

EY1804

85

ولا ديب عليه بآية ملك موضح بآية بين كتفيه فيقول اعمل
لما ستقبل فقد كتبت ما مضى هـ واياك يا اخي ثم اياك
ان تخرج من مكة فلو انك حصلت لك في كل يوم فلسان حلال
لكان خيرا لك في غيرها النان وان السعيد من سعد
بفضل الله والاعمال بالحوائير فحلك بتقوى الله ولزوم
العزلة واستغفر بنفسك ولست تاتس بكباب الله والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته هـ تمت الرسالة

والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه
محمد النبي والد وصحبه وسلم تسليما هـ
في اواخر الفراغ من نقله يوم الاربعاء سادس شهر الله
في الاصل رجب سنة اثنى وتسعين وخمس مائة هـ
بمكة حرسها الله وشرفها مكته من اهلها رستم
في ابي الرحا الاصلها في رحم الله من دعا له بالخير

حسبنا الله ونعم الوكيل هـ

37487/2 Y
953.2/EZRA
592

هذا الكتاب المذكور
في تاريخ دار الكتب
المطبعة في دار الكتب
المطبعة في دار الكتب
المطبعة في دار الكتب

EY1804

85

مَجْمُوعَةُ بَيْتِ الْبَيْتِ

48
1822
182

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

۱۴۰۲، ۱۴۰۱، ۱۴۰۰

الحمد لله

ILAMIA

ابن عبد الله بن ابي السري من بني عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الى بني السري ابو العبد

Azraqi Abu-e-Valid
Muhammed b. Ali Shalabi
Ahmed - - (1-223/2-273)
Ahbar Mekke

A. O.
ILANCIYAT FAKÖLTESI
PHANCI
AYD : 47673
YAT. NO : 37487 / 2

بسم الله الرحمن الرحيم رتسروا عن
 زكريا فضل زمزم وما جاء في ذلك
 حدثنا ابو الوليد قال حدثني جري قال حدثنا اود بن عبد
 الرحمن عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن وهب بن منبه انه قال
 زمزم الذي نفسي بيده انها التي كتاب الله مضمونه وانها التي
 كتاب الله برء وانها التي كتاب الله شراب الابرا وانها في
 كتاب الله طعام طهر وشفاء سقم حدثني جري عن الزبني
 عن ابن خيثم قال قد ر عليا وهب بن منبه مكة فاستنكى فجيئنا
 نعود فاذا اعند من ما زمزم قال فقلنا لو استغذت فان هذا
 ما فيه غلط قال ما اريد ان اشرح حتى اخرج منها غيره والذي
 نفسي بيده انها التي كتاب الله زمزم لا تنف ولا تدم
 وانها التي كتاب الله برء شراب الابرا وانها التي كتاب الله
 مضمونه وانها التي كتاب الله طعام طهر وشفاء سقم والذي
 نفسي بيده لا يجد اليها احد فليست منها حتى يتصلح
 الا نعت منه داء واحديث له شفاه حدثني جري قال
 حدثنا اود بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن ابي نعيم عن عبيد بن
 سمير عن كعب بن ابي لهي قال لزمزونا لخدنا مضمونه من لعلكم
 واول من سقى ماء السبع طعم طهر وشفاء سقم حدثني
 جري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير عن جابر قال
 ما زمزم لما شرب له ان شربته تشرب شفا شفاك الله وان شربته
 لطاء ارواك وان شربته لحوح اشبعك الله وهي هزملة

خبرنا عليه السلام بعقبه وشفا الله لا شمع له قال
 ابو الوليد والهمزة الخبز بالحق في الارض وقال زمزم
 شقت من الهمزة حدثني جري قال حدثنا سفيان عن
 فرات القزاز عن ابي الطفيل قال سمعت عليا يقول خير
 وادي بين الناس وادي مكة ووادي بالعند الذي هبط به
 آدم عليه السلام ومنه يوتاه هذا الطيب الذي تطيبون به
 وشروا بين الناس في الناس وادي بالاحقاف ووادي
 بجزيرة موت يقال له بن هوف وخير يبر في الناس زمزم وشروا
 بين في الناس بن هوف واليه تلتجج ارواح الكفان وهي في
 بن هوف حدثنا جري عن سفيان عن ابن همام عن
 ابن ابي حسان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى
 شهيل بن عمرو يستهديه من ما زمزم فبعث اليه بلو بئس
 وجعل عليهما كرا غوطيا قال حدثنا جري عن سعيد عن
 عثمان بن صالح عن ابن جريح قال حدثني ابن ابي جبير انه قال
 كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شهيل بن عمرو
 ان جاك كابي ليل لا نصبح وان جاك نهارا فلا تنسين حتى
 تشبع الى ما زمزم فاستعانت امراته اتيته الخراجه خذ
 ابوت بن عبد الله ما دلتناها وجوانها فلم يصح حتى فرأنا ابن
 وفرغنا منها في كرض غوطيين لم يلاها وبعث بها على بعيره
 حدثني جري قال حدثنا عبد الجبار بن الورد قال حدثنا عبد
 الملك بن الحرف بن ابي ربيعة المخزومي عن عكرمة بن خالد قال

بينما انما ليله في جوف الليل عند زمزم حالي اذ انفر يطوفون علمهم
ثبات بيض لرازي سايض ثابهم شتى فظ فلما اوعوا صلوا قربا مني
فالتفت بعضهم فقال لا صحابه اذ هموا ناسا شرب من شراب
الابرهان قال فقاموا فدخلوا زمزم فقلت والله لو دخلت على
القوم في المنهر فمقت فدخلت فاذا ليس فيها احد من البشر ه
حدثني جدي قال حدثنا عبد الحارث بن الورد عن رجل يقال
له رباح مولى لآل الاخطاس انه قال اعنتني اهلي فدخلت من
البادية الى مكة فاصابني بهلجوع شديد حتى كنت اكون
الحصاة اضحك بكدي عليه قال فمقت ذات ليله الى زمزم
فترعت فشربت لبنا كانه لوز غمر مستوحه انفا ساها حديثي
محمد بن يحيى عن الواقدي عن ابن ابي شاذان عن عمر بن عبد الله الفقيه
عن جعفر بن عبد الله بن ابي الحكم عن عبد الله بن عتبة المزني عن
الحساس بن عبد المطلب قال تناقض الناس في زمزم في الحاطه
حتى ان كان اهل الحيات يخذون بعبالهم طيشرون منها فيكون
صبوحا لهم وقد كانوا يذبحونها على الحيات ه حديثي محمد بن
يحيى عن سليمان بن مسلم عن شفيان الثوري عن الحسن بن الحسن
عن ابي الطفيل قال سمعت ابا عبد الله يقول كانت تسماي في
الحاطه في ارضه يعني زمزم وروى عن ابن ابي عمير عن ابي العباس
حديثي محمد بن يحيى عن الواقدي عن عبد الله بن المولى عن ابي الربيع
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زمزم لبنا شربت له ه
وعن الواقدي عن عبد الحميد بن عمران عن خالد بن كيسان عن

ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التضاعف
من ماء زمزم برأه من النفاق ه قال جدي عن سعيد بن
عثمان قال حدثنا ابو سعيد عن رجل من الانصار عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علامه ما لنا وبن لنا فتن
ان يدلواد لو امن ماء زمزم فتضلعوا منها ما استطاع منافق
قط يتضاعف منها ه وعن الواقدي عن الثوري عن غيره من زباد
عن عطاء بن كعب الا جبار حمل منها اثنا عشر راويه الى الشام
وعن الواقدي عن ثور بن زيد عن مكحول عن كعب الاحبار انه
كان يخلل معه من ماء زمزم فيروده الى الشام ه وعن الواقدي
عن ابن ابي ذيب عن العباس بن عباس عن ابيه عن ابي العباس
ابن عبد المطلب قال حاكمت الاجاب ما داوه من ما الى
زمزم ونحن نرفع عليها عجيناه عنها فقال الحاسر دعوه فمرعها
فيها فاستنقا منها لاداو وقال ايها النخار فان يغي البيا وزمزم
قال — حدثني جدي قال حدثنا عيسى بن يوسف قال حدثنا عيسى بن
ابن سعيد الرازي عن ابيه عن ابيهم عن عبد الله الحاطي عن عطاء بن
عباس قال صلوا في مضلي الاخيادوا شربوا من شراب الابرار
فقد لا من عباس ما مضلي الاخياد قال تحت الميزاب فيل وما
شرب الا ابرار قال ما زمزم ه حديثي جدي عن سعيد بن سالم
عن عثمان بن صباح قال اخبرني ابن جريح قال سمعت انه يقال جابر
ما في الارض ما زمزم وشرما في الارض ما يرهوت سمعت من
شعاب بن جهموت وخير بن قلع الارض المسطح وشرق الارض

الاسواقه والحدسي حدي عن سعيد بن سلمان قال اخبرني ابن جريح
قال حدسي عبيد الله بن ابي نجر عن عبد الله بن ابراهيم بن قانط ان زياد
ابن ابي ابيات اخبره ان كعبا قال لزوم زمره مضمون مدحها لئلا
اول من اخبرني له اسمعيل بن يحيى ها طعام طعم وشفا شفق ه
والله اخبرني يزيد بن ابي زياد عن شيخ من اهل الشام قال
سمعت كعبا يقول اني لاحد في كتاب الله المنزل ان زمره طعام
طعم وشفا شفق ه قال حدسي حدي قال حدسا سعيد بن سلمان عن
عمر بن سليمان قال اخبرني الكلبي عن عون بن حميد بن مل عن عبد
الله بن الصامت ان اخي ابي ذر اسماه قال لي عمي ابو ذر ما بين
لخي في حديث حدث به في مقدم ابي ذر مكة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان في حديثها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال متى كنت هاهنا قال قلت اربع عشرة بين البحر وبلده
مالي طعام ولا شراب الا ما زمره قال اجل على كبدك شخفه
وجع ولقد تكسرت عكس بطني قال انها طعام طعم ه قال
حدسي حدي عن سعيد بن سلمان عن عمان قال اخبرني عبد العزيز
ابن ابي رواد قال اخبرني رباح بن الاسود قال كنت مع اهل
البادية فالتفت بكه فكتبت له انا ما اكل شيئا اكله
قال فكتبت له من ما زمره فانطلقت حتى انتهت زمره فركبت
على ركني مخافة ان لا يستقي وانا قاهر في رضى الدلو من الجهد
فجعلت ارفع قلبي قليلا قليلا حتى اخرجت الدلو فشربت فاذا انا
بصرف اللبن من ثبابي فقلت لعلني لعس فصرمت بالاسواق

وحيي وانطلقت واما اجد قوة اللسان وشبهه ه حدسي حدي
عن سعيد بن سلمان عن عمان قال اخبرني عبد العزيز بن ابي رواد
ان راعيا كان يرعى وكان من الحيات فكان اذا اظلم وجد فيها
لينا واذا اراد ان يوضا وحدها ماءه قال حدسي حدي
عن سعيد بن سلمان عن عمان بن سراج قال اخبرني مقارن عن
الحنكاح بن مزاحم قال بلغني ان التضاع من ماء زمزم يراه من
النفاق وان ما هاذ هب بالصداع وان الاطلاع منها تجلوها
البصر وانه سياتي عليها زمان تكون اعدت من النيل والفرات
قال ابو محمد الحرابي وقد راينا ذلك في سنة اخرى وما بين
وما بين وذلك انه اصاب مكة اسطان كثرة في سال واد بها
باسيال عظام في سنة تسع وستمائة وسنة مائة وما بين فكثر
ما زمره وارتفع حتى قارب راسها فلم يكر بله وبلر شفتها العليا
الا سجع اذ رجع او طخوا وما ان استها فظ كك ذلك ولا سمعت
يذكر انه راها كذلك وعذبت جدا حتى كان ماؤها اعذب
من مياه مكة التي يشربها أهلها وكنت انا وكثير من اهل مكة
نحنا الشرب منها الحذوثة وانما راينا اننا اعذب من مياه العيون
ولما سمع احدا من المشايخ يقول انه راها بعد الحذوثة ثم
عظمت بعد ذلك في سنة مائة وما بين وما بعد ما كان الما
في الكثرة على حاله وكما تقدم انها لو كانت في بطن وادي مكة
لسال ماؤها على وجه الارض لان المسح ارفع من الوادي
وزمزم ارفع من المسجد وكانت فجاج مكة وشعاليها وما بين

السنين وبنوها التي في هذه المواضع تنفخاً
ذكر شرب النبي صلى الله عليه وسلم من مازن
 حرسا الوالد قال اخبرني جدي قال حدثنا مسلم بن خالد
 الزنجي عن عبد الرحمن بن الحرف عن عباس بن زيد عن علي بن سعيد
 عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب في حديث حديثه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فدعا تسلياً من مازن فوضا ثم قال انزعوا عن سقائكم يا بني عبد
 المطلب فلولاً ان تغلبوا عليها لترعت محكم
 قال اخبرنا مسلم بن خالد عن ابن جريح قال اخبرني ابن طاوس عن
 طاوس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يفيضوا بها
 وافاض في نسابه لئلا فطاف بالبيت على ناصبه مازن ثم قال
 ناولوني فنولوا ثم شرب منها ثم مضى في الدلو ثم امر ما
 الدلو فافزع في البئر ثم قال لولا ان تغلبوا عليها لترعت محكم
 قال ابن جريح واخبرني من سمع طاوساً يقول قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ناولوني فنولوا ثم شرب منها ثم
 مضى ثم مضى في الدلو ثم امر ما في الدلو فافزع في البئر ثم قال
 لولا ان تغلبوا عليها لترعت محكم
 قال ابن جريح واخبرني من سمع طاوساً يقول قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ناولوني فنولوا ثم شرب منها ثم
 مضى ثم مضى في الدلو ثم امر ما في الدلو فافزع في البئر ثم قال
 لولا ان تغلبوا عليها لترعت محكم

هذا ما قاله قال ابن جريح واخبرني من سمع طاوساً يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ناولوني فنولوا ثم شرب منها ثم مضى ثم مضى في الدلو ثم امر ما في الدلو فافزع في البئر ثم قال لولا ان تغلبوا عليها لترعت محكم

٤٥
 طاوس يقول الشرب من النبيذ من تمامي الحج ه قال ابن جريح
 واخبرني ابن طاوس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من
 النبيذ ومن زمزم وقال لولا ان تكون سنة لترعت وقال ابن
 عباس كما فعلت ابي زبارة ع ه ابن جريح انصاعن عطاء قال رايت
 عقيل بن ابي طالب شيخاً كبيراً يقبل الغرب وكان عليها غروب
 ودلا ورايت رجلاً منهم بعد ما معهم مولى في الارض يلقون
 ارد يتهم فيزععون في القمض حتى ان اسافل قصصهم لمبتلة
 بالاء فيزععون قبل الحج ايام مني وبعده ه قال ابن جريح
 واخبرني حسان بن عبد الله ابن عبيد الله بن عباس وداود بن
 علي بن عبد الله بن عباس ان رجلاً فادي ابن عباس والناس حوله
 فقال اسنة تنحون بهذا النبيذ ام هو ام هو من الحسل
 واللبن فقال ابن عباس حان النبي صلى الله عليه وسلم عبا سكا
 فقال اسقونا فقال ان هذا شراب قد مغت وموت افلا
 نسقيك لبناً وعسلًا فقال اسقونا مما تشفون منه الناس قال
 فاني النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه من المهاجرين
 والانصار بعثوا النبيذ فاشرب النبي صلى الله عليه وسلم
 عجل قبل ان يروا فرفع رأسه وقال احسنتم هكذا اضجعوا
 فقال ابن عباس فوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بذلك لئلا يشرب النبيذ من ان تسيل شحابتنا علينا لبناً وعسلًا
 قال ابن جريح قال عطاء فلا تخطين اذ افضت ان
 اشرب من ماء زمزم قال وقد كنت فيما بقي انزع مع الناس

الذي اشرب منها اشبع السنة فامذكبر ولا اتزعج
 لي واشرب وان لم يكن لي ظا انتاع صبح محمد صلى الله عليه وسلم
 قال فاما النبي فمرة اشرب منه ومرة لا اشرب منه هـ
 حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا سفيان عن ابن طائوس
 عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض في نسيائه لئلا فطأوا
 راحلته يستلركم بحجته ويقبل طرف الخن ثم اتي زمزم فقال
 انزعوا فاولا ان تغلبوا عليها لنزع فقال عباس ان يغسل
 فربما فعلت فداك اي وامي ثم امردلو فنزع له منها فاشرب ومضمض
 ثم رجع في الدلو فاهرب في زمزم ثم اتي السقاية فقال اسقوني
 من النبي فقال عباس يا رسول الله ان هذا شراب قد اقبل
 وخاصة الايدي ووقع فيه الذباب وفي الت شراب هو اصف
 منه قال منه فاستقي يقول ذلك ثلث مرات كل ذلك يقول منه
 فاستقي فسقاه منه فشرب هـ قال ابن طائوس مكان ابي يقول هو
 من امار الح هـ حدثني جدي قال حدثنا ابن عيينة عن عامر الجول
 عن الشعبي عن ابن عباس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم نزع
 له دلو من زمزم فشرب قائما هـ قال حدثني جدي قال حدثنا
 ابن عيينة عن مسعر عن عبد الجبار بن ابي رافع عن ابيه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم اتي بدلو من زمزم فاستنثر خارجا من
 الدلو ومضمض به هـ قال مسعر مسكا او اطيب من المسك
 حدثني جدي عن سعيد بن سالم عن عثمان قال احب لي حنظلة
 ابن ابي سفيان الجمحي انه سمع طاوسا يقول ان النبي صلى الله

عليه وسلم السقاية فقال اسقوني فقال عباس لعمرك قد مررت
 وانسد ولا انا سقيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقوني
 منه فسقوه منه ثم رعواله دلو فغسل فيه وجهه وقضم فيه
 فقال اعبدوه فيها له قال انك على عمل صالح لولا ان تترسبه
 لاحت بالرشا والدلو هـ قال حدثني جدي عن عبد المجيد
 عن عثمان بن الاسود عن محمد بن عباس قال قال كبايع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في صفة زمزم فامر بدلو فزعت له من البير
 فوضعهما علي شفة البير ثم وضع يده من تحت عراقي الدلو ثم
 قال بسم الله ثم كرع فيها فاطال ثم اطل فرفع راسه
 فقال الحمد لله ثم عاد فقال بسم الله ثم كرع فيها فاطال وهو
 دون الاول ثم رفع راسه فقال الحمد لله ثم كرع فيها فقال
 بسم الله فاطال فيها وهو دون الثاني ثم رفع راسه فقال الحمد
 لله ثم قال صلى الله عليه وسلم علامه ما بيننا وبين المنا فقين
 لشرابوا منها فضا حتى يتصلخوا هـ

ماجا في تحريم العباس بن عبد المطلب زمزم
 للمختل فيهما وعبر ذلك هـ

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا سفيان عن عمر
 بن الخطاب عن ابي عبد الله عن ابي جابر قال رايت عباس بن
 عبد المطلب في المسجد الحرام وهو يطوف حول زمزم يقول
 لا اكلها لمختل وهي لتوضي وشارب چل ويل هـ قال

سفيان يعني لمجلسها فما و ذلك انه وجد رجلا من بني مخزوم وقد
نزع ثيابه و قام يغتسل من عوضها عريانا هـ قال حدثني جدي
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول
هي حل و بن يعني زمزم فسئل سفيان ما حل و بل قال حل
مكلا هـ قال حدثني جدي عن سفيان بن عيينة عن عبد الله
ابن ابي بن عبد عن ابن عباس انه بلغه ان رجلا من بني مخزوم اغتسل
من زمزم فوجد من ذلك رجلا شديدا فقال لا اجد له لغتسل
يعني في المسجد و هي لشارب و موصي حل و بل يقول جلال
و يجل هـ اذن النبي عليه السلام لاهل السقاية
من اهل بيته في البيوت مكة لياالي مني هـ

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا مسلم بن خالد
عن ابن خزيمة قال حدثني عبد الله بن عمر عن ماقع عن ابن عمر ان الجاس
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت مكة لياالي مني من
اهل سقايته فاذن له هـ قال ابن خزيمة و اخبرني عطاء بن السبيعي
صلى الله عليه وسلم ان خصلا من اهل بيته ان يستوا بمكة لياالي مني
من اجل شغلهم فيها قلت اني لا اجد خبره و خصه قال لا انا
ذلك لمن ارخصه النبي صلى الله عليه وسلم قلت اني اهل بيته
رايتهم ببيت مكة قال لا ان احدا منهم ببيت مكة الا ابن عباس
فكان ببيت مكة لياالي مني و صلى حتى اذا كان الري انطلق فري
مدخل الى مكة فبات بها و ظل حتى مثله ايام مني كلها هـ

7
ما ذكر من عود الماء قبل يوم القيام الا من
حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا سعد بن سنان
عن عثمان بن سراج قال اخبرني مقاتل عن الصحابي بن مزاحم
ان الله يرفع اليلا الحديث قبل يوم القيام غير زمزم و يقول
اليلا غير زمزم و يلقى الارض ما في بطنها من ذهب و فضة
و تحي الرجل بالجراب فيه الذهب و الفضة فقول من يقبل
من هذا فقول لوان يتي به امس قبلته هـ
ما كان عليه حوض زمزم في عهد ابن

عباس و مجلسه هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي
قال اخبرنا مسلم بن خالد عن ابن خزيمة قال قال لي عطاء و انا
كانت سقايته التي تسقون بها قال كان زمزم حوضان في
الزمان حوض منها و بين الركن بشر منه الماء حوض من وراها
للوضو له سرى يد هت فيه الامر باد و هو الان يعني
باب الصفا قال فيصيب النافع الماء هو قائم على اليد في هذا
وفي هذا من قريتها من اليد قال الخواص و في ذلك يقول الشاعر
كأنى لم اظن بمكة سعة و لم تلمني فيها ريب و معي هـ
و لا اجلس الحوضين شرقي زمزم و هبها اني منك لا ابن زمزم هـ
و لم يكن سفيان جنيذ قال و اراد معوية بن ابي سفيان
ان يسقي في دار الندوة ف ارسل اليه ابن عباس ان ذاك

ليس لك فقال صدق فسقاجينيد ما لمحبب مدح فسقا بني ه
قال مسلم بن خالد كان موضع السقاية التي للنبيل بن الركن
وزمزم مما يلي ناحية الصفا فجاها ان الركن الى موضع الذي
هي فيه اليوم وقال غير واحد من اهل العلم من اهل مكة كان موضع
مجلس ابن عباس في زاوية زمزم التي تلي الصفا والوادي وهو على
بستان من دخل زمزم وكان اول من عمل على مجلسه القتيبة
سلمان بن علي بن عبد الله بن عباس وعلى مكة يومئذ خالد القشيري
عاملا لسلمان بن عبد الملك بمجلسها اما ابو مسلم النوحفري في
خلافة وعمل على زمزم شبكا في عمله وعمل شبكا في زمزم ايضا
فعمل في مجلس ابن عباس كنيسة ساج على روف في الركن على
بساركه واحدا في حركي قال اول من عمل الفقه التي على
الصخرة التي بين زمزم وبين الشراب المهدى في خلافة عملها
لها عمر بن الخطاب الجوسي النجار كان جابه عيسى بن علي بن عبد الله ابن
عباس الى مكة من العراق وعمل له سفوقا في داره التي عند المروة
وباب داره سنة احدى وستين ومائة ه قال ابو جهم الخزازي
سمعت شبكا قدما من اهل مكة يدكر ان المهدى ومكان اشار
عليه بجمالها انما تجردا لها موضع الروح التي انزل الله فيها منه
استجبل والله ما جرح تحتها فثبت هذه الفقه في موضع الدويج
والله اعلمه **باب ذكر عقول**
زمزم وما جاء في ذلك
قال ابو الوليد كان ذراع زمزم من اعلاها الى اسفلها

ستين ذراعا وفي قعرها بئير عيون عين هذا الركن الاسود
وعين هذا النوقليس والصفا وعين هذا المروة ثم كان
قد قل ماؤها حتى كانت بئر في سنة بئير وعشرين
واربع وعشرين وما بين قال ضرب فيها تسع اذرع سما في
الارض في تقويع جوانبها ثم قال الله ما لامطان والسبول في
سنة خمس وعشرين وما بين وكثر ماؤها وقد كان سال من
الجراح قد ضرب فيها في خلافة الرشيد هرون امير المؤمنين
اذرعاً وكان قد ضرب فيها في خلافة المهدي ايضا وكان عمره
ان ما هان وهو على البريد والصواني في خلافة الامير محمد
ابن الرشيد قد ضرب فيها فكان ماؤها قد قل حتى كان رجل
يقال له محمد بن مشير من اهل الطائف يعمل فيها فقال انا
صليت في قعرها فخورها من راسها الى الجبل اربعون ذراعا
ذلك كله ببيان وما بقي فهو جبل منقور وهو لشدة وعشرون
ذراعا وذراع جيبك وزمزم في السماء ذراعا ان وشابر وذراع
تدوير زمزم احد عشر ذراعا وسبعة في زمزم بئير اذرع
وبلها ذراع وعلى البئر ملابن ساج مروج فيه اربع عشرة بكرة
بسقا عليها واول من عمل الرخام على زمزم وعلى الشباك
وفرش أرضها بالرخام النوحفري امير المؤمنين في خلافة
عملها المهدي في خلافة ثم غيره عمر بن فرج الرحبي في خلافة
ابي اسحق النخعي بالله امير المؤمنين سنة عشر وما بين وكانت
مكشوفة قبل ذلك الاقبة صغيرة على موضع البئر وفي ركنها

التي تلي النفا على يسار كندسه على موضع مجلس ابن عباس ثم
عزها عمر بن فرج فسقط زمن كلها بالساج الذهب من اخلها
وحمل عليها من ظهرها الفسيفسا واشرع لها جناحا صغيرا
كما يدور بترجيعها وحمل الخناج كما يدور سلاسلها وقاديل
تستريح بها في الموشم وجعل على القبة التي بنى روم وبيت
الشراة الفسيفسا وكانت قبل ذلك تزوق في كل موسم عمل
ذلك كله في سنة عشرين وما يلز سنة ٥

ذكر جد المسجد الحرام وفضله وفضل

الصلاة فيه ٥ **حدثنا ابو الوليد** قال حدثني جدي
قال اخبرني مسلم بن خالد قال سمعت محمد بن الحرث بن سفيان
يحدث عن علي الازدي قال سمعت ابا هريرة يقول انا لجد
كاتب الله انجد المسجد الحرام من الجزورة الى المسعى ٥
قال جدي محمد بن يحيى قال حدثنا هشام بن سلمان عن عبد الله بن
عكرمة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال اساس المسجد
الحرام الذي وضعه ابراهيم عليه السلام من الجزورة الى المسعى
الى مخرج سبيل احياد قال والمهدي وضع المسجد على المسعى ٥
قال جدي جدي قال حدثنا عبد الجبار بن الورد المكي قال سمعت
عطاء بن ابي رباح يقول المسجد الحرام الحرم كله ٥ قال جدي
عبد الله بن مسleme الفخيني قال حدثنا عيسى بن يوسف عن اعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي مسجد وضع على ظهر

الارض وضع اولها قال المسجد الحرام قال ثم اى قال المسجد الاقصى
قلت كما كان بينهما قال اربعون سنة لم يبيت عرضت لذلك الصلاة
فضل فهو مسجد ٥ **حدثني جدي** ومهدي بن ابي المصدي
قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن اعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله اي المساجد وضع اولها قال جدي في حديثه علي وجه
الارض مرة او قال قبل ذلك قال المسجد الحرام قلت ثم اى
قال ثم المسجد الاقصى قلت كما بينهما قال اربعون سنة قلت ثم
اى قال ثم حبيبا اذ ركنك الصلاة فضل فان الارض كلها
طهورة قال وحدثني جدي قال حدثنا سفيان عن عبد الملك
ابن عمير عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم فتشذ الرجال الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد
هذا والمسجد الاقصى ٥ قال وحدثني جدي قال حدثنا سفيان
عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن المسيب قال استاذن
رجل عمر بن الخطاب في اتيان بيت المقدس فقال له اذهب فحج
فاذا تحجرت واعلمني فلما حجته جاء فقال له من اجعلها عمرا ٥
قال ومربه رجلان وهو يرضاهل الصدقة فقال لهما من اين
حيثا فقالا من بيت المقدس قال فخلاها بالدرة وقال اخرج
كحج البيت قالانا كما تجتازان من هوالخبرنا جدي عن محمد
ابن ادرس عن الواقدي قال اخبرنا ابراهيم بن زيد عن عطاء
ابن ابي رباح قال قال جدي لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بوم القح وقال اني نذرت ان اصلي في بيت المقدس فقال رسول الله
ها هنا افضل فردد ذلك عليه لما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لصلاة هاهنا افضل من الف صلاة فيما سواه من
البلاد اني حديثي والحدس الجبان الزور والي
عن ابن ابي مليكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
في مسجد ههنا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا
المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من خمس وعشرين
صلاة فيما سواه من المساجد ههنا حديثي والحدس الجبان
قال حدسنا بشر السري عن زيد بن زريع قال حدسنا النورج قال سال
جعفر الحسن وانا اسمع عن قوله ان اول بيت وضع للناس قال
هو اول مسجد عبد الله فيه في الارض فيه آيات بيّات قال فلهن
الحسن وانا انظر الى اصابه مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا والله
على الناس حج البيت ههنا حديثي والحدس الجبان مسلم بن خالد
الزنجي عن عمرو بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تشد الرجال الى ثلثة مساجد الى مسجد ابراهيم ومسجد محمد
صلى الله عليه وسلم ومسجد ايليا ههنا حديثي والحدس الجبان
مسلم بن خالد الزنجي عن اسمعيل بن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد ههنا خير من الف صلاة
الا في المسجد الحرام وفضل المسجد الحرام افضل ما به صلاة
حديثي والحدس الجبان خالد بن عطاء
عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت ابن الزبير يقول قال النبي صلى

9
الله عليه وسلم فضل المسجد الحرام على مسجد ههنا ما يدرى
قال خلاد فلقنت عمرو بن شعيب فقلت ان عطاء بن ابي رباح
احبرني ان ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل المسجد الحرام على مسجد ههنا ما به صلاة ههنا خير من شعيب
او هو عطاء انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل المسجد
الحرام على مسجد ههنا كفضل مسجد علي الساجد ههنا واحبرني
يخبرني سله عن مالك بن انس عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي
عبد الله عن ابي عبد الله الا غر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلاة في مسجد ههنا خير من الف صلاة فيما
سواه من المساجد الا المسجد الحرام ههنا حديثي والحدس الجبان
سفيان عن عمرو بن دينار عن طلحة بن يحيى عن قزعة قال اردت
الخروج الى الطور فسالت ابن عمر فقال ابن عمر اما علمت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرجال الا الى ثلثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصي
ودع عنك الطور فلا تات ههنا ذكر
اول من ادار الصوف حول الكعبة
حدسنا ابو الوليد قال حديثي عن سفيان بن عيينة قال
اول من ادار الصوف حول الكعبة خالد بن عبد الله القسري
حديثي والحدس الجبان عبد الرحمن بن حنبل بن ابي اسير عن عتبة
الازدي عن ابيه قال كان الناس يقومون قيام شهر رمضان في
اعلا المسجد الحرام يركزون في بطن المقام يدعون فيصلي

الامام خلف الجريد والناس ورأه من اراد صلى مع الامام ومن
اراد طاف وركع خلف المعام لما ولي خالد بن عبد الله القسري
مكة لعبد الملك بن مروان وحضر شهر رمضان من حال القرا
أن يقدّموا فيصلوا خلف المعام وادار الصوف حول الكعبة
وذلك ان الناس ضاع عليهم اعلا المسجل فادارهم حول الكعبة
فقبل له بقطع الطواف لغير المكتوبة قال فانما امرهم ان يطوفوا
بين كل ترينين سبعا فامرهم ففصلوا بين كل ترينين طواف
سبع فقبل له فانه يكون في مخرج الكعبة وجوانبها من لا يعلم
ما بقضاء طواف الطائف من مصل وغيره فيتهيأ للصلاة فامر
عبد الكعبة ان يكره حول الكعبة يقولون الحمد لله في الله
اكبر فاداروا الركرك الاسود في الطواف السادس سكتوا
بين الركركين سكتة حتى تتهيأ الناس من الجرو من جوانب المسجل
من مصل او غيره فيعرفون ذلك بانقطاع الكبير وتخفف المصل
صلاته ثم يعودون الى الكبير حتى يفرغوا من السبع ويقوم
مسبح فينادي الصلاة رحمتك الله قال وكان عطاء بن ابي رباح
وعمر بن دينار ونظراؤهم من العلماء يرون ذلك ولا ينكرونه
حدثني جدي عن مسلم بن خالد الزنجي وسعد بن سالم قال
حدثنا ابن جريح قال قلت لعطاء اذا قل الناس في المسجل
الجرام احب اليك ان يصلوا خلف المعام ام يكونوا صفوا احدا
حول الكعبة قال ان يكونوا صفوا واحدا حول الكعبة وتلا
وقى الملاكة ياقين من حول العرش ه

موضع قنور عذاري بنات اسمعيل عليه
السلام في المسجل ه
حدثني جدي قال حدثنا سفيان بن عيينه عن الزهري انه سمع
ابن الزبير على المنبر يقول ان هذا المحل ودب قنور عذاري
بنات اسمعيل يعني ما يلي الركرك الشامي من المسجل الحرام وال
وذلك الموضع يسوأمح المسجل فلا ينشد ان يعود بخروجها
منذ كان ه الصلاة في المسجل الجرام والناس
يهررون بين يدي المصلي ه
حدثنا ابو الوليد
والحدثني جدي قال حدثنا سفيان بن عيينه عن كثير بن كثير
عن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن رجل من اهله عن جده عن
المطلب بن ابي وداعة السهمي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يهررون بين يديه ليس يئسهم
ستره انشاد الصالح في المسجل الجرام ه
حدثنا ابو الوليد والحدثني جدي قال حدثنا سفيان بن عيينه
عن الكرم الجزري قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا في المسجد
يقول من دعا الى الجمل الا حرم فقال لا وجرت وقال هذا
بنيت المساجد ه
حدثني جدي قال حدثنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن
دنان عن طاووس ابي النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا ينشد
صالحه في المسجل فقال لا وجدت ه
ما جاني النوم في المسجل الجرام ه

حدثنا أبو الوليد قال حدثني جدي عن سفيان عن عمرو بن دينار قال
كانت أيام بني زمار ابن الزبير في المسجد قال حدثني جدي قال حدثنا
مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريح قال قلت لعطاء أنكره النوم
في المسجد الجرام والبل أجبه

الوضوء في المسجد الجرام وما جاني ذلك

حدثنا أبو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا مسلم بن خالد
الزنجي عن ابن جريح عن عطاء أنه كان يتوضأ في المسجد الجرام
والجرام هو محل الخراج يعني يتوضأ في المسجد الجرام
أبو الوليد قال حدثني أحمد بن منبرة المكي قال حدثنا عبد الجليل بن عبد
العزيز ابن أبي رواد عن أبيه قال رأيت عطاء وطاوسا يكونان
في المسجد فرأيتهما يتوضأان فمخملهما بعض جلسائيهما عن البطاء
فتوضيان وضوءا سابغا حتى الرجلان لا يكون من وضوء الصلاة
شيئا ثم منه لم تعاد البطاء كما كانت

ذكر ما كان عليه المسجد وجدراؤه وذكر مروسته وعمارته إلى أن صار إلى ما هو عليه الآن وذكر عمل عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان

رضي الله عنهما حدثنا أبو الوليد قال أخبرني جدي
قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريح قال كان المسجد الجرام ليس
عليه جدران عظام إنما كانت الدروع مخرقة من كل جانب
عمران من الدروع أو ما دخل منها من كل ناحية فضا على الناس

فاشتري عمر بن الخطاب دورا فهدمها وهدم على من قرب من
المسجد وأبى بعضهم أن يأخذ اليمن وتسم من البيع فوضعت
أثانها في خزانة الكعبة حتى أخذوها بعد أن أخطأ عليه جدارا
فضيورا وقال لهم عمر أنا نلتم على الكعبة فهو قباؤها ولم
تنزل عليكم ثم كثر الناس في زمان عثمان بن عفان فوسع
المسجد واشتري من قوموا بني أخرون أن يهدموا عليهم
فضيورا به فدعاهم فقال إنما جردكم على حليبي عنكم قد فعل
بكم عمر هذا فلم يصح به أحد فليجند بيت على مثله ففعلوا
بهم إلى المجلس حتى كمل فهدم عبد الله بن خالد بن أسيد

ذكر بنيان عبد الله بن الزبير

حدثنا أبو الوليد قال حدثني جدي قال كان المسجد الجرام
محاطا بخدران قضبان مشقة إنما جلس حول المسجد بالخدر
والعشي يتبعون الأقبيا فإذا قلص الظل قامت الحائس
والحدثني جدي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
قال سمعت ابن الزبير وهو جالس على ضفير المسجد الجرام وهو
يقول لا أبرأ لحد الله من عامر لقد رأيتني وأباك وما لنا إلا كذا
وكذا وكان أبو بكر أكبر مني سبيًا قال سفيان ذكر شيئا ففسدته
قال حدثني جدي قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن القسرين
عقبه عن أبيه قال زاد ابن الزبير في المسجد الجرام واشتري
من الناس دورا وأدخلها في المسجد فكان مما اشتري بعض دارا
يعني دار الأرزق قال وكانت لأصقته المسجد الجرام وأبى

شارع علي باب بنى شبه الكبير علي نيساب من دخل المسجد الحرام
فاستوى نصفها فادخله في المسجد الحرام وضعه عشر الف دينار
قال وكتب لنا الى مصعب بن الزبير بالعراق ودفن بها النيا قال
فركب منار حال فوجدوا مصعبا يقاتل عبد الملك بن مروان فلم
يلبثوا الا يستبرأ حتى قتل مصعب فرجعوا الى مكة قال فجعل
ابن الزبير يخطبنا ويدر فغنا حتى جاء الحج وحصار فقتل ولم يخذ
شئا فكلنا في ذلك الحج بعد مقتل ابن الزبير فقال انا ابود
عن ابن الزبير هو ظلمكم كما تسموه وهو اعلمه قال وكان ابن الزبير
قد انتهى بالمسجد الى ان استريح على الوادي مما يلي الصفا
وناحيه بنى مخزوم والوادي يومئذ في موضع المسجد اليوم ثم
مضى به مصعبا من وراء بيت الشراب لاصقابه وبين جدد
بيت الشراب الذي يلي الصفا وبين جدد المسجد الا انما
بهر الرجل وهو مخرب ثم اصعد به عن بيت الشراب مصعبا
بقدر سبع اذرع او نحو ذلك بردة في العراض وكانت
زاوية المسجد الذي تلى المسعا نحو الوادي الزاوية الشرقية
ليس بينها وبين زاوية بيت الشراب الشرقية الا نحو من سبع
اذرع ثم بردة عرضا على المطار الى دار شبه من عمار وهي
يومئذ ادخل منها اليوم في المسجد الحرام بردة جدار
المسجد مجددا على وجه دار الندوة وهي يومئذ داخله
في المسجد الحرام وباليها في وسط الصحن اشار لي جدي الى
موضع يكون بينه وبين موضع الصف الاول مثله بينه

وبين الاساطين الاولى والطاق الاول من المسجد اليوم يكون
علي النصف او نحو ذلك من الاسطوانة الحرة الى موضع
الصف الاول فصرف جدي برجله من هذا الموضع فقال
كان هاهنا باب دار الندوة واخبرني داود بن عبد
الرحمن العطار قال رايت ابن هشام المحرومي وهو امان
على مكة يخرج من باب الندوة وهو يومئذ في هذا الموضع
فادخل الطواف واطوف سحبا قبل ان يصل الى الركن
الا سود قال لضع يديه على اكب شين من قرش الباب
ممرعشي الا طارخ فبشي فليلا فليلا وبقفه اشد اجني بضع
الركن فليست له فليلا فليلا فليلا فليلا فليلا فليلا فليلا
حتى راد انو جعفر امير المؤمنين في المسجد فآخره الى ما هو
عليه اليوم وكان هذا ببيان ابن الزبير الذي ذكرت في هذا
الكتاب هـ قال جدي لما سمع ان احدا من سالت من
مشيخه اهل مكة واهل العلم يذكرون غير ذلك غير اني قد سمعت
من يذكرون ان ابن الزبير كان قد سقفه فلا ادري اكله ام بعضه
قال سمعته عبد الملك بن مروان ولم يرد فيه ولكنه رفع
جذرا منه وسقفه بالساج وعمره عماره حسنه هـ جدي جدي
قال جدي ما سمعت من عبيد بن سعد بن فروه عن ابيه قال كنت
على عمل المسجد في زمان عبد الملك بن مروان قال فجعلوا
خروس الاساطين خمسين مثقالا من الذهب في راس كل
اسطوانة هـ قال جدي جدي قال جدي ما سمعت من

ابن منار عن يحيى بن جعدة عن زاذان بن فروخ قال مسح الكوفة
فسيح اجريه ومسح مكة سبعه اجريه وشي قال ابو الوليد
قال جدي وذلك في زمان ابن الزبير
في ذكر عمل الوليد بن عبد الملك
قال حذنا ابو الوليد قال قال جدي ثم عمر الوليد بن عبد الملك
ابن مروان المسح الحرام وكان اذا عمل المسح زخرفها قال
فقص عمل عبد الملك وعمله عملا محكما وهو اول من نقل اليه
اساطين الرخام وسقفه بالسجاج المزخرف وحمل على رؤس
الاساطين الذهب على صفائح الشبه من الصفر والازن
المسح بالرخام من داخله وحمل في حوزة الطمعات في اعلاها
الفسيفساء وهو اول من عمله في المسح الحرام وحمل للمسح
شرافا فكانت هذه عمارة الوليد بن عبد الملك
عمل امير المؤمنين ابي جعفر
حذنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال لم يجر المسح الحرام
بعد الوليد بن عبد الملك من الخلفاء ولم يزد فيه شيئا حتى كان
ابو جعفر امير المؤمنين فراد في شقه الشامى الذي فيه دار الحلة
ودار الله وروى اسفله ولم يزد في اعلاها ولا في شقه الذي يلي
الوادى قال فاستنرى من الناس دوزهر اللاصفه بالمسح الخشن
تلى لحيلا من اسفله حتى وضعه على منتهاء اليوم قال فكانت
زاد المسح التي تلى احياء الكبير عند باب بني جهم عند الحان
النادر من جلد المسح الذي عند بيت زينة فادخل المسح

عند آخر منتهى اساطين الرخام من اول الاساطين المبيضة وذهب
به على العراض على المطاوع حتى انتهى الى المنارة التي في ركن
المسح اليوم عند باب بني شهر وهي من عمل ابي جعفر ثم اصعد
به على المطاوع في وجه دار الحلة حتى انتهى الى موضع متزاو
عند الباب الذي يخرج منه الى دار جدير لي اهاب بين دار
الحلة ودار الندوة وكان الذي ولي عمار به المسح الامير
المؤمنين ابي جعفر زيار بن عبيد الله الحارثي وهو امير على مكة
وكان علي شرطته عبد العزيز بن عبد الله بن مسافع الشيباني
مسافع بن عبد الرحمن فلما انتهى به الى الموضع المتزاو وذهب
عبد العزيز ينظر ماذا هو اذ مضى به على المطاوع احفد ان
شيبه عثمان وادخل اكثرها في المسح فكثر زاد بن عبد الله
في ان يميل عنه المطاوع شيئا ففعل فلما صار الى هذا الموضع
المتزاو اماله في المسح امره على دار الندوة فادخل اكثرها
في المسح ثم صار الى دار شيبه بن عثمان فادخل مسحا الى الموضع
الذي عند اخر عمل الفسيفساء اليوم في الطاق الداخل من
الاساطين التي تلي دار شيبه ودار الندوة فكان هذا
الموضع زاد المسح وكانت فيه منارة من عمل امير المؤمنين
ابي جعفر ثم رددت في العراض حتى وصله عمل الوليد بن عبد الملك
الذي في اعلا المسح وانا كان عمل ابي جعفر طاقا واحدا وهو
الطاق الاول الداخل الاصل يد ان شيبه بن عثمان ودار
الندوة ودار الحلة ودار زينة فادخل ذلك الطاق هو عمل ابي

جعفر بن زعفران ولحقه عرجا الى اليوم واما عمل الفسيفساء فيه
 لانه كان وجه المسجد وكان بنا المسجد من شق الوادي من الاحجار
 التي وضعت عند بيت الزيت من عند اول الاساطين المبيضة
 عند منتهى اساطين الرخام وكان من هذا الموضع مستقبلا
 على المطا حتى يلصق ببيت الشراة على ما وصفت في صدر الكتاب
 وكان عمل الى جعفر اياه اساطين الرخام طاقا واحدا وان
 المسجد كما يدور من طنه بالرخام وحصل في وجه الاساطين
 الفسيفساء فكان هذا عمل الى جعفر المنصور امير المؤمنين
 على ما وصفت وكان ذلك كله على يد زناد بن عبد الله الحارثي
 وكتب على باب المسجد الذي هو منه سبيل المسجد وهو سبيل
 باب بني حنظل وهو آخر عمل الى جعفر من تلك الناحية بالفسيفساء
 الاسود وفسيفساء من هب وهو قائم الى اليوم
 بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله ارسله
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
 ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة الى قوله عنى عن العالمين
 امر عبد الله امير المؤمنين اكرمه الله توسعة المسجد الحرام
 وعمارته والزلافة فيه نظرا منه للمسلمين واهتماما بما مؤمنهم
 وكان الذي زلافة الضعف مما كان عليه قبل وامر ببنائه وتوسعته
 في الحرم سنة سبع وثلثين وما به وفرغ منه ورفعت الايدي
 عنه في ذي الحجة سنة اربعين وما به تنبسط امر الله بامر امير
 المؤمنين ومعونته منه له عليه وكفايه منه له وكرامه

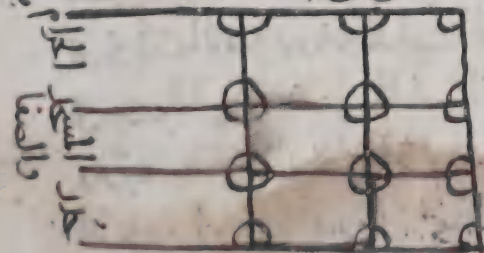
اكرمه الله بما اعطى الله اجراما المؤمنين فيما نرى من توسعة المسجد
 الحرام واجتس ثوابه عليه فتح الله له به خير الدنا والاحسن
 واعز الله نصرة وابدة

ذكر زيارته المهدي امير المؤمنين الاول

حدثنا ابو الوليد قال اخبرني حماد بن محمد قال سمعت عند
 الرحمن بن العسمر عنده يقول حج المهدي سنة ستين وما به مجرد
 الكعبة مما كان عليها من الثياب وامر بعمارة المسجد الحرام
 وامر ان يزداد في اعلاه ونسبوا ما كان في ذلك الموضع من الدور
 وخلفت تلك الاموال وكان الذي امر بذلك محمد بن عبد الرحمن
 ابن هشام الا وقص المحرومي وهو يومئذ ماضى الى مكة فاب
 فاشترى الاوقص تلك الدور فاباها صدقة عزل ثمنه
 واشترى هو لا هل الصدقة ممن ذورهم مساكين في فحاج
 مكة عوضا من صدقاتهم قال فاشترى كل ذراع مكسرا
 مما دخل في المسجد خمسة وعشرين ذراعا وما دخل في الوادي
 خمسة عشر ذراعا قال فكان ما دخل في ذلك الهدم دار الارزق
 وهي يومئذ لا صفة بالمسجد على يمين من خرج من باب بني شبيب
 ابن عمار الكبير فكان ثمنها ناحية مائة الف دينار وذلك
 ان اكثر ما دخل في المسجد في زيادة ابن الربيع حين زاد فيه
 قال فاشترى لهم ثمنها مساكينا عوضا من ذورهم فمضى
 ايدى به الى اليوم قال ودخلت الصادق جيرة بيت شيبان

الخراج له صلح ثمها طه وان يؤن الف دينار دفعت اليها وكانت
 شارع على المسعاب يومئذ قتل ان بوخر المسعابا ودخلت
 ايضا دان خبير من مطهره قال ودخل ايضا دان شبيه من عمان
 قال فاسترى جمع ما كان بين المسعاب والمسيح من الدون مهدرها
 ووضع المسح على ما هو عليه اليوم شارع على المسعاب وحمل
 موضع دان القوارير وجهه فلم يزل على ذلك حتى استقطعت
 حفرة من حفرة جالدين من مك في خلافة الرشيد هروا من المؤمنين
 فبناها من قبضها حماد البربري بعد ذلك فبنا ما طنها بالقوارير
 وناظرها بالرخام والفسيفسا وكان الذي زاد المهدي
 في المسجد في الزيادة الاولى ان مضاجعة الذي يلي الوادي
 اذ كان لا صفا ببيت السراة حتى انتهى الى باب بني هاشم
 الذي يقال له باب البطحاء على سوق الحلقان الى جهة الذي يلي
 مات بني هاشم الذي عليه العلم الاخضر الذي يسبح منه من
 اقبل من المروية يريد الصفا وموضع ذلك بيت لم تامله وكان
 ذلك الموضع زاوية المسجد وكان فيه منارة شارع على
 الوادي والمسعاب وكان الوادي لا صفا بها يمر في بطن
 المسجد اليوم قل ان بوخر المهدي المسجد الى مبناه اليوم
 من شق الصفا والوادي ثم دة على طهاره حتى انتهى به
 الى زاوية المسجد الذي يلي الجذابين وباب شبيه الكبيين
 الى موضع المنارة اليوم ثم رد جدران المسجد متجرا حتى لقي
 به جدران المسجد العتيق ثم بنى ابو جعفر امير المؤمنين قريبا

من باب دان شبيه من وراء الباب متجرا عن الباب باستوايين
 من الطاق الاصلق لحدان المسح الى مشها عمل الفسيفسا
 من ذلك الطاق الداخل وذلك الفسيفسا حدة وجه
 المسح متجرا الى اسفل المسح عمل ابو جعفر امير المؤمنين
 مكان هذا الذي زاد المهدي في المسح في الزيادة الاولى
 وكان ابو جعفر امير المؤمنين لما حمل في المسح من الظلال طاقا
 ولحد وهو الطاق الاول الاصلق لحد المسح اليوم فام
 المهدي باساطين الرخام فنقلت في السفن من الشام حتى برت
 لحد ثم جرت على الحمل من حدة الى مكه جعلت اساطين لما
 هدم المهدي في اعلا المسح مله صفوف وجعل يزيد الطاق
 الذي كان بناء ابو جعفر مما يلي دار الندوة ودار الحلة واسفل
 المسح الى موضع بيت الزيت عند باب بني حج صغير حتى صار
 ملك صفوف وهي الطبقات التي في المسح اليوم لم تخبره
 قال ولما وضع الاساطين حفرة لها رماضا لكل صف رجل
 من الاساطين جدارا مستقيما ممددا بين الاساطين جدارا
 ايضا بالعرض حتى صار كالصليب على ما اصف في كتابي هذا
 فلما ان قرر الارياض على قرار الارض حتى انبط الماسا بالنوع
 والرماد والصخر حتى اذا سوا
 بالارض وجه الارض وضع
 موقعا الاساطين على ما هو عليه
 اليوم ولم يكن حول المهدي



في الهدم الاول من شق الوادي اقره على حاله طافا واحدا وذلك
لنصيب المسجد في تلك الناحية انما كان من جدران الكعبة اليماني
ومن جدران المسجد الذي على الصفا تسعة واربعون ذراعا ونصف
ذراع فهذه زيادة المهدي الاولى وعمارته بالادري في المسجد
من الابواب من عمل ابي جعفر امير المؤمنين من اسفل المسجد باب
نبي حج وهو ثلث طنقات ومن حجه تخرج سبيل المسجد الحرام كله
ومن بني يد به بلاط مر عليه سبيل المسجد وفي دار زبيدة باب
كانا نخرجان الى رفاق كان بين المسجد والدار التي صار لزيد
وكان ذلك الرقاق طريقا مشلوكا ما سلك الا جدران البابان
مبومان ومن عمل ابي جعفر ايضا باب نبي سمير وهو طاق واحد
وباب عمرو بن العاص وبابان في دار الحلة طاقا طاقا كانا
نخرجان الى رفاق كان بين دار الحلة وبين جدران المسجد وكان
طريقا مشلوكا برفه سبيل السوقة وسبيل ما اقبل من حبل شبيه
ابن عثمان فلم تزل تلك الطريق على ذلك حتى سلكها يقطن بن
موسى حين بني دار الحلة فدم الدار الى جدران المسجد واطل
الطريق وجعل تحت الدار سربا مستقفا بمخرج السبيل وذلك
السرب على حاله الى اليوم وسلك اجدابي المسجد الذي كان
في ذلك الرقاق وهو الباب الاسفل منها موضع يبين
في جدران المسجد وحل الباب الاخر بالدار الحلة ضيقه
وبوابة وهو باب دار الحلة الى اليوم ومما جعل ايضا
ابو جعفر امير المؤمنين الباب الذي سلك منه الى دار حجير

17
ابن ابي لهب بن دار الحلة ودار الندوة وباب دار الندوة
فهذه الابواب السبعة من عمل ابي جعفر امير المؤمنين واما
الابواب التي من زيادة المهدي الاولى فمنها الباب الذي
في دار شبيه بن عثمان وهو طاق واحد ومنها الباب الكبير
الذي يدخل منه الخلفاء كان يقال له باب بنو عبد شمس ويعرف اليوم
باب بني شبيه الكبير وهو ثلث طنقات وفيه اسطوانتان
وبني يد به بلاط مفروش من حجارة وفي عتبة الباب حجارة طول
مفروش بها الحنبة هـ قال ابو الوليد سأل جدي عنها
فقلت ابلغك ان هذه الحجارة الطوال كانت اوثانا في الحما عليه
تعبد فاني اسمع بعض الناس يدكرون ذلك فصحك وقال لا
لعمري ما كانت باوثان ما يقول هذا الا من لا علم له اياها هي حجارة
كانت فضلت مما قلح القسري لبركته التي يقال لها بركة البردي
بغير النقبه واصك تبليد كانت حول البركة مطروحة حتى نقلت
حين بني المهدي المسجد فوضعت حيث رأت هـ ومنها
الباب الذي في دار القولير كان شارعا على رحبه في موضع
الدار وهو طاق واحد ومنها باب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو الباب الذي مقابل رفاق العطارين وهو الرقاق
الذي يسلك منه الى بيت خديجة بنت خويلد زوج
النبي عليه السلام وهو طاق واحد ومنها باب العباس
ان عبد المطلب وهو الباب الذي عنده العمل الاخضر الذي
يسعى منه من اقبل من المرواين باب الصفا وهو ثلث طنقات

وفيه استطوا شتان فهذه الخمسة الابواب التي عملها المهدي في
 الريادة الاولى هـ
ذكر في ياد المهدي الاخرى في شق
الوادى من المسجد الحرام هـ قال ابو الوليد
 قال جرى لما بنى المهدي المسجد الحرام وزاد الريادة الاولى
 السبع اعلاه واسفله وشقه الذي يلي دار الندوة السامي وضاق
 شقه اليماي الذي يلي الوادى والصفا فكانت الكعبة في شق
 المسجد وذلك ان الولادى كان داخلًا لا صفاً بالمسجد في بطن
 المسجد اليوم فكانت الدور وسوت من ورايه في موضع الوادى
 اليوم انما كان موضعه دور الناس وانما كان يسلك من المسجد
 الى الصفا في بطن الوادى ثم يسلك في رفاق وكان المسعى
 في موضع المسجد الحرام اليوم وكان دار محمد بن عبيد
 ان حفر عند جدار ركن المسجد الحرام اليوم عند موضع المنارة
 السارعة في بحر الوادى ومقابل المسعى وكان الوادى من
 دورها في موضع المسجد الحرام اليوم هـ قال ابو الوليد
 فلما حج المهدي امير المؤمنين سنة اربع وستين ومائة وراي الكعبة
 في شق من المسجد كره ذلك واجب ان يكون متوسطه في المسجد
 الحرام فدعا المهندسين فشاؤهم في ذلك فقدروا ذلك
 ما داموا لا يستوى لهم من اجل الوادى والسيل وقالوا
 ان وادى مكة له اسبيل عازمة وهو وادى جذور ونجس
 خاف ان حولنا الوادى عن مكانه ان لا ينصرف لنا على ما

في حفر من الصفا من السباق الى الوادى في شق المسجد

يريد مع ازورارة من الدور والمسكن ماكثر فيه المونة والحلة
 ان لا يتم فقال المهدي لا بد لي من ان اوسععه حتى اوسط
 الكعبة في المسجد ولوا نفقت فيه ما في بيت الاموال وعطفت
 في ذلك نيته واشتدت رغبته ولج بعلمه فكان من اكبرهم
 فقدروا ذلك وهو حاضر ونصب الرياح على الدور من
 اول موضع الوادى الى آخره ثم ذرعوهم من فوق الرياح
 حتى عرفوا ما يدخل في المسجد من ذلك وعلى ما دخل في المسجد
 من ذلك وزنوه مرة بعد مرة وقرروا ذلك ثم خرج المهدي
 الى العراق وخلف الاموال فاشترى من الناس دورهم فكان
 ثمن ما دخل في المسجد من ذلك كل دراع خمسة وعشرين ديناراً
 وكان ثمن ما كان دخل في الوادى خمسة عشر ديناراً وارسل الى
 الشام والى مصر فنقلت اساطين الرخام في السفن حتى انزلت
 بجدة ثم نقلت على الجمل من جدة الى مكة ووضعوا ايديهم
 محمدوا الدور فبنوا المسجد فابتدوا من اعلاه من باب بني
 هاشم الذي يستقبل الوادى والبطحاء ووسع ذلك الباب
 الذي يستقبل وحل ما زايله من اسفل المسجد مستقبلاً ما
 اخر وهو الباب الذي يستقبل في خط الحزامه يقال له
 باب البقائن فقال المهندسون ان حاسيل عظيم ودخل
 المسجد خرج من ذلك الباب ولم يجل في شق الكعبة فابتدوا
 عمل ذلك في سنة سبع وستين ومائة واشتروا الدور
 وهدموها فهدموا الطائر دار ابن عباد من حفر العابد

في حفر من الصفا من السباق الى الوادى في شق المسجد

وحملوا المسعاه والوادي فيها هدموا ما كان من الصفا والوادي من
الدود بحر فوالوادي في موضع الدود حتى لقوا به الوادي العلم
باب ايجاد الكبير فمخط الجزاميه فالادي زبد في المسجد من شق
الوادي تسعون ذراعاً من موضع جذر المسجد الاول الى
موضع اليوم وانما كان عرض المسجد الهاماني الشارع على الوادي
وبلى الصفا تسعة واربعون ذراعاً ووصف ذراع من بني مخدر
حتى دخل دار ام هانئ بنت ابي طالب وكانت عندها بئر حاطليه
كان فقي حفرة فاطمت تلك البئر في المسجد فحفروا لمهدي عوضاً
عن ما فيها البئر التي على باب البقالين التي في جذر ركن المسجد الحرام اليوم
تم مصوا في بنايه باسطا من الرخام وسقفه بالساج المدهق المنقوش
حتى توفى المهدي سنة تسع وستين ومائه قد انتهوا الى اخير
منها باسطا من الرخام من اسفل المسجد فاستخلف موسى امين
المومنين فادار القوام ما تامل المسجد واستمرعوا في ذلك ونهوا
اساطينه بخارة فطلبت بالجر وعل اسفله عملاً دون عمل
المهدي في الاحكام والحسن فعل المهدي من ذلك الشق
من اعلا المسجد الى منتهى اخر اساطين الرخامه ومن ذلك
الموضع عمل في خلافة موسى الى المنارة الشارع على باب ايجاد
الكبير ثم مخدر في عرض المسجد الى باب بني حجاج الاحجار
النادره من بنت الزنت حتى وصل لعل الى حفرة وعمل
المهدي في الزماده الاولى فهدا جمع ما عمر في المسجد الحرام
واحدث فيه الى اليوم وكان موضع الدار التي يقال لها

18
دار الحفرون يحيى بن خالد بن برمك بن باب البقالين وباب
الحناطين لاصقه بالمسجد رجه بين يدي المسجد حتى استقطعها
حفرون يحيى في خلافة الرشيد هرون امير المؤمنين فيها ولم يبق
اعلاها حتى حان نعيه فلم يترجها واعلاها

باب ذراع المسجد الحرامه

قال — الواليد ذراع المسجد الحرام مكرراً مائه الف
ذراعاً وعشرون الف ذراعاً وذراع المسجد طولاً من باب بني
حجج الى باب بني هاشم الذي عنده العلم الا خضر مقابل دار
الحباس من عند المطلب اربع مائه ذراعاً واربع اذرع مع
جدره سموي بطن الحجر لاصقا بجدران الكعبه وعرضه من
باب الندوة الى الجدار الذي يلي الوادي عند باب الصفا
لاصقا بوجه الكعبه ثلثمائة ذراعاً واربع اذرع وذراع عرض
المسجد الحرام من المنارة التي عند المسعاه الى المنارة التي
عند باب بني شيبه الكبير ما بين ذراعاً ومائتين وتسعون ذراعاً
وذراع عرض المسجد الحرام من منارة باب ايجاد الى منارة
بني سهم ما بين ذراعاً ومائتين وتسعون ذراعاً

وعند اساطين المسجد الحرامه

من شقه الشرقي مائه وثلاث اسطوانات ومن شقه الغربي
مائه اسطوانه وخمس اسطوانات ومن شقه الشامي مائه
وحمسة وثلثون اسطوانه ومن شقه الهاماني مائه واحد
واربعون اسطوانه فجمع ما فيه من الاساطين اربع مائه

اسطوانه واربع وثمانون اسطوانه طول كل اسطوانه عشرين اذرع
 وتدويرها ثلث اذرع ولحمها يزيد على بعض الطول والغلاظ
 مسها على الابواب عشرون اسطوانه ومسها على الابواب التي
 تلي الوادي والحمد لله ومنها على الابواب التي تلي باب
 حج اربع واذرع مابين كل اسطوانتين من اسطوانته ست اذرع
 وثلث عشره اصبعاه وصفه الاساطين التي كراسيها مذهبه
 وثلث مائه وايطى وعشرون ومنها في الطلال التي تلي دار الندوة
 مائه وثلثون ومسها في الطلال التي تلي الوادي ثمان واربعون
 ومسها في الطلال التي تلي المسعا ثمان وتسعون وفي ثلث
 اساطين من العدد كراسيها حمراء وفي الشق الذي يلي
 الوادي ومسها مائتي المسح كرسيتان ومنها في الطلال
 واحدة وفوق الكراسي التي على الاساطين مائة من سراج منقوشه
 بالزخرف والذهب قال ابو الوليد وفي الاساطين
 اربع واربعون اسطوانه مبنيه بالحجارة الست بالرحام مطلي
 عليها الحصى وهي مما عمل بعد موت المهدي في خلافة موسى بن
 المهدي ومسها في الطلال التي تلي باب حج ست وعشرون
 ومسها في الطلال التي تلي الوادي مائة عشره وعلى ست عشره
 اسطوانه من اساطين الرحام كراسيها الحلما من حجارة منقوشه
 بالحصى مسها واحدة مائتي باب حج ومسها في الشق الذي
 يلي الوادي خمس عشره اربع تلي بطن المسجد واحدى عشره
 في الطلال من الاساطين من الرحام ست وعشرون كراسيها

السطوح
 والاساطين
 والابواب
 والرحام
 والكراسي
 والاساطين
 والابواب
 والرحام
 والكراسي

التي تلي الارض حجارة وهي من عمل ابي جعفر امير المؤمنين منها في
 شق دار العدل ست وعشرون ومسها في شق بني حج عشرون
 وعدا الاساطين التي تلي ابواب المسجد
 الجرام من كل ناحية مائه واحد وخمسون
 مائتي دار الندوة خمس واربعون ومائتي بني حج ثلثون ومائتي
 يلي الوادي اربع واربعون ومائتي المسعا ثمان وثلثون
 وفي الاساطين اسطوانتان حمراوان مخططتان بياض
 واسطوانتان مائتي بطن المسجد على باب دار الندوة احدهما
 بنفسجيه والاخرى حمراء وفي شق باب بني شيبه الكثر اسطوانتان
 بيضاوان مائتيان محزتان مسيرتان ومائتي بطن المسجد
 ايضا اسطوانتان عدسيتان برشاوان وعلى باب المسعا
 اسطوانتان خضراوان مسيرتان مائتيان وهما على باب
 الحاس بن عبد المطلب واسطوانه غبرا مائتي بطن المسجد
 على باب الوادي مائتي المسجد وهي غلظ اسطوانه في
 المسجد خضراء ومائتي بطن المسجد من شق الوادي اسطوانتان
 منقوشتان مكتوبتان بالذهب الى انصافها وهما على باب الصفا
 قال استحق احد بناتها كتاب من حلس البحر اصفا من لونها
 وهو الله اولي بالمؤمنين انه قد بقر عليه فاسد وهو من
 من حلقه البحر واسطوانتان ايضا على باب الصفا احدهما
 مائتي الشوق منقوشتان مكتوبتان بالذهب بينهما طريق

التي صلى الله عليه وسلم من المسجد الى الصفا في وسط المسجد مما يلي
الصفا اسفل اسنان مسجدنا شارع عمان في المسجد احد ما في اعلا
هذا الشق والاخرى في اسفله صفه الطاقات
وعلاها وكندون عها هـ والواليد
وعلى الاساطين اربع ما به طافه وان وتسعون طافه منها
الطلال التي تلي دار الندوة ما به واسنان واربعون طافه ومنها
في الطلال التي تلي الوادي ما به خمس واربعون طافه ومنها
الطلال التي تلي المسعا تسع وتسعون طافه ومنها في الطقات
التي تلي سوق بني حنجل ما به اثنتي عشرة طافه ومنها في الطقات
التي تلي بطن المسجد ما به واحد وخمسون من ذلك مما يلي دار الندوة
ست واربعون ومنها مما يلي بني حنجل تسع وعشرون ومنها ما
يلي الوادي خمس واربعون ومنها مما يلي المسعا احدى وثلثون
وذلك ما بين الركن الاسود الى مقام ابراهيم عليه
السلام تسع وعشرون ذراعا وتسع اصابع وذراع ما لرجل
الكعبة من وسطها الى المعامير سبع وعشرون ذراعا وذراع
ما بين شاذروان الكعبة الى المعامير ست وعشرون ذراعا
ونصف هـ ومن الركن الشامي الى المعامير ثمانية وعشرون ذراعا
وتسع عشرة اصعاه ومن الركن الذي هذا الحجر الاسود الى
حجر زمزم ست وثلثون ذراعا ونصف هـ ومن الركن الاسود
الى راس زمزم اربعون ذراعا هـ ومن وسط جدار الكعبة
الى جدار المسعا ما بين ذراع وثلث عشرة ذراعا ومن وسط

جدار الكعبة الى الجدار الذي يلي حنجل ما به ذراع وتسع
وتسعون ذراعا ومن وسط جدار الكعبة الى الجدار الذي يلي
الوادي ما به ذراع واحد واربعون ذراعا وثاني عشرة اصعاه
ومن وسط جدار الكعبة الذي يلي الحجر الى الجدار الذي يلي دار
الندوة ما به ذراع وتسع وثلثون ذراعا واربع عشرة اصعاه
ومن ركن الكعبة الشامي الى جدار المنارة التي تلي المروة ما بين
ذراع واربع وستون ذراعا هـ ومن ركن الكعبة الخريفي
الى جدار المنارة التي تلي سهم ما بين ذراع وما بين اذرع ونصف هـ
ومن الركن الهامي الى المنارة التي تلي احياد الكثر ما بين ذراع
وما بين عشرة ذراعا وست عشرة اصعاه ومن الركن الاسود
الى المنارة التي تلي المسعا والوادي ما بين ذراع وثاني عشرة
ذراعا هـ ومن الركن الاسود الى وسط باب الصفا ما به
ذراع وخمسون ذراعا وست اصابع هـ ومن الركن الشامي
الى وسط باب بني شيبه ما بين ذراع وخمس واربعون ذراعا
وخمس اصابع هـ ومن الركن الاسود الى سقايه الجماس وهي
بيت الشراب خمس وتسعون ذراعا ومن باب بني شيبه
الى المروة ثمانية ذراع ونصف وتسعون ذراعا ومن الركن
الاسود الى الصفا ما بين ذراع واسنان وتسعون ذراعا
وما بين عشرة اصعاه ومن المقام الى جدار المسجد الذي يلي
المسعا ما به ذراع وثاني وثلثون ذراعا هـ ومن المعامير الى
الجدار الذي يلي حنجل ما بين ذراع ومنه عشرة ذراعا هـ

ومن الماعا الى الجند الذي يلي دار الندوة ما بينه ذراع وحسن
واربعون ذراعاً ومن الماعا الى الجند الذي يلي الصفا ما بينه
ذراع واربع وعشرون ذراعاً ونصفه ومن الماعا الى جند
حجرة رمز ما بينه وعشرون ذراعاً ومن الماعا الى حرف يمين
قبة زمزم اربع وعشرون ذراعاً وعشرون اصبعاً ومن وسط
السفينة الى الجند الذي يلي حوض ما بينه ذراع واحد وعشرون ذراعاً
ومن وسط السفينة الى الجند الذي يلي دار الندوة ما بينه ذراع
واحد وعشرون ذراعاً ومن وسط السفينة الى الجند الذي يلي الوادي خمس وثلاثون
ذراعاً صفه ابواب المسكن الحرام وعددها
ثلاثة واربعمائة قال ابو الوليد وفي المسكن الحرام ثلثه
عشر وعشرون باباً ما بين كل بابين طاقاً منها في السق الذي يلي
السفينة المشكاة وهو الشرقي خمسة ابواب وهي احدى عشرة طاه من
باب ذلك الباب الاول الكبير وهو الثاني الذي يقال له باب بني
نسيم وهو باب بني عبد شمس بن عبد مناف ولهم كان يعرف في
الحامليه والاسلام عنك اهل مكة فيه اسطوانات وعلية ثلث
طافات والطافات طولها ثمان اذرع ورجلها منقوشة بالفسيقا
وعلى الباب روشن سراج منقوش من حرف بالذهب والخرق
طول الروشن سبع وعشرون ذراعاً وعرضه ثلث اذرع
ونصف من الروشن الى الارض سبع عشرة ذراعاً وما بين جداري
الباب اربع وعشرون ذراعاً وجداري الباب ملبس بخام
ابيض واحمر وفي الحجرة اربع مراقي داخله نزل بها الى المسكن

والباب الثاني طاق طوله عشر اذرع وعرضه سبع اذرع كان
فتح من رخته في موضع دار القوارير وهو باب دار القوارير
والباب الثالث طاق طوله عشر اذرع وعرضه سبع اذرع
وهو باب النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج منه ويدخل فيه من منزله
الذي يرفاق الحطاب من يقال مسكن خلد نجه اربعة حواريه
اليه من مسكن الحسن ورافقه والباب الرابع فيه اسطوانات
وعليها ثلث طافات طول كل طاه ثلث عشرة ذراعاً وعرضه الطافات
ودخلها منقوشة بالفسيقا وعلى باب المسكن روشن سراج
من حرف والذهب طوله ست وعشرون ذراعاً وعرضه ثلث
اذرع ونصف ومن اعلا الروشن الى الحجرة ثلث وعشرون ذراعاً
وما بين جداري الباب احدى وعشرون ذراعاً والجدار ملبس
بخام ابيض واحمر واخضر وخاماً مموهاً منقوشاً بالذهب وورقاً
الى الباب تسع دَرَجات وهو باب العباس بن عبد المطلب وعنده
علم المسكن خارج والباب الخامس وهو باب بني هاشم وهو
مستقبل الوادي وسبعة ما بين جداري الباب احدى وعشرون ذراعاً
وفيه اسطوانات عليهما ثلث طافات طول كل طاه ثلث عشرة
ذراعاً وعرضه الطافات ودخلها منقوشة بالفسيقا وعارضها
الباب ملبسنا صفائح رطل ابيض واحمر وخاماً منقوشاً
مموهاً وفوق الباب روشن سراج منقوش بالذهب والخرق طوله
اربع وعشرون ذراعاً وعرضه ثلث اذرع ونصف ومن اعلا
الروشن الى عتبة الباب ثلث وعشرون ذراعاً وفي عتبة الباب تسع

درجات الى بطن الوادي وفي السق الذي يلي الوادي وهو شمس المسجل
الهامي سبعة ابواب وسبعة عشر طاقا منها الباب الاول فيه
اسطوانة عليها طاقان طول كل طاق في السماء مائة وعشرة ذراعا
ونصف وما بين جدرى الباب اربع عشرة ذراعا وما بين عشرة
اصغار وفي العتبة اثنا عشر درجة الى بطن الوادي وهو الباب
الاعلى يقال له باب بني عابد والباب الثاني فيه اسطوانة عليها
طاقان طول كل طاق مائة وعشرة ذراعا ونصف وما بين جدرى الباب
اربع عشرة ذراعا ونصف وفي العتبة اثنا عشر درجة وفي
بطن الوادي وهو باب بني سنان وعبد الاسد والباب الثالث
وهو باب الصفا فيه اربع اساطين عليها خمس طاقات طول كل
طاق في السماء مائة وعشرة ذراعا ونصف والطاق الاوسط اربع
عشرة ذراعا ووجه الطاقات ودخلها منقوش بالفسيفساء
واسطوانة الطاق الاوسط اثنا عشر منقوش مكتوب عليها
بالذهب وما بين جدرى الباب ستة وثلاثون ذراعا وهذا الباب
ملايش رجا ما منقوش بالذهب ورجا ما ابيض ورجا ما اخضر
ولون الازورد وفي عتبة الباب اثنا عشر درجة وفي الدرجة
الرابعة اذا خرجت من المسجد حذو الطاق الاوسط اخرجت منه
من رصاص ذكر والآن الذي صلى الله عليه وسلم وطى في موضعها
حين خرج الى الصفا قال — انوح الجراعي لما غرقت
المسجد وما جوله من المسعا والوادي والطريق في سنة احدى
وما بين وما بين في خلافة المعتض بالله ظهر من راجع ابواب

اكثر ما كان ذكر الازرق في مكان عديد ما ظهر من ابواب الوادي
كله من اعلا المسجد الى اسفله اثني عشر درجة لكل باب هـ
قال — انو الوليد وكان في موضعه زقاق ضيق يخرج منه
من مقي من الوادي يريد الصفا فكانت هذه الرصاصه في وسط
الزقاق وما بين جدرى الباب موطا النبي صلى الله عليه وسلم وكان
يقال لهذا الباب باب بني عدي كعب كانت دور بني عدي
ما بين الصفا الى المسجد في موضع الخبيزة التي يسقا فيها الماء
عند البركة على جرا الى المسجد فلما وقعت الحرب بين بني عبد
شمس وبني عدي بن كعب تحولت بنو عدي الى دور بني سهم ولما عوا
رباعهم ومنزلهم هنالك جميعا الا ال صداد وآل المومل
وقد كبت ذلك في موضع الرابع من هذا الكتاب وتقال له
اليوم باب بني مخزومه والباب الرابع فيه اسطوانة عليها طاقان
طول كل طاق مائة وعشرة ذراعا ونصف وما بين جدرى الباب
خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب اثنا عشر درجة وفي بطن الوادي
وقال لهذا الباب باب بني مخزومه والباب الخامس فيه اسطوانة
عليها طاقان طول كل طاق مائة وعشرة ذراعا ونصف وما بين جدرى
الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب اثنا عشر درجة وهذا
الباب من ابواب بني مخزومه والباب السادس فيه اسطوانة
عليها طاقان طول كل طاق في السماء مائة وعشرة ذراعا ونصف
وما بين جدرى الباب خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب اثنا عشر
درجة وكان يقال لهذا الباب باب بني مخزوم كان عزادار عند

عبد الله بن جعفر ودار عبد الله بن محمد بن عثمان التقي فدخلنا
الواحد من رشح المسجل المهدى وقد فصلت من دار بن جعفر
فضله هي باليهما الى البرمه والباب الساج فذا سطوانه
عليها طامان طول كل طاق ثلث عشرة ذراعا وثلث عشرة اصبع
وما بين جدرى الباب اربع عشرة ذراعا وما بين عشرة اصبع
وفي عتبة الباب ثلث عشرة ذراعه وهذا الباب مما يلي دور بني
شمس وبني مخزوم وكان يقال له باب امها وابت ابى طالب
وعلى الاساطين التي على الابواب كراسي مما يلي الوادي
وباب بني هاشم وباب بني جحج منقوشه بالزخرف والذهب
وفي السق الذي يلي بني جحج ستة ابواب وعشر طافات الباب
الاول وهو يلي المنارة التي تلي جدار الكبر فيه اسطوانه
عليها طامان طول كل طاق ثلث عشرة ذراعا وما بين جدرى الباب
خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب ثاني دركات وهو يقال له
باب بني جعفر بن خزام وبني الزبير الحوام فكان الخالك
عليه باب الجوامه يلي خط الجوامه والباب الثاني فيه
اسطوانتان عليها ثلث طافات طول كل طاق في السماء ثلث عشرة
ذراعا وما بين جدرى الباب احدى وعشرون ذراعا وفي
عتبة الباب سبع دركات وهذا الباب يستقبل دار عمر
ابن عثمان يقال له اليوم باب الجناطين والباب الثالث
فيه اسطوانه عليها طامان طول كل طاق في السماء عشرة اذرع
ووجه الطامان منقوش بالفسيفساء وما بين جدرى الباب

خمس عشرة ذراعا وفي عتبة الباب سبع دركات وما بين جدرى
الباب بلاط بزر عليه سبيل المسجد من ستر تحت هذا الباب
وذلك الفسيفساء من عمل ابى جعفر امير المؤمنين وهو اخبر
عمله في ذلك الموضع وهو باب بني جحج هـ فاك انوا لحسن قد
كان هذا على ما ذكره الازرق في كتابات ابى جعفر المعتدل
مالله امير المؤمنين وكان يتولى الحكم مكة فحمد بن موسى وغير
هذه النابين الجعروف احدهما بالجناطين والاخر ببني
جحج وحل ما بين دارى زبيده مسجد اوصله ما يستعمل
الكبير عليه باروقه وطافات ويحس وحيله شاعرا على
الواحدى الا عظم مكة فانشع الناس به وصلوا فيه وذلك كله
في سنة ثنت وسنه سبع وبلغا ثلثه فالف انوا الولد
والباب الرابع طاق طوله في السماء عشرة اذرع وعرضه
خمس اذرع وعليه باب مبوب كان يشرع في زقاق بن دار
زبيده ويلز المسجد وكان ذلك الزقاق مسلوكا وهو باب
الى الجناتى برهاشيم الاسدي كان يستقبل داره التي
دخلت في دار زبيده ومنها بئر الاسود من المطالب من اسد
وهو الباب الذي يصعد منه اليوم الى دار زبيده والباب
الخامس طاق طوله في السماء عشرة اذرع وعرضه اربع اذرع
والسبعة اصبع والباب مبوب يشرع في زقاق دار زبيده
انصاه والباب السادس طاق طوله في السماء عشرة
اذرع وعرضه سبع اذرع وفي العتبة عشر دركات وهو

باب بنى سهر وفي الشق الذي يلي دار الندوة ودار الحلة وهو
 الشق الشامي من الابواب ستة ابواب الباب الاول وهو من المارة
 التي يلي بنى سهر طاق طوله في السماء عشرين اذرع وعرضه اربع
 اذرع وفي العتبة ستة درجعات وهو باب عمرو بن العاص ه
 والباب الثاني قد سب في دار الحلة وموضعه بين الباب
 الثالث وهو باب دار الحلة والباب الرابع وهو باب
 فحيفتان طاق طوله في السماء عشرين اذرع وست اصابع وفي عتبة
 الباب من خارج بلاط من حجارة ونزل منه الى بطن المسجد ستة
 درجعات ويقال ان درجعات ويقال له باب حجير بن ابي اهاب ه
 قال ابو محمد الخزازي وهو حجير بن ابي اهاب التميمي وهي
 الدار التي بيها الطريق الى فحيفتان كانتا انقطعتا عمرو
 ان اللث الصقان ثم صارت احدهما اصطبل للسلطان والاخرى
 لاصقة بدار الحروس ودار حجير بن محمد فيها بئير تشك ه
 قال ابو الوليد ونزل منه الى بطن المسجد ستة درجعات
 ونزل الى الباب من خارج بلاط حجارة ه والباب الخامس وهو
 باب دار الندوة والباب السادس طاق واحد طوله في السماء
 سبع اذرع وعرضه خمس اذرع وفي عتبة هذا الباب ثمان درجعات
 في بطن المسجد وهو باب دار شيبه بن عيان يسلك منه الى السوطة
 وفي هذا الشق درجتان يصعد منها الى دار الامارة وهي دار
 السلامة درجتان على دار بنى وفي هذا الشق جناح
 من دار الحلة كان اشرف للمهدي ايام بنيته في سنة ستين

في
 باب
 بنى
 سهر

ومائه فمئزر ذلك الجناح على حاله حتى جات المسبحة فنقطعه
 حسان بن حسن العلوي ووضع الجناح لاصقا بالكو التي كانت
 ابواب الجناح في سنة ما بين سنة في القبة فمئزر على ذلك
 حتى امر المؤمنين المحتشم بالله في سنة احدى وعشرين وما بين
 بعام دار الحلة فاشرع الجناح وجعل شباكها بالحديد
 وجعلت عليه ابواب مزرعة تطوى وتلتشر وهو قمار اليوم
درجعتان **المسجد الحرام** ه

قال ابو الوليد درجعتان الحرام التي يلي المسبحة وهو الشرقي
 ثمان عشرة ذراعا في السماء وطول الحرام الذي يلي الوادي
 وهو الشق الثاني في السماء اثنان وعشرون ذراعا وطول
 الحرام الذي يلي مني حجب وهو الغزني اثنان وعشرون ذراعا
 ونصف وطول الحرام الذي يلي دار الندوة وهو الشق الشامي
 سبع عشرة ذراعا ونصف ه **الشراقات** ه
 قال ابو الوليد وعدة شراف المسجد الحرام الذي يلي
 بطنه وخارجه الشراف الذي على درجعات المسجد من خارجه
 ما بين شرافه واثنان وسبعون شرافه ونصف ه منها
 في الحرام الذي يلي المسبحة وسبعون شرافه ه ومنها
 في الحرام الذي يلي الوادي اربعة وسبع عشرة ومنها في الحرام
 الذي يلي مني حجب خمس وسبعون ومنها في الحرام الذي
 يلي دار الندوة خمس شرافات ونصف وفي حرام المسجد
 من خارج رواق منقوشه بالحجر وطافات نافذة الى

المسجد ووجهه منقوش على الطافات وشباك حبله ووجه
طافات الابواب ووجه الشرف منقوش بالجنس وسبيل
سطح المسجد من الشق الذي يلي السما والشق الذي يلي دار
الندوة تجري في سربين مجاورين على حمار المسجد ثم
يسيل في اسطوانة عليه على باب في شبيه الكبريت فيسيل
الى سقانه مذبولة على باب المسجد يزدى دار التوار عليها
شباك ومات يخلق وسيل شق الوادي وشق يجمع لسيل
في سرب واحد جعل في الحدان كان يسيل في سقانه عند الجناطين
مذبولة كانت الخيزران ام الحلفين موسى وهرون قد حفرتا
هناك في موضع الرعيه التي استقطعا حفرتا في فناءها
الدار الى على البقالين والجناطين فصارا تعد لرسده فلما
بنت هذه الدار صرت سبل المسجد فصار تجري في سرب عظيم
وهو ميراب من سراج يسبك على البير التي على باب البقالين التي
حفرتا المهدى عوضا من بئر قصي بن كلاب التي يقال لها الجحول
دخلت في المسجد الجوامعين وسجده المهدى قال ابو الوليد
وعاد قناديل المسجد اربع مائة قنديل وخمس وخمسون
قنديله قال ابو الوليد اول من عمل طلة المودنين على
سطح المسجد اذ تولى بها المودنون يوم الجمعة والامام على
النسب عبد الله بن محمد عمران الطلي وهو امرمكة في خلافة
الرشيد هرون امير المؤمنين وكان المودنون يجلسون هناك
يوم الجمعة في الشمس في الصيف والشتاء في ذلك الظلم

على حالها حتى حرق المسجد في خلافة خضرة المتوكل على الله امير
المؤمنين في سنة اربعين وما بين فهدمت تلك الظلة وعمرت
وزيد فيها حتى قاينه الى اليوم

ما جاء في منبر مكيه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حادي عن عبد الرحمن بن حنبل عن
ابيه قال اول من خطب مكة علي منبر معوية بن ابي سفيان قدمه
من الشام سنة خمس في خلافة منبر صخر على يد ادرجات
وكانت الحفا والولاء قبل ذلك لخطبوز يوم الجمعة على ارجلهم
قياما في وجه الكعبة وفي الحجر وكان ذلك المنبر الذي جابه
معوية رماخرف فيحرق ولا يزداد فيه حتى حج الرشيد هرون
امير المؤمنين في خلافة وموسى بن عيسى عامل له على مصر
فاهدى له منبرا عظيما في تسع درجات منقوش وكان منبرمكة
ثم اهدى منبرمكة العدم فجعل لعرفه من اراد الوائق بالله الخ
فكتب بجعل له ثلث منابر منبرمكة ومنبر ملني ومنبر لعرفه
منبر هرون الرشيد ومنابر الوائق كلها مكة الى اليوم
صنفه ما كانت عليه وزعم رجلا من حجازيها وخوضها
وقال ان تغرب في خلافة فاما المعتمد بالله امير
المؤمنين في سنة تسع عشرة وما بين وذلك ما كان عمل
المهدى امير المؤمنين في خلافة قال ابو الوليد
وكان ذرع وجه حجره زعم الذي فيه بانها وهو ما يلي المسعا
اثناعشرة ذراعا وتسع عشرة اصعاعا وذرع الش الذي

بلى المعام عشر اذرع واشتا عشرة اصبعاً ودرع الشق الذي بلى
الكعبه شح اذرع وخمس عشرة اصبعاً ودرع الشق الذي بلى
الوادي والصفاء ملك عشر ذراعا وثلث اصابع ودرع طول حجر
رمز من خارج في السماء خمس اذرع من ذلك الحارة ذراعا عان
واشتا عشرة اصبعاً عليها الرخام والساج ذراعا عان واشتا عشرة
اصبعاً وتكون في وسط الجرد حوض في جوانب زمزم كلها طول
الحوض في السماء سبع عشرة اصبعاً وعرضه ثمان عشرة اصبعاً
وطول الجرد من داخل ذراعا عان والجرد الذي داخله وطارحه
وطول الحوض وجدرانه ملبس رخاماً وعرض الجرد ذراع
واربع اصابع وعلى الجرد حجرة ساج من ذلك سقف على الحوض
طوله في السماء عشرون اصبعاً وتحت السقف ست وثلون
طاقاً تؤخذ منها المأمن الحوض وتوضي منها طول كل طاق
عشرون اصبعاً وعرضه اربع عشرة اصبعاً ومنها في الوجه الذي
بلى المعام اسعشر طاقاً ومنها في الوجه الذي بلى الكعبه اسعشر
طاقاً وفي الوجه الذي بلى الوادي اسعشر طاقاً وحجرة
الساج مشبكاً ودرع سبعة اذرع حجرة زمزم في السماء ملك اذرع
وعرض الباب ذراعا عان وهو ساج مشبك وطول حجرة زمزم
مفروش رخام حول البئر ومن جد البئر الى غننه باب الحجرة
اربع اذرع ونصف ودرع تدوير رأس البئر من خارج خمس عشرة
ذراعا ونصف وتكونها من داخل اثنا عشرة ذراعا ونصف
وعلى الحجرة اربع اساطين ساج عليها ملين ساج مؤرجع فيه

٢٦
اثنا عشرة بكرة يسبق عليها الماء في مؤخره ما يلي الوادي كعبه
ساج يكون فيها القبر وتقال انها محطس عبد الله بن عباس ووق
الملين حجرة ساج عليها قبة خارجها اخضر غيرت بالفسيفساء
وداخلها اصفر وفي جدار حجرة زمزم اسطوانات ساج تستقبل
الركن الذي فيه الحجر الاسود فوقها قبة من شبه بسرج فيها
بالليل لا يمل الطواف وهو الذي يقال له مصباح زمزم ثم
يخاف عمر بن فريخ الرحبي عن زمزم حطين غيرت وبليت فلما بعث امير
المومنين الوائق بالله بعد مصابح الشبه زي بذلك العمود
الذي كان ليسرج عليه واخرج من المسجد

ذكر ما غير من عمل زمزم في خلافة امير
المومنين المحتضر بالله سنة عشرين وما بين اول
من عمل الرخام عليها قال ابو الوليد اول من عمل الرخام
على زمزم والشباك وفرش أرضها بالرخام ابو جعفر امير
المومنين في خلافة محمد عليها المهدى في خلافة محمد بن عمر
ابن فريخ الرحبي في خلافة ابي اسحق المحتضر بالله امير المومنين
سنة عشرين وما بين وكان مكشوفه قبل ذلك الا قبة صغيرة
على موضع البئر غيرتها عمر بن فريخ فسقف زمزم كلها بالساج
الذي ذهب من داخل وجعل في الجناح ما يدور سلاسلها
تدوير يستصحب فيها في الموشر وجعل على القبة التي تلي زمزم
وبيت الشرايب الفسيفساء وكانت قبل ذلك تزوق في كل
موسم عمل ذلك كله في سنة عشرين وما بين سنة

صَفْنَهُ الْقُبَّةَ بِحَوْضِهَا وَذَنْعَهَا
قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ وَذَنْعٌ شَايِلٌ حَجَرٌ زَمْزَمٌ إِلَى وَسْطِ جِدْرِ الْحَوْضِ
الَّذِي قَلَامُ السَّقَايَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْقُبَّةُ أَحَدَى وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا وَخِصْفَ
وَذَنْعٌ سَطْحُ الْحَوْضِ مِنْ وَسْطِهِ إِلَى عَشْرَةِ رِيعَا وَتِسْعَ أَصَابِعَ
فِي مِثْلِهِ وَذَنْعٌ تَدْوِيرُ الْحَوْضِ مِنْ دَاخِلِ تِسْعَةٍ وَيَلْتَوِي ذِرَاعًا وَذَنْعٌ
تَدْوِيرٌ مِنْ خَارِجِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَهُوَ مَمْرُوشٌ بِالرَّغَامِ وَجِدْرُهُ
مَلْبَسٌ رِجَامًا حَتَّى غَيْرِهِ عِشْرِينَ فَرْجَ الرُّجْحَى فَجَدْرُهُ لِحْجَى مَجْرَى
مَنْقُوشٌ وَفَرْشٌ لِرِصْنِهِ بِالرَّغَامِ وَذَنْعٌ طَوْلُ جِدْرِهِ مِنْ دَاخِلِ
السَّمَاءِ عَشْرَ أَصَابِعَ وَعَرْضُهُ ثَلَاثِي أَصَابِعَ وَفِي وَسْطِهِ رِجَامٌ مَنقُوشٌ
يُخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ فِي قَوَارِيرٍ يُخْرَجُ مِنَ الْحَوْضِ الَّذِي فِي حُجْرَةٍ زَمْزَمٌ
إِذَا دَخَلَتْ الْحُجْرَةُ عَلَى مِيزَابٍ ثُمَّ تُخْرَجُ فِي قَنَاةٍ رِصَاصٌ يُخْرَجُ مِنْ
وَسْطِ الْحَوْضِ مِنْ هَذِهِ الْقَوَارِيرِ وَهُوَ الْحَوْضُ الَّذِي كَانَ يُسْقَى فِيهِ
النَّبِيُّ وَبَنُو الْحَوْضِ الَّذِي فِي زَمْزَمٍ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ الْمَاءُ إِلَى هَذَا
الْحَوْضِ الْكَبِيرِ الَّذِي عَلَيْهِ الْقُبَّةُ ثَلَاثِي وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا وَجَوْلُ
هَذَا الْحَوْضِ اثْنَا عَشَرَ اسْطِوَانَةً سَلَجٌ طَوْلُ كُلِّ اسْطِوَانَةٍ
أَرْبَعُ أَذْرُعَ وَمَا بَيْنَ جِلْدِ اسْطِوَانَتَيْنِ وَجْهٌ زَمْزَمٌ أَرْبَعُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا
وَفَوْقَ اسْطِوَانَتَيْنِ حُجْرَةٌ سَلَجٌ طَوْلُهَا فِي السَّمَاءِ ذِرَاعَانِ وَعَلَى الْحُجْرَةِ
فِيهِ سَلَجٌ خَارِجًا أَخْضَرٌ وَدَاخِلُهَا مَصْفَرٌّ طَوْلُ الْقُبَّةِ مِنْ وَسْطِهَا
مِنْ دَاخِلِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَكَانَتْ هَذِهِ الْقُبَّةُ عَمَلًا لِلْمُهَلِّدِيِّ
فِي خِلَافَتِهِ سَنَتَيْنِ وَمَا بِهِ عَمَلُهَا التَّوْحِيدُ لِلْجَوْشِيِّ النِّجَارِ الَّذِي
كَانَ جَابِلِيًّا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَمَارِيسَ جَاهٍ مِنَ الْعَوَاقِفِ لِعَمَلِ الْأَوَابِ

٢٧
دَارَهُ الَّتِي عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ لَهَا دَارُ بَنِيهِ وَلِحْلُ بَنُو فِيمَا فِي سَنَةِ
سِتِينَ وَمِائَةٍ هـ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ حَدَّثَنِي
وَكَانَتْ تَزُوقُ فِي كُلِّ سَنَةٍ حَتَّى أَمْرُهَا عَمْرُهَا فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ
وَمَا بَيْنَ فَعَلَ عَلَيْهَا الَّتِي سَيِّفُهَا فَعَلَتْ وَذَنْعٌ اسْطِوَانَتَيْنِ السَّاجِ
عَنْهَا فَعَلَهَا عَمْرُهَا فِي سَنَةِ عِشْرِينَ وَمَا بَيْنَ تَزُوقَ اسْطِوَانَةٍ
اسْطِوَانَةٍ وَيَعْرِى مَا تَوْفَقًا فَذَلِكَ اسْطِوَانَتَيْنِ جِلْدًا لِحْلُ مِنْ
الاسْطِوَانَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ سَلَجٍ وَجَعَلَ اسْطِوَانَتَيْنِ عَلَى اسْطِوَانَتَيْنِ
مِنْ حِجَارٍ مَنقُوشَةٍ فِيهَا حَتَّى لَا يَأْكُلَ الْمَاءُ الْخَشَبَ إِذَا دَفِنَ
فِي الْأَرْضِ وَتَكُنْ بَيْنَ الْخَشَبِ وَبَيْنَ الْجَزْرِ الرِّصَاصُ وَفِي جِدْرِ
الْحَوْضِ الَّذِي عَلَيْهِ الْقُبَّةُ حُرُجِيَالُ السَّقَايَةِ سَقَايَةُ السَّاسِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِيهِ قَنَاةٌ مِنْ رِصَاصٍ إِلَى الْحَوْضِ الدَّاخِلِ فِي السَّقَايَةِ
يُصْبُ مِنْهُ فِيهِ النَّبِيُّ إِلَى الْحَوْضِ الَّذِي فِيهِ الْقُبَّةُ أَمَامَ الشَّرِيقِ هـ
وَأَمَامَ الْحِجَابِ وَبَنُو الْحَوْصَيْنِ سِتْ أَذْرُعَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَوَاعِي
طَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمَا بَيْنَ فِي خِلَافَةِ الْمُهَلِّدِيِّ بِاللَّهِ
قَدْ مَخَّادَ مَرَّ عَلَى عِمَارَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ يُسْرُ فَخَبَّرَ أَرْضَ هَذِهِ
الْقُبَّةِ نَقَضَ رِجَامًا ثُمَّ كَتَبَ عَلَيْهَا حَتَّى أَرَقَّتْ أَرْضُهَا وَجَعَلَ
فِيهَا بَرْكَةً صَغِيرَةً يُخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ فِي التَّوَارِيرِ الَّتِي فِي بَطْنِهَا
وَجَعَلَ عَلَيْهَا شَبَاكَ مِنْ خَشَبٍ بَابُهَا تَعْلَقُ وَكَانَتْ أَوَّلًا عَلَى
عَمَلِ الْعَمَّةِ الْمَكْسُوفَةِ وَفَكَانَ قَدْ ذَكَرْتُ بِصُلَى فِيهَا النَّاسُ وَنَاوُونَ
وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي زَوَايَا هَذِهِ الْقُبَّةِ أَرْبَعُ قَبَابِ صَخَائِرٍ
فِي كُلِّ رُكْنٍ فِيهِ قَبَابٌ فِي أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْدَةَ قَالَ

أبو الوليد ومن الحوض الذي عليه القبة إلى الحوض الذي ليس عليه قبة خمس
أذرع وسعة الحوض الذي ليس عليه قبة من وسطه بنى إلى بيت
الشراب السبعة ذراعا ونصف وتدور من خارج أن يكون
ذراعا ونصف وطول جدار الحوض من داخل ثمانية عشر أصعًا وعرض
جداره ثمانية أصابع وتدور حول الحوض خمسون حجرا كل حجر طوله أطول
من جدار الحوض ويطن الحوض مفروش بالحجارة بدوش طين خام وفي
وسط الحوض حجر مثقوب خرج منه مآزر من الحوض الذي في زمزم
عن سيارك إذا دخلت وبنيتها خمس دلائل وثمانية أصابع
يصب الماء فيه إذا دأب الحوض ويصب البئير من السقاية في الحوض
الذي تحت القبة ثم ترك ذلك فصار يكون الوضوء في حوض آخر
من القبة وعليها شباك يتوضأ منه من كوة في الشباك وحل في
الحوض الآخر شرب يتوضأ منه ويصير مآد في السرب الذي
يذبح فيه مآد وضو زمزما إلى الوادي هـ صفة سقايه
العباس بن عبد المطلب وما فيها ودرعها
التي غيبت في خلافة الوائى بالله في سنة تسع
وعشرون ومائتين هـ قال أبو الوليد ذراع طول سقايه
العباس بن عبد المطلب أربع وعشرون ذراعا في تسعة عشر
ذراعا وفيها من الأساطين في جداراتها أربع وفي وسطها
وحدها أسطوانة في حديد ما في وسطه من موخر الأسطوانة
وما بين الأساطين الواح الساج طول جداراتها في السماء

وقد عرفت أن السقاية في زمزم

على أذرع الساج من ذلك ست أذرع وما إلى أصابع وعلى الأساطين
جوانب عليها ثمانية أذرع وست عشرة أصعًا وعلى درجات السقاية
ست وأربعون شرافة هـ منها على الجدار الذي يلي الكعبة ثلاث
عشرة شرافة ومنها على الجدار الذي يلي المسعى ثلث عشرة ومنها
على الجدار الذي يلي دار الندوة عشرة ومنها على الجدار الذي يلي
الوادي عشرة وكان ذلك عمل المهدي وغيره حسن من حسن العلوي
في سنة مائتين في القبة وهدم شرافتها ونقص من سورها وفتح
الابواب والألواح الساج التي بين الأساطين وشققها وبطلها
بالحطب وكان الناس يصلون فيها وقال إذا كان المومنين حطت
عليها الأبواب وهكذا كانت تكون قبل ذلك فلما ان جأ
مبارك الطبري رد الألواح الساج في مكانها وأعلقها وأخرج
البطآن منها وكان في السقاية بابان باب حبال الكعبة
وفيه مصراعان طولها أربع أذرع وعشرون أصعًا وعرضه
ثلث أذرع وعشرون أصعًا هـ والباب الثاني في الجدار
الذي يلي الوادي طوله ثلث أذرع وأربع أصابع وعرضه ذراع
ونصف وكان في السقاية ستة أحواض منها ثلث طول كل
حوض منها خمس أذرع ونصف وعرض كل حوض منها ذراعان
وطول كل حوض منها ثلث أذرع ونصف في السماء وثلثه
أحواض طول كل حوض منها ذراع ونصف في السماء والحياض
ساج في كل حوض منها حوض من الأبريق ومنها البئير الذي
يؤتى في الحياض بالحصى من قناة من رصاص والقناة

في حجره زمزم اذا دحت على يسارك تحت الكنيسة عليها
 حوض من سراج دراع عرضا في دراع وطوله في السماء مائة عشرة
 اصبعاً وطول قصبة الفناء الرصاص من بطن حجر زمزم اربع
 اذرع وطول قصبة الرصاص من بطن السقاية الى اعلا الحوض
 ثلث اذرع والاسعة اصبعاً ومن الجياض التي فيها التنبيد
 الى طرف الفناء وهي في حجر زمزم اثنتان وخمسون ذراعاً
 ومن جد مؤخر حجر زمزم التي تلي المعام الى جد السقاية
 وبينهما الحوض الذي عليه فيه زمزم تسع وثلثون ذراعاً ومن
 جد حجر زمزم الذي فيه الكنيسة الى جد السقاية وثلثاها
 الحوض الذي ليس عليه فيه تسع واربعون ذراعاً وتسع اصابع
 لم يزل هذا ابنا الصفة صفة زمزم وهو بيت الشراب حتى
 هدمه عمر بن فرج الرحجي في سنة تسع وعشرين وما بين وستة
 فنيا اسفله بالحاج وبيض منقوشه مد اخذه على عمل الاجنحة
 الرومية وبنوا اعلاه بالحجر والبسة رخاماً وحمل بينه كوا عليها
 شباك من حديد والابواب وحملها مكشاة وفوق الكنيسة
 ثلث قباب صغار والبس ذلك كله بالفسيفساء وحمل في
 بطنها حوضاً كبيراً من سراج وفي بطن الحوض حوض من ادم
 ينبذ فيه الشرائط للملح ايام الموسم
ذكر ما عمل في المسجد من البركة والسقايات
 حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا عبد الرحمن
 ابن حسن بن العسمر عن عقبة بن الازرقي عن ابيه قال كتب

سليمان بن عبد الملك بن مروان الى خالد بن عبد الله الفسري
 ان اجري لي عيناً تخرج من الثقبه من ما يها العذب الزلال
 حتى يظهر من زمزم والركن الاسود ايضا هي بها زمزم قال
 محمد خالد بن عبد الله البركة التي يفر الثقبه يقال لها بركة
 الفسري ويقال لها بركة البردي بغير ممنون وهي قايمة
 الى اليوم باصل ثبيرة فحملها لحماره منقوشه طوال واجمها
 وابسط ماها في ذلك الموضع لم يشق لها عيناً تشكك فيها
 من الثقبه وبنوا ستم الثقبه واجمها والثقبه شعث يفرغ
 فيه وجه ثبيرة لم يشق من هذه البركة عيناً تجري الى المسجد
 الجوامر فلجراها في قصب من رصاص حتى اظهرها من قوار
 تشكك في فسفتيه من رخام من زمزم والركن والمقام فلما
 اخرجت وظهر ماؤها امر الفسري بجزء فخرت بركه
 وفسمت بين الناس وعمل طعاماً طعماً عليه الناس بامر صليح
 فصلاح الصلاة جامعة لها مرياً المنبر فوضع في وجه الكعبة
 ثم صعد محمد الله واشى عليه فقال ايها الناس احمدا الله
 وادعوا لامير المؤمنين الذي سقاكم الماء العذب الزلال
 النقا بعد الماء المالح الاجلج الماء الذي لا يشرب الا صبراً
 يعني زمزمه قال ثم يفرغ تلك الفسفتيه في شرب من رصاص
 يخرج الى وضو كان عبد ماب المسكنات الصفا في ركبات
 في السوق قال فكان الناس لا يفتقون على تلك الفسفتيه ولا
 يكاد احد ياتيها وكانوا على شرب ماء زمزم ارجب ما كانوا

فيها فان فلما رأى ذلك القسرى صعد المنبر فكل كلام يؤت فيه
 اهل مكة فلم يزل تلك البركة على حالها حتى ورد اودن من على
 ابن عبد الله بن عباس مصحبا فصحت الخلافة الى بني هاشم وكان
 اول ما احدثت مكة هذه ما ورفق العسقية وكسرها وصرق العين
 الى مكة كانت بياد المسجد قال فشر الناس في ذلك سرورا عظيما
 حين خرجت منه **باب ذكر بنا المسجد**
الحديد الذي كان دار الندوة واصيف الى المسجد
 الكثره قال ابو محمد السجني احمد السجني من رافع الخراعي
 فكانت دار الندوة على ما ذكر الارزقي في كتابه لاصفة بالمسجد
 الحرام في الوصف الشامي من الكعبة وهي دار قصى بن كلاب وكانت
 قريش يبركها بامر قصى لجمع فيها للمشورة في الحاملية ولا يرام الامون
 وذلك سميت دار الندوة لاحتجاج الندي فيها وكانت حين قسم
 قصى الامون السنة التي كان فيها الشرف والذكر وهي الحجابة
 والسقاية والرفادة والقيادة واللوا والندوة ملئ بنيه عند
 مناف وعبد الدار فكانت الندوة مما صير الى عبد الدار مع
 الحجابة واللوا وكانت السقاية والرفادة والقيادة مما صير الى
 عبد مناف بن قصى فاما عبد مناف بن قصى فجعل السقاية وهي
 زعفر وسقاية الحباس والرفاد وهي طعام الحجاج في كل يوم
 وشرها الى ابنه هاشم بن عبد مناف فهي في ولد الى اليوم واما
 عبد الدار فجعل الحجابة الى ابنه عثمان بن عبد الدار وجعل الندوة
 الى ابنه عبد مناف بن عبد الدار وجعل اللوا الولد حبيبا

حجة القناد الى ابنه عبد مناف بن قصى

فكانوا يلونه حتى كان يوم اجد فقتل عليه من قبل من هم وكان لولا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مصعب بن عمير بن هاشم
 ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى حتى قتل عليه ثم كانت الندوة
 تعد الى هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى حتى قتل عليه ثم
 مصعب بن عمير وعامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ثم
 ابتاعها معاوية بن ابي سفيان بخلافته من ابن الزهراء الجدي
 وهو من ولد عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بطلب شبيهه
 ابن عثمان بن معاوية الشفحة فيها فابى عليه ومعه معاوية وكان
 ينزل فيها اذا حج وينزلها من بعد من خلفا في امه اذا حجا وقد
 دخل بعضها في المسجد الحرام في زمان عبد الملك بن مروان وابنيه
 الوليد وسليمان ثم دخل بعضها ايضا في زمانه الى جعفر المنصور
 في المسجد ثم كانت خلفا في الحباس ينزلون بها بعد ذلك اذا حجا
 ابو الحباس والنوح بن جعفر والمهدي وموسى الهادي وهرون الرشيد
 الى ان ابتاع هرون الرشيد دار الامار من بني خلف الخراعيين
 وشالها فكان بعد ذلك ينزلها فلم يزل على ذلك حتى خربت وتهدمت
 قال ابو محمد الخراعي روايناها على احوال شتى كانت متاصيرا
 التي للنساء تكرا من الغرباء والمجاورين ويكون في مقصوره الرجال
 ودواب عمال مكة ثم كانت تعد ينزلها عبيد الرجال من
 السوداوان وغيرهم فيعيشون فيها ويؤدون حيرانها ثم كانت
 تلقى فيها القبايم وتوضاها الحجاج وصارت ضررا على المسجد
 الحرام فلما كان في سنة احدى وثلاثين وما بين استعمل على يد

مكة رجل من اهلها من حيران المسجد الحرام له علم ومعرفة وحسبة
 وفطنة بمصالح المسجد الحرام والبلد فكنت في ذلك الى الازل
 عبيد الله بن سليمان بن وهب يذكر ان دار الندوة قد عطل
 خرائقها وتهدمت وكثر ما يلقي فيها من القمامة حتى صارت ضرا
 على المسجد وحيرانه واذا حال المطر سال الما منها حتى يدخل
 المسجد الحرام من بابها الشارع في بطن المسجد وانها لو اخرج ما
 فيها من القمامة تهدمت وعطلت ونبت مسجد الوصل بالمسجد
 الكبير او حطت رجة له يصلي فيها الناس وينسج فيها الخارج
 كانت مكرمة لم يسهل لاحد من الخلفاء بعد المهدي وشرفا واجرا
 باقيا مع الابد وذكر ان في المسجد الحرام خرابا كثيرا وان سقفه
 يكف اذا حال المطر وان وادي مكة قد انكس بالتراب حتي
 صار السيل اذا حال دخل المسجد وشرح ذلك للامير مكة
 عرج بن جراح مولى امير المؤمنين وللعاصي بها محمد بن احمد المهدي
 وسألها ان يكسا مثل ما كتب به ترغيبا في الاجر وحمل الدرر
 وكنا الى الوزير مثل ذلك فلما وصلت الكتب عرضت على
 امير المؤمنين اني العباس بن المعتض بالله بن احمد الناصر لدين
 الله ابو جعفر المتوكل على الله ورفيع وقد اخرجني يدك وازن في
 جدان بطن الكعبة زخاما قد اختلفت وشعت وفي ارضها ركام
 قد تكسروا بعض حال مكة كان قد طاع ما على عضاد في باب
 الكعبة من الذهب فضربه دنانير واستعان به على حرب وامور
 كانت مكة بعد العلوي الحارثي كان بها في سنة احدى وخمسين

وما بقي سنة فكانوا استقروا العضاد بين الدليلج وان بعض
 الحال بعده فلح مقدار الربع من اسفل ذهب بابي الكعبة
 وما على الانف واستعان به في فقه كانت بين الخاطين والجزا
 ملك في سنة ثمان وسنين وما بين وحل على ذلك فقه مضروبه
 موهبه بالذهب على مثال ما كان عليها فاذا تمسح الجليل به
 في ايام الحج بدت الفضة حتى تخلصوا ثوبها في كل سنة
 وزخام الجرد زرق فهو محتاج الى خرد وان بلاط من حجارة
 حول الكعبة لم يكن تاما محتاج الى ان يتم من حوائجها كلها
 وسالوا الامر رجل ذلك فامر امرا لموسى كاتبة عند الله
 ابن سلمان بن وهب وعلمه بذكر المومرا الحضر رجل مافرح
 اليه من عمل الكعبة والمسجد الكبير ونحو دار الندوة مسجدا
 يؤصل بالمسجد الكبير ويعرق الوادي كله والمستعان بحلول
 المسجد واخرج ان ذلك ما لا عظم ما فامر بذلك العاصي بخدا
 يوسف بن يعقوب وحمل اليه المال فانقد بعضه سفاحا وانقد
 بعضه في ايام الحج ومع الله اني بكر عبد الله بن يوسف وكان يقدم
 في كل سنة على خواجه السلطنة ومضالح الطريق وعان بها يقدم
 عبد الله بن يوسف في وقت الحج وقلام معه من حل يقال له ابني
 الهياج عمير بن حبان الاسدي من بني اسد خرج منه له امانه
 وبنيه حسنة موكله بالحل وخلف معه عمالا واعوانا لذلك
 فحل ذلك وعرق الوادي عز قاجدا حتى ظهر من درج ابواب
 المسجد الشارع على الوادي اسلحته دكة وانما كان

الظاهر منها خمس دركات واخرج القباير من دار الندوة وهدمت
ثم انشيت من اساسها فحلت مسجداً ماسططين وطامات واروقه
مُسَقَفَه بالسَّجَّاجِ الْمَذْهَبِ الْمَرْخُوفِ وَفُتِحَ لَهَا فِي حِجَارِ الْمَسْجِدِ الْكَبِيرِ
اثناعشر باباً ستة كان سبعة كل باب منها خمس اذرع وارفعه
في السماء احدى عشرة ذراعاً وحل بين الستة الابواب البُكَّانِ
ستة ابواب صُغَالٍ سبعة كل واحد منها دراعان ونصف وارفعه
في السماء ثمانى اذرع وثلثى ذراع حتى اخلاطاً بالمسجد الكبير هـ
والـ ابواب الحسن الخراجي وكان هذا الحدان معمولاً على
ما ذكره عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى امام الخليفة ابي جعفر
المقتدر بالله بن عتبة العاضى محمد بن موسى واليه امر الملك بوميد
وجعله ماسططين حجارة مدورة عليها ملائكة ساج بطاقات معقودة
بالاجرا الأبيض والجص وصلد بالمسجد الكبير وصولاً احسن من
العمل الاول حتى صان من في دار الندوة من مضى وغيره يستقبل
الكعبة فيراها كلها على ذلك في سنة ثمان وبلها هـ قال ابو محمد
وقد جعل لها سوى ذلك ابواباً ملبه شائعة في الطريق التي حولها
منها بابٌ بطاقين على اسطوانة القزف من باب الطبري مقابل
دار صاحب البرد سبعة عشر اذرع وربع ذراع وارفعه في
السماء احدى عشر ذراعاً وبلغ ذراع وباب في اعلاه الطريق
طاق واحد سبعة خمسة اذرع وارفعه في السماء اثناعشر ذراعاً
وباب بين دون الخراجيين ولذا فاع من عند الجوف بطاقين
على اسطوانة يستقبل من اقل من السووفة وقبعة من سبعة

احدى عشر ذراعاً ونصف وارفعه في السماء عشرة اذرع وربع
ذراع وسوا جدرانها وستوفها وشرفها بالمسجد الكبير وفتح
منها في ثلث سنين وصلى الناس فيها واشبعوا بها وحل
لها منار وخرات في زاويتي مخرجها مكان ذراع طول هذا
المسجد من وجهه من جدران المسجد الكبير الى مخرجها مائة روقه
اربعة ومائون ذراعاً وعرضه مائة روقه وست وسبعون ذراعاً
وسبعة صحنه سبع واربعون ذراعاً في سبع واربعين ذراعاً هـ
وعدد ما فيه من الاساطين سوى ما على الابواب اثنان وعشرون
وعدد الطاقات سوى الابواب احدى وستون طاقاً وعلى
الابواب خمس طاقات وعدد الشرف التي على بطن المسجد
ثمان وستون شرافة وعدد سلاسل القناديل سبع وستون سلسلة
وما قناديلها اخرجت باب الندوة بكمالها هـ
الرَّمْلُ بِالْبَيْتِ وَبِنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَمَوْضِعُ
الْقِيَامِ عَلَيْهَا وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ خَالِدٍ الزُّرِّي
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ لِي عَطَاءُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ
لَمْ يَلُوكِ وَلَمْ يَجِرْ وَلَمْ يَلْعَنَاهُ دَخَلَ بَيْتاً وَلَا لَوْ لَشَيْءٍ وَلَا عَرَجَ
فِي حُجَّتِهِ هَذِهِ فِي عَمْرَةٍ كُلِّهَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَلَمْ يَصْغِ شَيْئاً حَتَّى
دَخَلَ الْمَسْجِدَ لَا رُكُوعَ وَلَا مَنَعَ شَيْئاً حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ
وَهَذَا أَمْرٌ فِي حُجَّتِهِ وَفِي عَمْرَةٍ كُلِّهَا هـ قَالَ عَطَاءُ بْنُ مَسْعُودٍ

من قبل المسجد لان يطوف في وقت صلاة لا ينج منه الطواف ولا
 يصلي تطوعا حتى يطوف بالبيت سبعاً قال وان وجد الناس
 المكتوبه فصلي معهم فلا حرج ان يصلي بعد ما ساجتي يطوفه
 قال عطا ولان عا قبل الصلوات كلهن قبيل كل صلاة ولا يجلس
 ولا ينتظرها ليطف قال فان قطع الا امام عليه طوافه لم يعد
 ملت لعطا الا ركع قبل تلك الصلاة ان لا اكر ركعت
 قال لا الا الصبح قال فان جئت قبلها ولم يكن ركعت ركعتين
 واركعها وطف من اجل انها اعظم شأنا من غيرها من الركوع
 قبل كل صلاة قال عطا وان جئت مغارر الشمس طفت ولم اسطر
 غيب الشمس بطوافي مررا صلى حتى الليل وهو تشدد في تأخير
 الطواف بالبيت جراً قال لا يؤخره الا الحاح اما الوجه فيما
 لحضار قال ما اذا دخلت المسجد فسا عتيق فطعت حين تدخله
 ملت له اني زنا دخلت عتيقه فحببت ان يؤخره الى الليل
 قال لا تؤخره الا ان يمنع الانسان الطواف فيصلي تطوعاً
 ما بد الله قلت لعطا المرأة تقدر بها احوالاً ان كانت
 لا تخرج فالتها قال ما بالاني ان كانت دار صور مشورة
 ان تؤخر طوافها الى الليل قال ابن جريح اخبرني عطا قال
 فطاف النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد على الركعتين في حجة
 وعمره كلها قال عطا ولا احب ان يزيد طواف ذلك
 على ركعتين قال فان راد عليها فلا بأس قال ابن جريح
 واخبرني اسمعيل بن ابيه قال قال لي نافع كان عبد الله بن عمر

اذا قدم مكة طاف ثم صلى ركعتين عند الماء واستلم الركعتين
 الى الصفاة قال ابن جريح قال عطا ومن شأركع بين الركعتين
 عند المعام ومن شأركعت شأ قال لا يترك ان ركعتاه قال
 ابن جريح اخبرني جعفر بن محمد عن ابيه انه سمع جابر بن عبد الله
 يحدث عن جده النبي صلى الله عليه وسلم قال لما طاف النبي صلى
 الله عليه وسلم بالبيت ذهب الى المقام وقال الحمد ومن
 مقام ابن هبيرة يصلي وصلي ركعتين قال ابن جريح قال عطا
 ومن شأركعتين تخرج الى الصفاة استلم الركعتين ومن شأركعت قال
 وان استلم احب الي وان لم يفعل فلا بأس قال ابن جريح
 واخبرني جعفر بن محمد عن ابيه انه سمع جابر بن عبد الله
 النبي صلى الله عليه وسلم قال فطاف عند المعام ركعتين حين
 طاف سبعة ذلك لم يدح فاستلم الركعتين وتخرج الى الصفاة
 قال نبد ان الله به ان الصفاة المروءة من شعاب الله قال
 ابن جريح واخبرني جعفر بن محمد عن ابيه انه سمع جابر بن عبد
 الله يخبر عن جده النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى اذا اتينا
 البيت استلم الركعتين وطاف بالبيت سبعة اطواف ركعتين
 ذلك كله اطوافه كما في

ابن جريح قال قال لي نافع كان عبد الله بن عمر
 جدياً انما الولد قال جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال قال عطا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بابي مخروم
 الى الصفاة قال فدخلني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

فيها طلاء في الصفا والمروة غير كثير فبصرى من ذلك البيت قال
 بكر جند هذا النبيان قلت له أوصف لك ذلك وسماجت كان
 سلح قال لا الأكاذيب كان بسند فيها طلاء كنف بصرى الآن
 قال كذالك أسند فيها قلت أفلا أسند حتى أرى البيت قال لا
 لا إلا أن يشاع غير مرة قال ذلك لي وأما أن يكون حقا عليك فلا
 ولا يخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان سلح المروة البيضاء
 قال كان بسند فيها طلاء ولا سلح ذلك قال ابن جريح
 سأل أنسان عطا النجوى عن الذي يليح من الصفا والمروة أن لا
 يرفقا وأحد أمهما وأن يقوم كالارض وأما قال أي لعمري وماله قال
 ابن جريح وكان عطا يقول استقبل البيت من الصفا والمروة
 لا بد من استقباله قال ابن جريح وأخبرني أن طائوس
 عن أبيه أنه كان لا يذبح أن يرفقا في الصفا والمروة حتى يبدوا له
 البيت منها ثم يستقبل البيت قال ابن جريح أخبرني
 مافع قال كان عبد الله بن عمر يخرج إلى الصفا فيداه فرقا حتى
 يبدوا له البيت فيستقبله لا ينتهي في كل ما حاد أو اعتمر حتى
 يرى البيت من الصفا والمروة ثم يستقبله منها فيبلغ من الصفا
 قراره فيه فلا يذبح إلا أن يشاء بل يجمع عن قديمه حتى يخرج
 منها أطراف قدمه لا يقوم أبدا إلا فيها في كل ما حاد أو
 في اعتمر قال أظنه والله رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقوم فيها
 قال وكان يقوم من المروة قال لا يأتي المروة البيضاء يقوم عن
 بمنك حتى تصدق به أه قال ابن جريح قال عطا

٣٤
 مسعاية النبي صلى الله عليه وسلم بطن وادي مكة قطا والجرسا
 ابن جريح عن صالح مولى التومة عن أبي هريرة وعن أبي جابر الساعني
 عن سعيد بن المسيب أنها قالوا السنة في الطواف من الصفا
 والمروة أن ينزل من الصفا ثم مشى حتى يأتي بطن المسيل فادلجاء
 سعي حتى يظهر منه ثم مشى حتى يأتي المروة قال ابن جريح
 وأخبرني نافع قال فنزل ابن عمر من الصفا فمشى حتى إذا
 باب دار بني عباد سعى حتى شتمى إلى الرقاق الذي يسلك
 إلى المسجد الذي بين دار ابن أبي حسيب ودار أنت فزله سعيًا
 دون الشد وفوق الرملان ثم مشى مشيه الذي هو مشيه حتى
 يرفقا المروة يحمل المروة البيضاء أمامه وتهمينه قالوا لا يأتي
 الحجر المروة قال ابن جريح أخبرني أنو الزبيري أنه سمع
 جابر بن عبد الله يسأل عن السعي فقال السعي بطن المسيل
 قال ابن جريح أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه أنه سمع جابر بن
 عبد الله يحدث عن جده النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل عن
 الصفا حتى تصت قدامه في بطن الوادي سعي حتى إذا اصعد
 من الشق الآخر مشى هـ هـ سعي حتى قال جابر سفيان وعينه
 عن منصور بن المعتمر عن شقيق بن سلمة عن مسروق بن الأجدع
 قال قلت لمعتمر ما مع عائشة وإن مسعود فقلت أيهما الزم
 ثم قلت الزم عبد الله بن مسعود ثم أتاني أم المؤمنين فسلم عليها
 قال فاستلم عبد الله بن مسعود الحجر ثم أخذ علي يمينه فركل
 بطنه أطواف ومشى أربعه مرات إلى المقام صلى ركعتين ثم عاد

الى الجوف فاستله وخرج الى الصفا فقام على صديق فيه بطن فقلت له يا
 عبد الرحمن ان ناسا من اصحابك يمهون عن الالهلال ها هنا قال ولكني
 امرت به فلن يدرى ما الا لجلال انما هي اسيرة ام موسى لربه فلما اتى
 الوادي رمل قال رب اغفر وارحم انك انت الاعز الاكرم
 ملجأ في موثق من طاف بين الصفا والمروة
 راكبا حارسا الوالد قال جلي طوي قال جلي ما مسلم خالد
 الزبي عن ابن جريح قال قال عطاء بن ابي رافع بين الصفا والمروة راكبا
 فليجل المروة السفا في طهره وليستقبل البيت وليدع الطريق
 طريق المروة وليأخذ من دابة عبد الله بن عبد الملك وهي بن دابة
 منارة المنقوشة وبين المروة السفا في طريق دار طلبة من دار
 حتى يجل المروة في ظهرة ذكر ذراع ما بين الركن
 الاسود الى الصفا وذراع ما بين الصفا والمروة
 قال ابو الوليد وذراع ما بين الركن الاسود الى الصفا مائة
 ذراع وستون ذراعا ومائة وعشرا اصبع وذراع ما بين المقام
 الى باب المسجد الذي يخرج منه الى الصفا مائة ذراع واربع
 وستون ذراعا ونصف وذراع ما بين باب المسجد الذي يخرج منه
 الى الصفا الى وسط الصفا مائة ذراع واثنا عشر ذراعا
 ونصف وعلى الصفا اثنا عشر ذراعا من حجاب ومن وسط الصفا
 الى علم المسعى الذي في جدار المنارة مائة ذراع واسنان واربعون
 ذراعا ونصف والعلم اسطوانة طولها ذراع وهي مربعة في حلق
 المنارة وهي من الارض على اربع اذرع وهي مربعة فتمت

وفوقها لوح طول ذراع وما في عشرة اصبع وعرضه ذراع مكشوف
 فيه بالذهب وفوقه طاق سراج وذراع ما بين العلم الذي في جدار
 المنارة الى العلم الذي على باب المسجد وهو المسعى مائة ذراع
 واثنا عشر ذراعا والسعي بين العلمين وطول العلم الذي
 على باب المسجد عشرة اذرع واربع عشرة اصبع منه اسطوانة
 مبيضة ست اذرع وفوقها اسطوانة طولها ذراعا وعشرون
 اصبع وهي مربعة فتمت فيها اخضر وفوقها لوح طول ذراع
 وما في عشرة اصبع واللوح مكشوف فيه بالذهب وذراع
 ما بين العلم الذي على باب المسجد الى المروة خمس مائة ذراع
 ونصف ذراع وعلى المروة خمس عشرة ذراعا ونصف ذراع
 ما بين العلم الذي على باب المسجد الى العلم الذي في جدار المنارة
 ذراعا ونصف ومن العلم الذي على باب دار العباس الى العلم
 الذي عند دار ابن عباد الذي بين العلم الذي في جدار المنارة
 وبينها الوادي مائة ذراع واحد وعشرون ذراعا ونصف
 طواف سبع مائة مائة وست وثلاثون ذراعا وعشرون
 اصبع ومن المقام الى الصفا مائة ذراع وسبع وستون
 ذراعا ومن الصفا الى المروة طواف واحد سبع مائة وستة
 وستون ذراعا ونصف يكن سبع بينها خمسة آلاف وثلثمائة
 ذراع وخمس وستون ذراعا ونصف ومن الركن الاسود

الى المقام ومن المقام الى الصفا ومن الصفا الى المروة سبع سنه
 الت ذراع وحسن ما به وما به يلبون دراعا وسبع عشرة اصعاه
ذكر بناء دارج الصفا والمروة
 حـ درسا ابو الوليد قال حدثني احمد بن محمد قال كانت
 الصفا والمروة يتسند من سعي بينهما ولم يكن فيها بنا ولا دارج
 حتى كان عبد الصمد بن علي في خلافة المنصور بنادى بها التي هي اليوم
 دارجها فكان اول من حدث بناها ثم يكل بعد ذلك بالثورة
 في من مبارك الطبري في خلافة المأمون هـ
يحرّم الجرم وحده ومن نصب انصابه واسما
مكة وصفه الجرمه حـ درسا ابو الوليد
 قال حدثني احمد بن محمد وابوهم بن محمد الشافعي قال اخبرنا
 مسلم بن خالد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسان عن عطاء بن ابي
 رباح والحسن بن ابي الحسن وطاوش بن ابي حسان عن عبد الله بن عبد
 دخل يوم الفتح البيت فمضى فيه ن كعبين لم يخرج وقد لبط بالناس
 حول الكعبة فلخذ بعضا من الباب فقال الحمد لله الذي
 صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ماذا تقولون
 وماذا تقولون قال نقول خيرا ونظر خيرا الخ كرم وابن اخ
 كرم وقد فذرت فاسبح قال فاني اقول كما قال اخي يوسف ك
 تروى عليك اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين الا ان كل
 ربا كان في الحاطية او دما ومال فهو تحت قدمي هاتين الى

٣٦
 شدانه الكعبه وسقا به الخ لاج فاني قد ارضيتها لاهلها على ما
 كانت عليه الا ان الله قد اذهب نخوة الحاطية وثكبرا
 بابايتها كلك لا ادرى آدم من نراة ولا كرمك عند الله انك
 الا وفي قتل العصا والسوط الخطا شبه النجس الذي منقطه
 ما به ناقة مسها الرخون في بطونها اولادها الا ان الله وحرم
 مكة يوم خلق السموات والارض هي حرام تحرام الله لا تحل
 لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد بعدى ولم يخل الى الساعة من
 نهار قال يقتصرها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ولا يفرصيدها
 ولا تعضد غضاها ولا تحل لقطتها الا لمنشئ ولا تحل لغيره
 فقال له العباس وكان شيخا مجربا ما رسول الله الا الاخر
 فانه لا بد منه انه للقبر ولطهون البيوت فسكت النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم قال لا الاخر فانه حلال هـ قال فلما هبط
 النبي صلى الله عليه وسلم نعت مناديا بنادي الا لا وصية لوارث
 وان الولد للفراش والحامر للجروانه لا تحل لامراه ان تعطي شيا
 من مالها الا ماذن زوجها حـ درسا ابو الوليد قال حدثني
 حطري عن محمد بن ادريس عن الوافى عن شيخه قالوا لما كان بعد
 الفتح بيوم دخل جنيد بن الاذلي الهذلي مكة ينادي وسظن
 والناس آمنون فراد جنيد بن الاخير الاسلمي وكان جنيد
 ابن الاذلي قد قتل رجلا من اسلم في الحاطية يقال له اخن
 باسا وكان شيخا وكان من خبر قله اياه والواخرج غزى من
 هذلي في الحاطية ومعه جنيد بن الاذلي فمدوا حيا حرا باسا

وكان اجرماسا رجلا شجاعا لا يرام وكان لا ينام في حية انا يمار حاربا
من حاصره وكان اذا نام غط غطيظا منكرا لا يحفا مكانه وكان
الحاضر اذا ناهى الفزع صاحوا يا اجرماسا فيثون مثل الاسد
فلما حاطهم ذلك الثرى من هذيل قال لهم حنيد بن الادلع ان
كان اجرماسا في الحاضر فليس اليهم سبيل وان له غطيظا لا يحفا
فدعوني اسمح له فسمع الجحش فسمعه فامه حتى وطء ما فقتله
محملوا على الحى وصالح الحى يا اجرماسا فلا سنى اجرماسا فقتل
فقالوا من الحاضر من انصرفوا فقتلوا فالا سلام فلما كان بعد الفتح
يوم دخل حنيد بن الادلع مكة يرتاد وينظر والناس امنون
فراه حنيد بن الاعرج الاسلى فقال حنيد بن الادلع قاتل
اجرماسا قال نعم خرج حنيد بن سبيش عليه حية فكان اول من
لقى خراش بن امية الكعبي فاحبته فاستلم خراش على السيف
فما قبل اليه والناس حوله وهو قد نهر عن قتل اجرماسا فم
محمون عليه اذا قبل خراش بن امية الكعبي مستملا على السيف
فقال مكدي عن الرجل فوالله ما اظن الناس الا انه يفرج عنه
الناس لتعرفوا عنه فانفروا عنه فلما انفرج الناس عنه حمل
عليه خراش بن امية بالسيف فطعنه به في بطنه وادخل الادلع مستند
الى حيطان من حديد مكة فحلت جشونه تسابل من بطنه وان عيبيه
لتبرقان في راسه وهو يقول قد فعلتموها بما معشر خراجه فوج
الرجل فأت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتله فقام
خطيبا وهذه الخطبة العذبة من يوم فتح مكة بعد الظهور فقال

ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض ويوم
خلق الشمس والقمر ووضع هذين الجبلين فهي حرام الى يوم
القيامة لا يخل لمومن يومن بالله واليوم الآخر ان يسفك مهادما
ولا يعصد بها شجرة الا يخل لاحد كان قبلي ولا يخل لاحد بعدي
ولم يخل لي الا سلبه من بهاء ثم جعلت حجر منها بالامس فسلخ
الشاهد الغائب قال قاتل قاتل قاتل قاتل قاتل قاتل قاتل قاتل
الله قد احلها الرسول ولم يخلها الحكم بما معشر خراجه ان يقولوا
عن العنل فقد والله كثر ان يقع وقد قلتم هذا القاتل والله
لا دينه فمن قتل بعد مقامى هذا فاحلها بالحيار شأوا فدم
قتلهم وان شأوا فحقله ويحل ابو سبيح حنيد الكعبي على عمرو
ان سبيح بن الحاص وهو من يد قتال ابن الزبير محدثه هذا
الحديث وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نسلح الشاهد
الغائب وكنت سنا هذا وكنت غائبا وقد اديت اليك ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم امره فقال له عمرو بن سعيد انصرفوا
الشيوخ فخرجوا على جرح منها منك انها لا تمنع من ظلم ولا خالف
طاعة ولا سافك دم فقال ابو سبيح قد اديت اليك ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امره فانت وشانك قال
الواقي وحديثي عند الله من نافع عن ربه انه اخبر ان عمر ما قال
ابو سبيح لعمر بن سعيد بن الحاص فقال ابن عمر رضي الله اما
شرح قضى الذي عليه وعلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمشي يومئذ في خراجه حين قتلوا الهدى يا امر لا احفظه

أَلَا أَنِّي سَمِعْتُ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَمَّا إِدْبِيهِ قَالَ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ
أَنَّ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ خُرَيْبِ بْنِ
أَبِي الْحَصَنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَتَلَهُ خُرَاشٌ بَعْدَ مَا نَفَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْقَتْلِ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا مُؤْمِنًا لَكُنْتُ
لَعَنَتُ خُرَاشًا فَالْهَذَا لِي بِمَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُرَاعَهُ
تَخْرُجُونَ دَيْتَهُ فَكَانَتْ خُرَاعُهُ أُخْرِجَتْ دَيْتُهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فَكَانِي أَنْظُرَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمَا نَفَى فِي الْعَقْلِ وَكَانُوا يَتَعَالَمُونَ
فِي الْحَاظِلَةِ ثُمَّ سَدَّ الْإِسْلَامَ وَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ وَذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْلَامِ وَحَدَّثَنِي حُجْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّشَكِيِّ
أَنَّ رَجُلًا مِنْ خُرَاعِهِ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ هَذِيلَ بِالْمَزْدَلِقَةِ فَأَنَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ
وَعُمَرَ لِنَسْتَفْخِجَ لَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَامَرَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ جَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ يَجْرَمْهَا النَّاسُ
لَمْ يَحِلَّ لِحَدٍّ كَانَ قَبْلِي وَلَا يَحِلُّ لِحَدٍّ كَانَ بَعْدِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا
سَلَامُهُ مِنْ نَهْدٍ فَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا يَسْتَنْ لِحَدٍّ
لِي يَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ بِهَا وَأَبَى لَهَا أَعْلَى
أَحَدًا أَعْلَى اللَّهِ مِنْ ثَلَاثَةِ رُجُلٍ قَتَلَ بِهَا وَرَجُلٌ قَتَلَ بِهَا فِي الْحَاظِلَةِ
وَرَجُلٌ قَتَلَ بِهَا قَاتِلُهُ وَابْنُ اللَّهِ لِيُؤْذَنَ هَذَا الْقَتِيلُ هَذَا
أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرَّبَ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
عَنْ حَمْدِ الْأَعْرَجِ عَنْ جَاهِدٍ قَالَ أَنَّ هَذَا الْحَرَمَ جَرَّمَ جَاهِدُ مِنْ

السَّمَوَاتِ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ السَّحَابِ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ رَاحَ أَرْبَعَةَ
عَشَرَ بَيْتًا فِي كُلِّ سَمَاءٍ بَيْتٌ وَفِي كُلِّ أَرْضٍ بَيْتٌ وَلَوْ وَفَّقَنِي وَفَّقَنِي
بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضٍ هَذَا وَحَدَّثَنِي مَهْدِي بْنُ أَبِي الْمُهْدِي قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَنَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا
أَنَّ الْجَرْمَ لِحَبَالِهِ إِلَى الْعَرْشِ هَذَا وَحَدَّثَنِي مَهْدِي بْنُ أَبِي الْمُهْدِي
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنَعَالِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي قَوْلِهِ
رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بِلَدًا آمِنًا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ النَّاسَ لَمْ يَخْرُجُوا مَكَّةَ وَلَكِنَّ اللَّهَ جَرَّمَهَا فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَأَنَّ مِنْ أَعْتَابِ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ رَجُلٌ قَتَلَ فِي الْجَرْمِ وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ
قَاتِلِهِ وَرَجُلٌ أَخَذَ بِدُخُولِ الْحَاظِلَةِ هَذَا وَحَدَّثَنِي مَهْدِي بْنُ
أَبِي الْمُهْدِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي هَبِيرَةَ الْجَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرٍ أَوْ ابْنِ مَوْهَبٍ
عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سِتَّةُ
لَعْنَةٍ لِلَّهِ وَكُلُّ نَفْسٍ يَحْبَابُ الدَّعْوَةَ الزَّائِدَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَالْمَكْرُوفَ
بِعَدْلِ اللَّهِ وَالْمُسْلِمَ بِالْجَبْرِوتِ لِيَذِلَّ بِذَلِكَ مِنْ أَعْزَالِ اللَّهِ أَوْ
يُعْزِبَ بِذَلِكَ مِنْ أَعْزَالِ اللَّهِ وَالْمُسْلِمَ جَرَّمَ اللَّهُ وَالْمُسْلِمَ مِنْ عَتَرَتِي
مَا جَرَّمَ اللَّهُ وَالنَّارُكَ لِسُنَّتِي هَذَا وَحَدَّثَنِي مَهْدِي بْنُ أَبِي
الْمُهْدِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَوْفَى الْبَصْرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ
الْبَيْتُ لِحَدِّ الْبَيْتِ الْمَحْجُورِ وَمَا بَيْنَهُمَا لِحَدِّهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ
وَمَا أَسْفَلَ مِنْهُ لِحَدِّهِ إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ حَرَامٌ كُلُّهُ هَذَا
قَالَ وَحَدَّثَنِي حُجْرٌ عَنْ أَبِي هَبِيرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ

سليم عن كُرب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال البيت المحجور الذي في السماء يقال له الضراح وهو
على منابه الكعبة يحمره كل يوم سبعون الف ملك لم يروه قط
وان للسماء السابعة حرما على مناجرتهم مكة قال وحيد بن حدي
قال حدثنا ابو هبيرة عن محمد بن حنبل قال حدثني محمد بن عمرو عن ابى سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على الحجون يوم
الفتح فقال والله انك لحير ارض الله واجب ارض الله الى الله ولو لا اني
اخرجت منك ما خرجت وانها لم تزل لاحد كان قتل ولا قتل لاحد
كان يحدي وانما اُحلت لي ساحة من نهار وانها من ساعتي هذه
من النهار حرام لا يُعصد شجرها ولا يفتش خلاها ولا تلتقط
ضالها الا بالنشاد فقال رجل الا ذخر يا رسول الله فانه
لقبورنا وبيوتنا ولقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله الا ذخره
قال وحيد بن حدي عن مسلم بن خالد قال سمعت صدقة بن
يساب يقول تفسير اللفظة لا ترفع الا بالنشاد قال ان يسمع
مشتد ما يرفعها اليه والا فلا يمسها قال حدي بن حدي قال
حدثنا ابو هبيرة عن محمد بن حنبل قال حدثني بن زيد عن ابى زياد عن محمد بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
ان مكة حرام جرمها الله يوم حط السموات والارض والشمس
والقمر ووضع هذين الاحشيتين لم تزل لاحد قبلي ولا قتل
لاحد بعدي ولم يزل لي ساحة من نهار لا تفتل خلاها
ولا يُعصد شوكتها ولا ينفر صيدها ولا يرفع لقطتها الا

من اشتد بها فقال العباس الا ذخر يا رسول الله فانه لا غنا
ما له مكة للقبر والبيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الا ذخره قال حدي بن حدي قال حدثنا سعد بن سالم عن عمار
ابن اسحاق قال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب عن سعد بن ابي
سعيد المقبري عن ابى شريح الكعبي صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة
ولم يخرمها الناس ولا قتل لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ان
يسفك فيها دما ولا يُعصد فيها شجرا فان ارتخص بها احد شيئا
فقال قد اُحلت لرسول الله فان الله اجلها الي ولم يخلها للناس
وانما اُحلت لي ساحة من نهار ثم هي حرام كحرماتها الا لمس ثم
انك ما معشر خزاعة قتلتم هذا القتل من هديل واما والله
عاقله من قتلها بعد قتيل فان اهلها بين خيرين فان احبوا
قتلوا وان احبوا اخذوا العقل

ذكر الجرم كيف جرمه

حدثنا ابو الوليد قال حدثني حدي قال حدثنا ابو هبيرة عن محمد
ابن الحنفية قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابى الطفيل عن
ابن عباس قال اول من نصب انصاب الجرم ابو عمر عليه السلام
يؤيه ذلك خبر بل فلما كان يوم الفتح بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم تميم بن اسد الخزاعي فجدد ما رث منهاه قال
واخبرني حدي قال حدثنا عبد الرحمن بن حسين بن القيس عن ابيه
قال سمعت بعض اهل العلم يقول انه لما خاف آدم على نفسه

عليه وسلم فاحمل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد اشد عليك ان تزعت قرش انصاب الحرم قال نعم قال اما
انقر سبيحاً ونهاراً قال فرأى رجل من هذه القبيلة من قرش ومن هذه
القبيلة ومن هذه القبيلة حتى رأى ذلك كله من هابل قرش حرم كان
اعزكم الله بدمي منكم فانتم انصابه الان تحطفكم العرب فاصحوا
بخدمتكم ذلك في محاسنهم فاعادوها فاحمل عليه السلام الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد فاعادوها قال افاصابوا ما
حامل قال ما وضعوها منها نصيب الا بيد ملكه خذنا الواليد
قال حميد بن محمد بن يحيى عن الواقدى عن اسحق بن حازم عن حميد بن زعيبة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عمر طه السكك
انصب انصاب الحرم ويحرم عليه السلام لم يخرج حتى كان
قضى فجدد فامر لم يخرج حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث عام الفتح فممن من اسد الحراعي فجدد هاتر لم يخرج حتى
كان عمر بن الخطاب فبعث اربعة من قرش كانوا يتبدلون في
نواديهما فجددوا انصاب الحرم منهم حمزة بن نوفل وابوهود سعد
ابن ربيع الخزومي وحويطب بن عبد العزى وازهر بن عبد عوف
الزهري خذنا الواليد حميد بن محمد بن يحيى عن الواقدى
قال حميد بن خالد بن الياس عن حميد بن عبد الرحمن بن عاصم قال لما
ولي عمان بن عفا فبعث على الحزم عبد الرحمن بن عوف وامره ان يجدد
انصاب الحرم فبعث عبد الرحمن بن عوف من قرش منهم حويطب
ابن عبد العزى وعبد الرحمن بن اذهر وكان سعد بن بنوع قد

ذهب بصره في آخر خلافه عمرو بن هاشم بن حمزة بن نوفل في
خلافه عثمان فكانوا يتبدلون انصاب الحرم في كل سنة
فلما ولي معاوية كتب الى والي مكة فامر بتجديدها قال فلما
ان بعث عمر بن الخطاب النضر الدين بعثهم في انصاب
الحرم امرهم ان ينظروا الى كل وادى نصب في الحرم فصبوا
عليه واعلموه وحملوه جميعاً والى كل وادى نصب في الحرم
فجعلوا حمله خذنا الواليد حميد بن محمد بن يحيى عن حميد
ابن ادريس عن محمد بن عمر عن ابن ابي شبرة عن مسور بن رافع
قال لما حج عبد الملك بن مروان ارسل الى اكبر شيخ يعلمه من
خراعه وشيخ من قرش وشيخ من بني بكر وامره بتجديد الحرم
قال الواليد وكل وادى في الحرم فهو تسيل في الحرم ولا
يسيل وادى من الحرم في الحرم الا من موضع واحد عند النجيم
عند بيوت نزاره
كسجدود الحرمه
قال الواليد من طريق الدمشقي عن النعمان عن
بيوت نزار على بله اميال ومن طريق ابن طريف اميال
في ثنية لبن على سبعة اميال ومن طريق جده منقطع الاعشاش
على عشرة اميال ومن طريق الطائف على طريق عرفة من
نظر ثمره على اربعة اميال ومن طريق الجراون على ثنية خل
بالمنطق على سبعة اميال ومن طريق الجراون في شعب آل
عبد الله بن خالد بن سبيد على تسعة اميال وتخطير الحرم
وتخطير الذئب منه والى الحاد فيه

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي سَفْيَانُ عَنْ مُشْعَرٍ عَنْ
مُطْعِبٍ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ إِنَّ كَاتِبَ الْأَمْرِ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ لَقَدِمَ بِكَ وَأَذَانُ لَمَغَتْ دَا طَوِي خَلَعَتْ بَعَالَهَا عَطَمَا
لِلْحَرَمِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ جَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ يَرُدُّ فِيهِ مَا لَمْ يَدْرُكْهُ
مِنْ عَذَابِ الْبَرِّ قَالَ كَانَ لِعَدِ اللَّهِ مِنْ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قِسْطًا طَائِفًا
لِحَدِّهَا فِي الْحِلِّ وَالْأَخْرِ فِي الْحَرَمِ فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ عَاتَيْتُهُمْ
فِي الْحِلِّ وَإِذَا ارَادَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْحَرَمِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ
أَنَا كَأَنَّكَ تَخْذُلُ أَنْ مِنَ الْإِلْهَادِ فِي الْحَرَمِ أَنْ يَقُولَ لَا وَاللَّهِ وَلِيُّ وَاللَّهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ سَمِيعٍ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُحِبُّهُمْ إِذَا دُمُوا مَكَهَ أَنْ لَا يَخْرُجُوا مِنْهَا حَتَّى
يَخْتُمُوا الْقُرْآنَ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا
سَفْيَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَسْتَشَارَنِي
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي الْخُرُوجِ فَقُلْتُ لَوْلَا لَوْ بَرَزَ إِلَى أَوَّلِكَ لَنَشَبَتْ
بَيْتِكَ فَيَدُ اسْكُ بَكَانَ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ أَنْ قَالَ لَأَنْ فَتَلْ بَكَانَ كَذَا
وَكَذَا أَحِبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَسْتَحِلَّ حَرَمَهَا لِي عَنِ الْحَرَمِ بَكَانَ ذَلِكَ
الَّذِي سَلَا بِنَفْسِي عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُسَ وَاللَّهُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
أَشَدَّ تَعْظِيمًا لِلْحَرَمِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَوْ أَسْأَلُكَ ابْنِي لَبَكَيْتُ ۝
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ الْحُرَّاقُ
مُسْلِمٌ بِخَالِدِ الرَّحْمِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَرَابٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ كَارًا لِلْحَيَاتَانِ
فَأَكَلَ صَغَانًا فِي الْحَرَمِ مِنَ الْغُرُقِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ حَنَّمٍ قَالَ
كَانَ يَكْذِبُ حَتَّى يَقَالَ لَهُمُ الْعَالِقُ طَحَدُوا مَعَهَا أَلَا تَأْتِيكُمْ أَلَلَهُ
مِنْهَا فَيُجْلِبُ يَفُودُهُمْ بِالْخَيْثِ وَيُسَوِّفُهُمْ بِالْسَهْبِ يَصُحُّ الْخَيْثُ
أَمَّا هُمْ فَيَذْهَبُونَ لِيَرْجِعُونَ فَلَا يَدْرُونَ سَاءَ فِتْنَتِ عَوْنِ الْخَيْثِ
حَتَّى لِحَقْمِهِمْ مَسَافُطُ رُؤُسِ آبَائِهِمْ وَكَانُوا مِنْ حِمَارٍ تَرْتَعَثُ اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ قَالَ الرَّحْمِيُّ فَقُلْتُ لَا مِنْ خَيْثٍ وَمَا الطُّوفَانُ
قَالَ الْمَوْتُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي وَأَبُو هُرَيْرَةَ
عَنْ مُحَمَّدٍ الشَّامِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ
الْحَجْرُ فِي غَزْوَةِ بَنِي نُوَاجٍ فَامْرَأَتُهُ النَّاسِ فَعَالَ إِلَيْهَا النَّاسُ لَا يَسْأَلُونَ
بَيْنَهُمْ عَنْ الْأَمَاتِ هُوَ لَا فَوْرٌ صَالِحٌ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ
أَيُّهُ وَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ فَكَانَتْ تَرُدُّ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَتَشْرِي
مَاءَهُمْ يَوْمَ وَرُودِهَا وَيُسْرِيُونَ مِنْ لَبَنِهَا مِثْلَ مَا كَانُوا يَسْرِيُونَ
مِنْ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ غَنِيمَتِهَا إِلَّا وَتَصَدَّقُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَخَوَّاهُ عَنْ أَمْرِ رَيْمٍ
وَحَقَرُوا هَامُوعَهُمُ اللَّهُ بَلَدَهُ أَمَامَ وَكَانَ مَوْعِدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ
مَكْرُوفٌ تَحَاتُّهُمُ الصَّحْبَةُ فَأَهْلَكَ اللَّهُ مِنْ كَارِهِ مَشَارِقَ
مَوَالِئِهِ وَمَغَارِبَهَا مِنْهُمْ لَا رَحْلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ فَتَنَعَهُ حَرَمُ
اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فَالْوَايَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ هُوَ قَالَ أَبُو رِغَالٍ ۝
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي
ابْنِ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ إِيَّاهُ قَالَ إِيَّاهُ النَّاسُ
أَنْ هَذَا الْبَيْتُ لَا يَفْرَقُهُ فَسَائِلُهُ عَنْكَ إِلَّا فَاظْطَرُّوا فَيَاهُ

الطعام مكة فان احسار الطعام بها السخ الجاد حذسا ابو الوليد
قال حذسي حذري قال حذسا سعد بن سالم عن عثمان بن شراح قال قال
عاهد ومن يرد فيه الجاد بظلم يخل عيلا سبييا وقال غيره
المسجد الحرام والشركون صلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المسجد وعن سبيل الله يوم الحديبيه حذسا ابو الوليد قال
حذسي حذري عن سعيد بن سالم عن ابن جريح في قوله ومن يرد فيه
بالجاد بظلم نذقه من عذاب الله استجرا له قال وقال
ابن جريح ايضا قال ابن عباس والشرك حذسا ابو الوليد
قال حذسي حذري عن سعيد بن عثمان قال اخبرني المثنى بن الصباح
عن عطاء بن ابي رباح قال حذسي استعمل بن خليف قال كان عبد الله
ابن عمر اذا اطاف بين الصفا والمروة دخل على خالده فقال ابن
ابنك فقالت ما ابنت واني تخرج الى هذا السوق فستوى من السماء
ويجئها قال فمريه لا يقرن من ذلك شيئا فانه الجاد قال
عثمان قال عاهد العاكف فيه الساكن فيه والبادي الجالب
قال عثمان واحب برني محمد بن السائب الكلبي قال العاكف اهل
مكة فاما البادي فمزاياه من غير اهل البلد قال عثمان
واخبرني يحيى بن ابي انيسه قال قال اسمعيل سمعت مروة
المهمداني يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول ليس احد
من خلق الله سبحانه لهر نسيبه فيها ولا يوحى بها ولا تنكس
عليه حتى يجلها غير شي واحد قال فتر عنا ذلك فقلنا ما هو
يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله من هم او حذفت نفسه بان تلج

ما ليت اذا افة الله من عذاب اليه ثم قرا ومن يرد فيه بالجاد
نظلم نذقه من عذاب الله قال عثمان واحبرني يحيى بن ابي انيسه
قال قال السدي الجاد الا يستحل قال قوله ومن يرد فيه
بالجاد يعني الظلمه فيقول من يستحل طائلا ويحذري فيه
يحل فيه ما حرم الله قال عثمان واحبرني المثنى بن
الصباح قال بلغني ان عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله
ابن الزبير كانا جالسين فقال عبد الله بن عمرو بن العاص اني
لا جد في كتاب الله رجلا يسما عبد الله عليه نصف عذاب هذه
الامة فقال عبد الله بن الزبير لئن كنت وجدت هذا في كتاب
الله انك لانت هو قال وانا ارا اذ عبد الله بن عمرو بن العاص
بهذا اي فلا يستحل القتال في الحرم حذسا ابو الوليد قال
حذسا محمد بن عبد الله بن سلمان بن منصور السهامي قال حذسا
يحمد بن زياد عن ابي قره عن عثمان بن ابي الاسود يسند ابا عن بكاه
واما عن عندك قال من اخرج مسلما من طله في حرم الله من
غير ضرورة اخرج الله من ظل عرشه يوم القامة حذسا
ابو الوليد قال حذسي حذري عن شعبان بن عيينه عن سفيان الثوري عن
حابر الحنفى عن بكاه وعطاء بن قواه سوا العاكف فيه والباد
قال العاكف اهل مكة والبادي الخراساني حرمته حذسا
ابو الوليد قال حذسي حذري قال حذسا مسلم بن خالد عن ابن جريح
قال حذسي اسمعيل بن ابي ان عمرو بن الخطاب قال لان
اخطي سبعا خطيه بركبه احب الي من ان اخطي خطيه واجده

بمكة قال ابن جرير قال محمد بن عمر بن شاذان الجرهمي قال وكان
بها ليلة احياء من العرب فهاكوا لان خطي ثلثي عشرة خطيه
بركبه احيى الى من ان الخط خطيه واحده الى ركنها قال
ابن جرير بلغني ان الخطيه بمكة ما يبد خطيه والحسنه على نحو
ذلك هـ قال ابن جرير حدثني ابن هجر بن شاذان رضى الله عنه الى
فاطمة السهميه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال الالحاد في
الجرم ظلم الحاد من فافوق ذلك هـ حدثنا ابو الوليد قال
حدثني جدي قال حدثنا بن هجر بن محمد قال حدثنا سعد بن سوقه
عن عكرمة عن ابن عباس قال حج الجوارئون لما دخلوا الحرم مشوا
تعتلوا للجرم هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا
ابراهيم بن محمد عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن سابط انه سمع
عبد الله بن عمرو وهو حائس في الحجر يطعن بحجرته في البيت وهو
يقول انظروا ما انتم قائلون عدا اذا سئل هذا عنكم وسليمت
عنه واذا كروا اذ عامه لا تجز فيه للربا ولا يفتك فيه الدماء ولا
يمشي فيه بالنميه هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا
ابراهيم بن محمد قال حدثني صفوان بن سليم عن فاطمة السهميه عن عبد
الله بن عمرو بن العاص قال الالحاد في الجرم شتم الحاد من فافوق
ذلك ظلما هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي عن سعيد
ابن سالم عن ابن جرير عن عطاء قال انكر ابن عباس
قتل ابن الزبير سعدا مولى عتيقه واصحابه قال قتل في الجبل
حتى اذا دخل الحرم اخرجته منه فقتله فقال رجل من القوم
قالوه قال اولد بامنوا اذا دخلوا الحرم قلت لعطاء انك

حتى ترحا فلما كانوا ببعض الطريق امر الانصارى المرنى بعض
الحمل وقال لابن خطل ادخ هذه الشاة لم يرجح الانصارى
حتى فرغ المرنى مما امر به واذا الشاة كما هي قال الانصارى
لابن خطل ما منعك من ادخ هذه الشاة قال ابن خطل
انت اخو لها مني ثم انما بنا طشا فقتلنا ابن خطل ثم اراد
المرنى فقال وبيك ما شئت وبيك حيث شئت فانا انتعك
ما جاء في القافل يخل الجرمه
حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا ابن عيينه
عن ابراهيم بن مسيره عن طاووس عن ابن عباس قال اذا دخل العائل
الحرم لم يحالس ولم يتبايع ولم يؤا وباتيه الذي يطلبه يقول ما
فلا اتق الله في دمر فلان واخرج من الحرم فاذا اخرج امر عليه
الحج هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا سعيد
ابن سالم عن ابن جرير قال قلت لعطاء ما قولك تعالى ومن دخله
كان آمنا قال ما من فيه كل شئ دخله قال وان كان صاحب دمه
الا ان يكون قتل في الحرم فيقتل فيه فان قتل في غير الحرم
امر حتى يخرج منه من تلا عند ذلك ولا تقابلوه عند المسجل
الحرام حتى تقابلوه فيه هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثني
جدى عن سعيد بن سالم عن ابن جرير عن عطاء قال انكر ابن عباس
قتل ابن الزبير سعدا مولى عتيقه واصحابه قال قتل في الجبل
حتى اذا دخل الحرم اخرجته منه فقتله فقال رجل من القوم
قالوه قال اولد بامنوا اذا دخلوا الحرم قلت لعطاء انك

لو وحده فيه فانه ابي اواخي قال اذا اندعه واعزم على الناس
 ان لا يوروه ولا يخالسوه ولا يبايعوه حتى يخرج فليجزي لو شك
 ان يخرج منه فقال سلمان بن موسى فجدى ابي لهذه قال
 خذ انك لا تأخذ لقتله هـ خذ سالوا الوليد قال خذ
 مهدي تراه المهدي قال خذ ساعد الرحمن بن عبد الله مولى
 هاشم قال خذ ساعمران ابو العوام عن حماد بن ابراهيم قال اذا
 قتل رجل في الحرم ادخل الحرم فقتل واذا قتل خارجا من الحرم
 لم يدخل الحرم اخراج من الحرم فقتله هـ خذ سالوا الوليد
 قال خذ ثوبا مهدي تراه المهدي قال خذ ثوبا عن سبط بن زيد
 عن سعيد عن قتادة قال كان الحسن يقول ان الحرم لا يمسسه احد
 الله اذا اصاب حذرا في غير الحرم فلما الى الحرم لم يمسسه ذلك
 من ان يمار عليه وراى قتادة مثل ما قال الحسن هـ خذ ثوبا
 ابو الوليد قال حدثني مهدي بن ابي المهدي قال خذ ساعد الله بن
 معاذ الصنعاني عن محمد بن قتادة ومجاهد بن قزوه ومن دخله
 كان آمنا قال كان ذلك في الحاهلية فاما اليوم فلو سرك
 واحد قطع ولو قتل قتل ولو قتل على المشرك فيه قتلوا هـ
 خذ سالوا الوليد قال حدثني جدتي عن مسلم بن خالد عن ابن جريح
 قال اخبرنا ابن طاووس عن قول الله تعالى ومن دخله كان آمنا
 قال ما من فيه من فرأيه وان احدث كل حدث قتل او ينفق
 او زنا او صنع ما صنع اذا كان محمدا لله امن فيه فلم يمس ما كان
 فيه ولكن منع الناس ان يوروه او يبايعوه او يخالسوه فان كانوا

هم ادخلوه فيه فلا بأس لخرجوه ان شاء امان وان احدث في الحرم
 احدث في الحرم هـ قال ابن جريح فقلت لاس طاووس فان عطا
 اخبرني عن ابن عباس انه انكر ما اتى اليه يعني طاووسا ان يدخل الحرم قال
 وابعد الرحمن انكر ما اتى اليه يعني طاووسا ان يدخل الحرم
 فالتهم قال لي ابن طاووس قال طاووس من فرأيه امن ولكن منع الناس
 ان يوروه او يبايعوه او يخالسوه قال فان كانوا هم ادخلوه فيه
 اخرجوه منه قال وان ادخلوه من انكس منهم لم يخله اخرجوه
 قال انما انكر طاووس ما اتى اليه يعني انه لم يخل احداه
 قال ابن جريح واخبرني ابن ابي حنبل عن عكرمة بن خالد
 قال قال عمر بن الخطاب لو وحده فيه فانه ابي اواخي قال
 حتى يخرج منه هـ قال ابن جريح اخبرني ابو الزبير قال
 قال ابن عمر لو وحده فيه فانه ابي اواخي قال ابن جريح
 اخبرني عكرمة بن خالد قال قال عمر لو وحده فيه فانه ابي اواخي
 ما مسسته حتى يخرج منه هـ قال ابن جريح ان الرجل كان
 بلقا فاتل اخيه او ابيه في الكعبة او في الحرم او في الشهب
 الجرام فلا يعرض له او محرما او مقلدا هديا قد بعث به
 فلا يعرض له وهم يخبر بعضهم على بعض فيقولون ولا تخشوا
 هذا لا موال في غير ذلك فعمل الله ذلك قياما لهم لولا ذلك لم يكن
ما يؤكل من الصيد في الحرم
 قال ابو الوليد وحدثني جدتي قال خذ ساعد الله بن خالد
 عن عبد الله بن كثير الداري عن مجاهد انه كل لحم الطيب

الذي يدخل به الحرم احياء في مرضه الذي مات فيه هـ
 حدثنا ابو الوليد قال حدثني حري قال حدثني مسلم بن خالد الزنجي قال
 سمعت عمرو بن دينار ولا كركنة الصبي يدخل به الحرم حيا
 قال لا بأس بأكمله ويقول لواحدى الى ظبي ولست عندى
 في البيت ابنا مما لم تفلت من يتي فليت في الحرم له ايام
 مروحة في اليوم الخامس وحرفت انه ظبي الذي كان عندى
 اخذته فاكلته هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حري
 عن مسلم بن خالد قال سمعت صدقة بن يسار يقول سألت عطا
 ابن ابي رباح عن الصبي يدخل به الحرم حيا فارخص لي في كلكه
 مرعرت اليه بعد فنها في عنه فلقبت بسجدة بن حيدر مساله
 عنه فليخرته يقول عطا فقال لي كلكه ولا تظن في نفسك منه
 شاه هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثني حري قال حدثني
 سفيان بن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابي رباح انه كان لا يرى
 ابنا ما دخل به الحرم من الصبي ما سورا وقال غيره ان عطا
 كره هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثني حري قال حدثنا
 سفيان عن ابن جريح عن عطا قال كانسالة عن الجمار الشامي
 يقول انظروا فان كان له في الوحش اصل فهو صيد ولا
 فانما هو بمنزلة الابلح فطروا فاذا لبس في الوحش له
 اصل هـ قال ابو الوليد دخل علي يوسف بن محمد
 ابن ابراهيم بمكة اخبرني في مرضه الذي مات فيه وفي منزله
 جنبه بها حاملة مفرقة بيق هـ حدثنا ابو الوليد

قال حدثني حري قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريح قال سألت عطا
 عن ابن الماصد او صيد ثور وعن اشباهه قال حيث يكون اكله
 صيده هـ قال ابن جريح وسأل انسان عطا ان يحضر عن حبان
 بركة القسري وهي بني عطمة في الحرم باصك ثبير قال نعم والله
 لو ددت ان عندنا منها وسالته عن صيد الانعام فقلت المياه
 اللس من صيد البحر والى وتلاه هذا عزت فزات وهذا ملح
 لجلج ومن كل ناكولن لهما طريا هـ حدثنا ابو الوليد قال
 حدثني حري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريح عن عطا
 قال سمعت ابن عباس يقول لا يصلح انخذ الجراد في الحرم هـ
 قلت له اذ قيل له ان قومك ماخذونه وهم يحبون في المشد
 يعني قريشا قال ان قومي لا يعلمون هـ

كتاب قتل الصيد في الحرم

حدثنا ابو الوليد قال حدثني حري قال حدثنا سفيان بن عيينة
 عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابن عباس ان غلاما من قرش قتل
 حمامة من حمام الحرم قال ابن عباس هـ شاه هـ حدثنا ابو الوليد
 قال حدثني حري قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
 المسيب قال في حمام مكة شاه هـ حدثنا ابو الوليد قال
 حدثني حري عن مسلم بن خالد عن ابن جريح قال قال عطاء في الحمام
 شاه قلت لعطا اشعرت ابن عباس يقضي في سي ما ذكرت
 قال لا غير ان عثمان بن عبيد الله بن حميد جاء فقال ان ابني
 قتل حمامة قال اشع شاه فصدق بها فقلت لعطا من حمام مكة

قل بن عمار قال نعمه **حدسا** ابو الوليد قال حدثني حري والحدسا
 مسلم بن خالد عن ابن جريح قال اخبرني يحيى بن سعيد قال سمعت
 سعيد بن المسيب يقول من قتل حمامة من حمام مكة فله شهاده
حدسا ابو الوليد قال حدثني حري عن مسلم بن خالد عن ابن جريح
 عن مجاهد قال لم يخرج من الخطباء حمامة فاطيرت فوقع على المرد
 فاحدتها فاحدتها فاحدتها فاحدتها فاحدتها فاحدتها فاحدتها
 من واقف فوقع على واقف فاحدتها فاحدتها فاحدتها فاحدتها
 الحرف الخراجي فكافها عندها عندها فاحدتها فاحدتها فاحدتها
 بعض اصحابنا قال قال انسان لطاوس كمر في الحمامة قال ملاذره
 قال يحاهد ما بعد الرحمن كان بن عباس يقول شاهة قال فشاهة
حدسا ابو الوليد قال حدثني حري والحدسا مسلم بن خالد
 عن ابن جريح قال قال عطاء بن انسان اخذ حمامة فحلم ما في رجليها
 فانت قال ما اري عليه شيئا قال وقال عطاء في الفرج الصغار
 الذي لم يطرحه **حدسا** ابو الوليد قال حدثني حري
 والحدسا مسلم بن خالد عن ابن جريح قال قلت لعطاء في بيضة
 من بيض حمام مكة قال نصف درهمين البيضة من درهم واحد
 في ذلك ما زاد لك قال اري فقال انسان لطايفه حمام
 مكة وجدتها على فراشي قال فامطها عن فراشك فلك كانت
 في سهوة او في مكان من البيت كهيبة ذلك معتزل من البيت
 قال فلا تطهاها قال وقال عطاء في بيضة كسرت فيها فرخ
 قال درهم قال قلت لعطاء احمل بيضة دجاج تحت حمامة

مكية قال لا اخشى ان يضر ذلك بيضها
ما ذكر من قطع شجر الحرم
حدسا ابو الوليد قال حدثني حري عن ابن جريح
 عن عطاء قال في الدوحة من شجر الحرم اذا قطعت من اصلها
 بقرة **حدسا** ابو الوليد قال حدثني حري والحدسا سفيان
 ابن عيينة عن ابن جريح عن عطاء ان عمر بن الخطاب اصبر رجلا
 تعمد على تعبيره في الحرم فقال له ما عند الله ان هذا حرم الله
 لا ينبغي لك ان تصنع فيه هذا فقال الرجل فاني لم اعمل ما
 امير المؤمنين فسكت عند عمره **حدسا** ابو الوليد قال
 حدثني حري قال حدثنا سعيد بن سالم عن ابن جريح قال حدثني
 مزاج عن اسحاق له ان عبد الله بن علي كان يقطع الدوحة من
 داره بالشعب من السمر والسكر ويغرم عن كل دوحه بقرة
 قال **حدسا** ابو الوليد قال حدثني حري والحدسا مسلم بن خالد
 عن ابن جريح قال قال عطاء بن انسان اخذ حمامة فحلم ما في رجليها
 فانت قال ما اري عليه شيئا قال وقال عطاء في الفرج الصغار
 الذي لم يطرحه **حدسا** ابو الوليد قال حدثني حري
 والحدسا مسلم بن خالد عن ابن جريح قال قلت لعطاء في بيضة
 من بيض حمام مكة قال نصف درهمين البيضة من درهم واحد
 في ذلك ما زاد لك قال اري فقال انسان لطايفه حمام
 مكة وجدتها على فراشي قال فامطها عن فراشك فلك كانت
 في سهوة او في مكان من البيت كهيبة ذلك معتزل من البيت
 قال فلا تطهاها قال وقال عطاء في بيضة كسرت فيها فرخ
 قال درهم قال قلت لعطاء احمل بيضة دجاج تحت حمامة

منصور بن عبد الرحمن الجني عن محمد بن عماد بن جعفر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تقطع الا حضرا ان تعرفه ومرفعي الا راك
والسند هـ

الاكل من ثمر شجر الحرم وما ينزع منه
حدثنا ابو الوليد قال سمعتني حكي قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن
جرير عن عطاء انه كان يقول لا ماس ان يוכל من ثمر الحرم
قال مسلم يعني النبق في الحشوق والجوهه حدثنا ابو الوليد
قال حكي حكي قال حدثنا مسلم قال سمعت ابن ابي حنيفة عن
عطاء انه كان يرخس في السنان يؤخذ من ورقه ولا ينزع مصله
في الحرم ليس بمشابه حدثنا ابو الوليد قال حكي حكي
قال حدثنا عبد الله بن يحيى السهمي قال سمعت عطاء بن ابي رباح
سئل عن الجبله يؤخذ في الحرم فقال نعم صمما ثم صمما حدثنا
ابو الوليد قال حكي حكي قال حدثنا يحيى بن مسلم عن ابن جرير
عن عطاء انه كان يرخس في الحنتر والضغابيس والحنسا ان
تنزع من الحرم قال نعم وكان اسمعيل بن ابيه يكره ذلك الا
ما ثبت ما وك يقول انما اذا راى من عطاء حدثنا ابو الوليد
قال حكي حكي قال حدثنا سعيد بن سالم عن ابن جرير قال سئل
عطاء ان يسطر لسا على نبت الحرم ينزل عليه قال نعم حدثنا
ابو الوليد قال حكي حكي عن سعيد بن سالم عن ابن جرير قال
كره عطاء وعمر بن دينار نزع ما ثبت على ما يك من شجر الحرم
مدح عطاء مع القصب والخضر في الحرم فيقبل له

اذا لا يستطيع الناس حصرهم فقال جل لك ما ثبت على ما يك وان
لم تكن انبته واكنه ان اقرب ليعبري غصنا اولساني حدثنا
ابو الوليد قال حكي حكي عن سعيد بن سالم عن ابن جرير عن عطاء انه ارخص
الاراك في الحرم للسواك قال سفيان وجرت عن عمرو بن دينار
انه كان يقول في السناني في الحرم يؤخذ من ورقه ولا ينزع مصله
حدثنا ابو الوليد قال حكي حكي عن سعيد بن سالم عن ابن جرير
قال قال عمرو بن دينار ولا ماس ينزع البهش في الحرم والعائر
والضغابيس والسواك من الشامة في الحرم ولا يواد ادى ويؤخذ
لا تخلط خلاها الا للماشية قال وقال عمرو بن دينار يؤخذ
السنان المشقوق ورقا ولحمي لبن كان من مصله ابلغ لئلا عن
كما تنزع الضغابيس والحنتر فله

ما جاء في تحريم الصيد في الحرم

حدثنا ابو الوليد قال حكي حكي قال حدثنا سفيان قال
رايت صدقة بن يسار جعل حمام مكة حوصا مصهرا ونصب فيه
الباه قال حدثنا سفيان عن هشام بن عمار قال دخلنا على
الحسن بن ابي الحسن مع عمرو بن دينار في دار عمر بن عبد الرحمن
فرايت به باخذ الحنطة بيده فينثرها للحمام يعني حمام مكة قال
هشام ولولا طعمه مستكنا كان افضل حدثنا ابو الوليد
قال حكي حكي عن محمد بن ادرس عن محمد بن عمر عن عبد الله
ابن نافع عن ابيه قال كان ابن عمر يغشاه في عمره على رجليه وطعامه
وشبابه ما يطردوه وكان ابن عباس يرخس ان يركسكسكس قال

انوا ولد كبت الى عبد الله بن الوغسان رجل من دواة العلم من ساكن
مستقرا وحمل الكتاب الي رجل من ائمة واما ما لم يحمض بقول
كتابهم قد ساءوا من يزدني جليس عن عبد العزيز بن ابي رواد
ان قوما انتهبوا الى ذي طوي وناولوا بها فاذ اظبي قد ردنا منهم
واخذ رجل منهم نقامة من قوايمه فقال لها اصحابه ورجل ارسله
قال فحمل ليحك وياي ان يرسله فبصر الطي ووال بما ارسله
فناموا في القابلة فابنته بعضهم فاذ الحجة منطوية على بطن
الرجل الذي اخذ الطي فقال له اصحابه لا تحرك ولا تظروا على
بطناك ثم نزل الحجة عنه حتى كان منه من الحرك مثل ما كان
من الخبيث ^{هـ} حدثنا النوا ولد والحدسي ابو بكر محمد بن زيد
ان جليس عن ابيه بعد الحرك كله ^{هـ} حدثنا النوا ولد قال
حدثني جدي والحدسي سليمان بن مسلم عن عثمان بن الاسود عن محمد
قال دخل قوم مكة بخارا من الشام في الحاطلة ليلتي في كلاب
فناولوا اطوي تحت شمرات يستظلون بها فاختبروا مله لهم
ولم يكن معهم ادم فقال رجل منهم الى قوسه فوضع عليها شهما
ثم رما به طيبه من ظبا الجرم وهي جرم توتعي فقاموا اليها
فسلخواها وطحوا ليا نذوا به فنبها فذرهم على النان تغلي لحمه
وتعضهم لتستوي اذا خرجت من تحت العدر عنق من النان
عظمه فاخرجت النور جميعا ولم تحرق ثيابهم ولا امتعهم
ولا الشمرات ^{هـ} كانوا تحتها فلما كان من شان الخلام
التي ما كان من سكة استار الكعبة قال في ذلك عبد

شمس بن عبد مناف مشغرا وهو يذكرهم الطي وما اصاب
اصحابه وخوف قريشا النعم وكان من حريث العلم بالشئ انه
اقبل ذات يوم حتى دخل المسجد ففرش في اثناءهم فصرف
بيده الى ناحية من استار الكعبة فحك بعضهما لم يخرج يسبحي
وفرش تنظر الله ولم يبق اليه احد فوثب الله عبد سمس يسبحي ^{هـ}
اثره حتى ادركه مظهر من فادي بلحا صوته يلا فقي بال عبد
مناف فمطع الله الناس فقال هل رايتم ما صنع هذا الخلام
فالوا انهم قال انفسهم يرك الكعبة لم يحظن حرمتها وليكن شرفهم
عن استنفاك حرمتها اولي يزلن بك ما نزل بمن كان قبلك فقال له
اخوه ما شئتم من عبد مناف ليس لك بضربه طبعه ولكن انظر
فان كان قد ملح فاقطع يده فظروا فاذ اهو لم سلخ فامر فيه
فصرف عزما شدا ^{هـ} فقال في ذلك عبد شمس بن عبد مناف ^{هـ}

يا نحلالات لوى بلد من برد فيه ملذات الظلم
يقزع السن شيكا فاد ما جبر لا نفع عذرا من ظلم
طهروا الاثوان لا تلحقوا دون بر الله عزرا بنفقه
مر قوموا عصبا من دونه فوالآل في الشهر الا صم
قبلها الجدي فيه ملذ قلا فاد بن عادي بن ارم
كل سمعتم بقبيل عوي عطبو او قبيل من عجم
هلكوا في طيبه بقبيلها شادن اجواله طرقت اجم
رما بصها ريشه وشوا من لجمه ^{هـ} تشم
رما لشها ثابت مثل ما اوقد في النوح الضرم

مَقَامُ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي حَرْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مِهْرٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَدَسٍ يَخْتَفِئُ إِلَى صُرْمَةٍ مِنْ
 قَبْلِ الْأَنْصَارِيِّ يَرُودُ هَذِهِ الْأَيَّامَ هـ
 ثُمَّ ابْنُ قُرَيْشٍ يَضَعُ عَشْرَةَ حَجَّهَ يَذْكُرُ لَوْ لَا قَاصِدٌ نَقَا مَوَاطِنَهُ
 وَيُجْرِصُ فِي أَهْلِ الْوَأَشْرِ نَفْسَهُ طَرَسَ مِنْ تَوَكُّيٍّ وَلَيْسَ كَذَائِعِيَاهُ
 دَلَامَا أَنَا وَأَطْلُتُ رَأْيَ النَّوَى وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَبِيعَةِ رَاضِيَا
 وَأَصْبَحَ مَلْحَشِي ظَلَامَهُ ظَالِمًا لِحَدِيدِهِ لَحَشِيٍّ مِنَ النَّاسِ بِأَعْيَاهُ
 نَضَدِي الَّذِي عَادَى مِنْ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَيًّا وَأَنْ كَانَ الْحَيِّتُ الْمَصَافَا
 بَذَلْنَا لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جُلِّ مَالِنَا وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الْوَعْدِ وَالنَّاسِيَا
 وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ مِثْلَهُ وَأَرْكَاتُ اللَّهِ أَصْبَحَ هَادِيَا
 مَا يَقْتُلُ مِنْ دَوَابِّ الْحَزْمِ وَمَا خَصَّ فِيهِ هـ
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي حَرْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ طَارِقٍ عَنْ شَهَابٍ قَالَ أَصْبَحْنَا حَيَاتٍ بِالرَّمْلِ وَخُنْ
 مُحْرَمُونَ فَقُلْنَا عَنْ فَقْدِ مَا عَلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالَ
 هُنَّ عَدُوٌّ قَاتِلُوهُنَّ حَيْثُ وَجَدْتُهُنَّ هـ حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ
 قَالَ حَدَّثَنِي حَرْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَهَابٍ يَخْلُقُ
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 حَسْمٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا خَلْجَ عَلَى مِنْ قَتَلْتَهُنَّ وَهُوَ مُحْرَمٌ وَفِي الْحَزْمِ
 الْغَرَابُ وَالْجَدَارُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْعَقُورُ هـ
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي حَرْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

٥١
 شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا يَخْلُقُ عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ
 يَقْتُلُهَا الْحَزْمُ قَالَ هِيَ عَدُوٌّ قَاتِلُوهُنَّ حَيْثُ وَجَدْتُهُنَّ هـ حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ
 قَالَ حَدَّثَنِي حَرْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كُنَّا
 نَسَالُ عَطَا عَنْ الشَّعْلِ وَقَوْلُ اسْمِهِمْ هُوَ يَقُولُ أَنَّهُ يَفْرَسُ
 الدَّجَالِ وَقَوْلُ اسْمِهِ هُوَ وَلَيْسَ لَنْ فِيهِ شَيْءٌ هـ حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ
 قَالَ حَدَّثَنِي حَرْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
 الْأَعْلَى عَنْ شَيْبَةَ بْنِ عَفْلَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَمْرًا ابْنَ الْخَطَّابِ عَنْ الْحَيَّةِ وَعَمْرًا
 يَقْتُلُهَا وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ لَمْ يَحْنِ سَأَلْتُ عَنْ الزَّنُونِ يَقْتُلُهَا الْحَزْمُ
 فَقَالَ لَمْ يَحْنِ هـ حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي
 حَرْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ هَذَا الْبَابُ هـ
 أَنَّ حَرْبًا قَالَ قَاتِلُوا عَطَا مَا تَعْدُونَ أَنَّهُ جُلُّ الْحَزْمِ أَنَّ يَقْتُلُهَا
 وَعَنْ مَنْ تَرَوْنَ قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِخَالٌ قَالَ
 أَعْلَدُ مِنْ قَتْلِهِ نَفْسٌ عَلَى نَفْسٍ مَا تَعْدُونَ وَجَعَلَ الْحَيَّةَ مُحْرَمَةً هـ
 ابْنُ حَرْبٍ قَالَ قَاتِلُوا مَا ذَا اسْمُهُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ
 مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ فَقَالَ لِي مَا فَعَلَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنَ الدَّوَابِّ خَمْسٌ لَا خَلْجَ عَلَى مِنْ قَتَلْتَهُنَّ
 الْغَرَابُ وَالْجَدَارُ وَالْفَارَةُ وَالْعَقُورُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ هـ
 قَالَ لِي ابْنُ حَرْبٍ قَالَ لِي عَطَا فِي هَوْلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ لَطْلُ الْحَزْمِ
 وَلَيْتَ تَحْتِ الْحَزْمِ فَلْيَقْتُلْنَهُ وَأَنْ لَعْنُوا لَهُ قَالَ عَمْرٌو بْنُ سَعِيدٍ
 مِثْلُ ذَلِكَ هـ قَالَ ابْنُ حَرْبٍ وَاحِدٌ مِنْ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ ابْنَ
 الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَهُ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

النبل وهو حرامه ان خرج والحد سالن الربران مجاهد
اخبره ان ابا سعيد بن عبد الله بن مسعود قال ان الوليد اظنه عن
ابيه قال بينا نحن في مسجد الحبيب ليله عرفه النبي قبل يوم عرفه
اذ سمعنا جرس الجبله ورسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا
فدخلت في شجر فاتي بسبعه فاصروهم فها نال افا دخلنا عودا
فقلنا عنها لعنوا لجر لم يبق ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
دعوا فقد وقاهما الله شركهم ووقاهم شرها ان خرج قال
قال عطا كل عدو لك ليدركك قلبه فاقبله وانت حرامه
ان خرج قال قلت لعطاء العتاب ما بها عمو الخيل ليل الضان
قال اقبل قلت الصفر والجميقي فانها بلخذان عام المسلمين
قال فاقبله قال واقبل البحوض والذباب واقبل الذئب فانه
عدوه قال عطاء اقبل الوزغ فانه كان يوم يقتله واقبل
الحان والطينين فانه يوم يقتله قال ان خرج واحبرني
عبد المجيد بن حابر بن شيه ان ابن المسيب اخبره ان امر شريك
استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوردات فامر بها
بقتلها امر شريك احدى نساء بني عامر بن لوى ان خرج
قال اخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي اميه ان فاعا مولى ابن
عمر حدثه ان عائشه اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا
الوزغ فانه كان ينفخ فيهم النان قال كانت عائشه تقبلهم
من حرة ان ابنت شيام من حارة الجبل في الجمر
او أخرجه الى الجبل في الجمر

حدثنا ابو الوليد قال حدثني احمد بن ميسرة المكي قال حدثنا عبد المجيد
ابن عبد العزیز بن اب الرواد عن ابيه قال سمعت عمرو واحدا من الفقهاء
يقولون انه يكره ان يخرج احد من مكة من مكة او حجاز فيه
شي الى الجبل قال مكره ان يخرج من مكة الى الجبل او حجاز فيه
الحرم شي حدثنا ابو الوليد قال حدثني احمد بن حنبل عن عبد
المجيد عن ابيه قال اخبرني بعض من ساء ما حدثه عن ابن الزبير تقدم
يوما الى العام لم يلبى وراة فاذا احصا ايضا وقد اتى بها فطحت
هنالك فقال ما هذه البطحا قال فقيل له انه اتى بها من مكان
كذا وكذا خارجا من الحرم قال فقال القنطرية وارحوا به
الى المكان الذي حيمره منه وان حوله من الحرم وقال لا تخطوا
الجبل بالحرمه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا احمد بن ميسرة
عن عبد المجيد بن اب الرواد عن ابيه قال وادركتهم باممكة
وانما يولي بطحاء المسجد من الحرمه حدثنا ابو الوليد قال
حدثني حنبل عن ابن عيينه قال سمعت زاذن مولى ابن عباس يقول
كتب لي علي بن عبد الله بن عباس ان ائت الى بلج من حجاز
الرواد اسلم عليه هاهنا كن من اهل مكة انهم اهل الله
حدثنا ابو الوليد قال حدثني احمد بن ميسرة المكي قال
الورد المكي قال سمعت ابن ابي مليكة يقول ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لقد رأيت اسيدا في الجنة واني دخلت اسيد الجنة
صخر له عتبات من اسيد فقال ههنا هذا الذي رأيت اجمعوا لي فلعني
واستعمله يومئذ عابا

استخلفتك استخلفتك علي اهل الله فاستوفى بهم خيرا بيقولها لهما
 حده ابو الوليد والخطيب جدي عن الزهري عن ابن جريح عن عبد
 الله بن عبيد الله بن ابي ليبي ان كان يقول كان اهل مكة فاما مضي بقول
 فقال يا اهل الله وهذا اهل الله هـ حدثنا ابو الوليد قال
 حدثنا سلمان بن حرب قال حدثنا ساجد بن سلمة عن حماد بن الحسن
 ابن مسلم المكي قال استعمل عمر بن الخطاب نافع بن عبد الحارث
 الحزامي على مكة قال فلما قدم عمر استقبله فقال عمر من استخلفت
 علي اهل مكة قال ابن ابي قال استخلفت علي اهل الله رجلا
 من الموالي فخصه عمر حتى وامرني الخيز قال فقال اني وحدثه
 اقراره لكتاب الله واعلمهم بدينهم الله قال فتواضع عمر بن الخطاب
 حتى لصق بالرجل ثم قال لنز قلت ذاك لقد سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا الدين اقواما ويضع
 آخرين هـ حدثنا ابو الوليد قال جدي قال حدثنا اود
 ابن عبد الرحمن قال سمعت معمر بن الجهم عن الزهري عن نافع بن عبد
 الحارث انه تلقى عمر بن الخطاب فقال من خلفت علي اهل مكة قال
 ابن ابي قال عمر مولى واليهم انه قارى لكتاب الله فقال عمر
 ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به آخرين هـ حدثنا ابو الوليد
 قال جدي عن ابن جريح عن سعد الزهري عن ابن شهاب عن ابي الطيب
 عامر بن واثة ان نافع بن عبد الحارث لم يسمع من الخطاب بحسنات
 وكان عمر استخلفه على مكة فقال له عمر من استخلفت علي اهل
 مكة قال استخلفت علي اهل الله وما ابن ابي قال

رجل من موالي فقال عمر استخلفت عليهم مولى فقال انه قارى لكتاب
 الله عالم بالفرائض فاضى قال عمر اما ان ليبيك قال ان الله
 يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع آخرين هـ قال ابو عبد الحارث
 حدثنا ابو عمران العناني قال حدثنا ابن جريح عن سعد الزهري
 باسناد مثله هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ساجد بن سلمة
 هـ حدثنا سلمان بن حرب عن ابن جريح عن عبد الله بن عبيد الله انه كان يقول
 كان اهل مكة فاما مضي بقول فقال لهما اهل الله وهذا من اهل الله
 هـ حدثنا ابو الوليد قال جدي عن سعد بن سالم عن عثمان بن
 ساجع عن ابن جريح مثله هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن جريح
 قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن العيص بن محمد
 عن اسما بنت عميس قالت دخل رجل من المهاجرين علي ابي بكر الصديق
 وهو شاكي فقال استخلفت عليهم عمر وقد عتانا علينا ولا سلطان له
 فلو قد ملكنا كان اعتنا واعتنا فكف بقول لله اذ القيت فقال
 ابو بكر اجلسوني فاحطسوه فقال هل تعرفني الا بالله ما لي اقول
 اذ القيت استخلفت عليهم خيرا هلك قال معمر فقلت للزهري ما
 قوله خيرا هلك قال خيرا اهل مكة هـ حدثنا ابو الوليد قال
 جدي قال حدثنا سعد بن سالم عن ابن جريح قال اخبرني
 معاذ بن ابي الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين استخلف عتاب
 ابن اسيد علي مكة قال هل تدري علي من استخلفتك استخلفتك
 علي اهل الله هـ حدثنا ابو الوليد قال جدي قال حدثنا
 سعد بن سالم عن عثمان بن ساجع عن ربه بن منه انه قال في حديث

حدثت به في الجمر ومن آمن اهله استوجب ذلك أماناً ومن أخافهم
 فقد أخفرت في ذمتي ولكل ملك جبانة مملوكة ووطن مكره
 يجوزني التي اخترت لنفسه دون خلقي أما الله ذو بكه أهله
 خيرتي وخبراني بنبي وعمازها وزوانها وطري وأضيائي
 وفي كنفى وأمانى ضامنون على ذمتي وجواري هـ
تذكر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة هـ
 حدثنا أبو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا مسلم بن خالد عن أبي
 أيوب الخبيبي قال قالت عائشة لولا الهجرة لسكنت مكة أني لآراء السما
 مكان قط أقرب إلى الأرض منها مكة ولم يطن قلبي سلك قط
 ما أطمأن مكة ولم أدار القبر مكان أحسن منه مكة هـ **حدثنا**
 أبو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا داود بن عبد الرحمن عن هشام
 بن عروة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم جيب ألبنا
 المدينة كجيبنا مكة وأشد صححاً وبارك لنا في صلحها ومكها
 وانقل جماعها فاجعلها بالحنف حين رأي شكوى أصحابه من دنا
 المدينة هـ **حدثنا أبو الوليد** قال حدثني جدي قال حدثنا داود
 بن عبد الرحمن الخطاط عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها
 قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر
 وبلال مكان أبي بكر إذا أخذته الجحى يقول هـ
 كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شرأك نخله
 وكان بلال إذا أطاق منه رفع عقابره يقول هـ
 ألا ليت شعري هل أيقن لله نفع وجولي أذخر وجليل هـ

وحل أردن يوماً مياهاً مجتهداً وهل يدون لي شامة وطيفيل هـ
 اللهم العن شبيهة من ربيعه وعنه من ربيعه وأميته من خلف
 كما أخرجوا من مكة هـ **حدثنا أبو الوليد** قال حدثني جدي
 قال حدثنا داود بن عبد الرحمن قال سمعت علي بن عمر يقول قال
 ابن أم مكتوم وهو أخذ خطاهم ناقة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو يطوف هـ **حدثنا أمك** من وادي هـ
 بها أرضي وغوازي بها فرسخ أو نادى بها أمشي بلا هادي هـ
 قال داود لا أذكرى تطوف بالبيت أو من الصفا والمروة هـ
حدثنا أبو الوليد قال حدثني جدي عن محمد بن إدريس عن محمد
 ابن عمر الواقدي قال حدثني محمد بن أبي ذيب عن الزهري عن
 أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عوف عن أبي عمرو عن عدي بن أبي الحمر
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بالخزوة
 والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني
 أخرجت منك ما خرجت هـ **حدثنا أبو الوليد** قال حدثنا
 مهدي بن أبي المهدي قال حدثنا أبو أنس البصري قال حدثنا
 أبو أنس عن عبد الرحمن بن سابط قال لما أراد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن ينطلق إلى المدينة واستل الحروف وأمر وسط المسجد
 ألقت إلى البيت فقال لي لا علم ما وضع الله في الأرض بشئاً
 أحب إليه منك وما في الأرض لك أحب إلى منك وما خرجت
 عنك رغبة ولكن الذين كفروا هم أخرجوني من ديار بني
 عبد مناف لا تخطي لعبد منيع عبداً صلى هـ **هذا المسند آيت سلكه**

الفرى الحاضرة للمسجد الحرام التي لا يمتنع أهلها بالمطبخ بمكة
المطبخ عليها لخيلان ومرا الطهران وعمره وضجنان والجبج
واما الفرى التي ليست حاضرة المسجد الحرام التي يمتنع أهلها
ان شاؤا والسفر والسفر ما يقصر اليه الصلاة فالعطار كان
من عمارين تقصر الصلاة الى الطابفة وعسفا وجدة وزهاط
وما كان من استبانه ذلك

في ذكر الدابة ومخرجها

حدثنا ابو الوليد قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثنا سعيد بن الحرير
ابن عمران عن ابراهيم بن اسمعيل بن ابي جيبه عن داود بن الحصين
عن ابن عباس قال الدابة التي تخرج الله للناس تكلمهم ان الناس
كانوا ما بانا لا توفون هو النخاع الذي كان في البيت
فارسل الله عقابا واخترطه قال حدثنا سعيد بن الحرير عن
ابن اسمعيل بن شبيب عن ابن ابي ليح عن مجاهد قال اختطف
العتاب النخاع والقاب نحر المحسف العالق بفيه عاده
قال مجاهد قال ابن عباس الدابة الحقات بالحياد من احياد
تخرج الدابة حدثنا محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمران
عن الحصين بن عبد الله النوفلي قال الدابة تشنوا بمكة
وتصيف اسبيا حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا سعيد بن الحرير
ابن عمران عن عبد الملك بن عبد العزيز عن ثعلبة عن مجاهد عن
عبد الله بن عمر قال تخرج الدابة من تحت الصفا وتشتغل
الشرق فتخرج من تحتها منقطع الارض من

الشرق ثم تستقل المغرب فتخرج صرخة تلح صرختها منقطع الارض
من المغرب ثم تستقل اليمن فتخرج صرخة تلح صرختها منقطع
الارض من اليمن ثم تستقل الشام فتخرج صرخة تلح صرختها منقطع
الارض من الشام ثم يفتقروا فتقبل بعسفا قال ولما ذاقا قال ليس
عندي غير هذا قال حدثنا محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمران عن ابراهيم
ابن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عبد الله بن عباس قال الدابة لا تكلم الناس
ولكنها تكلمهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى عن عبد
العزيز بن عمران عن ابراهيم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عبد الله بن عباس
عن ابن عباس قال انما جعل المسبب من اجل الدابة انها تخرج قبل
التوبة بيومين او يومين او يوم عرفه او يوم النحر او يوم
النحر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن
عمران عن محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال من
ابوك داود البذري من بني مازن علي رجل وهو يغيرس وديده فاستنبا
من ابي داود فقال ابو داود يا ابا يحيى ان سمعت بالدجال مخرج
وانت على وديده فخرسها فلا تخبر بها فان الناس رجل ذلك
مده قال ابو داود تخرج الدابة من تحت الصفا وتشتغل الناس
دهرا ملقا الرجل الرجل يشتد ضالته فيقول سمعت رجلا
من المحاصن يشتد بها كان كذا وكذا حدثنا ابو الوليد
قال حدثني محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمران عن ابراهيم بن اسمعيل عن
داود بن الحصين عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس يبدون السليمة لا ادركها قبل وايمن جا

لم يفتح نفسها انما لم تترك أمته من قبل او كسبت في انما فاحترقوا الدابة
وبالجحيم وما جرح والاحمال وطلوع الشمس من مغربها وعيسى بن مريم
ما ذكر من الجحيم وحده
حدثنا ابو الوليد قال حدثني حماد بن عيسى قال حدثنا سفيان بن عيينه عن
عمر بن دسان عن عطاء بن ابي عمار قال الجحيم ليس بشئ انما هو منزل
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثني
حماد بن عيسى عن عمر بن دسان عن صالح بن كيسان عن سليمان
ابن يسار عن ابي رافع وكان على ثقل ابي صلى الله عليه وسلم قال انما في
النبي صلى الله عليه وسلم ان انزل لا يطول لطفه حيث ينفقته محاسن
فله قال سفيان ثم سمعته من صالح بن كيسان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان قال لما عمرو بن دسان اذهبوا الى صالح بن كيسان فسلوه
عن حديث ذكره في الجحيم وقدم مخبرنا محمدا بن محمد شاذله
وكان عمرو بن دسان شاذله قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن
فاطمة بنت المنذر ان عائشة واسمها بنتي ابي بكر لم يكونا نحسبان
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد بن عيسى قال حدثنا الرخعي عن ابن جريح
قال قال عطاء الجحيم ليلته هي مناهج للركبان قال قال وكان
اهل الحامية يحسبون هـ قال ابن جريح وكنت اسمع يقولون لعطاء
انما نزل النبي صلى الله عليه وسلم ليلته الجحيم ينتظر عايشة
فيقول لا ولكن انما هو مناهج للركبان فيقول من شاخص ومن شاذله
الجحيم حدثنا ابو الوليد قال حدثني حماد بن عيسى عن مسلم بن خالد عن ابن
جريح قال اخبرني هشام بن عروة عن عائشة انها قالت

انما كان النبي عليه السلام ينزل به لانه كان اسمي لحروم حين خرج
فمن شاذله ومن شاذله وكه وجد الجحيم من الجحيم مصداق
الشق الا سير وانت داهت الى منى الى جانب خرومان من تقيحا
عن بطن الوادي فذلك كله الجحيم وربما كانوا الناس يذكرون
حتى يكونوا في بطن الوادي هـ قال ابو عبد الجحيم الجحيم
الجحيم المشرق على مسجد الحرس في مكة على منى وانت مصداق
وهو ايضا مشرق على شعب الجحيم وفي اصله دار ابن ابي ذر
الى موضع القبة مسجد سليمان بن عبد الله بن جعفر بن جعفر
في ذكره حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد بن عيسى عن
الفتح بن عبد الجحيم قال حدثنا حماد بن عيسى عن
بكر بن محمد هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثني حماد بن عيسى
سفيان عن عمرو بن دسان عن حماد بن عيسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ان نزل مكة قال نعم وانما عقيل مكة من ظله حدثنا
ابو الوليد قال حدثني حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى قال اخبرني
عطاء بن النبي صلى الله عليه وسلم ان مكة المدنة كان لا يدخل
يبوت مكة قال كان اذا طاف بالبيت اقبل الى اعلى مكة فاضرب
به الا بنيه قال عطاء في حجة فعل ذلك انما نزل اعلى مكة
قبل ان تعرف وليله النزل اعلى الوادي هـ حدثنا
ابو الوليد قال حدثني حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
ابن عبد الله بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم يوم النسخ الا ينزل منزلك من الشعب قال وعلم ذلك لنا
عقيل منزلاً قال وكان عقيل بن ابي طالب قد بلغ منزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنازل اخوته من الرجال والنساء بمكة حين
هاجروا ومنزل كل من هاجر من بني هاشم فقبل رسول الله فانزل
في بعض بيوت مكة في عنبر من بني هاشم فقبل رسول الله وقال لا ادخل
البيوت طهرت من قبل فاما ما بلغ من ان يدخل بيتا وكان في المسجد من
الجوهر عن محمد بن عمر بن ابي ذر عن ابي ذر عن محمد بن جابر عن
ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطرباً
ما الجوز في الفتح ياتي لكل صلاة فيقول محمد بن عمر عن ابي ذر عن
المقبري عن ابي مرة مولى عقيل عن جده عن ابي ذر عن ابي ذر عن
ذهبت ابي جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطا فلم يجدوا
ووجدت فيه فاطمة فقلت ماذا كنت من ابي علي اجرت حموزي
من اسركن فقلت عليها لعلها ما فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما كان ذلك له قد آمننا بالدين والجراف من اجرت فاطمة
فصنعت له عسلاً فاعسلت به فاسمات فاسمات في ثوب واحد ملتحقا
به وذلك في يوم ففتح من بني هاشم ابي جابر امهاني يوم
النسخ عبد الله بن ابي سفيان بن ابي جابر بن هاشم بن المغيرة كلاهما
من بني مخزوم حدثني الوليد قال حدثني محمد بن ابي الهادي
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله ابن نزل غدا قال وذلك
في حجة قال وعلم ذلك من قبل لا قال ونحن نازلون غدا ان شاء

٥٨
خفيف بني كانه يعني الجحش حيث تقاسمت قرش على الكفر وذلك
ان بني كانه حلفت قرشاً على بني هاشم ان لا يهاجروهم ولا يبيعوهم
ولا يوارثوهم الا اباهم فانه لم يدخل الشعب مع بني هاشم وتركه
قرش لما تعلم من عداوته للنبي صلى الله عليه وسلم وكانوا بني هاشم
كلها مسلمها وكافرها حتى للنبي صلى الله عليه وسلم الا اباهم
قال اسامة بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك لا ارف
السلم الكافر ولا الكافر المسلم حدثني ابو الوليد قال حدثني
جدي عن الزهري عن ابن جريح عن ابي ذر عن سلمان عن عبد الله بن ابي
بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عد منكم ان شاء
الله نزلنا ما لحقت الذي قالوا عليه فانه قال ان جرح ولد لعمان
اي حلف قال الاجزاء عن ابن جريح عن عطاء بن السبيعي عن النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينزل بيوت مكة بعد ان سكن المدينة قال كان اذا طاف
بالبيت اطلق الى اعلى مكة فصرف بها الا بيته قال عطاء وفضل ذلك
في حجة نزل بالي مكة قبل التمر وليله الصدر نزل بالي الوادي
من كراهة كراهة بيوت مكة ومكة في بيع وبيعها
ومنع تبويب دورها واخرج الرقيق والارباب
حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثني محمد بن سلمة قال
حدثني عمر بن سعيد بن ابي جابر قال حدثني عثمان بن ابي سلمان عن علي بن
ابن فضالة قال كانت الدور والمسكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم والي بكر وعمر وعثمان ما تگرا ولا يتبع ولا تدعا الا السوايت
من احتاج سكن ومن استغنى سكن قال يحيى قلت لعمرو بن سعيد

سبل مند ردمه عمر إلى اليوم وقد جأت بعد ذلك أسبال عظام
كل ذلك لا يعلم منها شيء هـ

ذكر سبل الجاف وما في ذلك هـ

قال — أبو الوليد وكان سبل الجاف في سنة ما بين في خلافه
عند الملك بن مروان صحح الجاف يوماً ذلك يوم التزوية وهي
آمين غارون طرأ في وادي مكة واضطربوا لآلئيه ولم يكن
عليهم من لطرا الآشي سائر أماكات السما في صدر الوادي وكان
عليهم من ذلك رشاش هـ قال — أبو الوليد قال قال
سلي بن خالد في سفيا بن عيينة عن عمرو بن دينار قال لم يكن المطر
عام الجاف على مكة إلا شتاء يسيرا وإنما كان شتاء ما على
الوادي قال فصيحهم يوم التزوية بالغيش قبل صلاة الصبح فذهب
بهم ومنعهم ودخل المسجد إجماعا ما لكتبه وحاده واحدة
هذه المدور والشوارع على الوادي وقتل الهدم ناسا كثيرا
وفرا الناس في الجبال واعتصموا بها فسمي ذلك الجاف وقد
طفا فيه عبد الله بن أبي عمارة هـ لم يبق من يوم الاثنين
أكثر من جزأين وأبكي للعين اذ خرج الخبثات يسعين هـ
سواء في الجبلين برقين هـ وكنت في ذلك إلى عبد
الملك بن مروان ففرغ لذلك وبحث مال عظيم وكتب إلى عامله
على مكة عبد الله بن سفيان المخزومي وثقال كان عامله
الحرف بن خالد المخزومي فامر به بعمل ضفاف الدور الشارعة
على الوادي للناس من المال الذي بحث وعمل ردما على

أقواد السكك ليخص بها دور الناس من السيول وبحث رجلا
فصرنا مهند ساني عمل ذلك وعملت ضفاف المسجد الحرام
وضفاف الدور في جنبتي الوادي وكان من تلك الدور الردم
الذي يقال له ردم الحزامية على فوهة خط الحزامية والردم
الذي يقال له ردم بني جحج وليس لهم واسكنه لبي فراد الفهرين
وطلب عليه ردم بني جحج وله قول — الشاعر هـ

سأملك عبرة وأبصر أخرى إذا حازرت ردم بني قرادة هـ

قال فامر عامله بالصخر الحطام فتقلت على الجبل وجفرا رياض
دور الناس فشاها به واحكمها من المال الذي بحث به قالوا
فكانوا الأبل والثيران في تلك الجبل حتى رما النقي في المسكن
الصغير لبعض الناس مثل ثمنه مرارا ومن تلك أشياء إلى اليوم
قائمة على جبالها من دار أمان بن عثمان التي هي عند ردم عمر هـ
إلى دار ابن الحواري تلك الضفاف التي في أرياض تلك الدور
كلها ما عمل من ذلك المال هـ ومن ردم بني جحج مجدرا في شق
الأسير إلى أسفل مكة وأشياء بين ذلك هي أصا على جبالها
وأما ضفاف دار أوس التي أسفل مكة تنطج لخر الوادي
فقد اختلف علينا في ضفافها فقال بعضهم هي من عمل
عبد الملك وقال آخرون لا بل هي من عمل مخوي بن أبي سفيان
وهو أثبتها عندنا وكان جابعد ذلك سبل يقال له سبل
المجبل فسمي في سنة أربع وثمانين أصاب الناس عقبه مرض شديد
في أجسادهم والستهم أصابهم منه شبه الخيل فسمي

المجد وكان عظماء دخل المسجد الحرام واجاط بالكعبة وكان بعد
ذلك ايضا سيد عظيم في سنة اربع ومائتين ومائة وحاجد البربري
امير على مكة دخل المسجد الحرام وذهب بالناس وامتحنهم في
الوادى في اثره في خلافه الرشيد هرون امير المؤمنين وحاج
سبل في سنة اثنين ومائتين وخلافه المامون وعلى مكة يزيد
ابن محمد بن خنظلة المحرومي خليفة لعمرون بن علي بن عيسى بن
ماهان دخل المسجد الحرام واجاط بالكعبة وكان دون
الحجر الاسود بذراع ورفع المقام عن مكانه الخفيف عليه ان
يد هب به السبل وهدم دورا من دور الناس وذهب شائس
كثير وصاب الناس بعد مرض شديد من ايامه وذهب قاش
تسمى ذلك السبل سبل بن خنظلة ثم جاء بعد ذلك في خلافه
المامون شيلا هو اعظم من سبل بن خنظلة في شدة كان وما بين
في شوان جاء والناس غافلون فاملا السد الذي بالتقبة فلما
فاض نهزم السد فحاش السبل الذي اجتمع فيه مع سبل السدة
وسبل ما قبل من منى فاجتمع ذلك كله فاجعلوا افتخر المسجد
الحرام واجاط بالكعبة وبلغ الحجر الاسود ورفع المقام من مكانه
لخفيف عليه ان يد هب به وكبس المسح والوادى بالطين
والبطا وفتح صناديق الاسواق ومقلدهم والعاهما ما سبق
مكة وذهب ما ناس كثير وهدم دورا كثيرا ما اشرف
على الوادى وكان امير مكة توفيد عبد الله بن الحسن بن عبيد
الله بن العباس بن علي بن طالب وعلى يزيد مكة وضرب فيها

سارك الطبري وكان واقفا ملك السنة الحرة في شهر رمضان
فوم من الحج من اهل خراسان وغيرهم كثير فلما راى الناس من
الحج واهل مكة ما في المسح من الطين والذباب اجتمع الناس
مكانوا يحملون نايدهم ويستخرجون من اموالهم حتى كانت النساء
مالليل والحوادث تخرج فيقتل النساء الناس الجور والبركة
حتى رفع من المسجد الحرام ونقل ما فيه فرفع ذلك الى المامون
فارسل بالاعظم فامر ان يحمل به في المسح ويبط ويحرق
وادى مكة فحرق منه وادى مكة وعمد المسجد الحرام
ويطير لم يترك فادى مكة حتى كان سنة سبع وثلاثين ومائتين
فامر امير المؤمنين جعفر المذكل على الله ماسي عظيم الف
د سار لعزقه فحرق به عزقا مستوعبا

ما ذكره من الوقود بمكة ليلة هلال شهر الحرام
حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا محمد بن عبد الله
ابن عبد بن عمير عن عطاء بن ابي رباح ان عمر بن عبد العزيز بن
امراة مكة ان توقدوا ليلة هلال شهر الحرام للحج مخافة
السرق **حدثنا ابو الوليد** قال حدثني جدي قال حدثنا
سعيد بن مزاحم عن كلثوم بن جبران عمر بن عبد العزيز قال ما
اهل مكة او توقدوا ليلة هلال الحرام ليروح الحج لحد علمهم
السرق **ما جاء في منزل النبي صلى الله عليه**
وسلم من وقود منى **حدثنا ابو الوليد**
قال حدثني جدي احمد بن محمد قال حدثنا مسلم بن خالد

الربيعي عن ابن جريح قال قلت لعطاء بن مني قال العقبه الى محسّر قال
عطاء ما احب ان اقول الا فيما بين العقبه الى محسّر ه حرسا ابو الوليد
قال حدثني جدي قال حدثنا مسلم عن ابن جريح قال اخبرني نافع قال
كان ابن عمر يقول قال عمر لا يقيم احد من الحاج ورا العقبه حتى يكونوا
بمنى ويبيتوا من تدخل من ينزل من الاعراب حتى يكونوا بمنى من وراء
العقبه ه حرسا مسلم عن ابن جريح قال قال عطاء سمعت ابيه نكراه
ان ينزل احد دون العقبه هل البناء بمنى الى مكه ه

موضع منزل النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
ومنازل اصحابه ه حرسا ابو الوليد قال حدثني
جدي عن مسلم بن خالد عن ابن جريح عن الحسن بن مسلم عن طاووس
قال كان منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى على تسعين
مضلي الامام وكان ينزل اربعة مع دار الاماره وكان ينزل
الا نصار خلف دار الاماره واوامار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الناس ان ينزلوا هاهنا وهاهنا ه حرسا ابو الوليد قال حدثني
جدي قال حدثنا سفيان عن حماد بن قيس عن محمد بن الحريث التيمي عن
رجل من قومه يقال له معاذ او ابن معاذ من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الناس منا سلكهم منى قال ففتح الله اسمعنا حتى اننا لنسمع ونخبر
في دجالنا قال ينزل المهاجرون كرا وينزل الانصار الشعب
بمنى الذي من وراء دار الاماره وتولي الناس منازلهم قال
وارموا مثل حصي الحذف ه حرسا ابو الوليد قال حدثني

جدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طلوع قال سأل عمر
ابن الخطاب زيدا بن صوحان ابن مزيك منى قال في الشوق لا يسر
قال عمرو ذلك منزل الراج فلا تنزله قال سفيان عن يقول عمر
ومنزلي في منزل الراج والراج هو النجار ه بسم الله الرحمن الرحيم
ما ذكر من امن

النزول بمنى وان نزل النبي صلى الله عليه وسلم
منها ه حرسا ابو الوليد قال واخبرني جدي عن عبد
الرحيم عن ابن جريح عن عثمان بن ابي سلمان بن جابر بن مطهر عن عبد
الله بن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وفدنا
مكة ان شاء الله نزلنا ما لحيف ولا لحيف مسجد منى الذي بالحفوا
فيه علينا قلت لعثمان بن ابي جلف قال الاجزاء قال عثمان
ابن ابي سلمان عن طلحة بن عبد الله بن ابي بكر قال كان منزلنا بمنى
يريد منزل ابي بكر الصديق عند الصخرة التي عليها المنارة ه

ما ذكر من البناء بمنى وما جاء ذلك
حرسا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثني سفيان عن
اسمعيل بن ابيه ان عايشة امرا لمومنين استاذت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بناء كنيه بمنى فلم ياذن لها ه حرسا
ابو الوليد قال حدثني احمد بن مسبرة قال حدثنا سعد بن محمد بن عبد
العزيم بن ابي ن و ابي غزاه قال ولدت مكة سنة المائيه
وعليها عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن سبيد امير اقدمه عليه
كتاب بن عمر بن عبد العزيز بنهي عن كرا بيوت مكة واما رسول الله

منى محمد الناس يدسون البهر الكراسر واستكنون ه
ما جافى مسجد الحنف وفضل الصلاة ه
حدثنا ابو الوليد قال حدثني حري احمد بن محمد بن محمد بن عمر
الحدادي قال حدثنا مروان بن معوية الفزاري عن اسعبد بن سوان
عن عكرمة عن ابن عباس قال صلى في مسجد الحنف يستخون نبيا
كلهم يخطون بالليف قال مروان يعني رواههم ه حدثنا ابو الوليد
قال حدثني حري عن سعد بن سالم عن عثمان بن سراج عن خصيف
عن مجاهد اياه قال حج حنسه واستخون نبيا كلهم قد طاف بالبيت
وصلى في مسجد منى فان استطعت ان لا تقولك الصلاة في مسجد
منى فافعل ه حدثنا ابو الوليد قال حدثني حري عن عبد المجيد
عن ابن جريح عن عطاء قال سمعت ابا هريرة يقول لو كنت من اهل
مكة لا بنت مسجد منى كل بيت ه عن ابن جريح عن اسعبد بن ابيه
ارخ الذين مضى خبره انه راى اشياخا من الانصار يتحرون
مصلى النبي صلى الله عليه وسلم اما المنارة قربا منها ه قال
حدثني الاحجار التي بنى المنارة وهي موضع مصلى النبي صلى الله
عليه وسلم لم نزل نرى الناس واهل العلم يصلون هنالك ه
ويقال له مسجد الحبشومة فيه عيشومة اذ اخضر في الجذب
والخضب بن حجر بن من القبلة وتلك الحبشومة قد عهذ لم نزل
ما جافى مسجد الكعب ه
حدثنا ابو الوليد قال حدثني حري قال حدثنا داود بن عبد
الرحمن عن ابن خبيرة عن سعد بن جابر عن ابن عباس انه قال

القبلة التي بنى النبي باصل ثبير هي الصخرة التي دبح عليها ابن هبم قد ا
ابن له حتى هبط عليه من ثبير فكش لعين اقرن له ثغافا فدخله
قال وهو الكعب الذي فيه ابن ادم فبقيد منه كان محرونا حتى
فدى به اسحق وكان ابن ادم لا يخرج قرب جرثا فلما بقيد منه حدثنا
ابو الوليد قال حدثني حري قال حدثنا عبد الرحمن بن حسن بن العسر عن
ابيه قال لما فدا الله اسعبد بالذبح نظروا ابن هبم عليه السلام فاذا
الكعب من هبطا من ثبير على الحرق الابيض الذي يلي باب شعب
علي فخا اسعبد وسعي يتلقا الكعب لباخه فادعاه فلم
يزل يعرض له ويؤذنه حتى اجد على اقصر وهو الصفا الذي باصل
الجبل على باب شعب على الذي بنت عليه لباية ابنت علي بن عبد
الله بن عباس ه الذي يقال له مسجد الكعب قد افتاده
ابن هبم حتى دبحه في المخرو ولقد سمعت من يذكر انه دبحه على
اقصر ه من اول من دعى الجاهل وما جافى ذلك ه
حدثنا ابو الوليد قال حدثني حري قال حدثنا سعد بن سالم عن
عثمان بن سراج قال اخبرني خصيف بن عبد الرحمن عن مجاهد انه حدثه
قال ابن هبم رثنا ارفا منا سكا افران من فح القواعد من البيت
برادى الصفا والمروة وقيل هذا من شعاب الله ثم خرج به جبريل
فلما مر بالجرة الحقبه اذ ابليس فقال جبريل كبر وارم و
مارفع ابليس الى الجرة الثانية فقال كبر وارم ثم ان رفع
ابليس الى الجرة القصى فقال له جبريل كبر وارم ثم
انطلق الى المستعر برأى به عرفه فقال له جبريل هل عرفت

ما ارسك ملك مران قال نعم قال فاذن في الناس بالحق قال كف اقول
قل ما بها الناس اجيبوا ربك ملك مران قال قالوا اليك اللهم ليبيك
قال ثم احب ان يهرق مني دمه قال فخصف قال لي محاهد
حين جئتني بهذا الحديث اهل القدر لا يصدقون بهذا الحديث هـ

في اولى من نصب الامم من بني هـ

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدتي والجد ساجد بن ساجد عن
عمان بن ساجد قال اخبرني محمد بن اسحق ان عمرو بن لحي نصب بمصر
سبعة اجناد نصب صنما على القرن الذي بين مسجد بني و الجمره
الاولى على بعض الطريق ونصب على الجمره الاولى صنما وعلى الدعا
صنما وعلى الجمره الوسطى صنما وعلى الجمره الباطنية صنما ونصب على
شعبه الوادي فوق الجمره العظمى صنما وضمه على جص الجمان
احدى وعشرين حصاه يرمى كل وقت منها ثلث حصيات الجمان هـ
وقال للوثق بن حبان انك من فلان الصنم الذي ترمى قبله هـ

في رفع جصى الجمان هـ

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدتي والجد ساجد بن ساجد عن ابن حبان
عن ابي الطفيل قال قلت له ما بال طفيل هذه الجمان ترميها في الجاهلية
والاسلام كيف لا تكون هضبا حتى تشد الطريق فقال سالت عنها
ابن عباس فقال ان الله وكل بها ملكا فاقبل رقع وما لم يقبل منه
ترجعه هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدتي والجد ساجد بن ساجد عن
سليمان بن ابي المعجر عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد الخدري قال ما
يقول من الجصا رفع لئلا يحصا الجمار هـ حدثنا ابو الوليد قال

حدثني جدتي وابو هبيرة عن محمد السافعي عن مسلم بن خالد عن ابن حبان قال
سالت ابا الطفيل قلت هذه الجمان ترميها ما كان الاسلام كيف
ما تكون هضبا تشد الطريق فقال ابو الطفيل سالت عنها
ابن عباس فقال ان الله وكل بها ملكا فاقبل منه رقع وما لم يقبل
منه ترك هـ في ذكر جصى الجمان كيف يرميها هـ

حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدتي والجد ساجد بن ساجد عن
قال اخبرني عبد الله بن مسلم بن هجر من انه سمع ساجد بن حبان يقول
انما الجصا ترميها فاقبل منه رقع وما لم يقبل منه فهو الذي يبقا
حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدتي والجد ساجد بن ساجد عن ابن
حريج قال اخبرني ان ثقيفا كان جالسا عند ابن عمر اذ قال له رجل
يا ابا عبد الرحمن ما كنا نقرأ في الجاهلية من الجصا والمسلمون اليوم
اكثر مما كانه لخصاص فقال ابن عمر انه والله ما قبل الله من امرى
جحه الا رفع حصاه هـ حدثنا ابو الوليد قال و اخبرني جدتي
قال اخبرنا مسلم بن خالد عن ابن حريج قال قال عطاء سالي ابن عباس
بعد ذلك فقلت يا ابا عباس اني توسطت الجمره فرميت من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي فوالله ما وجدت له مساما فقال
ابن عباس ما من عبد الا وهو موكل به ملك يمنعه مما لم يقدر عليه
ما اذا احاط القدر لم يستطع منعه والله ما قبل الله من امرى
جحه الا رفع حصاه هـ من ان ترمي الجمره وما يدع عندك كما وما
كان في ذلك هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثني

حذى قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريح قال قال عطاء بن رباح الجهمي من
 السبل ولو يكن نوحه قال ثم ارجع من اسفل من السبل كما كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يصنع قال فان ذلك الناس فارمها من حيث
 شئت فلا ما في ولا يخرج طلت لعطاء من ان اذى السفليين قال اعلمها
 كما يصنع من اسفل مني قال فان ذلك الناس فانها من فرعها
 ولو يكن نوحه قال فان كثر عليك الناس فلا يخرج من اى نواحيها رميها
 قال عطاء ولا يصيرك اى طريق سلكت نحو الجهمه هـ حدثنا ابو الوليد قال
 حدثني حذى قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريح قال اخبرني ابن عباس
 عن عدي بن عدي عن سلمان بن ربيعة الباهلي قال نظرت بعيني في الخطاب
 يوم النفر الاول فخرج علينا ولحيته تقطر ما في يده حصيات وفي حجرته
 حصيات ما شئت كبر في طريقه حتى رما الجهمه الاولى برمي حتى
 انقطع من فضض الحمى وحيث لا يناله حصي من رمي فزع اسلحه بر
 مصى الى الجهمه الوسطى بر الاخرى قال ابن جريح قال عطاء
 واذا رميت قمت عند الجهمتين السفليين طلت حيث يقوم الناس
 الان قال عمر بن الخطاب ما بد لك ولا اسبح بدعاء معلوم في ذلك
 قلت الا يقام عند النبي عند العقهه قال لا ولا يقام عند شئ من
 الجاهل يوم النفر قلت ابلغك ذلك عن ثبوت قال نعم وحق وشبهه
 على الراكب والراجل والرجل والمراه والناس اجمعين القيام عند
 الجهمتين القويتين من مكة هـ قال ابن جريح واخبرني رباح ان ابن عمر
 كان يقوم عند الجهمتين القويتين من مكة ولا يقوم عند التي عند
 العقهه قال يقوم عندهما فيطيل القيام ويكبر ويدعوا هـ قال

ابن جريح قال لي عطاء ان ابن عمر يقوم عند الجهمتين فلو ما كنت
 قاريا سورة البقرة هـ قال ابن جريح واخبرني عبد الله بن عباس
 ابن خيثم قال اخبرني محمد بن الاسود بن خلف قال اذ ركت الناس
 يتزودون الالفى الا داوى الى الجاه من طول القيام هـ قال
 ابن خيثم واخبرني سعيد بن جبيل انه رمى مع ابن عباس عوفق
 عند الجهمتين فقرأ سورة من السبع فقلت له ما بعد الله
 ابن خيثم العايل ان من الناس من يخطي ومهم من يسرع قال فقلت
 فرائى قلت فانك من اسرع الناس قراءه قال كذا لك جهمه هـ
 قال ابن خيثم واخبرني علي الازدى خبر سعد بن جبيل اباي فقال
 كذا لك اخبرني قياي بقول سورة من السبع هـ قال ابن جريح
 طلت لعطاء استقبل البيت في الدعاء عند الجهمتين فقال لي ما
 قال لي في الموقف بحرقة اخر ما ذكرت عطا في هذا الباب ساهل
 قوله حريت هـ قال ابو الوليد قال حذى اسدى مسلم بن خالد
 عنه عند قوله جريث لا يبي ذوب الهذلي هـ
 فلو كان حولى جازيان وطارق وعلق الجاسع علي الخمس هـ
 اذا لا تثنى حيث كنت مبتلي تحت لها هاد الى منقرش هـ
 ما ذكر من اتسع منى ايام الحج في مكة
 سميت منى واسما جبالها وشعابها هـ
 حدثنا ابو الوليد قال حدثني محمد بن يحيى قال اخبرنا سليمان بن مسلم
 عن عبد الله بن ابي زياد عن ابن الطفيل قال سمعت ابن عباس

يُسَالُ عَنْ مَنِ وَنَقَالَ لَهُ عَجَبًا لَصِيقِهِ فِي غَيْرِ الْحِجَابِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَنْ مَنِ
لَتَسُخَّ مَا عَلَيْهِ كَمَا يَتَسَخَّرُ الرِّجَمُ لِلْوَلَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي عَمْرٍو عَنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَا سَمِيتُ مَنِ
مَنِ لَنْ جَدِّي بِحَسْبِ ارْتِدَائِهِ إِنْ تَفَارَقَ إِذَا مَرَّ قَالَ لَهُ تَمَنَّى قَالَ أَتَمَنَّى الْحَنَةَ
فَسَمِيتُ مَنِ لَمْ يَمْنِ بِمَنْهُ أَدَمُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَزِيرِ عَنْ مَطْرُوفٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ أَرَأَيْتَ
سَمِيتُ مَنِ لَمْ يَمْنِ بِمَنْهُ أَدَمُهُ قَالَ ابْنُ الْوَلِيدِ أَسْمَا الْجَبَلِ
الَّذِي مَسَّحَ الْحَنِيفُ بَأَصْلِهِ الصَّنَاخَ وَأَسْمَا الْجَبَلِ الَّذِي وَجَاهُهُ
عَلَى تَبَارُكٍ إِذَا أَتَيْتَ مِنْ مَكَّةَ الْقَابِلَ وَهُوَ مِنَ الْأَبْدَةِ هـ وَقَالَ
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَا سَمِيتُ مَنِ لَمْ يَمْنِ بِمَنْهُ أَدَمُهُ قَالَ سَمِيتُ تَقْدَرُهُ
وَقَالَ الشَّاعِرُ هـ

مَنْتَ تَكُنْ أَرْتَلَا فَيَكُنْ الْمَنَابِي إِذَا جَارَى الشَّهْرُ الْجَزَامُ هـ وَيُرْوَى
مَنِ لَكَ أَنْ تَلَا قَبْتِي هـ قَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْحَزَامِيُّ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَا سَمِيتُ
الْجَارَ الْجَانِ لَنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى بَلْبِيرَ فَمِنْ مَنِ يَزِيدُ بِهِ وَالْأَجْمَانُ
لَا سِرَاعَ هـ لَيْدِي رَسِيحَهُ هـ

وَإِذَا أَحْرَكَتْ عَزْرِي إِجْرَتِ أَوْ قَرَأِي عَدُوِّي قَدْ أَبْلَ هـ
قَدْ أَبْلَ قَدْ أَكَلَ الْوَيْلَ وَالْأَبْلَ الَّذِي تَأْكُلُ الْوَيْلَ قَالَ أَبْلَ بَلُولُهُ
وَالْفَرَزْدَقُ هـ

وَكُنْتُ أَرَى أَنْ قَدْ سَمِعْتُ نَدَايَا وَلَوْ أَنَّ نَفْسِي عَلَى أَثَرِي إِذَا تَجَرَّوْنَ وَرَأَيْتُ
بِقَوْلِ كُنْتُ أَرَى أَنْ قَدْ سَمِعْتُ نَدَايَا وَلَوْ أَنَّ نَفْسِي إِذَا تَجَرَّوْنَ

وَرَأَيْتُهَا هـ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ وَاسْتَدْفَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَارَسَ
فِي آيَاتِ مَلِكٍ مِمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ
بَابُهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَقْوَى بِهِ وَجَنَّا تَجَرَّعَ الْمَنَاسِمَ عَرِشَ هـ

مَا جَاءَ فِي صَفِّهِ مَسْجِدٌ مِنِّي وَدَرَّعُهُ وَإِيَّاهُ هـ

قَالَ ابْنُ الْوَلِيدِ وَدَرَّعُ مَسْجِدٍ الْحَنِيفِ مِنْ رُحْمَةٍ فِي طَوْلِهِ
مِنْ جِدَّتِهِ الَّتِي تَلِي دَارَ الْأَمَارَةِ إِلَى جِدَّتِهِ الَّتِي تَلِي عَرَفَةَ مَا يَبْدَأُ دَرَّعًا
وَتَلَتْ وَتَسْعُونَ دَرَّعًا وَاثْنَا عَشَرَ أَصْبَعًا وَمِنْ جِدَّتِهِ إِلَى
الَّتِي تَلِي الطَّرِيقَ السُّفْلَى فِي عَرَصَتِهِ إِلَى جِدَّتِهِ الَّتِي تَلِي الْجَبَلِ
مَا يَبْدَأُ دَرَّعًا وَارْبَعًا وَاثْنَا عَشَرَ أَصْبَعًا وَطَوْلُهُ مَا يَبْدَأُ الْجَبَلِ
مِنْ جِدَّتِهِ السُّفْلَى إِلَى جِدَّتِهِ الَّتِي تَلِي دَارَ الْأَمَارَةِ مَا يَبْدَأُ دَرَّعًا وَارْبَعًا
وَسِتُونَ دَرَّعًا وَاثْنَا عَشَرَ أَصْبَعًا وَعَرَصَتُهُ مَا يَبْدَأُ دَرَّعًا وَارْبَعًا
مَا يَبْدَأُ دَرَّعًا وَفِي قَلْبِهِ الْمَسْجِدُ مَا يَبْدَأُ دَرَّعًا وَارْبَعًا وَفِي
شَقِّهِ الَّذِي يَلِي الطَّرِيقَ ظِلُّهُ وَاحِدَةٌ وَفِي شَقِّهِ الَّذِي يَلِي السُّفْلَى
مَنِ ظِلُّهُ وَاحِدَةٌ وَفِي شَقِّهِ الَّذِي يَلِي الْجَبَلِ ظِلُّهُ وَاحِدَةٌ وَفِيهِ
مِنْ الْأَسَاطِينِ مَائَةٌ وَثَمَانُونَ وَسِتُونَ وَسِتُونَ فِي الْقِتْلَةِ ثَمَانِي
وَسِتُونَ مَا يَبْدَأُ بَطْنَ الْمَسْجِدِ مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ وَفِي شَقِّهِ
الْأَيْمَنِ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ وَفِي أَسْفَلِهِ وَهُوَ الَّذِي يَلِي عَرَفَاتِ حَمْسٍ
وَعِشْرُونَ وَفِي شَقِّهِ الْأَيْمَنِ الَّذِي يَلِي الْجَبَلِ إِحْدَى وَثَلَاثُونَ
مَسْجِدًا وَاحِدًا فِي الطَّلَةِ وَعَلَى الْأَسَاطِينِ مِنَ الطَّافَاتِ مَائَةٌ
طَافَةٌ وَثَمَانُونَ طَافَةٌ مَسْجِدًا فِي الْقِتْلَةِ سِتُونَ وَعِشْرُونَ

ومنها في بطن المسحك ثلث وعشرون ومنها في السق الاعم خمس
وثلثون ومنها في السق الذي يلي عرفات اربع وعشرون ومنها
في الجانب الذي يلي الجبل ثلث وثلثون طول الطافات في السماء
تسع اذرع والنباعشرة اصبعاً وما بين كل اسطوانتين خمس اذرع
والنباعشرة اصبعاً بعضها يزيد وينقص في طول الطافات وما بين
الاساطين وعلى الاساطين الداخله في الظلال جوانب خشب دوم
طول كل اسطوانه في السماء احدى عشر ذراعاً وطول السقف في السماء
اساعشر ذراعاً وفيه من الناديل مائه قبل واحد وستون
قبلها ومنها في القبله احدى مائون قبلها ومنها في السق الاعم خمسة
وثلثون ومنها في السق الذي يلي عرفات اربع وعشرون ومنها
في السق الذي يلي الجبل احدى مائون ودرع عرض الظلال
من اوسطها الطله التي يلي القبله سبع وثلثون ذراعاً وعرض
الطله التي يلي السق الاعم اساعشر ذراعاً وعرض الطله التي
يلي عرفات عشر اذرع وعرض الطله التي يلي الجبل احدى عشر
ذراعاً والنباعشرة اصبعاً وفي وسط المسحك مائة مرتعة
عرضها ست اذرع والنباعشرة اصبعاً في مثله وطولها في السماء
اربع وعشرون ذراعاً وفيها من الدرع احدى واربعون دركه
من ذلك من خارج درختان وفيها مائون مستراحات وفيها
مائون كواكبها طاق وفوقها مائون شرافات في كل وجه
شرافتان ودرع مابين المناره الى قبله المسحك مائه ذراع
وتسعه وعشرون ذراعاً ومن المناره الى الجدر الذي يلي

عرفات مائه ذراع وعشر اذرع ومن المناره الى الجدر الذي
يلي الطريق احدى وستون ذراعاً والنباعشرة اصبعاً
ومن المناره الى الجدر الذي يلي الجبل تسعون ذراعاً
والنباعشرة اصبعاً وفي المسحك سقايه طولها خمسون ذراعاً
ودخلها في الارض تسع اذرع وعرضها خمس اذرع ولها بابان
عليهما باب سراج وهي بين المناره وبين الجدر الذي يلي الطريق
وفي زاوية موخر المسحك الذي يلي الطريق درجه مرتعة
يقتعد منها الى سطوح المسحك طولها خمسة عشر ذراعاً والنباعشرة
اصبعاً وفيها من الدرع سبع وثلثون درجه وفيها من المستراحات
تسع ومن الكواكب عشرة وما لها طاق في ظلها المسحك التي يلي
عرفات وعلى جذرات المسحك من خارج مائة وثلث وخمسون
شرافه ونصف شرافه منها على جدر القبله سبع وستون
ومنها على الجدر الذي يلي الطريق مائه وثلث شرافات
ونصف ومنها على الجدر الذي يلي عوفه سبعون ومنها على
الجدر الذي يلي الجبل مائه وثلث وعلى جذرات المسحك
من داخل من الشرف مائة وثمان وعشرون منها على جدر
القبله اربع وستون ومنها على الجدر الذي يلي الطريق خمس
ومائون ومنها على الجدر الذي يلي عرفات اربع وستون
ومنها على الجدر الذي يلي الجبل خمس ومائون وعلى جذرات
المسحك من الميازيب من داخل خارج ستة ومائون منها ما
يلي ذراعاً مائة خمسة عشر ومنها ما يلي الطريق اربعة

وعشرون ومهما يلي عرفه تسعة ومنظما إلى الجبل خمسة عشر ومنها في بطن المسجد ما يلي دار الامارة اسان وعشرون وفي الجبل الذي يلي الجبل واحد وذراع طول جدران المسجد من ناحية من داخل اساعشر ذراعا واثنا عشر اصبعاً وبعضها يزيد ونقص وذراع جدران المسجد من خارج ثلثه عشر ذراعا واثنا عشر اصبعاً وطول الجبل الذي يلي عرفه واحد عشر ذراعا واثنا عشر اصبعاً وطول الجبل الذي يلي الجبل تسعة اذرع وطول الجبل الذي يلي دار الامارة اساعشر ذراعا اذرع مسجد مني ونكسيرة ه قال ابو الوليد طول المسجد من جدران الطاقات التي تلي القبلة الى حد الطاقات التي على عرفه من وسطه مائة ذراع واحد وثلثون ذراعا واثنا عشر اصبعاً وعرضه من جدران الظلة التي تلي الطريق الى الظلة التي تلي الجبل مائة ذراع وشه وستون ذراعا وسبع اصابع يكون تكسيرة احد وعشرون الفا وثمان مائة وسبعة وستون ذراعا وثلاث اصابع وذراع طوله من وسطه من دار الامارة الى الجبل الذي يلي عرفات ما بين ذراع وثمانون ذراعا واثنا عشر اصبعاً وعرضه من وسط الجبل الذي يلي الطريق الى الجبل مائة ذراع وثمانون ذراعا وتسع اصابع يكون تكسيرة ثلث وخمسون الفا وستة وستون ذراعا واربعة ذراع ه عرفه ابواب

مسجد الخيف وذرعها ه قال ابو الوليد فيه عشرون بابا منها في الجبل الذي يلي الطريق تسعة ابواب شارعها في الرجبة على السوق طول كل باب منها في اذرع واثنا عشر اصبعاً وعرض كل باب خمسة اذرع وبعضها يزيد ونقص في العرض ومنها في الجبل الذي يلي عرفات خمسة طول كل باب منها في اذرع واثنا عشر اصبعاً وعرض كل باب خمسة اذرع وبعضها يزيد ونقص في العرض ومنها في الجبل اربعة ابواب منها ثلثه ابواب طول كل واحد منها في اذرع وعرض الباب الاول منها ثمانية اذرع وعرض الباب الثاني اربعة اذرع واربعة اصابع وعرض الباب الثالث ثلثه اذرع والثاني عشرة اصبعاً والباب الرابع طوله في سبعة اذرع وعرضه ثلثه اذرع وفي قبله المسجد بابان في دار الامارة الباب الاول طوله ستة اذرع واثنا عشر اصبعاً وعرضه ذراعا ثانياً والثاني طوله اربع اذرع وست اصابع وعرضه ذراعا ه ذراع مني والجمار ه ومازى مني الى محسرة ه قال ومن جدران مسجد مني الذي يلي عرفات الى وسطه جياض الياقوتة ثلثه الاف وسبع مائة وثلث وخمسون ذراعا ومن وسط جياض الياقوتة الى حد محسرة الفا وثلثون وثلثون ذراعا وذراع ما بين مازى مني من الجبل الى الجبل خمسون ذراعا وذراع الطريق طرق العتبة من الجبل الذي

على الجدار الى الجدار الذي خذاه سبعة وستون ذراعاً الطريق
الفرقة من الجدار من على سبيل من ذلك سبعة وعشرون
ذراعاً وعرض الجدار الذي بين الطريق ذراعاً وطوله ذراعاً
وتعظم به في بعضه ينقص في الطول وعرض الطريق الا عظم
العتبة المدبجة ستة وثلاثون ذراعاً ومن حجرة العتبة وهي
اول الجدران ما يلي مكة الى الحجرة الوسطى اربع مائة ذراعاً وسبعة
وثلاثون ذراعاً واثنا عشرة اصعاً ومن الحجرة الوسطى الى الحجرة
الثالثة وهي التي تلي مسجد من قدامه ذراعاً وخمسة اذرع ومن
الحجرة التي تلي مسجد مني الى وسط الوادي المسجل الف ذراعاً
وثلاث مائة ذراعاً واحدى وعشرون ذراعاً وذراع مني من حجرة
العتبة الى وادي محسر سبعة الاف وما بين اذراع وعرض مني
من موخر المسجد الذي يلي الجبل الى الجبل خذاه الف ذراعاً
وثلاث مائة ذراعاً وذراع عرض طريق شعبة على وهو حيال حجرة
العتبة ستة وعشرون ذراعاً وعرض الطريق الا عظم حيال
الحجرة الاولى هي الطريق الوسطى وهي التي سلكها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم النحر من مزدلفة حين غدا من فزع
الى الحجرة ولم يزل اسمه امة الى ان سلكها حتى تنكت من ستة
المائتين وخامراً لا يعرفون ذلك فسلكوا الطريق الا صفة
بالمسجل وليست بطريق النبي صلى الله عليه وسلم ما يلي وثلاثون
ذراعاً والركان الذي في حجرة الحجرة بينهما
ذراع ما بين المزدلفة الى منى وذل

مسجد من ذلك وصفة ابي ابي
وال من حدة موخر مسجد مني الى مسجد مزدلفة مسجداً وذراع
وذراع مسجد مزدلفة سبعة وخمسون ذراعاً وشاير في مثله
يكون مكسلاً عليه الف ذراعاً وخمسمائة ذراعاً وذراع
واربعون ذراعاً والمسجد المذكور حوله اربع الف مائة
وذراع طول جدار القبلة في السماء سبع اذرع وثمانى عشرة
اصبعاً معطوف في الشق الايمن عشرة اذرع وفي الشق الايسر
مثله وبقية الجدران الايمن والايسر وموخر المسجد ما بين اذرع
في السماء وفيه من الابواب ستة باب في القبلة وبابان في
الجدار الايمن وبابان في الجدار الايسر وباب في موخر المسجد
سبعة ستة واربعون ذراعاً وعلى الجدران من الشرف
سبع وخمسون شرفة منها على جدار القبلة ست عشرة
ومسما على الجدار الايمن تسع عشرة ومنها على الجدار الايسر
ثاني عشرة وذراع ما بين موخر مسجد المزدلفة من شفة
الايسر الى فزع اربع مائة ذراعاً وعشرة اذرع وفزع عليه
اسطوانة من حجارة مدورة تدور حولها اربع وعشرون ذراعاً
وطولها في السماء عشرة ذراعاً وثمانى وخمسون ذراعاً
وهي على كفة مرتفعة كان يوقد عليها في خلافة الرشيد بالشوح
ليله مزدلفة وكانت قبل ذلك يوقد عليها النار والخطب لما
مات هرون امار المؤمنين كالأول فيكون عليها مضامع كبار
يسر فيها تقبل جلال مكان صورها يبلغ مكانا بعيداً وصارت

اليوم وقد فيها ما يتبع صغار وقيل دقان ليله المزك لقه
ذراع ما بين مزدلفه الى عرفه ومازى عرفه
ومسجد عرفه وابوابه والجمر والموقف
قال ودراع ما بين مازى عرفه مائة ذراع وذراعان
واثنا عشر اصبحا ودراع ما بين مسجد مزدلفه الى مسجد
عرفه ثلثه اميال وثلثه آلاف وثلثه مائة وثلثه عشر ذراعا
ودراع ستة مسجل عرفه ثلثه اميال من مقدمه الى مؤخره
مائة ذراع وثلث وستون ذراعا ومن جانب اليمين الى جانبه
الايسر بين عرفه والطريق ما بين ذراع وثلث عشرة ذراعا
ويؤرخ حول المسجد جلد طول القبله اذرع في السماء
واثنا عشر اصبحا وعطفه في الشق الايمن عشرون ذراعا
وعطفه في الشق الايسر مثله وذراع طول الجدران الايمن
والايسر بعد الحط ثلثه اذرع واربع اصابع وعلى
جدران المسجد من الشرف ما بين شرافه وثلث شرافات
ونصف منها على جدران القبله اربع وستون وعلى العطف مع
جلد القبله من الجانب الايمن ثمان وعلى العطف مع جلد القبله
من الجانب الايسر ثمان ومسطا على يقينه سبع وستون ونصف
ومسطا على مؤخر المسجد عشرون في الايمن وفي الايسر اربع
وفي مسجد عرفه من الابواب عشرة ابواب باب القبله عليه
طاق طوله تسع اذرع وعرضه ذراعا وثمان عشرة اصبحا
وفي الجدران الايمن اربعة ابواب عرض كل باب ستة اذرع

وسعه الباب الايمن الى الموقف مائة ذراع واحدى وثلاثون ذراعا
ومن جدار مؤخر المسجد الايمن الى جدار مؤخره الايسر جدار طوله
ثلثمائة واربعون ذراعا وعرضه من وسطه من جدار المسجد ثمان
وستون ذراعا والابواب التي في الجدار الايمن في الجدار وعلى
الجدار من الشرافات مائة شرافه وخمس شرافات طول الجدار
في السماست اذرع وفي مؤخر المسجد الايمن في طرف الجدار كان
مربع طوله في السماست اذرع وسعته اعلاه سبع اذرع وثمان
عشرة اصبحا في ستة اذرع وثمان عشرة اصبحا ودراع عليه يوم عرفه
وفي المسجد محراب على دكان مرتفع يصلي عليه الامام وبعض من
ويصلي عليه الاشراف وارتفاع الدكان ذراعا قال
ابو الزبير ومن يركب الى مسجد عرفه الف ذراع وثمان
ذراع وخمس اذرع ومن يركب وهو الجبل الذي عليه انصاب
الحرم على منك اذا خرجت من مازى عرفه تزيد الموقف وفت
جبل ثمره غان اربعة اذرع في خمسة اذرع ذكر وان النبي صلى
الله عليه وسلم كان ينزل يوم عرفه حتى يروح الى الموقف وهو
منزل الائمة الى اليوم والغان داخل في جدار الامارة في
بيت في الدار ومن الغان الى مسجد عرفه القادر ذراع واحد
عشر ذراعا ومن مسجد عرفه الى موقف الامام عشرة عرفه
ميل يكون الميل خلف الامام اذا وقف وهو جبال جبل المشاه
على الاميال من المسجد الجرام الى موقف
الامام عرفه وذكر كل مواضعها

انزلت يا ابا عبد الله من اول من صنع هذه النار ها هنا قال خارجة
 كانت في الجاهلية وضعتها قرش وكانت لا تخرج من الحرم الى عرفه
 تقول نحن اهل الله قال خارجة طهرت في رحال من قومي الفهر
 راوفا في الجاهلية وكانوا يخرجون منه حسان ابن ثابت في عذبة
 من قومي قالوا كان قصي من كلاب قد اوقد بالمردلة نارا
 حيث وقفت بها حتى راعا من دفع من عرفه حذسا ابو الوليد
 قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن عمر عن ابي دعبلر الجعفي عبيد
 ابن كليب الجعفي عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلى الله عليه
 وسلم في حجة وقد دفع من عرفه الى جمع والبار بوقد بالمردلة
 وهو يامها حتى نزل قريبا منها حذسا ابو الوليد قال
 قال وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن عمر عن كثير بن عبد الله
 المزني عن نافع عن ابن عمر قال كانت النار توقد على عهد
 النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان حذسا ابو الوليد
 قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن عمر عن سعيد بن عطاء بن مروان
 الاسلمي عن ابيه عن جده قال رايت عمر بن الخطاب يقف على
 بستان النار قال فسالت سعيد بن عطاء كيف نزل عمر عن بستان
 النار قال فسئل قيل الكعبة ثم جعل النار عن يمينه
 حذسا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حذسا مسلم بن خالد عن
 ابن جريح قال قال لي عطاء بلعني ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان ينزل ليلا جمع في منزل الابهة الان ليلا جمع يعني داء
 الامارة التي في قلبه مشددة له قال — ابن جريح

قلت لعطاء وابن المزدلفة قال المزدلفة اذا افضت من مازني
 عرفه فذلك الى محسر وليس الى المازمان ارمي عرفة من المزدلفة
 ولكن مضاهاها قال فتبا لها شيت واجب لي ان تقف دون
 قرح هلم البناءه قال عطاء فاذا افضت من مازني عرفه
 فانزل في كل ذلك عن يمين وشمال قلت له انزل في الجرف
 الى الجبل الذي ماني عن يميني حتى افضي اذا اقلت من المازنين
 قال نعم ان شئت واجب الي ان تنزل دون قرح هلم الى مطرة
 قلت لعطاء واجب اليك ان تنزل على فاعده الطريق قال سوا
 ان لم تحضت عن قرح هلم البناء وهو بيكر ان ينزل الانسان على
 الطريق فليضيق على الناس وان نزلت فوق قرح الى مضا
 مازني عرفه فلا بأس ان شئت قلت لعطاء رايت قولك
 انزل اسفل قرح اجب اليك من اجل اي شئ تقول ذلك
 قال من اجل طريق الناس انما ينزل الناس فوقه فيضيقون على الناس
 طريقهم فيؤدي ذلك المسلمين قلت هل بك الا ذلك قال لا
 قلت ارايت ان اعترلت منازل الناس وذهبت في الجرف الذي
 عن يمين المقبل من عرفه لست قريب احد قال لا اكراه ذلك
 قلت اذا لك اجب اليك ان تنزل اسفل من قرح في الناس قال
 سوا ذلك كله اذا اعترلت ما يؤدي الناس من الضيق
 عليهم في طريقهم قلت لعطاء انما طننت انك تقول تنزل
 النبي صلى الله عليه وسلم اسفل من قرح فانا اجب ان تنزل اسفل
 منه قال لا والله ما في ذلك ما الشئ منها اتره على غيره

ابو جابر قال دفت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب من عرفه حتى اذا
وارانا بالشعب الذي يصلي فيه الخلفاء المعز دظه ابن عمر
فتقص فيه ثم نوصا فرك فانطلقنا حتى جئنا ما قام هو نفسه
الصلاة ليس فيها اذان بالاول صلى المعز فلما سلم التفت اليها
فقال الصلاة ولم يودن بالاول ولم يفر لها قال ان جرح
وكان عطا لا يجيء ان ابن عمر لم يفر للجشاه قال عطا لكل صلاة
اوامه لا بد هـ حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي عن شفيان بن عيينه
عن ابراهيم بن عقبة وان ابن عمر لم يفر عن ابن عباس قال اخبرني
اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الشعب ليلى
المزك لفته ولم يقل اهران الماه حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي
قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جرح قال اخبرني موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت اسامة بن زيد يقول انا
رديت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه فلما جئنا الشعب
اول الى الشعب نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
فاهران الماه نوصا ولم يفر الوضوء فقلت ما رسول الله الا صلى
قال الصلاة اما ما كركنا حتى جئنا جعا فنزل نوصا فان الوضوء
ثم اذن بالصلاة صلى ثم صلى العشاء ولم يصلي منها سائا قال وكان
عطا اذا ذكر له الشعب قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم مبالا واخذ ثوبه مصلاه يعني خلفا بني مروان كانوا
يصلون فيه المعز هـ حدثنا ابو الوليد قال سألت جدي
عن الشعب الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلى المزك لفته حين افاض من عرفه قال هو الشعب الكبير الذي
بين ما رمى عرفه علي يسار المقل من عرفه ثم المزك لفته في امسى
المازم مما يلي حمرة ومن يدى هذا الشعب الميل ومن هذا الميل
الى سقايه زسه التي في اول المزك لفته مثل الميل عند ما دونها
الى المزك لفته قللا في امسى هذا الشعب حمرة كبيرة وهي
الصخرة التي لما نزل اسمع من اذرك من اهل العلم بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلفا استنزلها ثم لم يزل امه الح دخل
هذا الشعب فنبول فيه ونوصا الى البرمه قال ابو محمد
احسب ان جد ابي الوليد او هو وذلك ان ابا جدي بن ابي مليحة اخبرني
انه الشعب الذي في بطن المازم على يمينك وانت مقبل من عرفه
بين الجبلين اد الفص من ضيق المازم وهو اقرب واوصل
بالطريق لان الشعب الذي ذكره جد ابي الوليد الا زرقى سعد
عن الطريق هـ ذكر المواضع التي يسكن فيها
الصلاة بمكة وما فيها من اثار النبي صلى الله عليه
وسلم وما صح من ذلك هـ قال ابو الوليد
البيت الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
دار محمد بن يوسف كان عقيل بن ابي طالب اخذ حين هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه وفي عينة بقول النبي صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع حين قيل اين تنزل ما رسول الله قال
وهل ترك لنا عقيل من ظل قال فلم يزل بيلا ويلا ولد يحيى بيلا
ولده من محمد بن يوسف فادخله في داره التي يقال لها البيضا

ويشرف اليوم بابن يوسف فلم يزل ذلك البيت في الدار حتى حُجَّت
الخيزران أمرا الحليين موسى وهرون فجعله مسجداً بصلاته فيه
واخرخته من الدار وأشرعته في الزقاق الذي في أصل تلك الدار
يقال له زقاق المولد هكذا أبو الوليد قال سمعت جدي يوسف
أن محمد يشان أمرا المولد لأنه ذلك البيت لا اختلاف فيه عند
أهل مكة هكذا أبو الوليد قال حدثني محمد بن يحيى عن أخيه قال
حدثني رجل من أهل مكة يقال له سليمان بن أبي مرحب مولى بني خثيم
قال حدثني فأس كانوا يسكنون ذلك البيت قبل أن تشرعه الخيزران
من الدار ثم استقلوا عنه حتى جعل مسجداً قالوا لا والله ما أصابنا
فيه جائحة ولا حلة ما خرخا منه ما شئت الزمان علمناه ومنزل
خديجة أنه خوليد زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو البيت الذي
كان يسكنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخديجة وفيه أبنائنا الحجة
وولدت فيه خديجة أولادها جميعاً وفيه توفيت خديجة فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم فيه ساكناً حتى خرج إلى المدينة مهاجراً
فلحقه عقيل بن أبي طالب ثم اشتراه منه معوية وهو خليفته فجعله
مسجداً بصلاته فيه ونال بناء هذا وحُدود الحرم التي كانت لبيت
خديجة لم يخير فيما ذكر عن من يوثق من المكيين وفتح معوية فيه
بأنه من دار أبي سفيان من حرب هو فيه قايماً إلى اليوم وهي الدار
التي قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من دخل دار أبي سفيان
فهو آمن وهي الدار التي يقال لها اليوم دار ربيعة بنت أبي الحباس
أمير المؤمنين وفي بيت خديجة هذا صفيحة من حجارة مبنية عليها

في الجدر جدار البيت الذي كان يسكنه النبي صلى الله عليه وسلم في
الغد فدار الصفيحة مسجداً وهذه الصفيحة مستقلة في الجدر
من الأرض فلقد ما غلُس تحتها الرجل وذرعها ذراع في ذراع
وسبعين هـ قال أبو الوليد سألت جدي أحمد بن محمد
ويوسف بن محمد بن أبي هبيرة وغيرهما من أهل العلم من أهل مكة عن هذه
الصفيحة ولم تحط ههنا لك وقلت لهما أولبعضهم أني أسمع الناس
يقولون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجلس تحت تلك
الصفيحة فيستند على ظهره بالجار إذا جاء من دار أبي لهب
ودار عتيبة بن أبي لهب القتيبي فأنكروا ذلك وقالوا لا نسمع بهذا
من ثبوت ولقد سمعنا من يذكرها من أهل العلم فاصح ما انتهى السنا
من خبر ذلك أن أهل مكة كانوا اتخذون في سوقهم صفائح من حجارة
تكون شبه الرفاق بوضع عليها المتاع والسبي من الصبي والراجل
يكون في البيت فقل بيت خلوا من تلك الرفاق هـ قال جدي
أنا إذا ذكرت بعض شوق المكيين إليهم فيها رفاق من حجارة
يكون عليها بعض متاع البيت قال فيقولون أن تلك الصفيحة
التي في بيت خديجة من ذلك ومسحوش دار الأرقم بن أبي الأرقم
الحرمي التي عند الصفا يقال لها دار الخيزران كان بيتنا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متجسراً فيه وفيه أسلم عن
أهل الخطأ رضي الله عنه ومسجد بعلامة مكة عند الردم عند
بئر خبيز بن مطهر يقال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه
وقد بناء عبد الله بن عبد الله بن الحباس بن محمد بن علي بن عبد

الله بن عباس وبنو عاتق بن عبد الله بن عباس وبنو عاتق بن عبد الله بن عباس
 يقال له مسجد الجن وهو الذي يسميه اهل مكة مسجد الجرس واما
 سمي مسجد الجرس ان صاحب الجرس كان يطوف مكة حتى اذا
 انتهى اليه وقف عنده ولم يجزه حتى يتوافع عنده عرفاؤه وجرسه
 ما توفيه من شئ من شئ انما يسمونه المذنبين فاذ التوا عنده
 رجع مجدرا الى مكة وهو ما يقال له موضع الخط الذي خط
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن مسعود ليله اسبح عليه
 الجن وهو يسبح المسجد البيعة يقال ان الجن بايعوا النبي صلى الله عليه
 وسلم في ذلك الموضع ومسجد يقال له مسجد الشجرة باعلامه
 في دين دار منار هذا المسجد مسجد الجن يقال ان النبي صلى
 الله عليه وسلم دعا شجرة كانت في موضعه وهو في مسجد الجن
 فسأله عن شئ ما قبلت تحتها ما لها وعرفها الارض حتى وقفت
 بين يديه فسأله عما يريد برأيه فخرجت حتى انتهت الى موضعها
 ومسجد السرور وهو المسجد الذي يسميه اهل مكة مسجد عند
 الصمد كان بناه ومسجد رفته عن من الموقوف يقال له مسجد
 ابراهيم ليس مسجد عرفه الذي فيه الامامه ومسجد يقال له
 مسجد الكعش سمي قد كثر في موضع ذكره في موضع ذكره في موضع
 ومسجد باجيات وموضع في مكة يقال له المتكاه سمعت حذري
 احمد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم لسال عن المتكاه وهل صح
 عندها ان النبي صلى الله عليه وسلم انكس فيه فرائضها ينكر ان ذلك
 ويقولون له فسمع من ثبوت قال لي حذري سمعت الزنجي مسلما

خالد وسعيد بن سالم القديح وعزها من اهل الجبل يقولون ان امر
 المتكاه ليس بالقوى عنده بل يصحونه عزها فيقولون ان النبي
 صلى الله عليه وسلم صلى باجيات الصغار لا يثبت ذلك الموضع
 ولا يوقف عليه قال ولا اسمع احدا من اهل العلم من اهل مكة
 يثبت امر المتكاه ومسجد على جبل في قبليسم يقال له مسجد ابراهيم
 وسمعت ثوبان بن محمد بن ابراهيم لسال عنه وهل هو مسجد ابراهيم
 خليل الرحمن فانه ينكر ذلك يقول انما قيل هذا من الشام والاهل
 لم اسمع احدا من اهل الجبل يثبت ذلك انما الوليد وسألت
 عنه قال لي متى نرى هذا المسجد وانما في حداثه من الدهن ولقد
 سمعت بعض اهل العلم من اهل مكة يسأل عنه اهداه هو المسجد
 مسجد ابراهيم خليل الرحمن فينكر ذلك ويقول بل هو مسجد ابراهيم
 القليسي لا نشان كان في جبل ابي قليس شيا سئل عنده
 فقلت لحزبي فاني سمعت بعض الناس يقول ان ابراهيم خليل الله
 حين امر بالادان في الناس بالحق صلى على ابي قليس فاذن فوقه
 فانكر ذلك وقال لا لعمري ما بين اصحابنا خلاف ان ابراهيم
 خليل الرحمن حين امر بالادان في الناس بالحق صلى الله عليه وسلم على مقام
 ابراهيم وارتفع به العامر حتى صار اطارا الجبال واشرف على ما
 تحته فقال ايها الناس احبوا ربكم ولا تكونوا كمن كان في ذلك
 عند موضع ذكر العامر مفسرا
ذكر حذري وما جاء فيه
 حذري بن الوليد قال وحدثني مكي بن ابي الهيثم قال

حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر قال اخبرني الزهري عن
 عروة عن عائشة انها قالت اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
 مثل فلق الصبح ثم حُبب لربه الحلا فكان يأتي جرا فينتحيث فيه
 وهو النعيد والتبريد الا الى دوات الحديد ويزود لذلك ثم
 يروح الى خديجه ابنت حوله فزوده لملها فجاءه الخي وهو في حال
 جرا فجاءه الملك فيه فقال له اقرا قال قلت ما انا بقارى قال
 فخذني فخطني حتى بلغ مني الحمد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما
 انا بقارى فخذني فخطني البانية حتى بلغ مني الحمد ثم ارسلني
 فقال اقرا قال قلت ما انا بقارى فخذني فخطني حتى بلغ مني
 الحمد ثم ارسلني فقال اقرا قلت وما اقرا قال اقرا ما سمع بك الذي
 خلق خلقا لا نسان من خلق اقرا ورنك الا كرم الذي علم بالثقل
 حتى بلغ ما لم يعلم حدثنا ابو الوليد قال حدثني جاري احمد
 ابن محمد قال حدثنا عبد الله بن النور المكي قال سمعت
 ابن ابي مليكة يقول حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يجلس وهو يقرأ فاتحته فقال ما بعد هذه خديجه فقلت
 يجل جليسا معها والله ابرك ان تقر بها السلام وتلتها ببيت
 في الجنة من قضيت لا تخيب فيه ولا نصبت فلما ان رقيت
 خديجه قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما خديجه ان جبريل
 قد جاء والله يقر بك السلام ويشارك ببيت في الجنة من
 قضيت لا تخيب ولا نصبت فقالت خديجه الله السلام

ومن الله السلام وعلي جبريل السلام
 ذكر طريق النبي صلى الله عليه وسلم من جرا الى ثوره
 حدثنا ابو الوليد قال حدثني جاري وبلغني عن محمد بن عبد الرحمن بن
 هشام المخزومي الا وفق قال كانت طريق النبي صلى الله عليه وسلم
 من جرا الى ثور في شعب الرخم على النقيبه التي يخرج على باب
 خالد بن عبد الله البصري التي بن مازي منى قال لها القسريه
 وهي النقيبه التي بن مازي الذي اذهب الى منى من مكة رسول النبي
 صلى الله عليه وسلم في الشعب الذي بنى ابن سنان سقاياه ففوهته
 من النقيبه التي فيه يخرج على المغفر فحسن ان علقه اعطيات الناس
 سنة وهو امير مكة ضرب بها النقيبه التي بنى شعب الرخم
 ببرخا لدن عبد الله القسري وبنائها ودرج ابو حفص امير المؤمنين
 النقيبه الاخرى التي يخرج الى المغفر

فَاذْكُرْ ثَوْرَهُ وَمَا جَاءَهُ

حدثنا ابو الوليد قال حدثني محمد بن ابي عمر المدني عن سعد بن
 سالم الفداح عن عمر بن حميد الجمحي عن ابن ابي مليكة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما خرج هو وابوبكر الى ثور جعل ابوبكر
 يكون امام النبي صلى الله عليه وسلم وحمله مرة قال فسأله
 النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا كنت امامك خشيت
 ان تؤامر خلفك واذا كنت خلفك خشيت ان تؤامر امامك
 حتى انتهيا الى الثور قال ابوبكر كما انت حتى ادخل
 بركي فان كانت فيه دابة اصابني قبلك قال وبلغني انه

كان في العار حرجا فالتفت اليه رجله ذلك الحرج فراقا ان يخرج
منه ذابا او شي يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
قال ومسجد ما علمكم عند شوق الغنم عند قرن مسقله
ونزعون ان عندنا ياح رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
بمكة يوم الفتح ه حذوا الوالد قال وحديثي حدي
عن الزبني عن ابن جريح قال حدثنا سعد الله بن عثمان بن جهم ان
محمد بن الاسود بن خلف الخواص اخبر ان ابا عبد الاسود بن خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قرن مسقله ما لمعلمه
قال فرأت النبي صلى الله عليه وسلم تجلس الرجال والنساء
والصبيان والكبان فابعههم على الاسلحة والشهاده قال
قلت وما الشهاده قال محمد بن الاسود شهاده ان لا اله الا
الله وان محمدا عبده ورسوله ه

ذكر مسجد البيعه ومجايفه

حذوا الوالد والحدثي حدي قال حذوا داود بن عبد
الرحمن العطار عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الربيع
بن مسلم انه حدثني حاتم بن عبد الله الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبث مائة عشرين بيتا في الحج في منان لهم
في الموسم بمكة وعكازا ومنار لهم مني من نوبي وبني بني
في الحج حتى بلغ رسالاتي وله الحنفه فلا نجد احدا يصبر حتى
ان الرجل يرحل صاحبه من يهر او اليمن فبانيه فومه او ذن
رحله فيقولون اجئت فتي فمشلح بقتك مشي بن رجله

يدعوهم الى الله يسيرون اليه باصابعهم حتى يعثا الله من يثرب
فبانيه الرجل منا هو من به ويعثره انقران فيقلب الى اهله فسلمون
باسلامه حتى لم يبق من ذن يثرب الا ومها منان هط من المسلمين
بظهره الاسلام فاحسنا الله له فابتهرا واجتمعنا سبعين رجلا
منا قتلنا حتى متى نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال
مكة وتلاف فرحنا حتى فاضا عليه في الموسم فتوا عدنا شعث العقبه
واجتمعنا فيه من رجل ورجل حتى نوافينا عنده فقلنا يا رسول الله
على ما نبأ بعك قال تبأ بعوفي على السمع والطاعة في الشباط
والكسل وعلى النفقه في اليسر والحسروا الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وعلى ان يقوموا في الله لا تخذكم في الله لومه
لا يبرو على ان تصدقوا اذا اقرمت عليكم يثرب فمنعوني مما تمنعون
منه انفسكم وابناكم وازواجكم واكمالكم فقمنا سابعه ملحد
بيد اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين رجلا لا انا فقال
زويلا ما اهل يثرب انما يصرف اليه اكاد الابل الا ونحن تعلم
ان الله رسول الله ان اخراجه اليوم مفاد في العرب كافة وقيل
خياركم وان تعضك السيوف فاما انتم فومر تصبرون على عض
السيوف اذا مسنكم وعلى قتل خياركم ومعارفة العرب كافة
فخذوه واجركم على الله واما انتم فومر تحافون انفسكم خيفة
فذرروه فهو اعذر لكم عند الله فالوا امط عنا يدك يا اسعد
ان زرارة فوالله لا نذن هذه البيعه ولا نستقبلها فقمنا اليه
رجلا رجلا ملحد علينا شرطه ويعطينا على ذلك الحنفه ه

ومسيل بن طوي بن تميم المديني المشرف على مقبرة مكة ومن النبي
 التي تعبط على الأصحاب وذلك المسند بنه زبيد بن جهم حرسا
 أبو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا الزبني عن ابن جريح عن موسى
 بن عوف عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى حين يعتمر وفي حجة حين حج
 تحت سمرة في موضع المسند حرسا أبو الوليد قال حدثني
 جدي قال حدثنا مسلم عن ابن جريح قال حدثني يافع عن أنس بن مالك عن جده
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى فيبيت به حتى
 يصلي الصبح حين تقدم مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذلك على أكمة عليه ليس بالمسند الذي بني ثم ولكنه أسفل
 من الجبل الطويل الذي قبل الكعبة بمسند الذي بني
 بلسان المسند أطراف الأكمة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أسفل منه على الأكمة السوداء ارتدع من الأكمة عشرة أذرع ولجوها
 بين من متصل مستقبل القريظ من الجبل الطويل الذي بينه
 وبين الكعبة في مسند الجحرة حرسا أبو الوليد
 قال حدثني جدي قال قال داود بن عبد الرحمن الحطاري وسألته
 عن حديث فقال أكتب هذا الحديث فان أهل الحجاز يستطوفونه
 ويسألوني عنه كثيرا حرسا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر عمره الجدة بيبه
 وعمه القضا من قبل والباله من الحجرة والرائحة التي مع حخته
 حرسا أبو الوليد قال حدثني جدي عن الزبني عن ابن جريح

قال أخبرني زناد بن محمد بن طارق أخبرني أنه اعتمر مع كاهل من
 الحجرة فاجرم من ورا الوادي حيث الحجرة المصوبة قال من
 هاهنا الحرم النبي صلى الله عليه وسلم واني لا أعرف من أول
 من أخذ ما ذا المسند على الأكمة بنادرجل من قريش سبلا واشترى
 ما لا عند خلا فبني هذا المسند قال ابن جريح فلبث بها محمد
 ابن طارق فسالته فقال اتفقت أنا وكاهل بالحجرة وأخبرني
 أن المسند الأصغر الذي ورا الوادي بالحدود القصوى مصلى
 النبي صلى الله عليه وسلم ما كان بالحجرة قال فاما هذا المسند
 الأذن فاما بنادرجل من قريش وأخذ ذلك الجايط حرسا
 أبو الوليد قال وأخبرني جدي عن عبد المجيد عن ابن جريح عن مراح
 ابن أبي مراح عن عبد العزيز بن عبد الله عن مجزش الكعبي أن
 النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلا من الحجرة حين المساء فخرج
 فدخل مكة ليلا فقصي عمرته ثم خرج من تحت ليلته فاصبح بالحجرة
 كمايت حتى إذا زالت الشمس خرج من الحجرة في بطن شرف
 حتى جامع الطريق طريق المدنة بشرف قال مجزش فذلك حيث
 عمرته على كثير من الناس مسند التميمي وملاحيقه
 حرسا أبو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا داود بن عبد الرحمن
 عن ابن خبير عن يوسف بن ماله عن حفصه بنت عبد الرحمن بن
 أبي بكر الصديق عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لعبد الرحمن إذا دفن أخاك يعني عائشة فاعمرها من التميمي فإذا
 هبطت بها الأكمة فمرها فاحرمها فانهما عمره مسنده حرسا

ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار انه
 سمع عمرو بن اوس بن زرار سمعت عند الرحمن بن ابي بكر الصديق يقول
 امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذبح عائشه فاعلم بها
 من النبي صلى الله عليه وسلم. **حدثنا ابو الوليد** قال حدثني جدي قال حدثنا يحيى بن
 سليم عن ابي بصير قال رأت عطاء بن ابي رباح ومجاهد وعبد الله بن
 كعبه الدارمي وناسا من القراء اذا كانت ليلة تسع وعشرين من
 شهر رمضان خرجوا الى خيمه جافه فاعلموا منها ما قال ابن خيثم
 مرزوقا ذلك. **قال يحيى بن كعب** رواه **حدثنا ابو الوليد** قال
 حدثني جدي قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريح قال حدثنا الحلج
 ابن زياد انه رأى ابن الزبير عند خيمه جافه وبها هاشيا بالسحب
 اعتمر على رءوس ايض فقلت من معه قال معه اربعة نفر واحمسه
 من الاطراس قال الزنجي فسالت الحلج انا بعد فاجري قال
 رايت ابن الزبير صلى في مسجد من وراء خيمه جافه على سبيلك ورايت
 داهية فلا اراد الا اعتمره **حدثنا ابو الوليد** قال حدثنا جدي
 قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريح قال رأت عطاء بن ابي رباح
 الذي اعتمر منه عائشه قال فاسألني الى الموضع الذي ابتنا
 فيه محمد بن علي الشامخي المسند الذي ورانا الامه وهو المسند
 الحرب. **قال الخزاز** عن عمه ابو العباس عن عبد الله بن محمد بن داود
 وحمل على يد ربه وهو امير مكة ثم ثبته الجور وخودته واحسنت
 بناه في شدة ما جاف في مقبرة مكة وقضايلها
حدثنا ابو الوليد قال قال جدي لا تعلم مكة شعبة تستقل ناجية

من الكعبة ليس فيه الخراف الا شعب المقبرة فانه يستقبل وجه
 الكعبة كله مستقبها **حدثنا ابو الوليد** قال حدثني جدي
 قال اخبرنا الزنجي عن ابن جريح قال اخبرني ابو بصير عن ابي خديش
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فخر المقبرة هذه
 لمقبرة اهل مكة **حدثنا ابو الوليد** قال حدثني جدي قال اخبرنا
 مسلم بن خالد عن ابن جريح قال اخبرني ابو بصير عن ابن جريح عن
 يحيى بن محمد بن عبد الله بن صبيح انه قال من قبر في هذه المقرة بعث
 آتيا يوم القيامة يعني مقبرة مكة **حدثنا ابو الوليد** قال اخبرني
 جدي عن الزنجي قال كان اهل الجاهلية وفي صدر الاسلام يدفون
 موتاهم في شعبة ابي ذب ومن الجور الى شعب الصفي صفي
 السبات ادى الى شعب اللصق ثبته المدنين الذي هو مقبرة اهل
 مكة اليوم ثم قضى المقبرة مضطربة لا صفة بالجبل الى ثبته
 اذا خرج لحايط خرمان وكان يدفن في المقرة التي عند ثبته اذا خرج
 آل اسيد بن ابي العيص بن الصبح من امية بن عبد شمس وفهاد بن
 عبد الله بن عمرو بن الحفاب ومات بمكة في سنة اربع وسبعين وقد
 اتت له اربع وثمانون وكان يزل على عبد الله بن خالد بن اسيد في
 داره وكان صدقائه فلما حضرته الوفاة اوصاه ان لا يصلى عليه
 الحلج وكان للحلج بمكة واليا بعد مقتل ابن الربيع فصرى عليه
 عبد الله بن خالد بن اسيد ليلا على رءوس عبد الله عند باب دارهم
 ودفعه في مقبرته هذه عند ثبته اذا خرج لحايط خرمان ويدفن في
 هذه المقرة مع آل اسيد آل سفيان بن عبد الاسد بن هلال بن عبد

الله بن عمر بن مخزوم وهم يد فنون جمعاً فيها اليومه وشعب ابي كذب
 الذي جعل فيه الجزارون مكة بالعلماء والنوذب رجل من بني سواد
 ابن عامر سلكه فسمي به وعلى من هذا الشعب سميته من حجارة بناها
 ابو موسى الاشعري ويزلها حين يصرف من الحكس وقال
 لعاور قوما لا يغدروا بني اهل القبور وقد زعم المكبوت
 ان في هذا الشعب قبراً منه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة أم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فترها في دار رابعه
 حينما ابوالوليد قال حدثنا حادي عن عبد الحميد بن ابي رواد عن ابن
 جريح انه حدث عن عبد الله بن مسعود انه قال خرج النبي صلى الله
 عليه وسلم يوماً وخرجنا معه حتى انتهينا الى املقا برقامنا فجلسنا
 ثم خطبنا القبور حتى انتهى الى قبر منها فجلس اليه فتأجل طويلاً ثم
 ارتفع صوته لينتحب باكياً فبكينا البكاء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الينا فقلعنا عن
 ابن الخطاب وقال ما الذي ابكاك يا رسول الله فقد ابكاكنا وافرغنا
 فاحد بيد عمر ثم اوما لنا فابينا فقال افرعكم مكاي فقلنا نعم يا
 رسول الله فقال ذلك مرتين اولها فقال ان القبر الذي رايتوني
 ابلجيه قبراً منه بنت وهب واني استاذنت ربي في زيارته
 فاذن لي ثم استأذنته في الاستغفار لها فلما اذن لي فانزل الله
 ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الا به وما كان
 استغفار ابراهيم لابه الا عن موعدة وعدها اياه الاية هـ
 قال النبي صلى الله عليه وسلم فاحذروني ما ياخذ الولد للوالد

من الرقة فذلك ابكاكني الا اني قد نسيتمكم زمانه القبور واكل
 ليجوز الاضاحي فوق ذلك وعن نبيك الا وعده فزوروا القبور
 فانها تنطق في الدنيا وتذكر الاخرة وكلوا من لحوم الاضاحي
 واذا خروا ما سئتم فانما نسيتم اذا لم يبق قليل فوسعه الله على
 الناس الاوان وعالا يتحرم سبياً وكل مسكر حرامه قال بن جريح
 واحذر في ابن ابي مليكة في حديث رفعه الى النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اتوا موافقهم فسلوا عليهم او صلوا شاك الخراجي
 فان لكم عبرة هـ قال ابن جريح وقال لي ابن ابي مليكة ورايت
 عابسه أم المؤمنين تزور قبر اخيها عبد الرحمن بن ابي بكر مات
 ما لم يمشي فلم يخل الى مكة ولا لم يمشي جيل ما سئل مكة على يد
 منها وفي هذه المقبرة يقول كبير بن كبير بن المطلب بن ابي
 وداعة السهمي كذا قال الجون من حي صدق من كقول
 اعفوه وشباب هـ

سكنوا الجزع جزع بنت ابي موسى الى النخل من صبي السباب هـ
 اهل دار تنابحوا للنابا ما على الدهر بعدهم من عتاب هـ
 فارقوني وقد علمت يقيناً ما لمن ذاق ميتة من ايا هـ
 قال ابوالوليد فكان اهل مكة يدفون موتاهم في جنيبتني
 الوادي بينه وشامه في الحامليه وفي صدر الاسلام تحول
 الناس جميعاً قبورهم في الشعب الا يسيراً لا حاً من الرواية فيه
 ولما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر الشعب وسمي المقبرة
 ففيه اليوم قبور اهل مكة الا آل عبد الله بن خالد بن

اسد بن ابي العيص بن ابي ميثم بن عبد شمس وَاَك سفيان بن عبد الاسد
 ابن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم فمهر بن قنوق في المقبرة العليا
 لحابط خرماني هـ وفي مقبرة المهاجرين التي بالخصاص هـ
 حدثنا ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا سفيان بن عمرو بن دينار
 عن عكرمة قال كان مكة ناس قد دخلوها الا سلام ولم يستطعوا
 الهجرة فلما كان يوم بلد خرج بهم كرها فقتلوا فانزل الله فيهم
 ان الذين يوافونها للملايكة طامى انفسهم فالوا فيهم كثر قالوا كُتِبَ
 وَتُسْتَضْعَفِينَ فِي الارض قالوا الى تك ارض الله واسعه فهاجروا
 فيها فاولئك ما زلهم حننهم وسأت مصيرا الا المستضعفين
 من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
 سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
 فكتب بذلك من كان بالدينه الى من كان مكة ممن اسلم فقال
 رضى من شئ بكر وكان مريضا اخرخوني الى الروح يريد المدينة
 فخرجوا به فلما بلغوا الخصاص مات فانزل الله ومن يخرج من
 بيته مهاجرا الى الله ورسوله الى آخر الآية هـ حدثنا
 ابو الوليد قال حدثني جدي قال حدثنا مسلم بن خالد عن ابن جريح
 قال حدثت ان سبط بن الحارث قال اشكى حلاف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مكة حين ذهب الى الطائف فلما رجع النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لعمرو بن القاري يا عمرو بن القاري ان
 مات فيما هنا واسار له الى طريق الدينه هـ قال ابن جريح
 وحدثت ان الصاعن نافع بن سرجس قال عذنا ابا واقد البكري

في محله الذي مات فيه مات فدفن في قبور المهاجرين فخرج هـ قال
 ابن جريح ومات ناس من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم فدفنوا هنالك في قبور المهاجرين والى وسعت تلك القبور
 التي دون نخ مافع بن سرجس القايل هـ قال ابن جريح ما زلت
 اسمع وانا غلام انما قبور المهاجرين هـ وعين محمد بن الحسن عن زيد
 ابن عبد الله بن قيس عن رجل من قومه قالوا لما هاجر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكان جندع بن صهريه من بني النضير
 رجلا مسلما فاشتكى مكة فلما خاف على نفسه قال اخرخوني من مكة
 فان جرحها تشددت قالوا فابن زيد فاشان بيده نحو المدينة وانا
 يريد الهجرة فادركه الموت باضلاء بني عفا فانزل الله ومن
 يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الاية فقال ابن جريح
 مقبرة المهاجرين بطرف الخصاص وبه سميت مقبرة المهاجرين
 قال ابو الوليد وقبر يميونه بنت الحزرت المصلاية
 روح النبي صلى الله عليه وسلم وهي خاله عبد الله بن عباس ع
 النبي التي بن وادي سرف وبن اضاء بني عفا مات بسرف
 فدفنت هنالك وارضاء بني عفا النبي قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انا في جبريل وانا باضاء بني عفا فقال يا محمد
 ان ربك يامرک ان تقرأ القرآن على حرف فقلت اسأل الله
 المعافاة قال فانه يامرک ان تقرأ على حرفين قلت اسأل الله
 المعافاة قال فانه يامرک ان تقرأ على ثلثة احرف قلت اسأل
 الله المعافاة قال فانه يامرک ان تقرأ على سبعة احرف كلها

شاف كافة حدها الواليد قال وحديثي عن النبي
عز ابن جريح عن عطاء قال حضرت مع ابن عباس جاز في ميمونه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم سترت قال ابن عباس هذه زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ارضعتم نحرها فلا تنزلوا
ولا ترفعوا وارفعوا الا جملتها فانه كان عند رسول الله نسج
في مكان غيره من ثياب ولا يفرض لوليد هـ

التي كانت مكة قبل زمره

حدها الواليد قال وحديثي محمد بن يحيى قال سمعت عبد
العزيز بن عمران يقول بلغني ان ادم حين اهبط الى مكة جف
بيرا تشاكر ادم بالبحري شغب جوا واخبرني عن النقة
عن ابن عباس قال لما انتشرت قريش في مكة وشاكنها
قلت المياه عليهم واستدت النقة في الماء جفرت مكة ابارا
محرم من كعب بن لؤي بيرا انقال لها رم بلغني ان موضعها
عند طرف الموقف بعزته فربما من عرفه قال ابن اسحق
ويصور كلاب من مرة بيرا يقال لها خمر كانت مستترت الناس
في الحامليه ونقال انها كانت لشي مخزوم وكان بعض أهل العلم
كان قصى من كلاب جف بيرا مكة لجف اول منها وكان يقال لها
الحول كان موضعها في دار امهاني انت الى طالك الجوز
وهي البير التي دفعها شمر بن عبد مناف لخابني ظولم بن عمرو
النصري مها فأت وكانت العرب اذا امدوا مكة في دفعها
ونزل جزون عليها نقال قايلا فيها هـ

اروي من الجول تمت النطق ان قضاة ذونا وقد صدق هـ
بالشبح للحج وري المغنين هـ
وبرا عند الردم الا على ردم عمر بن الخطاب في اصل الردم
في اعلا الوادي خلف دار آل جحش بن زباب ابن سدي
الي نقال لها دارا من عثمان يقال ان قضاة جف اثار
وان جدير من مطهر بن عدي ثلها واجياها وعند امسك
يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه بناء عند ابن عدي
الله بن العباس بن محمد هـ قال ابن اسحق وجف هاشم
ان عبد مناف بذن وقال جن جفها لا جعلها للناس بل اجيا
وهي البير التي في حرم اليوم بن عبد المطلب في طهر دار هـ
طاب مولاه ربيعة في اصل المستند ونقال ان قضاة
جفها فضلها التولعب وهي التي يقول فيها بعض بني عبد
من جفها بذن الحان المستند تسقى الحج الاكبر هـ
ودكروا ايضا ان هاشم جف بجله وهي البير التي يقال لها
بجر جدير من مطهر بن عدي بن نوفل بن عبد مناف دخل في
دار المؤمنين التي بين الصفا والمروة في اصل المسجد الحرام
التي يقال لها دار القوارير وادخلها في المستحى يقال ان
حماد البربري حين بنى الدار للرشد هرون امير المؤمنين
وكانت البير شانعه في المستحى يقال ان جفيرا بتاعها
من ولد هاشم وقال بعض المكين وهبها له اسد بن هاشم
حضر طهرت زمره ونقال وهبها عبد المطلب حين جف

زمزموا المستعني عنها للطحين على واذن له ان يضع حوضا عند زمزم
ثم مراد من يستعني فيه وتنفق الخالج وهو ان ثبت الا فالويل عندنا وجف
عبد شمس بن عبد مناف بيرا يقال لها الطوى وموضعها في دار
نوسف والبطاوي وجفروا مية من عبد شمس بيرا يقال لها الجفرو وهي
في وسطه والمسكن الذي كان لبي عبد الله من عكرمه من خالد بن عكرمه
البحر في لطوف الجباد الكبير واشترى ذلك المسكن ياسر
خادم زيد فادخله في المتوضيات التي على باب احباد ه
وكانت لبي عبد شمس بيرا يقال لها ام حعلان وموضعها داخل في
المسجد الحرام وكانت لهما ايضا بيرا يقال لها الخلق باعلام مكة
عند دار ابا بن عثمان وكانت لبي اسد بن عبد العزى بيرا يقال لها
سقية موضعها في دار ام جعفر يقال لها بيرا الاسود وكانت
لبي حنظل بيرا يقال لها السنبلة كانت خلف من وهب في خط
ليزامية باسفل مكة فبالدار الزبير بن العوام يقال لها اليوم
بيرا ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيها ويقال ان
ما لها جريد من الصداق وكانت عند ردمي حنظل بيرا يقال لها
ام جردان لا يدرى من جفروها مصارت لبي حنظل وكانت
لبي شهر بيرا يقال لها زمزم يقال انها دخلت في المسجد الحرام
حين وشعه ابن جعفر اميرا لمونين في ناحية بني سهم وكانت
لبي شهر ايضا بيرا يقال لها الخمر لزمزم موضعها وقد
سميها في البياض حاد ساجا معا حاد ساجا قال
حدثني محمد بن نجيم عن الواقدي عن هشام بن عمار عن سعيد

ابن محمد بن جابر بن مطهر قال اخبرني ابي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان مروان بن الحارث كان اوليه قرش نشرب الماء في وكتب
ابن لوي وعامر بن لوي قال فقال لبي كاشال عن هذا العدا
اذنا اعلم به مني سألت عن ذلك مشيخة حله دخل الاسلام
على احد هم وقد افند فقال كان اول من جفروا بيرا يقال لها
النسابة بخارج من الجفرو فكانوا يشرطون منها هرا الذي
كثر الامطار سرتوا واذ الخطوا دهب ما وها كانوا
يشرطون من الجاد في رؤس الجبال بركان من جفرو بيرا يقال لها
بيرا الروا وهما حان خال من مكة وهما في تواد بها ما يلي عكرمه
وهو يومك حول مكة وخزاعه تلى البيت وامر مكة من جفرو
كلا ب من مكة حنظل ورو الجفرو هذه ابيان كلاب من مكة كلها
خارجا من مكة بركان قصى جفرو جمع قرش مكة وسميت قرش
لتنقشها وهو التيج بعد الفرفق واهل مكة على ما كان عليه
الابا من الشرب من رؤس الجبال ومن هذه الابار التي خارج
من مكة فلم يزل الامر على ذلك حتى هلك قصى ثم ولد له غلوس
ذلك حتى هلك اعمان قصى عبد الدار وعبد مناف وعبد العزى
وعبد سواقى خلف اباؤهم في قومهم على ما كان من علمهم ولما
انقش قرش وكثر ساكني مكة قلت عليها لمياه واشدت
عليهم ما لونه وعطش الناس مكة اسد العطش وكان
اول من جفرو عبد شمس بن عبد مناف بن قصى جفرو الطوى وهي
باعلام مكة عند البيضاء ابن محمد بن يوسف وجفرو هاشم بن عبد

مناف بلزفه التي عند المستند في خط الحمله على فر شجب
 او طالب قال حين حفرها لا حطنها بلا ما ه وحفرها شمس سجده
 وهي ثم مطهر بن عدي بن نوفل بن عبد مناف التي يسبق اليوم قال
 عبد الملك والله لدم ما حوت الصدق لك وعليك قال ثم ماذا
 قال ثم اساعها مطهر بن عدي من اسد بن هاشم ونواها سمع من
 عبد الملك بن هاشم ربهاله حين حفر زمزم واستخفى عنها وساله
 مطهر بن عدي ان يضح جو ضامن لدم الى جنب زمزم يسقى فيه ماء
 بيرة فاذن له في ذلك وكان يفعل ذلك قال محمد بن حمر فكتبت
 اليه بك بعد ما حفر زمزم حتى روى القاطن والبادي حدثت
 بها بكر وخزاعه فارتوا منها لا ينزع قال عبد الملك ثم ماذا قال
 محمد بن حمر ثم حفر اسبه من عند شمس الحفر لنفسه وحفر ميمون
 ابن الجهمي حليفك بيرة وكانت اخبر حفر من هذه الابان
 في الحاطية قال رأت قول الله عز وجل ان اصبح ما وكم غودا
 يعني تلك الابان التي كانت تغور فيه هب ما وكم من ياتيك ماء
 معين زمزم ما وكم معين قال عمر بن محمد بن حمر ما هب وعطا
 وعمرها من اهل الحل في قوله من ياتيك ما معين قالوا زمزم وبين
 ميمون بن الجهمي قال محمد بن حمر فلما حفرت بنوع عبد مناف
 ابارها سقوا الناس واستقى الناس عليها شق ذلك على قبايل
 قريش وراوا انه لا ذكر لهم في تلك الابان حفر قبايل ورس
 ابان او جعلوا بنيارون بها في الرى والحدوبه حتى كاد
 ان يكون في ذلك شرطون لمست في ذلك كراقرش فاقتر

الشر وحفر بنو اسد بن عبد العزى سقيده يرمى اسد بن عبد
 العزى وحفر بنو عبد الدار ام اجراد ه وحفر بنو احم
 السنبله وهي يرمى خلف بن وهب ه وحفر بنو اسد بن الخزيمه
 وحفر بنو اخزم وم سقيها يرمى هشام بن المخيره وحفر بنو
 يثم الترياه وهي يرمى عبد الله بن جرعان ه وحفر بنو عامر
 ابن لوى النقع قال عبد الملك ما ما سقيك ان هذا العمل لو
 سالت عنه جميع قومك ما عرفوه قال محمد بن حمر ليا تير عليهم
 زمان ما يعرفون ما هو اطهر من هذا قال عبد الملك اي والله

باب الابان التي حفرت بعد زمزم في الحاطية ه

قال ابو الوليد والامان التي حفر بعد زمزم في الحاطية
 بيرة في دار محمد بن يوسف ايضا حفرها عقل بن ابي طالب
 ويقال حفرها عبد شمس بن عبد مناف وتلقا عقل بن ابي
 طالب يقال لها الطوى وبيرا لا سورد من الخنزي كانت على
 باب دار الاسود عند الجناطين دخلت في دار زبيده الكيم
 عند الجناطين والبير فابيه في اسفل الدار الى اليوم وركابا
 فلما مد من مطحون هذا الصاة النبط بعزته في سقيها الذي يلي
 مكة ثم بنا من البيرة ه ويروى بنوع عبد العزى في بطن
 وادي مكة بين دال جويط والبير التي تلت خالصة مولا
 الحيزران بالسقي في السيل الذي يبرع من ماز معوفه وسجد
 لربه من ايامه من اخيره الخزومي ه

ذكر الآحاد الإسلامية

قال — أبو الوليد الباقوت في بني جعفرها أبو بكر الصديق
في خلافته فعملها الحاج بن يوسف بعد مقتل ابن الزبير وضرب
بها وإحكامها وبنو عمرو بن عثمان بن عفان التي منى في شعب آل عمرو
وبنو السراكا بإحياد بني مخزوم وبنو عكرمة بإحياد الصغين
في الشعب الذي يقال له البيرة وبنو الأسود بن سفيان بن
عبد الأسد المخزومي الصلا في أصل بني أمية فدان وبنو يقال لها
الطلوب كانت لجرو بن عبد الله بن صفوان الجهمي في شعب عمرو
نارمضه دون المنيق وبنو أبي موسى الاستعري بالعلماء على
من شعب أبي ذب بالجون جعفرها حيز أنصرف من الحكماء إلى مكة
وبنو شؤدب كانت عند باب المسجد عند باب بني شؤدب فدخلت
المسجد الجرام بن وسعه المهدى في خلافته وشؤدب مولى بني
لمعوية بن أبي سفيان والبرود يقع جفرها خراش بن أبيه الخراشي
ولها بقول — الشاعر — بين البرود وبين بلاد نلبقى
وبنو بكان بنى طوى عند ما دز بكان وبكان رجل من أهل
العراق كان سكن مكة وأقام بها وبنو وردان ووردان مولى
الطلب بن أبي وداعة بنى طوى عند شفاية سراج يقع وسراج
مولى بني هاشم وبنو الصلاصل بنو شعب البيعة عند العفة
عقبه منى ولها بقول أبو طالب هـ

ونسلمه حتى نضرع جوله ونذهل عن بناينا والجليل هـ
وسهف قوم في الجليل يد الكهوض الروايات ذى الصلاصل هـ

فأما بلاد الأندلس في سنة الحارث بن سفيان

وبن السفيان عند المان بين ما زوى عرفه عملها عبد الله بن الزبير
ابن العوام هـ

في العيون التي اجرت في الجرمه

قال — أبو الوليد وكان معوية قد أجرى في الجرمه عيوناً
واخذ لها أخيا ففكانت عوايط منها الخيل والزروع منها حايط
الحمار وله عين وهو من جمار معوية الذي بالعلماء إلى موضع
بركة أم جعفر وذلك الموضع الساعة يقال حايط الحمار
وأما سمي حايط الحمار إن الحمار كان في أسفل هـ قال أبو الوليد
وحدثني علي قال حدثني عبد الرحمن بن حسن بن القسبر عن أبيه
عن علقمة بن فضالة قال قال رجل من بني سليم لجبر بن الخطاب علكة
ما أميرا لمومنين أقطعي خيف الأوتار حتى أملا عجوة فقال له
عمر نعم فبلغ ذلك أبا سفيان فحرب فقال دعوه فليعلم ثم
لينظر أين يا كل جناء فبلغ ذلك السلمي فزكاه وكان
أبو سفيان يرضيه فكان معوية بعد هو الذي عمله وملاء عجوة هـ
قال وكان له مشرع يرده الناس ومنها حايط عوف
موضع من رفاق خشية دان مبارك التركي ودار حنن
ابن سلمان وهما النور من حنن أم جعفر ودار مال الله وموضع
الماجلين ماجلي أمير المؤمنين هرون الذي باصل الجون هذا
كله موضع حايط عوف إلى الجبل وكانت له عين تستقيه
وكان فيه خيل وكان له مشرع يرده الناس ومنها حايط
نقال له الصفي موضع دار زينب بنت سلمان التي صارت

لعمرون مسجده والدار التي فوقها الى دار الحاس من محمد التي
 فاصل نزاعه الشوى وكانت له عين وكان له مشرع برده الناس
 ويقول فيه الشاعره
 سكنوا الجزع جزع بنت ابي موسى الى النخل من ضفي السبابه
 ومنها حابط يقال له حابط مورش ومورش كان فيما عليه في
 موضع دار محمد بن سلمان بن علي ودار ليا به بن علي ودار بن قثم
 اللواتي بفرشع الحوز وكان فيه النخل وكانت له عين ومشرع
 برده الناس على طريق مني وطريق العراوه ومنها حابط خرمان
 وهو من ثنيه اذ اخبر الى سوت الى حفرة العلقى وسوت ابن ابي
 الرزامل وما جله قائم الى اليوم وكان فيه النخل والزرع حادشا
 من الدهر وكانت له عين ومشرع برده الناس ومنها حابط
 مقصير وكان موضعه في ركني سلمان بن حفرة الى قصر امير
 المؤمنين المنصور الى جعفر وكانت له عين ومشرع وكان فيه
 النخل ومنها حابط جوا صغيره فايمة الى اليوم وكان فيه
 النخل وكان له مشرع برده الناس ومنها حابط ان طارق
 باسفل مكة وكانت عينه تمر في بطن وادي مكة تحت الارض وكانت
 له عين ومشرع وكان فيه النخل ومنها حابط مخ وهو
 قائم الى اليوم ومنها حابط بلح بهمة الحشره العيون
 اجراها معويه واخذها بمكة واخذت بعد ذلك ببلح عيون
 سواها منها عين سعد بن عمرو وسعد بن الحاص ببلح
 وهي فايمة الى اليوم وحابط شقير والحيف الذي اسفل منه

وهما اليوم لا مر جعفر وكانت عين معويه تلك قد تقطعت وذهبت
 فامر امير المؤمنين الرشيد ليجوز منها فحلت واحيت وطرفت في
 عين واحد يقال لها الرشاد تسكن في الما جيلين اللذين احدهما
 لا ميرا المؤمنين الرشيد بالملحاة ثم تسكن في البركة التي عند
 المسجد الحرام لمكان الناس بعد تقطع هذه العيون في سدة
 من الماء كان اهل مكة والحج يلقون من ذلك المسته حتى ان
 الراوية لتبلغ في الموشم عشر داهم واكثر وقل ماخ ذلك
 امر جعفر بنت ابي الفضل جعفر بن امير المؤمنين المنصور فامر
 في سنة اربع وتسعين ومائة بخل بركتها التي بمكة فاجرت لها
 عينا من الحرم فحرف ما ظليل طر بركتها في لاهل مكة وقد عرفت
 في ذلك غرما عظميا فباخذها ذلك فامر المهندسين
 ان يحروا لها عيوناً من الجبل وكان الناس يقولون ان ما الجبل لا
 يدخل الحرم لانه يمر على عقاب وجبال فارسك فاموال عظام
 مر امرت من بركتها الاولى فوجدوا فيها فسادا فافشيت
 عينا اخرى الى جنبها واسطلت تلك العيون فحلت عينها هذه
 باجك ما يكون من الجبل وعظمت في ذلك رعتها وحسنت
 ثلثها فلم تزل تجل فيها حتى بلغت ثنيه خل فاذا الماء لا يظهر
 في ذلك الجبل فامر ما الجبل فصرف فيه وانفقت في ذلك
 من الاموال بالبركة تطيب به نفس كبر احد حتى اجراها
 الله بها واجرت فيها عيوناً من الجبل منها عين من المشاش
 واخذت لها بركا تكون للمسبول اذا احاطت تحت الماء

فيها ثم اخذت له قيوناً من خيبر واساتفت حايطة حينئذ وصرفت
 عبيده الى البركة ورجعت حايطة سداً الخنق فنه السيل فصارت
 لها مكرمة فذكر ذلك ليعقوب فطابت نفسها بالفقدها بها لم تكن
 تطيق ان تتركها فاهل مكة والحاج انما يعيشون بها بعد
 الله ثم امر امير المؤمنين لما مور صلح بن العباس في سنة عشرين
 فواصل ان يترك له بركة في السوق جماً لان لا يستغنى اهل اسفل
 مكة والثنية واجيادين والوسط الى بركة امر جعفر واجزى
 عبيد من مكة امر جعفر من فضل ما بها في عين تشك في بركة
 البطاري عند شعب بن يوسف في وجه دار ابن يوسف ثم مضى الى
 بركة عند الصفا دون دار ابي ربيعة ثم مضى الى البركة الى عند
 سوق الخطب ما سفل مكة ثم مضى بترك ذلك الى ما قبل اي صلاته
 مما الى المجلين الذين في حايطة ابن طارق ما سفل مكة وكان صالح
 ابن العباس لما فرغ منها ان يترك توجه الناس اليها فوقف عليها
 وخرج عند كل بركة جزواً وقسم لهما على الناس
 ما ذكر من امر الربيع وبيع وشي وحلفا بها
 اولها نفاع بني عبد المطلب بن هاشم
 قال ابو الوليد الدار التي صارت لاسم سليمان الارزق
 وهي الى جنب دار ابي مزحج التي صارت لاسم جليل بن ابي
 الجحى وهي قبالة دار جويط بن عبد العزيز الى مشهي دار
 ابن هاشم بن محمد بن طلحة بن عبد الله فلو ولد الجحى بن عبد

بن هاشم بن محمد بن طلحة بن عبد الله فلو ولد الجحى بن عبد

المطلب اول ذلك الحى وهي الدار التي اشتراها ابن ابي
 الكاوخ البصري والحق الذي بلبه وهو الشعب بنجب
 ابن يوسف وبعض دار ابن يوسف لابي طالب وهو الجحى الذي
 بلبه وبعض دار ابن يوسف المولد مولد النبي صلى الله عليه
 وسلم وما جوله لابي النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد
 المطلب والحق الذي بلبه حق العباس بن عبد المطلب وهو
 دار خالصه مولد الحى بن ران ثم حق المقوم بن عبد المطلب
 وهو دار الطلوب مولد زيد بن حنيفة وهو دار ابي
 يزيد اللقي فهدا آخر حقه في هذا الموضع وذكر غيره واحد
 من المكين ان الشعب الذي يقال له شعب ابن يوسف
 كان لها شرف من عبد مناف ذؤن الناس قالوا وكان عبد المطلب
 قد قسم حقه ثم صان للنبي صلى الله عليه وسلم حق ابيه عبد الله
 ابن عبد المطلب وللعباس بن عبد المطلب ايضا الدار التي
 بين الصفا والمروة التي يد ويد موسى بن عيسى التي الى جنب الدار
 التي يد جعفر بن سلمان ودار العباس هي الدار المنقوشة
 التي عند ما الحل الذي يبيع منه من حامن المروة الى الصفا
 ما صلها ومن جمون انها كانت لها شرف من عبد مناف وفي دار العباس
 هذه حزان عظام يقال لها اساف وباريد صنان كانا جدران
 في الحايطة هما في ركن الدار ولا راسا دارا ما هاني
 بنت ابي طالب التي كانت عند الحياطين عند المنارة دخلت
 في المسجد الحرام حين وسعه المهدي في الهدم الاخر سنة

الاجار ويقال ان شقيق عمر بن الخطاب القيله وقال الحمد لله
الذي اعزنا الاسلام واهله عمر بن الخطاب رجل من بني عدي
بن كعب يامر يا سفيان بن حرب سلك بني عبد مناف بمكة
في طيعة عمر بن الخطاب حذوا ابو الوليد قال حدثني
ما ان من حرب باسناد له قال كان المسلمون يرون للسلطان
عزيمه فلقب اهل الكوفة سعيد بن العاص واما عمار بن عوف
اشعر بن كاهن فقام فصيح المناد فقال عزمت على من كان لي عليه
سبي وطائعه سباني اشعر بن كاهن الا قام فقام الذي سماه فقال
ايها الامير من الذي تجترى فيقوم فنقول ايما الذي سمينك
اشعر بن كاهن اشار الي صدره واو الى نفسه وحدثني حري
قال حدثنا سعد بن الربيع بن جهم بن العشر بن عتبة عن ابيه عن علقمة
ابن فضالة قال وقف ابو سفيان بن حرب على ردم الخزيين فصرخ
بوجهه وقال سنام من الارض ان لها سناما يزعج عمار بن عبد الله
عنه من فرقة السلمي اني لا اعرف حق من حقه له سواد المروءة
ولي بياضها ولي ما بين فقام هذا الى جتنا وتجننا ثبته قربة
من الطائف فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال ان ابا سفيان
لقد مر الظلم ليس لاحق الا لما طاعت عليه جلداته حذوا
ابو الوليد قال حدثني حري قال ابينا معوية بمكة دورا منها
الست المتطرفة ليس منها لاحد فضل اولها دار البيضاء
الي على المروءة وما بها من فلاح المروءة ووجهها شارح في
الطريق العظمى بين الدارين وكانت بها طريق الى جبل

الدليلي فلم تزل حتى اقطعها العباس بن محمد بن علي فسد تلك
الطريق فهي مسدودة الى اليوم لم تقصص عن العباس
في الصواني واما سميت دار البيضاء لانها بنيت بالحجر
طلبت به فكانت كلها بيضا الدار الرقطة الى جنبها واما سميت
الرقطة لانها بنيت بالاجرة الاحمر والحجر الابيض فكانت
رقطة فكانت قد اقطعها الخطريف بن عطاء بن قيس من
في اليوم في السواني ودار المراحل بن دار الرقطة بينهما
الطريق الى جبل الدليلي واما سميت دار المراحل لانها كانت
مهاذون من صنف لمعونه بطخ فيها طعاما للجاج وطعاما لغيره
رمضان وصارت دار المراحل لولد سلمان بن علي بن عبد الله
ابن عباس لقطعها وقال انها كانت لال المومل العبد بين
فاتباعها منهم معوية وقال ان دار الرقطة والبيضا كانا
لال اسيد بن ابي الحبيش من امه فاتباعها منهم معوية ودار
بيته الى جنب دار المراحل على راس الروم ردم عمر بن الخطاب
وبني عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب
وهي الدار التي صارت لحبيش بن موسى ودار سلمان بن زياد
وهي الى جنب دار بيته وسلمان بن زياد كان فيما عليها وكان
يُسكنها ودار الحمار وهي تلي دار سلمان بن قاق الناب
يقال ان دار الحمار كانت لعبد الله بن عامر بن كثر ففأفله
لها معوية الى دار ابن عامر التي في الشعب شعب ابن عامر
ودار رابعه وهي مقابل دار الحمار وهي التي في وجهها

ذو ربي غزوان ناصب قرن مصفاه وداراوس هي الدار تنخل من
زقاق الجدين اليها يقال لها اليوم دار سلسيل يعني ام زيدا
كانت لال اوس الخراعي فاشاعها منهم معويه وبناتها ودار
سعد وسعد هذا هو سعد القصر علام معويه كان بناتها
سعد بالجان المنقوشه الي فيها الباشك مصورا في الخان
وكانت فيها طريق تمرها الحامل والقباب من السويقه الى المرو
وكان بناتها وبن دار عيسى بن علي ودار سلسيل طريق زقاق
ضيق فصارت لعبد الله بن مالك بن الهيثم الخراعي فهدمها وسد
الطريق التي كانت في بطنها واخرج للناس طريقا تمر الحامل
والقباب مكان الزقاق الصق بناتها وبن دار سلسيل ام
زبيده ودار عيسى بن علي وهي دار عبد الله بن مالك التي الى
جنب دار عيسى بن علي في زقاق الجزار بنه وقد عم بعض
الناس انها كانت لسعد بن ابي طلحه بن عبد العزيز الجذري
وكان معويه اشترى لها منهم ودار الشحب بالثنيه عند
الدارين يقال لها اليوم دار النخ يقال انها كانت من حق
بنى عدى ويقال انها كانت لبنى جهم فاشاعها منهم معويه وبناتها
ودار جعفر بالثنيه ايضا الى جنب دار عمرو بن عثمان فيها
طريق مسلوكة يقال انها كانت لبنى عدى ويقال لبنى هاشم
فاتباعها منهم وبناتها ودار الخثاني في خط الجزاميه
كانت فيها الخاني معونه اذا حج وبها يدور هي اليوم لو لد
الى عند الله الكاتب ودار الجراد بن الي سوق السد

مقابل سوق الفاكه وسوق الرطب في الزقاق الذي بين دار
حويطب ودار ابن اخي سفيان بن عيينه التي بناتها ودار
الجراد بن هذه كانت فيها مضي يقال لها دار مال الله كان
يكون فيها المرضى وطعام مال الله حرسا والوالي يد
والحدسي حمزه بن عبد الله بن حمزه بن عبيد عن ابيه قال اذن كنت فيها
المرضى وما تعرفها الا بدار مال الله وهي رفاع بن عامر بن لوى
ما يتكلمها منهم معويه ولا لخراب ايضا دار لبابه انت على
ان عند الله بن عباس التي عند العواشين كانت لجنظله بن ابي
سفيان وهي لمرزيع جاعلي ودار زياد كان موضعها رجبه
بين دار ابي سفيان ودار جنظله بن ابي سفيان في وجه دار
سعيد بن العاص ودار الحكم بن ابي العاص وكانت تلك
الرجبه يقال لها بين الدارين حنون دار ابي سفيان ودار جنظله
انزل ابي سفيان وكانت اذا قدمت الحبر من السراة والطايف
وغير ذلك تحمل الجنظه والحبوب والسمن والحسل بخط بين
الدارين وساع فيها لما اسلخ معويه زياد بن سميه خط الى
سعيد بن العاص اخذته فردد فشقكلا الى معويه فقال معويه لزياد
لا قطعك اسيرف ربح مكك ولا سدن عليه وداره ما قطع
هذه الرجبه فسدت ودار سعيد ودار الحكم فمكر
مروان في دار الحكم حين سد وجهها وبقيت بغير طريق
فترك له تسع اذرع فذرها يرفيقه ليرتك لسعيد بن الطريق

الأيام من بلث اذ تع لا يبرها جمل الخطب وكان يقال لدار
زاد هذه الضاربة وكانت من دون نحو دار الديلمي التي
على جبل الديلمي واما سميت دار الديلمي ان علاما لمحبوبه يقال
له الديلمي هو الذي بناها والدار التي في السوينة يقال لها
دار حمزة تصلح آل نافع بن عبد الحوث الجراعي اشتراها
من آل ابي الاعور السلمي وكانت له حتى كانت فته ابن الزبير
فاضطفاها ووهبها لابنه حمزة بن عبد الله ابن الزبير فيعرف
اليوم بدار حمزة وهي اليوم في الصواني هـ

رباع آل سعيد بن العاص بن أمية هـ
قال ابو الوليد دار ابي ابيح سعيد بن العاص التي الى
جنب دار الحكم وهي لهم ربيع حاهلي ولهم دار عمرو بن سعيد
الاسلاف وهي سري كانت لقوم من بني بكر وهم اخوال سعيد
ابن العاص وبيع آل ابي العاص بن أمية لآل عمن بن عفان
دار الجناطين التي يقال لها دار عمرو بن عفان ذكروا بعض
الكبير انها كانت لآل فزاه من مطحون الجحشي ولال الحكم
ابن ابي العاص دار الحكم التي الى جنب دار سعيد بن العاص
بين الدارين تحترق من سلك من زقاو الحكم ونقال ان دار
الحكم كانت لوهب بن عبد مناف بن زهره جد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اى امه فصار لأميه بن عبد شمس اخا فاعتلا في ضرب
اليته ولتلك الضربة قصة مكتوبة ولهم دار عمرو بن عبد العزير

كانت لناس من بني الحوث بن عبد مناف ثم اشتراها عمرو وامن
بناها وهو الى علي مكة والمدينه في خلافة الوليد بن عبد الملك
فأتى الوليد بن عبد الملك قبل ان يفرغ منها وامر عمرو بن عبد
الحزن فأتاها وسأها وكان سألها للوليد من ماله فلما ان فرغ منها
عمرو بن عبد الحزن قدم في الموسم وهو والي الحج في خلافة سليمان
فلما نظر اليها لم ينزلها ثم تصدق بها على الحج والمعتز بن
وكتب في صدقها كما با واسمها عليه شهودا ووضعها في
خزانة الكعبة عند الحجة وامر عمر بن القطار عليها واسكانها
الحج والمعتز بن فكانوا يفعلون ذلك هـ **حديثا**
ابو الوليد قال وجدت شي جدى قال اخبرني عبد الرحمن بن جهم
ابن القس بن عقيبة عن ابيه بهذه القصة كلها وكان صديقا
لعمرو بن الخطاب عاليا بامره هـ قال ابو الوليد قال لي جدى
لم ينزل تلك في يد الحجة بلونها ويقومون عليها حتى قبضت
اموال بني أمية فقبضت مما قبض فاقطعها ابو جهم امير المؤمنين
بنو من منصور الحميري خال المهدي فلما استخلف المهدي
قبضها من بني منصور وردّها على والي عمرو بن عبد الحزن
فاسلموها الى الحجة فلم ينزل بايديهم على ما كانت عليه هـ
قال ابو الوليد فلحقه جدى قال فيها عمل تابوت
الكعبة الكبير وهي في ايدي الحجة من تكل فيها ولد بن
منصور في خلافة الرشيد هرون امير المؤمنين فرددت عليهم
مما باعوا فاشترى امير المؤمنين الرشيد مملوكا ايضا

في خلافة الرشيد الى الحججه وكانت في ايدى يهر حتى قبضها حماد
 البوري طهر في الصوافي حتى ردها المعتصم بالله ابو اسحق امير
 المؤمنين علي ولد عمر بن عبد العزيز في سنة سبع وعشرين ومائتين وهي
 في يد ولد عمر بن عبد العزيز اليوم ودار مروان بن محمد مروان
 بالثنية كانت شري من بني سهم وريح آل اسيد بن ابي العيص لهم
 دار عبد الله بن خالد بن اسيد التي على الردم الا في ردم آل عبد
 الله وهو ثمري حاهلي ولهم الدار التي فوقها على راس الردم
 بينها وبين دار عبد الله بن خالد زقاق هرب وهذه الدار
 لابي عمان بن عبد الله بن خالد بن اسيد وهو ربح عتاب بن اسيد
 والدار التي وراد اراي عمان في الزقاق وكان على بابها كتاب
 او عمرا لم يلحق بها شري ولهم دار حماد البوري التي الى
 جنب دار لبابه كانت لولد عمان بن عبد الله بن خالد بن اسيد فاعوها
 ولهم دار الحوت ودار الحصين اللتان بالمعلاة في سور ساعه
 عند فوهه شعب من عامر والحصن بن عبد الله بن خالد بن اسيد
 ربح آل ربيع بن عبد شمس
 لهم دار عتبه بن ربيع بن عبد شمس التي بن دار ابي سفيان ودار
 اس علقمه ثم كانت قد صارت للولد عتبه بن ابي سفيان فنامها
 ساهما الذي هو قاييم الى اليوم وتقال كانت او كان بها حاكم
 ابن اميه بن حارثه الا وقص السلي الذي كانت قرش مرثه
 على سفها بها وهو يقول فيه الحوت براميه الاصغر
 انرد بالاباح كل يوم محافه ان يسردني حبيبه

قال — ابو الوليد قال جرى هذه الدار هي دار عتبه بن
 ربيع التي كان يسكن في الحامليه ودار عتبه بن ربيع ايضا
 ماجياد الكبير في طهر دار خالد بن الحاص بن عشار الخزومي
 وهي دار موسى بن عيسى التي عمت متوضات لامرأى بنين
 يقال انها كانت لعبد شمس بن عبد مناف
 ولآل عدي بن ربيع بن عبد شمس
 الدار التي صارت لجعفر بن يحيى بن خالد بن رومك بنوه اجياد
 الكبير عمرها جعفر بن يحيى بالحجر المنقوش والساج اشترها
 جعفر بن يحيى من ام السائب بنت حمع الامويه ثمانين الف دينار
 وكانت هذه الدار لابي الحاص بن الرشح بن عبد العزى بن عبد
 شمس بن ربح بن عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدتها
 اليه امها خديجة بنت خويلد وفيها ولدت ابنته امه ابنت زبيد
 فلما اسلم وهاجر اخذها بنوا عمه معا فخذوا من ربح المهاجرين
 وربح آل عقيده بن ابي معيط ه الدار التي
 يقال لها دار الهرايذه من الزقاق الذي يخرج على الحارين
 بلى ربح كثر بن رشح بن حبيب بن عبد شمس الى المسكن
 الذي صار لعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد الى الزقاق
 الاخر الا سئل الذي يخرج على البطا وايضا عبد حماد بن عمران
 العطار قد لك الربح ربح ابي معيط يقال له دار ابي معيط
 ربح كثر بن ربيع بن حبيب
 ابن عبد شمس

قال — والولد الارار التي في ظهر دار امان بن عمان ما يلي
 الواحي عند النجارين الي رفاق ابن هزيب والي ربيع الي منحيط
 فذلك الريح ربيع ذكره في ربيع من جيب بن عبد شمس في الحامله
 ولجبد الله بن عامر داره التي في الشعب والشعب كله من رعيه
 من دار قيس بن محرمه الي دار حجير ما ورا دار حجير الي ثنيه
 مرجب الي موضع فادر من ابل كالمخوف وهو قائم الي اليوم
 شبه الليل يقال ان ذلك كان علما بين معويه وبين عبد الله
 عامر فاورا ذلك الي الشعب فهو لجبد الله بن عامر وما كان
 في رعيه ما يلي حابط عوف بن مالك فذلك لمخوفه ولولد
 اميه بن عبد شمس الاصغر الدار التي بلجباد الكبير عند
 الجواتين يقال لها دار عبله في ظهرها دار الدوميه فمدت الدار
 للحوث بن اميه الاصغر بن عبد شمس زعم بعض المكين انها
 كانت لا يجل من هشام فوهبها للثوري بن اميه على شعر قاله
 وقال بعضهم اشتراها ميه بزر خمره وللحلات ايضا
 حق بالثنيه في حق بني عدي في مهبط الجزنه ولا لسمرة
 بن حبيب بن عبد شمس داره باسفل مكة عند حمام عقود في عقود
 انسان كان يبيع الرؤس هناك ولهم دار ايضا باعلى مكة
 في رعيه شعب بن عامر فابل رفاق النان في موضع سوق النعم
 الدم يقال لها اليوم دار سمرة
رباع خلفاء بني عبد شمس هـ
 دار حش بن ابا ج الاسدي هي الدار التي خلف

عند رعيه عمر بن الخطاب يقال لها دار امان بن عامر بن الرسول
 فلم يزل هذه الدار في امك ولد حش بن عامر بن عبد الله
 صلى الله عليه وسلم امهم امية بنت ابي طالب عليا بن عبد الله بن عبد
 واصحابه في الحجر الي المدنه فخرج آل حش جميعا الرجال
 والنساء الي المدنه وقت كوا دارهم خاليه بن حلفاء حوث بن
 اميه بن عبد شمس فحمد ابو سفيان حوث الي دارهم هذه
 فاعطاها ربيع ما به دنا من عمرو بن علقمة العامري من بني عامر
 ابن لوى فلما بلغ آل حش ان لما سفيان وبلغ دارهم انسا
 ابوا حش بن حش بن حش ابنا سفيان وبعيره يبيعهم وكانت لحنه
 الفارعه بنت ابي سفيان هـ
 ابلغ ابنا سفيان امرا في عوانه فدامه هـ
 دار ابن اخيك بعثها تقضي بها منك الغرامه
 وحطتك بالله رت الناس محط القسامه
 فاذهب بها اذهبها طوقها طير الحمامه
 فلما كان يوم فتح مكة اتى ابو حش وقد ذهبت
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكله بها وقال يا
 رسول الله ان ابنا سفيان عمدا الي دارها معهما ودار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وساروا بشي فمريه ابو حش بن حش
 ذكرها بشي فقبل لابي احمد بن حش بن حش فاما لك رسول
 الله قال لي ان صبرت كان حيرا لك فانت لك بها
 دارا في الجنة قال قلت فانا اصابه فكم بها ابو حش اسرا

بطل ذلك يعني لم يبق حليف من قبل بن عبد مناف فكانت
له وكان عثمان بن عفان استجابه علي مشاعره عزله وقاسمه ماله
كله كما كان عمرو بن العاص والجال اذا عزله قاسمهم اموالهم فقال
له عثمان حين عزله ما بعد الله بك لك مئة من الدون قال لي
بما دون اربع قال لا يجزئك من اخوان قال افعل ما شئت
ما لم يزل المؤمنين واخوان بن علي دار عزوان بن جابر بن شبيب بن عتبة
من عزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الوجدان
التي كانت بياب المسجد اعظم الذي يقال له باب بني شبيب
وكان عتبة بن عزوان لما هجره فخرجها الى امية بن ابي عبد الله بن
همام بن ابي بن منبه فلما كان يوم الفتح وكل سواي حش من رباب
الاسدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارهم فكريه
لهم ان يرحلوا في شئ من اموالهم اخذ منهم في الله وهجرة الله
امسك عتبة بن عزوان عن كلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دار هذه ذات الوجدان وسكت المهاجرون
لم ينكروا احد منهم في دار بني هاشم وسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن من كنيه كليهما مسكنه الذي ولد فيه
ومسكنه الذي ابنته ولد فيه بنت خويلد وولد فيه ولد
حميعا وكان عتيل بن ابي طالب اخذ مسكنه الذي ولد فيه
واما بيت خديجة بنت هاشم معتب بن ابي لهب وكان اقرب
الناس الى جوارحه فبعد عدة من مغرب ما به الف درهم
مكان عتبة بن عزوان بن علي انه يخرجه فيقول

والله لا طنى ساني ذل اس على فاخذ دارى بنو مختار فدا
آل حش من رباب لعثمان بن عفان بن ابي جلي د ور
فكانت في يد عثمان وولده لم يخرج من ايدى من يمينه وانما
سميت دار امان لان امان بن عثمان كان يزلها في الحج والعمرة
اذا قدم مكة فلذلك سميت به وقال ابو احمد بن حش
رباب بن بكر الذي يلقب بن ابيه من الرجز والصهر والحلف
وكان حليفهم واهل امية بن عبد المطلب وكانت تحت
الفارعة ابنت ابي سفيان فقال ابو احمد بن حش من رباب
ابني امية كيف اطلق بك وانا اسكنك وحليفك في الحسرة
لا تنصروا حلفي وطلحاتكم عند الجار عشيته النفسه
وعندت حبلك بجلي جامدا وادنت مسكاً وثق المنذر
ولقد دعاني غيركم فابيتهم واخرجتم لنوابي الدهر
فوصلتم رجعي لحق دمي ومنعتم عظمي من الكسرة
لكم الوفا وانما اهل له اذ في سواكم افتح العبد
منع الرقاد فاعلموا سابعهم رضوا بك كره صدرى
قال ولاي حش من رباب الدار التي بالثنية في حق
ال مطيع من الاسود يقال لها دار كثير بن الصلت دار
الطاقة اشتهر كثير بن الصلت من آل حش من رباب
في الاسلام
وربع آل الازرق بن عمرو بن الحارث
ان الى شهر الحسبان حليف الخيزر بن ابي العاص بن امية

يقال دار الازرق دخلت في المسجد الحرام كانت الى جنب المسجد
 جلد هاوحدن اليه واحد وكان وجهها شامعا على بابتي
 شبهه ان كان المسجد مقدما لاصفا بالكعبة وكانت على يسار
 من دخل المسجد الحرام يحب دار جبره بنت سباع الخزاعية
 دار جبره في طهرها وكان عقبة من الازرق يضح على جلد هامما
 بلى الكعبة حبالا عطيا مكان اول من استمع لاهل الطواف
 حتى استجفت معونه فاجري للمسلمين فنادى لا ورثا من بيت المال
 فكانوا يتفقون تحت الظلال وهذا المصباح يعني لاهل الطواف
 فلم ينالوا الصحن فيه لاهل الطواف حتى ولي خالد بن عبد الله
 القسري لحد الملك بن مروان فكان يوضع مصباح زمزم
 الذي مقابل الركن الاسود وهو اول من وضعه فلما وضعه
 منح آل عقبة من الازرق ان يصحوا على دارهم فتزع ذلك
 المصباح فلم ينزل تلك الدار فابى لهم وهي لهم حتى
 وشع ان الزبير المسجد ليالي فيه ان الزبير فادخل بعض دارهم
 في المسجد واستراها منهم ثمنه عشرة الف دينار وكتب لهم
 بالثمن كما اني مضعت ابن الزبير بالعراف فخرج بعض آل عقبة
 ابن الازرق الى مضعت فوجد عبد الملك بن مروان قد نزل به
 يقائله فلم يلبث ان قتل مضعت فخرجوا الى مكة فكلوا عبد
 الله بن الزبير فكان بعدهم حتى نزل به الحجاج فحاصره وشعل عن
 اعطاهم فقتل قبل ان يخذوا ساء من قتلها فلما قتل كلوا
 الحجاج في ثمن دارهم وقالوا ان ابن الزبير استراها للمسلمين

فابى ان يعطيهم شيئا وقال لا والله لا يردق من ابن الزبير
 ظلمكم فادعوا عليه فلو شاء ان يعطيك لفعل فلم ينزل بمقتضاها
 في ايدى لهم حتى وشع المهدي امير المؤمنين المسجد الحرام
 فدخلت فيه فاستراها منهم ثمنه عشرة الف دينار واشترى
 ثمنها دورا بمكة عوضا منها وكانت صدقة محرمة فتاب
 الاول اليوم في ايدى لهم وكان دخولها في المسجد الحرام في سنة
 احدى وستين ومائة ولآل الازرق عمر وايضا انهم
 التي عند الروم الى جنب دار طلحة بن اود الحصري يقال لها
 دار الازرق وهي في ايدى لهم الى اليوم وهي لهم ربح حافل وهم
 يرون ان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها على الازرق ابن عمر
 عام الفتح وجاء في حاحه فقضاها له وكتب له كما ان تخرج
 في اي قبائل قرش شيئا وولد ذلك الكتاب مكتوب في
 ايدى اجمر فلم ينزل ذلك الكتاب عندهم حتى دخل عليهم
 السيل فذهب التي دخلت في المسجد الحرام سبل الجفاف
 في سنة ما بين فذهب ثمنهم وذهب ذلك الكتاب في
 السيل وذلك ان الازرق قال له ما رسول الله ما لي انت واتي
 اني رجل لا عشيرو لي بكة وانما قدمت من الشام وبها
 اصلي وعشيت وقد اخذت المقام بمكة فكتب له ذلك
 الكتاب
ربيع ابي الاعنونه
 والـ اواليد وربع ابي الاعنونه السلي واسمها

عمرو بن سفيان بن قاز ابن الاوقص الدار التي يصلح حق آل نافع
 ابن عبد الجرح الخراطين وهذه الدار شارع في السوق
 البهر التي في بطن السوق ماصلة يقال لها دار حمزة وهي
 من دور محوكة كان اشتراها من آل ابى الاعور السلمي
 فلما كانت فتنة ابن الزبير اضطفاها في اموال محوكة فربها
 لابنه حمزة بن عبد الله بن الزبير فنه تعرف اليوم وهي اليوم
 في الصواني وذلك يعلى بن أمية وكانت في قبة المسجد الحرام
 يقال لها ذات الرحمن كان لها بابان وكان فيها العطارون
 وكانت ما يلي باب نسي شبيه دخلت في المسجد الحرام حتى وسعده
 المهدى سنة احدى وستين ومائة وكانت هذه الدار
 لعتبة بن عذوان جليل بن نوفل فلما هاجروا احدثها يعلى
 ابن فنبه وكان استوصاه بها حين هاجر فلما قدم النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم الفتح فتح كل ابوابه من حش في داره فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما قال وكنت ان رجوا في سحره
 لله وتركوه فسكت عنها عتبة بن عذوان وكان يعلى بن مينة
 ايضا داره التي في الجناطين اشبعها من ال صيفي واخرجه
 منها الذر وهي الدار التي صار لزيد بن الحنفية المسجد
 الحرام عند الجناطين ه

وزيغ آل داود بن الجهمي
 عتبة بن عبد الله بن عثمان جليل عتبة بن ربيعة قال

ابو الوليد لمر دان عند المروة يقال لها دار طلحة بن
 دار الارزق بن عمرو الغساني ودار عتبة بن قريظ السلمي
 ولهم ايضا التي الى جنب هذه الدار عند باب دار الارزق
 يقال لها دار خصنه وتقال لها الزورا ومن رابعها ايضا
 الدار التي عند المروة في صف دان عمار بن عبد العزيز بن
 وجهها شارع على المروة الجاهلون وجهها وهو
 اليوم في الصواني اشتراها بعض السلاطين اشتراها
 زملة بنت عبد الله بن عبد الملك بن مروان وزوجها
 عبد الواحد بن سلمان بن عبد الملك بن مروان فتصدقت
 بها يسكنها الحاج والمعتبرين وكان في دهايز دارها
 هذه شراة من اسوقه مجلدة ومحمضة يسقاها في الموسر
 وكان هشام بن عبد الملك وهو حليفه شراة من اسوقه
 محمضة ومجلدة يسقا في الموسر على المروة في فسطاط
 في موضع الجنيد التي تسقاها الماعلى المروة فمنع
 محمد بن هشام بن اسمعيل المجزوي خال هشام بن عبد
 الملك بن مروان وهو أمير مكة رمله بنت عبد الله
 ابن عبد الملك ان تسقى على المروة وشراها فشك ذلك
 الى عمتها هشام بن عبد الملك فكتب لها اذا التقى
 الحج ان تسقى في الصدر فلم يزل تلك الدار تسقا فيها
 شراة رمله من وقوف وقفها عليها بالشام ويسكن
 هذه الدار الحاج والمعتبرين حتى اضطعبت حين

خرجت الخلافة من بني مروان وهذه الدار من دار عمر بن عبد العزيز
الى حاتم امان القاني والدار التي على زمر آل عبد الله عند
الحارون بن صق دار آل حش من زباب وهي سوت ضعا كانت
لقوم من الاندلس يقال لهم البراهمة ومسكنهم السواة وما حلما ال
في حرب بني امية فاشترى ما كان لدار عبد الله القسري فهي تعرف
اليوم بدار القسري ثم اصطفيت هـ

رباع بني نوفل بن عبد مناف هـ

والـ ابو الوليد كان له دار جدير بن مطهر عند موضع
دار القوارير الاصفه بالمسجد الجوار من الصفا والمروة واشترى
منهم في خلافة المهدي امير المؤمنين حتى وسع المسجد
الحرام قال فاقطعت تلك الرحمة جعفر بن يحيى في خلافة
الرئيسيد هرون امير المؤمنين فقصت في اموال جعفر فبناها
حماد البربري للرشد بالرخام والفسيفساء من خارجها
وسا باطنها والقوارير واللبيا الاصفر والاحضر وكانت
في عهد ابي دخلت في المسجد الحرام قال لها دار بنت قرطه
وكانت لهم الدار التي الى جنب دار ابن علقمة صارت للفصل بن
الربيع اشترى لها من آل نافع بن جدير بن مطهر وسماها وهي الدار
التي احترق على الصياد له كانت لنافع بن جدير خاصة من
بين ولد جدير ولهم دار على بن الحنينا كانت لهم عند العلم
الذي على باب المسجد الذي سعى منه من اقبل من المروة الى
الصفا وكانت صدقة واشترى لهم منها دارا فحفي هـ

ابن جبار بن عدي الى اليوم ولهم دار ابن الحنينا بن ابي
الحريث بن عامر بن نوفل دخلت في المسجد الحرام وكانت صدقة
فاشترى لهم منها دارا وهي في ايدىهم الى اليوم هـ

رباع خلفاء بني نوفل بن عبد مناف

قالـ ابو الوليد دار عتبة بن غزوان من بني مازن
ابن منصور كانت الى جنب المسجد الحرام ونقال لها ذات
الوجهان قد كتبت قصتها في رباع يعلى بن منه ودخلت
هذه الدار في المسجد الحرام ودار جدير بن ابي هاشم بن عمر بن
ابن قيس ابن عبد الله بن دارو التميمي وكانت قبلهم لآل محسن
ابن خطل الجهمي وهي الدار التي لها ما كان باب شارع علي
فوهه سكة فحقيقان وبات الى السكة التي خرج الى المسجد
الى باب فحقيقان ثم صارت ليحيى بن خالد بن مكي اشترى لها
من آل حجاب بن شيبه ولبس الف دينار ثم هي اليوم في الصوفا
وهي الدار التي صارت للصفا وقد صارت للسلطان هـ

رباع بني الحريث بن مسكر هـ

قالـ ابو الوليد قال جدى لهم ربح دير قرز القرط
بين ربح آل مرة بن عمرو الجهمي وبين الطريق الى لال وابنه
مالي الخليل وللصفاك بن قيس الفهري دار عند دار آل
عفيف السهميين بنهما حق آل المرتفع وعلى زمر بني جح

دار يقال لها دار فراد بنفس الردم اليهم ذلك وكان الذي
عمل ذلك الردم عبد الملك بن مروان عام سبل الجاف معما
عمل من الضباب والرد وهو الذي يقول فيه الشاعر هـ
سأملك عبرة وافضل اخرى اذا تجاوزت ردم بني قراذه

رباع بني أسد بن عبد الحزري

قال أبو الوليد كانت لهم دار حميد بن زهير الأصم
بالمسجد الحرام في ظهر الكعبة كانت تقي على الكعبة بالحشيش
وتقي الكعبة عليها بالبكر فدخلت في المسجد الحرام في خلافه
أي جعفر أمير المؤمنين ولهم دار إلى الحزري ابن هاشم بن
أسد وقد دخلت في دار زبيدة التي عند الحناطين ولهم في
سكة الحزامية دار الزبير بن العوام ودار حكيم بن حزام
والبيت الذي تروح فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة
بنت خويلد في دار حكيم بن حزام سقيفه فيما هنالك وجابر
مما يلي دار الزبير وفي الحيز باب ملحق إلى دار الزنفرة
ولعبد الله بن الزبير في دؤن التي بفتح حان البيت المصطفه
يقال لها دؤن الزبير ولها الزبير ملكها ولكن عبد الله أسكنها
من آل عفيف بن نبيه السهميين ومن ولده فيه وفيها دار يقال
لها دار الزنج واما سميت دار الزنج لان ابن الزبير كان له
فيها رقيق زنج وفي الدار العظمى منهن يترفعن عبد الله
ابن الزبير وفي هذه الدار طريق إلى الجبل الأحمر وإلى

قراذه الديار موضع كان أهل مكة يتدأجون فيها المداجي
والراضع وكان لعبد الله بن الزبير أيضا دارا بفتح حان
يقال لها دار الحشيش وكانت له دار الخاق كانت من دار
الحمله ودار الندوة وكانت له إلى جنبها دار فيها بيت مال
مكة كانت من دؤن بني شهر ثركان عبد الملك بن مروان
قبضها بعد من ابن الزبير فدخلت الدار التي كان فيها بيت
الملك في دار الحمله حين بناها يعطى بن موسى المهدي
أمير المؤمنين وصارت الأخرى للربيع لم هي النور في الصواني
وهي التي يسكنها صاحب الزيد واما سميت تلك دار الخاق
لان ابن الزبير جعل فيها خاقا كان في لها من الحراو ولهم
داري مضعب ابن الزبير اللذان عند دار الحمله كانت
للخياط بن نفيل العدوي ولهم دار الحمله أسكنها عبد الله
ابن الزبير من آل سهم بن موهبة السهميين واما سميت
دار الحمله لان ابن الزبير حزن ساقها على وبادن في بناها وكانت
تبنا بالنيل والنهار حتى فرع منها سراجا هـ وقال بعض
المكبيين انا سميت دار الحمله ان ابن الزبير كان ينقل
حجارها على حمله اتخذها على البقر والبقر والبقر هـ

رباع بني عبد الدار بن قصى هـ

كانت لهم دار الندوة وهي دار قصى بن كلاب التي كانت
قريش لا تشاور ولا تناظر الا فيها تنحوا لهم لخص ولا قصى

فاذا اجت الى ارض منهن اخطت دار الندوة فلي عليها فيها
 درعها عامر من جاسم من عند مناف نبي عبد الدار بن قصى بن امرئ
 الى اهلها فحجوها او بعض ولده وكانت سده من بن نبي عبد الدار
 وابا كانت تفرش تحتها هذا في دار قصى بيمنا بامره وتبركها
 به وكان عندهم كالدن المسح وكان قصى الذي جمع وشاوا سلمهم
 مك وحط لهم الربيع وابا بن نخل دار الندوة من غير نبي قصى
 الا ان ارض من سده ولد لها سوا قصى حجا وحلفا وهر كثيرهم
 وصعدهم فلم يزل تلك ما يدى ولد عامر بن قصى حتى باعها
 من ارضين الجندري وهو من ولد من عوبه يائه الف
 درهم وقد دخل اكثر دار الندوة في المسجد الحرام وقد
 ثبت منها بقبه هي قائمه الى اليوم على حالها قال ابو محمد
 الحارثي قد حطت مسجد او وصل بالمسجد الكثير في خلافة
 المعتضد بالله وقد كتبت قصتها في موضعه ولهم دار شبيهه
 ابن عمان وهي الجب دار الندوة وويلها خزانه الكعبة
 وهي دار ابي طه عبد الله بن عبد الحزى بن عثمان بن عبد الدار
 ولها نك في المسجد الحرام ولهم ربح في جبل شبيهه ما يثا
 دار عبد الله بن مالك بن الهيثم الحارثي الى دار الارزق بن
 عمرو بن الحزى الخسافي الى ما سال من قراره جبل شبيهه
 الى دار درهمه وريح بني المرتفع فذلك كله لبني شهاب بن عثمان
 وورع بعض الناس ان دار عبد الله بن مالك كانت لهم قال
 كانت لسعد بن ابي طه ثصاوت ما عوبه ولهم ربح بني المرتفع

في السوية الى دار ابن الزبير النما التي تقتضيان قال ان ذلك
 الريح كان لآل النباش بن زبارة التميمي وقال بعض اهل
 العلم كان ذلك الريح لابي الحجاج بن غلام السلمي وكانت
 عنه امراء منهم يقال لها فاطمة بنت الحزى بن قيس بن كلاب
 ابن عبد الدار فخرج مهاجرا فاحذر ربه وورع بعض المكيين
 انه كانت لهم الدار التي عند الحناطين التي يقال لها دار عمرو
 ابن عثمان كانت لآل الشياق بن عبد الدار وورع غير هؤلاء
 انها كانت لابي امية بن المغيرة الخزومي

رباع خلفا بن عبد الدار بن قصى

قال ابو الوليد رباع آل نافع بن عبد الحزى الحارثي
 الريح المتصل دار شبيهه بن عثمان ودار الندوة الى السوية
 والرفاق الذي تسلك منه الى دار عبد الله بن مالك والى
 المروة وينقطع ربحهم من ذلك الرفاق عند دار ابنهم التي
 في دار اوس ومحمد بن حن المجهين وهو الريح الذي صاكن
 ما كان

رباع بني زهراء

قال ابو الوليد كانت لهم ثغراء المسجد الحرام دار دخلت في المسجد
 الحرام كانت عند ابي علي بن مينة ذات الوحمين وكانت
 لهم دار تحرمه بن نوفل التي من الصفا والمروة التي صارت
 لعيسى بن علي عند المروة ولهم حق آل ارض بن عبد عرف

من
 السوية
 الى
 دار
 الحزى

على توجه رفاق العطارين فيها العطارون وهي في ايديهم الى
اليوم ولم دار جعفر بن سلمان التي في رفاق العطارين كانت
لعوف بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة وهو ابو عبد الرحمن بن
عوف هـ **وَرِيحٌ خَلْفَانِي زَهْرَةٌ هـ**

قَالَ ابو الوليد دار حبرة ابنت سباع بن عبد العزري
الجزائرية الملقبة كانت في اصل المسند الجرام تصل الى دار حبرة
ابن طحمة ودار الارزق بن عمرو النخاسي فدخلت في المسند
الجوام وللخسائي بن ايضا الدار التي تصل دار اوس ودار عيسى
ابن علي فيها الجزاوين يقال لها دار ابن عاصم وصال وحمها
يعتبر ان جعفر امير المؤمنين ع اشتراها الرشيد هرون
امير المؤمنين واما مخر الدار فهو في ايدي الخاصين الى اليوم
وريح ال قارظ القار بن وهي الدار التي يقال لها دار الخلد
على الصياد له من الصنار المروية بناها هذا احمد البربري
قول الارزقي واما بناها هذا فماعد لام جعفر المقتدر بالله
وقد اقطعها في ايامه واشتراها الرشيد هرون امير المؤمنين
بن دار ال الان هرون بن دار الفضل بن ربيع التي كانت لناخ
ابن جابر بن مطعمه وريح ال انان القار بن بن ربيع الساج
على المروية على اصحاب الادم من ريح ال الجضري الى رجة
عمرو بن الخطاب مقابل رفاق الجزارين الذي يسلط على دار
عبد الله بن مالك ووجه هذا الريح ايضا من الدار من

بلي البراميين فيه دار انان الفارسية كانت تزد من النساء كانت
رجال قرش يجلسون يقابلونها يتحدثون ورموا ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان جلس في ذلك المجلس يتحدث يقابلها
وفي هذا الريح بيت قديم جاهلي على بناءه الاول يقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل ذلك البيت وفي واحد
هذا الريح مسجد صغير من الدار عند البراميين وعمر
بعض الكهنة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه ما يشاء
السري بن عبد الله بن كثير بن عباس بن حفص هذا الريح وهو
امير مكة فلما عزل وسخط عليه اصطفاه امير المؤمنين
ابو جعفر وكان فيه حق وكان يحضر بني امية اشترأه فلما
فاصطفى منه رشدا شري امير المؤمنين ابو جعفر يقبضه من ناس
من القار بن وهو في الصواني الى الومرة الفطحة التي كانت
لان حماد البربري ولحي بن سلمان الكاتب ما شترأها
ابن عمران النخعي برصارت لعبد الرحمن بن اسحق فاصحى بخراجه
ريح ال الاخنس بن شريق الثقفي هـ
دار الاخنس التي في رفاق العطارين من الدار التي بناها حماد
البربري لهرون امير المؤمنين الى دار القدر الى الفضل بن
الريح وهذا الريح لفرج جاهلي ولال الاخنس ايضا
الحق الذي يشوق اللبد على الجرادين مقابل دار ابى الجوان
سري من بني عامر بن لوي هـ

زَيْع آل عَدِي بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ التَّقِي

لَهُمُ الدَّارُ الَّتِي فِي ظَهْرِ دَارِ عُلُقَةٍ فِي زُقَاقِ صُحَابِ الشَّيْرِ
نَقَالَ لَهَا دَارُ الْعَاصِيَيْنِ مِنْ دَارِ الْقَذْرِ الَّتِي لِلْفُضْلِ الرَّسِخِ
إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَقَالَ لَهُ بَيْتُ خُذْلَجَةٍ
وَهُوَ لَمْ يَزَيْعُ جَاهِلِيَّةً زَيْعُ بَنِي تَيْمَمٍ قَالَ
أَبُو الْوَلِيدِ لَمْ يَدْأِ إِلَى بَيْتِ الصَّالِحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَقِّ
بَنِي جَمْعٍ وَفِيهَا بَيْتُ أَبِي بَكْرٍ الَّذِي دَخَلَهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ الْبِنَاءِ إِلَى الْيَوْمِ وَمِنْهُ خَرَجَ
السَّيِّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَوَيْكَرَ إِلَى ثَوْرٍ مَهَاخِرَاهُ وَلَهُمْ
دَلِيلٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جَدْعَانَ كَانَتْ شَارِعُهُ عَلَى الْوَادِي عَلَى قَوْسَتِي
سَكَنَ أَجْيَادُ بَنِي إِسْحَاقَ الْكَثَرُ وَأَجْيَادُ الصَّغَرِ وَهِيَ
الدَّارُ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْدُ جَعِزَتْ
فِي دَارِ بَنِي جَدْعَانَ جَلْفًا لَوْ دَعَيْتَ إِلَهُ الْآنَ لَا جَبْتَ وَهُوَ
خَلْفُ الْفُضُولِ كَانَ فِي دَارِ بَنِي جَدْعَانَ وَقَدْ دَخَلَ هَذِهِ الدَّارُ
فِي الْوَادِي مَكَّةَ حِينَ رَسَخَ الْمَهْدِيُّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَأَدْخَلَ
الْوَادِي السَّلَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَ الْوَادِي فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي
هُوَ فِي الْيَوْمِ وَكَانَ فِي مَوْضِعِهِ دُورٌ مِنْ دُورِ النَّاسِ لَا قِطْعَةَ
فَضَلَتْ مِنْ دَارِ بَنِي جَدْعَانَ وَهِيَ دَارُ أَبِي غَرَارٍ وَدَارُ الْمَلِكَيْنِ
الَّتِي عِنْدَ الْعِزِّ النَّسَبِ وَجَبَّ دَارُ الْعَاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الَّتِي عِنْدَ
الصَّبَارَةِ وَلَهُمْ حَقٌّ أَنْ يُعَادَ عِنْدَ الْمُرُودِ وَلَهُمْ حَقٌّ أَنْ

لِعُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمَانَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَمَرٍ عِنْدَ سَكَّةِ
أَجْيَادُ دَخَلَتْ فِي الْوَادِي وَلَهُمْ دَارُ دُرَّهْمٍ بِالسُّوَيْفَةِ سَرَا

زَيْعُ بَنِي مَخْزُومٍ وَخُلَفَائِهِمْ

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ لَهُمْ أَجْيَادُ الْكَثَرِ وَالصَّغَرِ
مَا قَبْلَ مِنْهَا عَلَى الْوَادِي إِلَى مَشْرِقِهَا الْآخِرُ بَنِي
جَدْعَانَ قَالَ عُمَانُ التَّيْمِيُّ وَأَجْيَادُ جَمْعِ بَنِي
الْمَخِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَخْزُومٍ الْأَدَارُ السَّابِ
الَّتِي نَقَالَ لَهَا دَارُ سَقْفَةٍ وَدَارُ الْعَاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الَّتِي
عَلَى الصَّبَارَةِ فَادُهُ مِنْ بَيْتِ الْحَابِشِ وَلَا لَهَا هَبَاءٌ زَيْعُ
الْأَزْدِ مَعَهُمْ حَقٌّ بِأَجْيَادِ الصَّغَرِ وَهَبَاءُ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ
كَانَ الْوَلِيدُ مِنَ الْغَبَرَةِ تَبْنَاءَ صَغِيرًا فِي الْحَامِلَةِ وَلَجِبَتْ
وَأَقْطَعَهُ وَحَقَّ إِلَهَا هَبَاءُ هَذَا بَيْنَ زَيْعِ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ
لِزَهَّاشٍ وَكَانَ زَهَّاشُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ وَمَعَهُمْ أَيْضًا بِأَجْيَادِ
الْكَثَرِ حَقٌّ الْحَرْثُ بْنُ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
يَقَالَ لَهُ دَارُ عَيْلَةٍ وَلَا لَهَا هَبَاءٌ مِنَ الْغَبَرَةِ مِنْ ذَلِكَ دَارُ
خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَ الدُّورُ فِي دَارِ الدُّورِ
كَانَ مِنْ أَيْ حَقْلٍ وَأَمَّا سَمْتُ دَارِ الدُّورِ أَنْ يَكُنْ لِمَوْلَى
لِخَالِدِ بْنِ الْعَاصِ هِشَامُ نَقَالَ لَهُ أَبُو الْعَدَا كَانَتْ تَلْعَبُ بِلُجْبِ
لَهَا مِنْ مَقَلٍ فَدَفَنْتَ مَقْلَهُ مَعَهَا وَحَلَّتْ تَقُولُ قَرَابَتِي وَنُصْبِي
عَلَيْهَا الْمَاخِي خَرَجَتْ الدُّورُ وَكَثُرَتْ فَسَمِيَتْ دَارُ

الدومة ومنزل إلى جبل الذي كان فيه هشام بن سليمان ولال
هشام بن سلمان دار الساج بأحياد الصغرى أيضا وحق
آل عبد الرحمن بن الحرث الموضع الذي يقال له المزد ودار
الشرك لآل هشام بن الحيرة أيضا وإنما سُميت دار الشرك
لأن الماكان قليلا بأحياد فخارج آل سلم بن هشام ولجرون
معهم فاجتفوا بئر الشرك في الدان ففعل بئر الشرك
ثم فعل دار الشرك وهي آل سلم بن هشام وهم بن علمون
انهم حرقوا البرودار العاج مجتمع أحياد بن كانت لحالد
ابن الحاص بن هشام وإنما سُميت دار العلوح أنه كان
فيها علوح له ولهم دار الوفض عند دار نهم بأحياد الصغرى
أيضا ولهم دار الشطوى كانت لآل عباس بن أبي نبيجة
ابن الحيرة ولال هشام بن الحيرة أيضا حتى ناسقل مكة
عند دار سلم بن جابر يقال دفر فيها هشام بن الحيرة وقد
اختصم فيه آل هشام بن الحيرة وآل مروة بن عمرو الجبوني
إلى الوفض محمد بن عبد الرحمن بن هشام وهو فاضل أهل مكة
فشهد عده عثمان بن عفان بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
إن خالد بن سلم الحيرة أن محبوبه بن أبي سفيان شاوره حاله
حالته الحاص بن هشام بذلك الروح مع خالد وهل شيخ
الرجل موضع قرايبه فقسمة الوفض بن مرة وبن
المخزومي بن محمد بن خالد الزنجي فقسمة بينهم ولال
زهر بن أبي أمية بن الحيرة دار زهر بأحياد ودار عم

بعض الكيبن أن الدار التي عند الحفاطين يقال لها دار عمرو
ابن عثمان كانت لآل أبي أمية بن الحيرة وحق آل حفص بن المغيرة
عند الصغرى بأحياد الكبير وحق آل أبي نبيجة بن
الحيرة دار الحرث بن عبد الله أن إلى ربيعة وقد عمر بعض
الكيبن أنه كان للوا بصير في شجرة الحرث بن عبد الله
وقال كان في الحاملة لوني الحزاعه يقال له راج فبالحه وله
رباع بني عايد من بني مخزومه

قال أبو الوليد دار أبي نهيك وقد دخل أكثرها
في الوادي وبقيةها في دار الحساس بن محمد التي بقربها
أحياد الصغرى على الصياف وباعها بعض ولدا المتوكل
ابن أبي نهيك ودار السائب بن أبي السائب العايد
وقد دخل بعضها في الوادي وبقيةها في الدار التي يقال
لها دار سقيفة وبها البرازون عند الصياف وبها حق
عبد العزيز بن الحيرة بن عطاء بن أبي السائب وصار وجهها
لمحمد بن يحيى بن خالد بن مكي وفي هذه الدار البيت الذي
كانت فيه خاتمة النبي صلى الله عليه وسلم والسائب بن أبي
السائب في الحاملة وكان السائب شريك النبي صلى الله
عليه وسلم وله يقول النبي عليه السلام نعم الشريك السائب
لا مشاري ولا ماري ولا صبا في الاسواق ومن
حق آل عايد دار عباد بن حمزة بن ربيعة بن أمية بن عايد

في أصل جبل أبي قبيس من دار العاصي محمد بن عبد الرحمن السفياني
إلى دار بن صفى التي صارت لحنى بن الحسن بن مالك إلى منارة
المسجد الحرام الشاه على المسعا وكان بابها عند المنارة
ومن عند بابها كان يسبح من قبل من الصفا يريد المروة
فلما ان رشح المهدي المسجد الحرام وأدخلت دار عباد
ابن جعفر هذه في الوادي اشترت منهم وصلة بطن
الوادي اليوم الا ما لصق منها بالجبل جبل أبي قبيس وهو
دار ابن روح ودار بن خنطلة إلى دار بن روح ومن رفاع
بن عابد دار بن صفى وهي الدار التي صارت لحنى بن خالد
ابن بن مالك بها البرارون

ومن رفاع بني مخزوم حق آل خنطه

وهو الحق المتصل بدار السائب من الصفا إلى الصفا
تلك المساكن كلها إلى الصفا حق وله المطلب بن خنط
ابن الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم وله حق السفياني بن دار
العاصي محمد بن عبد الرحمن من دار الارقم إلى دار ابن روح
العابدي فذلك الريح لسفيان والاسود أبي عبد الأسد
ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وللسفياني بن الصفا
حق في رفاق العطارين الدار التي مقابل دار الاخفش
ابن شريق فها ان احق الصفا يقال لها دار الحرث لنا من
من السفياني بن يقال لها ك أبي نزع مسكنهم السراة

من دار الارقم إلى الارقم وانشى إلى الارقم عند مناف من الح
خندب أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم الدار التي كانت عند
الصفا يقال لها دار الحيزان وفيها مسجد يضافه كان
ذلك المسجد بابا كان يكون فيه النبي صلى الله عليه وسلم يوارا
فيه من المشركين فاجتمع هو واصحابه فيه عند الارقم من
إلى الارقم وبقربهم القرآن وتعلمهم فيه وفيه أسد بن عمر بن
الخطاب ولبن مخزوم حق الوابصيل الذي في خط الحزاميه
من دار الحرث بن عبد الله ان إلى ربيعة وبن دار الزبير العوام
ولبن مخزوم دار خزانه وهي الدار التي عند اللبائين بوزع خط
الحزاميه شارع في الوادي صا ان قصها الخاصه وبعضها العيسه
ابن محمد بن اسمعيل المخزومي وبعضها لابن غزوان الجندی هـ
رفاع بني علي ابن كعب هـ

قال — أبو الوليد كان بن بني عبد شمس ابن عبد مناف
ولبن بني علي بن كعب حرث في الحاطيه وكانت نوا عبدني
تدعى لحنه الدم وكانوا لا يزالون يفتلون مكة وكانت مساكن
بني علي ما بين الصفا إلى الكعبه وكانت نوا عبد شمس يطفرون
عليهم ونظفرون فاصابت بنوا عبد شمس منهم ناسا واصابوا
من بني عبد شمس ناسا فلما رأت ذلك بنوا علي ان لا طاقه
لهم حالقوا بني سهم وناغوا ناعهم الا قليلا وذكروا
ان من أربع الصد اد فقطعت لهم نوا سهم كل حق

أصبح لبني عدي في بني سهم حق نفيل بن عبد العزى وهو جوع
أن الخطاب بالثنية وحق مطيع أن الأسود هو لا الدين بلعوا
مساكنهم وكانت بنو سهم من أعز بطن من قريش وامنعه
وأكثره فقال الخطاب بن نفيل بن عبد العزى وهو يذكر
ذلك وكتبه بكر لبني سهم هـ

استمكن قوم لهم زنايل أجود بالعرف من اللاقطه
سهم فامتلهم معشر عند مسيل النفس الفايطه
كنت اذا ما حفت ضبا جئت دوني زملح للعدى غايظه
وقال الخطاب بن نفيل هـ ابن عبد العزى
الضبا وبلغه أن ابا عمرو بن أمية يتوعدده هـ

أبو عمرو بن عمرو ودوني رجال لا ينهضها الوعيد
رجال من بني سهم بن عمرو الى ابياتهم باوى الطرمه
جاجة شياظه كراما تراجه اذا فرغ الجديده
خضارمة ملاوته ليوث خلل سولهم كرم وجود
ربع المعد من فكل جاد اذا نزل بهم سنة كورده
هم الرأس المهد من قريش وعند بنوهم تلقا الوفود
فكيف اخاف او اخشى عدوا انصرهم اذا ادعوا عتيد
فليس تبادل بهم سواء طوال الدهر ما اختلف الجريد

ولبني عدي خط ثنيه كذا من الخارج من مكة حتى لحق
حق الشافعين على رأس كذا ولهم من الشق لا يسحق
ال الى طرفه الهدلين الذي على رأس كذا فيه اراك ثابتة

شارعه على الطريق قال لها دان الا راك ومعه
هذا السق لا يسحق في لست لهم معروفه منهلح ال
كثر من الصلت الكندي الى جنب دار مطيع كانت
لا ل حش من زباب الاسدى ومعه حق لاله بصل
الجزنه وكان للخطاب بن نفيل الداران اللان صارنا لصعب
ابن الزيد حليا في دار الصلاه وفي مسجد بعضها وزعم
بعض المكين ان دار المراحل كانت لال المومل
العدوى باعوها فاستراها معيه وناها وكانت للخطاب
ابن نفيل دار صارت لعمر بن الخطاب رحمه الله كانت بين
دار محرمه بن نوفل التي صارت لعائش بن علي وبين دار
الوليد ابن عتبة بين الصفا والمروة وكان لها وجهان وجهه
على ما بين الصفا والمروة ووجه على فخ بين الدارين فهدمها
عمر بن الخطاب في خلافته وجعلها حيه ومناخا للحاج
تصدق لها على المسلمين وقد نشت منها جوانيت فيها
أصحاب الامم سمعت حري احمد بن محمد بن كران تلك
الجوانيت كانت تخبه من هذه الرجه ثم كانت مقاعد
يكون فيها قوم يبيعون في مقاعدهم وفي المقاعد صادق
يكون فيه متاعهم بالليل فكانت الصناديق بلصق الجرد
لصارت تلك المقاعد خياما بالجريد والسعف فلبثت
تلك الخيام ما شاء الله وجعلوا يبنونها باللبن التي
وكسار الجريد حتى صارت بيوتا صغارا يكرونها من

من اصحاب القليل في الوسم من اصحاب الادم بالدايد الكثرة
فاحم وقر من ولد عمر من المدينه فاحموا اولئك اليوم صها الي
ما من من قضاة اهل مكة ففصلاها للحمير واعطى اصحاب
القليل فيه بعض ما بنوا فصارت حواشيها نكر من اصحاب الادم
رحى في املي ولد عمر ابي اليوم هـ

رباع بني جريح هـ

لهم خط مني جمع عند الادم الذي ينسب اليهم وكان يقال له
الادم بنى قراة دار ابي بن خلف ودار السخن سخن مكة
كانت لصفوان بن امية فاشاعها منه مافح بن عبد الحرف
الجزاعي وهو امير مكة اشاعها لعمير بن الخطاب ما ن رعه
الف درهم ولهم دار صفوان التي عند دار المذنب بن الراس
ولهم دار صفوان السفلى عند دار سمرة ولهم دار منصف
باسفل مكة بها الوراقون كانت لصفوان بن امية ولهم جنبنا
خط مني جمع مساو سالا وكانت لهم دار حمش بن ابي اهاب فاعطوا
من ابي اهاب بن عمر بن النسيب حليف المطعم بن عدي بن نوفل هـ
ولهم دار قدامه بن طخون بن حنن بن سكر ولهم دار عمرو
ابن عثمان التي بالنسبة ولهم حنن بن جهم في حنن بن سكر وقال
ان تلك كانت لآل مطعون فلما هاجروا خلوها فغلب عليها
الجليم ولهم دار ابي محذور بن بني سكر هـ

رباع بني سكر هـ

لهم دار عفيف التي في السوقه الي قحيفان التي ملجان سيلي
فخفغان من دار عمرو بن العاص الي دار عباد السهمي
ملجان الزقاق الذي يخرج على دار ابي محذور الي التنيه
وكانت لهم دار الجله ومعهم لال هبيرة الحشميين
يقى في سند جبل زن زن ودار قيس بن عدي بن ابي الزبير
هي الدار التي اختلفت متوصيات بمصارف لبعض قوت
ابن داود المطمعي ودار ياسر خاد من مده ما بن دار
عبيد الله بن الحسن الي دار عباد السهمي ولهم حنن في قظه

رباع خلف ابني سهمي هـ

قال ————— ابو الوليد دار بن بديل بن ورقا الخزاعي
التي في طرف التنيه هـ

رباع بني عامر بن لوگ هـ

قال ————— ابو الوليد لهم من ادي مكة على بسان
المصعد في الوادي من دار العتاش بن عبد المطلب
التي في المسعا دار جعفر بن سلمان ودار ابن الحوان
مصعدا الي دار ابي ابيح شعيبد بن العاص ومعهم له
حق لآل ابي طرفة الهذليين وهو دار الرشح ودار
الطلحيين والحام ودار ابي طرفة فاول حقهم من اعلا
الوادي دار هند بنت سهيل وهن ربح سهيل

ابن عمرو وهذه الدار اول دار مكة عمل لها بامان وذلك ان
 هند بنت سهيل استأذنت عمران فدخل على دارها ما بين قامي
 ان يادى لها وقال انما تريدون ان تخلقوا دوركم دون
 الحلاج والمخمرين وكان الحلاج والمخمرين يتركون في عرسات
 دور مكة فقالت هند والله ما امرا لموتن ما ان يدلا
 الا ان احفظ على الحلاج متاعهم ما علقها عليهم من السرقة
 فاذن لها فموتنها واسفل منها دار الخطريين عطاء والرجه
 التي خلقها في ظهر دار الحكر كانت لعمرو بن عبد ود وصارت
 لابي حبيب بن عبد الحزري وفي اسفل من هذه الدار دار
 الجرادين كانت لبعض بني عامر اشجارها مخووه وبناها
 والدار التي اسفل منها التي فيها الجارودان السليمان
 فوق دار الرمح كانت لرجل من بني عامر بن لوى يقال له
 العباس بن علفه واسفل من هذه الدار دار ربيع وجمام
 العابد بن ودار ابى طرفة ودار الطلحين كانت لال
 ابى طرفة الهذليين واسفل من هذه الدار دار محمد بن
 سلمان كانت لمخرمه بن عبد الحزري اخي حبيب بن عبد
 الحزري ودار ابن الحوا من ربيع بن عامر ودار الجوار من
 موالى بني عامر بن الجاهله ودارهم حاطي واسفل من دار
 ابن الحوا ودار جعفر بن سلمان كانت من ربيع بن عامر بن
 لوى ودار ابن الحوا ان لولاء عبد الرحمن بن ربيعة
 اليوم ولبنى عامر بن لوى من شوق لادى مكة الاصلح جبل

ابى قيس في شوق الليل من حق الجوف بن عبد المطلب الذي
 علي باب شعب ابن يوسف منجد الى دار ابن صيفى التي صارت
 لعمى بن خالد بن مكر وفيه حق لال الاحلس من شوق شري بنى
 عامر بن لوى دار الحسن بن عبد المروى في رفاق الخزازين ولهم
 دارى سيرة بن ابى رهم بن عبد الحزري وهي الدار التي بين دار
 ابى لهب ودار حبيب بن عبد الحزري ودار الجرادين ودار
 الحكم بن ابى العاص فيها الدقاقون والمزقون ولهم دار ابى ديب
 التي اسفل من دار ابى لهب في رفاق مسيل خذله ابنت حبيب
 وهي ابى رهم الى اليوم

جد المعلاة وما يليها من لك

قال ————— ابو الوليد جد المعلاة من شوق مكة اليمين
 ملازمت دار الان في بنى لال رقيق والرفاق الذي على الصفا
 يصعد منه الى جبل ابى قيس مصعد ابى الوادي فذلك
 كله من المعلاة ووجه الكعنه والعامر وزمر واعلى المسند
 وجد المعلاة من السوا لاسير من رفاق الفز الذي عند الطاخونه
 دار عبد الصمد على اللذان مقابل دار بن منصور الحميري
 خال المهدي يقال لها دار العروس مصعدا الى قبيقتان
 ودار جعفر بن محمد ودار الحمله وما جان سبل قبيقتان الى
 السويفه وقبيقتان مصعدا فذلك كله من المعلاة
 جد المسفله

قال أبو الوليد من الشق الايمن من الصفا الى
احياء من الاسفل منه فذلك كله من المسفلة وحده المسفلة
من الشق الايسر من رفاق البقر منحرا الى دان عمرو من العاص
وداران عبد الرزاق الجحى ودان زبيدة فذلك كله من المسفلة
فقد محدود الخلاص والمسفلة هـ

تكن اخشي مكة هـ

قال أبو الوليد اخشي مكة انوقيس هو الجبل
المشرف على الصفا الى السويداء الى الخلدية وكان تسميا
في الحاهلية الامين ويقال اناسمى الامين لان الركن الاسود
كان فيه مسودا عام الطوفان فلما بناه الله واسمى الجبل
البيت ما دل الركن منى في موضع كذا وكذا وقد حكيت
ذلك في موضعه من كتابي عند بناه الله عليه السلام
البيت الجرامه قال أبو الوليد بلحني عن بعض اهل
العلم من اهل مكة انه قال اناسمى ابا قبيس لان رجلا
كان يقال له انوقيس فلما صعد فيه بالناسمى جبل ابي قبيس
ويقال كان الرجل من اباد ويقال انوقيس منه الركن تسمي
ابا قبيس والاول اشهرها عند اهل مكة هـ حـ
ابو الوليد قال وحديثي عن سلم بن مسلم عن عبد الوهاب
ابن محاهد عن ابيه انه قال اول جبل وضعه الله على الارض
الجن مادث ابا قبيس والاحشيت الاخر الذي يقال له
الاحمر وكان يسمى في الحاهلية الاعرف وهو الجبل

المشرف وجهه على قحطان وعلى دون عبد الله من الربر وفيه
موضع يقال له الجرو والميزاب واناسمى الجرو والميزاب
ان فيه موضعين يمسكان الما اذا حال المطر يصب
أطرافها في الآخر فتسمى على منها الذي يفرغ في الاسفل
الجرو والاسفل منها الميزاب وفي طهره موضع يقال له
قرن ابي زلش وعلى راسه صخرات مشرفات يقال لها
الكش عند ما موضع فوق الجبل انه جمر يقال له قرارة
الملاح كان اهل مكة يتد اخون هنالك بالداخي
والمراضع هـ

ذكر شق معلاة مكة اليمايني وما
فيه وما يعرف اسمه من المواضع

والشعاب مما احاط به الجرمه

قال أبو الوليد فاضح باصل جبل ابي قبيس
ما اقبل على المسجل الجرام والمسحا وكان الناس يتعوطون
هنالك فاذا جلسوا لذلك كشف لهم توبه تسمى ما
هنالك فاضحاه وقال بعض المكين فاضح
من حق ان نوفل بن الحرث بن عبد المطلب الى جد
دان محمد بن يوسف بن الرقاق الذي فيه مولد النبي صلى
الله عليه وسلم واناسمى فاضحاه لان جرمه وقطوره
اقبلوا دون داران بن يوسف عند حق ان نوفل اس

الحجر فغلبت جرهم قطورا واخرجتهم من الحرم وشاولوا
 النساء ففجحن فسمي بذلك فاضيا **قال** جدى
 وهو ائتت العوليين عندنا واسهرها **الحندمة** الجمل
 الذي ما بين حرف السويداء الى التثنية التي عند هابن ايش
 الى السمر في شجيرة حمراء مشرفة على ابياد الصغار وعلى
 شجيرة ابن عامر وعلى دار محمد بن سليمان في طريق منى اذ لم يورث
 القبر على بين الداهب الى منى وفي الحندمة **قال** رجل من
 قريش لزوجته وهو بئري نبلا له وكانت اسلمت سرا فقالت
 له لم بئري هذه النبل **قال** بلختي ان محمد اريد ان يفتح
 مكة ويغزو فانا ما جاءونا لاخذ منك خادما من بعض من
 تسنا سر فقالت والله لكاني بك فاجبت تطلب مخشا
 اخشاك فله لوراءت خيل محمد فلما دخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم الفتح اقتل اليها فقال ولحك هل من محش
 فقالت فابن الحاد **قال** لها دعي عنك والنساء يقول **هـ**
 وائت لو الصرنا بالحندمة اذ فرضوا وقرعكم **هـ**
 والونيد كالجئون الموتة وضربونا بالسيف والمسلمة
 لم تطيقني اليوم اذني **كلمة هـ**

قال والونيد شهيل بن عمرو **قال** وخسته في حلق
 لها حتى اومض الناس **هـ** **والا يهض الجمل**
 المشرف على حق الى لهب وحق ابرهم بن محمد طاه من غنبد
 الله وكان يسما في الحاهلية المستندة وله قول بعض شات

عبد الملك **هـ** **جمل مرار** الجمل المشرف على حق الى
 سعيد بن الحاض وهو منقطع حق الى لهب الى مسته
 حق ابن عامر الذي يصلح حق الى عبد الله بن خالد بن سبده
 ومرار رجل كان يسكنه من بني سعد بن بكر وهو ابن
قرن مسقلة وهو قرن قد بقيت منه بقية بللا
 مكة في ديس دار من سمره عند موقف الخمر بن شجيرة عامر
 وحرف دار زاينة في اصله ومسقلة رجل كان يسكنه
 في الحاهلية **حـ** **جمل** الذي عن الزبي عن ابن حنبل
قال لما كان يوم الفتح مع مكة جلس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على قرن مسقلة فاجاء الناس يابونه باعلام مكة
 عند سوق الخمر **هـ**

جمل نيهان الجمل المشرف على شجيرة ابي زيان في حق الى عبد الله
 ابن عامر ونيهان وانوزاد موليان لال عبد الله بن عامر **هـ**
جمل ريقا الجمل المتصل بجمل نيهان الى جايط
 عوف وريقا مولى لال ابي ربيعة الخزومي كان اول
 من ينافقه فسمي به ويقال له اليوم جمل الريق **هـ**

جمل الاعرج في حق الى عبد الله بن عامر مشرف
 على شجيرة آل زياد وشعب بن عامر والاعرج مولى لابي
 بكر الصديق رضي الله عنه كان فيه فسمي به ونسب اليه
 المطايع شعب بن عامر كله **قال** له المطايع كانت

فيه مطابخ تُنَجَّحُ حينَ جَآمِكِه وكسا الكعنه ونجر البدن
فسمي المطابخ ويقال بل نجر نجر فيه مضاض وعمر والجرحى
وجرح الناس به حين غلبوا قطورا فسُمِّيَ المطابخ ٥

ثَلَاثَه ابي من جَب التثنيه المشرفه على
شعب ابي زباد في حق ابن عامر التي لم يسط منها على حائط
عوف لم يطر من شعب ابن عامر الى الخلاه الى منى ٥
شعب ابي كِب هو الشعب الذي فيه
الجزازون والودب رجل من بني سواد بن عامر وعلى في
الشعب سقيفه لابي موسى الاشعري ولها يقول كثير
ابن كثير السهمي ٥

سكنوا الجنع جنع ابي موسى الى النخل من صفى السباب ٥
وعلى باب الشعب بئر لابي موسى وكانت تلك البئر قد
دثرت واند فتحت حتى شلها بغا الكبير ابو موسى مولى
امير المؤمنين ونقض عامتها وناها بانيانا محكما وضرب
في جبلها حتى انبط ماؤها وناخذها سقاياه وجنابك يسفا
مها الا والحد عند ما مسجد او كان نزوله ذلك الشعب
حين انصرف عن الحكمين وكانت فيه فتون اهل الحاهليه
فلما جاء الاسلام حولوا فتورهم الى الشعب الذي اصل
ثنيه المدنيين الذي هي فيه اليوم فقال ابو موسى حين نزله
اجاور قومنا لا يخدروا يعني اهل القباير ٥ وقد نعم
لغرض الحكيم ان قرا منه بنت وهب ام رسول الله

صلى الله عليه وسلم في شعب ابي ذب هذا وقال بعضهم
قراها في دابة رايحه ٥ وقال بعض المدنيين قراها بالابواب
حدا محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن عمران عن
هشام بن عاصم الاسلمي قال لما خرجت قرش الى النبي
صلى الله عليه وسلم في عزوه لحد فزلوا بالابواب قالت
هند بنت عتبة لابي سفيان بن حرب لو لم يشر قبر امه
ام محمد فانه بالابواب فان سر اجد منك افندتم به
كل انسان يارب من ان ابها فكري ذلك ابو سفيان لشر
وقال ان هند قالت كذا وكذا وهو الراي فقالت
قريش لا تفتح علينا هذا الباب اذا نتحت بنوا بكر موتانا
والشيد لابن هريمه ٥

اذا الناس غطوني تخطيت عنهم وان لختوا عني فبهم مباح
وان لختوا بيري لختت بيارهم لا فانظروا ماذا ابير الحايث ٥
حدا محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن عمران عن محمد
ابن عمر عن ابن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود انه قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالابواب فدخل الى شعب هنالك فيه قبر امه
فانما فاستغفر لها واستغفر الناس لموتها فأنزل الله
عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
الا به الى قوله وعكها اياتها ٥ **الحوز الجبل**
المشرف حذا مسجد البيعة الذي يقال له مسجد الجرح

وفيه ثنية تملك من جابط عوف من عند الماهلين الذين
فوق دان مال الله الى شعب الجاران وباضله في شعب
الجاران كانت القبة في الجاهلية وفيه يقول كثير من كبار
كذلك الجوز من حى صدق من كحول اعنه وشبابه
شعب الصفي وهو الشعب الذي كان يقال
له صفي السباب وهو ما بين الراحه والراحه الجبل الذي
يشرف على دان الوادي عليه المنارة وبين نزاعه الشوى
وهو الجبل الذي عليه نبوت ابن قطن والبيوت اليوم
لعبد الله من عبيد الله بن العباس وله يقول الشاعر
اذا ما نزلتم جذون ناعه الشوى نبوت ابن قطن فاحذروا
ايها الركب

وانما سمي الزاحه لان قريشا كانت في الجاهلية تخرج
من شعب الصفي وهو الشعب الذي يقال له شعب الصفي
فتبيت فيه في الصف بعضا للسهل الحرام ثم يخرجون
محلبون فليست يخرجون في الجبل فسمي ذلك الجبل
الراحه وقال بعض الكبار انما سمي صفي
السباب ان ناسا في الجاهلية كانوا اذا ادعوا من ناسكم
نزلوا المحصب ليله الحصبه فوقف قبائل الحزب بين
الشعب شعب الصفي فتناخرت بابائهما واما مها
ووقا بعها في الجاهلية فيقوم من كل بطر شاعر وخطيب
فيقول منا فلان وقينا فلان ولنا يوم كذا وكذا فلان

يترك فيه سبي من الشرف الا ذكره فيقول من كان ينكر ما يقول
اولد قوم كبرنا اولد قوم شجرنا طيات به ثم يقول الشاعر
منشد ما قيل منهم من الشعر من كان يفاخر تلك القبيله او
كان بينه وبينها منافرة او منافرة قام فذكر مثالب تلك
القبيله وما فيها من المساوي وما هيبت به من الشعر من فخر
هو عافيه فلما حال الله بالسلام اول في كانه فاذ اصير مناسكم
ما ذكره الله كذكر كما بانك او اشد ذكر اعني هذه
المنافرة والمنافرة اواشد ذكر او له يقول كثير من كبار
السهمي

سكنوا الجزع جزع ابي موسى الى النخل من صفي السباب
وكان جابطا لمحبوه يقال له جابط الصفي من اموال محبوه
التي كان اتخذها في الحرره وشعب الصفي ايضا يقال له
خف بني كانه وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وعبد
المشركين فقال موعده كخيف بني كانه وورع بعض اهل
الطمان شعب عمرو بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن اسيد ما
بين شعب الجوز الى نزاعه الشوى الى البنيه التي تهيبط
في شعب الجوز يعرف اليوم بشعب النوبه وانما سمي شعب
الجوز لان نافع بن الحوزي مولى نافع بن عبد الحارث الجراحي
نزل به وكان اول من بنا فيه فسمي به وشعب بني كانه من المشركين
الذي صلى فيه على ابي جعفر امير المؤمنين الى البنيه التي
تهيبط على شعب الجوز في وجهه دان محمد بن سلمان بن علي

وفيه تنبيه تسلك من حايط عوف من عند الماهلين اللذين
فوق دأر مال الله إلى شعب الجاران وباضله في شعب
الجاران كانت المنفعة في الجاهلية وفيه يقول كثير من كبار
كذلك الجوز من حى صدق من كحول أعفه وشبابه
شعب الصفي وهو الشعب الذي كان يقال
له صفي السباب وهو ما بين الراحه والراحه الجبل الذي
يشرف على دأر الوادي عليه المنارة وبين نزاعه الشوى
وهو الجبل الذي عليه نبوت ابن قطن والبيوت اليوم
لعبد الله من عبيد الله بن الحاس ولله يقول الشاعر
إذا ما نزلتم جذون ناعه الشوى نبوت ابن قطن فاجتدوا
أيها الركب

وإنما سمي الزاحه لأن فرسًا كانت في الجاهلية تخرج
من شعب الصفي وهو الشعب الذي يقال له شعب الصفي
فتليت فيه في الصف بعضا للسهل الحرام ثم يخرجون
محلبون فليست يخرجون في الجبل فسمي ذلك الجبل
الراحه وقال بعض الكبار إنما سمي صفي
السباب أناسا في الجاهلية كانوا إذا دعوا من مناسكهم
نزلوا المحصب ليلة الحصبه فوافت قبائل الحذب ثم
الشعب شعب الصفي فتناخرت بابائهم وأبائهم
ووقا بعضا في الجاهلية فيقوم من كل بطر شاعر وخطيب
فيقول منا فلان وقينا فلان ولنا يوم كذا وكذا فلا

يترك فيه سببا من الشرف الأذكى ثم يقول من كان ينكر ما يقول
أول يوم كيوما أوله من ثلثه وأوليات به ثم يقول الشاعر
منشد ما قيل منهم من الشعر من كان يفاخر تلك القبيله أو
كان بينه وبينها منافرة أو منافرة قام فذكر مثالب تلك
القبيله وما فيها من المساوى وما هيبت به من الشعر من فخر
هو عافيه فلما حال الله بالسلام أول في كانه فاذ أصبح مناسكهم
ماذكروا الله كذكر كما بأك أو أشد ذكرا لحي هذه
المنافرة والمنافرة أو أشد ذكرا وله يقول كثير من كبار
السهمي

سكنوا الجزع جزع أي موسى إلى النخل من صفي السباب
وكان حايطا لمحبوه يقال له حايط الصفي من أموال محبيه
التي كان اتخذها في الحرره وشعب الصفي أيضا يقال له
خيف بني كانه وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد
المشركين فقال موعده كخيف بني كانه ووعده بعض أهل
الحران شعب عمرو بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد ما
بين شعب الخوز إلى نزاعه الشوى إلى البنيه التي تهيبط
في شعب الخوز يعرف اليوم بشعب النوبه وإنما سمي شعب
الخوز لأن نافع بن الخوزي مولى نافع بن عبد الحرف الجراحي
نزل به وكان أول من بنا فيه فسمي به وشعب بني كانه من المشركين
الذي صلى فيه على أبي جعفر أمروا موسى إلى البنيه التي
تهيبط على شعب الخوز في وجهه دأر محمد بن سلمان بن علي

شعب الحوز فقال له خيف من المصطلق ما بين التثنية التي
 بين شعب الحوز باصلها يوت شعب من بني ابراهيم الجديري
 وبين شعب بني كنانة الذي فيه يوت ابن صبيح الي التثنية
 التي تعبط على شعب عمرو الذي فيه يوت سبيد وانما سمي شعب
 الحوز ان موما من اهل مكة مو الى لجد الرحمن بن نافع بن عبد
 الحزف الحزاعي كانوا تجار او كانت له دقة نظري التجار
 وتشد والامساك والضبط لما في ايديهم فكان يقال لهم
 الحوز وكان لجل منهم يقال له نافع ابن الحوزي وكانوا
 يسكنون هذا الشعب فليست اليهم وكانوا اول من ثابته
شعب عتمن هو الشعب الذي فيه طريق
 منى من شلك شعب الحوز بن شعب الحوز ومن شعب
 الحضرة ومسبيله نزع على اصل العيرة وفيه بيرا في سماره
 والقدا فيه فاما من شعب عمان وشعب الحوز وهي مختار
 طريق منى سوى الطريق العظمي وطريق شعب الحوز
 العيرة الجبل الذي عند الميل على منى الاذهب الى ميني
 رحمه قصر محمد بن داود ومقابله جبل يقال له العير الذي
 قصر صالح بن العباس بن محمد بن داود باصله الدار التي
 كانت الخالصة وقال بعصر الناس هي العيرة ايضا
 يقول الحزف ابن خالد الحزوي
 اقوام من آل فطيمه الحزومي
 والعيزان ما وحش الخطه

خط الحوز يقال له الخطه الذي اراد الحزف الخطه
 دون سدره الي اسيد الحزف امانه يتياسر عن طريق
 العراق **باب القرن المنقطع في اصل**
الحندمه بن يوت عثمان بن عبد الله بن العير
 وقال لذلك الشعب شعب عمان بن عبد الله بن خالد بن اسيد
المفجر ما بين التثنية التي يقال لها الحضر الى خلف
 دار يزيد بن منصور تعبط على جياض بن هشام الي بعض
 المازمين مازى منى الى الفح الذي يلتاق على يمينك
 اذا اردت منى يفضى بك الى يوت نافع بن علقه ويوتنه حتى
 تخرج على ثور وبالمفجر موضع يقال له بطحا قرش كانت
 قرش في الحاطليه واول الاسلام يلتزمون به وتخرجون
 اليه بالعداء والعشى وذلك اما وضع بلب المفجر ومخرجه
 يصب فيه ما جاء من سبل القدفة **شعب جوا**
 في طرف المفجر على يسارك وانت ذاهب الي المزدلفه
 من المفجر وفي ذلك الشعب البير التي يقال لها كراديم
واسط قرن كان اسفل من حمرة العقبة
 بين المان بين قصر حتى ذهب وقال بعض المكين
 واسط الجبل دون العقبة وقال بعضهم تلك الناحية
 من بين القسرى الى العقبة تسما واسطا وقال بعضهم

واسط القرن الذي على نسيان من ذهب الى منى دور الحضرة
في وجهه ما يلي طريق منى بيوت مبارك بن عبد مولى آل
الازرق بن عمروه وفي ظهره ان يحملوا من هم الجبيري مدله
الجبيل يسمى واسط وهو اثنت الا ما قبل عند جدي ما ذكر
وهو الذي يقول فيه مضاض الجبرهي ه

كان لم يكن من الجوز الى الصفا انيس ولم يسمركه سامره
ولم يربح واسط الجنوبية الى المنحمن من ذي الراكه حاضره
الرباب القرنان التي عند التثبه الحضرة

باصل تليد عينا عند بيوت ابن لاحق مولى آل الازرق بن
عمرو مشرفه عليها وهي التي عند القصر الذي بنا محمد بن خالد
ابن برمك اسفل من يرميهم من الحضرة واسفل من قصر

امير المؤمنين الى حفرة **ذو الاناكة**
عرض بين التثبه الحضرة ومن بيوت ابن ابي ميسرة الرباب ه
شعب الرحم الذي بين الرباب وبين اصل تليد

عينا الاثيرة تليد عينا وهو المشرف على يرميهم وقلته
المشرفه على شعب على وشعب الحضرة منى وكان يسما
في الحاهليه سميروا وقال لقلته ذات القناده وكان فوقه
قناده ولها بقول الحرث بن خالد ه

الى طرف الحار فابليها الى ذات القناده من تليد ه
وتليد الذي يقال له جبل الزنج وانما سمي جبل الزنج

ان زنج مكنه كانوا يختطبون منه ويلعبون فيه وهو من
تليد النحال ويقال الاخوانه الجبل الذي به ثبه الحضرة
وباصله بيوت الهاشميين مرسل منى بينه ومن وادي
تليد وله يقول الحرث بن خالد ه

من ذ النسايل عنا اين منزلنا فالأخوانه منا منزل قمن ه
اذ نلبس العيش صفوا ما يكدر طعن الوشاة ولا يبنوا سنا
وقال بعض المكين الاخوانه عند الليط
كان مجلسا لحسنه من خرج من مكنه يتحدثون فيه
مالعشي وتلبسون الثياب المجرى والمورد والمطيه
مكان مجلسهم من حسن شاه يقال له الاخوانه ه حدى
محمد بن ابي عمرو عن العاصي محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخرومي
عن العاصي الاوقص محمد بن عبد الرحمن بن هشام طال خرجت
غازيا في خلافة بني مروان فقلنا من بلاد الروم فاصابنا
مطروفا ونا الى قصر فاستد ربابه من المطر فلما امسنا
خرجت جارية مولدة من القصر فذكرت مكنه وبكت عليها
وانشأت بقول ه

من كان ذا الشجن بالشام فليجسه فان في غيرة امسالى الشجن
فان ذا القصر حقا ما به وطني لكن مكنه امسا الاهل والوطن ه
من ذ النسايل عنا اين منزلنا فالأخوانه منا منزل قمن ه
اذ نلبس العيش صفوا ما يكدر طعن الوشاة ولا يبنوا سنا

قال فلما اصبحنا العتق صاحب القصر فعلت له ذات حارية
خرجت من قصرك فسمعتها فقلت كذا وكذا فقال هذه
حارية مولد مكته اشترتها وخرجت بها الى الشام
فوالله ما ترى عشتا ولا ما لحن فيه شيئا فقلت تبليها فقال
اذا افارق روجي وتبلي النصح الذي فيه
سدا دا الحلاج وهو جبل المزدلفه الذي على
يسان الذي اذهب الى منى وهو الذي كانوا يقولون في الحامله
اذا ارادوا ان يذفوا من المزدلفه اشرف تبليها فحين
ولا ينضون حتى يروا الشمس عليه وتبليها لا يخرج المشرف
على حق الطارقين من الخمس والنجيل **حدا** ابو
الولد قال وحدي محمد بن يحيى قال حد ساعد الحرير ابن
عمران عن معوية بن عبد الله الازدى عن معوية بن قرة عن خالد
ابن ابي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما خلا الله للجنل فسطا طارت لطلخته ملته
اجبل فوقت مكة وبله اجبل فوقت بالمدينه موقع مكة
جرا وتبلي وثود موقع بالمدينه اجد وورقا ورضوى
الثقيه **نصب من تبلي عينا** وهو الفج الذي
فيه قصر الفضل بن الربيع الى طريق العراق الى بيوت
ابن جريح السدر من بطن السرا لا تبليها من السرا بجري

المانه ما سبل مكة ومن السرون واعلاودي السرره
حدي محمد بن يحيى قال حد ساعد الحرير ابن
الله من جعفر بن السبل ابن عن جرح عند قبر الزين فادا
فيه كتاب انا سيد بن ابي العيص برجر على بني عبد مناف ه
سدا ابو الولد قال حد ساعد الحرير عن سليمان بن مسلم عن
ابن جريح انه روى عن بعض المكين انه قال الثقه بن
جرا وتبليها بطامر بطا الجنه **السدا** ابنه
اسد لشعب عمرو بن عبد الله بن خالد وصدرها يقال له النخ
عملها الحلاج ابن يوسف لجيس الماء والكبير منها يدعا اثال
وهو سد عمله الحلاج في صدر شعب عمرو وحمله جيسا على
وادي مكة وحمل مفيضه بسكب في سدره خالد وهو على
يسان من اقبل من شعب عمرو والسدان الاخران على سدر من
اقل من شعب عمرو وهما يسكان في اسفل منى ه
سدره خالد وهي صدر وادي مكة ومن شفتها
وادي يقال له الاقيجه وسكب فيه ايضا شعب على منى
وشعب عماره الذي فيه منازل شعبين سالم وفي ظهره
شعب الرخم وسكب فيه ايضا المنجر من منى والجار كلها
تسكب في بكة وبكة الوادي الذي به الكعبه وقال الله
عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة ماركا
قال ووطن مكة الوادي الذي فيه بيوت سراج ه
واطريق حاصط ابن بن مك ورج وهو وادي

مَكَّةَ لَا غَطْرَ وَصَدْرُهُ سَجَّتْ بِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ أَسِيدَ وَالْحَيْمِ
 وَمَا أَقْبَلَ مِنَ الْمُقْطَعِ وَيُلْقَى وَادِي مَكَّةَ وَوَادِي مَكَّةَ يَتَرَبَّعُ
 الْمَخْرَجُ السَّدَادُ بِالْبَصِيعِ مِنَ الْأَمْعِيَةِ فِي طَرَفِ الْجَبَلِ
 عَلِمَ الْخَاجُ لِحَسَنِ الْمَاءِ وَالْأَوْسَطُ مِنْهَا يَدْعَا أُنَالَهُ
 سَدْرُهُ خَالِدٌ هِيَ ضَلُّهُ وَادِي مَكَّةَ
 مِنْ بَطْنِ السَّرْدِ مِنْهَا بَنَى سَبِيلَ مَكَّةَ إِذَا غَطْرَ الَّذِي
 يُقَالُ لَهُ سَبِيلُ السَّدَادِ وَهُوَ سَبِيلٌ عَظِيمٌ عَارِضٌ أَدْعِيهِ وَهُوَ
 خَالِدٌ أَسِيدُ بَنَى الْحَيْضَ وَيُقَالُ بِلِ خَالِدٍ عِنْدَ الْعَزِيزِ
 إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ هَذَا الْمُقْطَعُ مِنْهَا الْحَرَمُ مِنْ طَرَفِ الْعِرَاقِ
 عَلَى تَشْعِهِ أَمِيَالٌ وَهُوَ مُقْطَعُ الْكَعْبَةِ وَيُقَالُ أَمَّا سَبِيلُ الْمُقْطَعِ
 أَنَّ الْبَنَاحِينَ بَنَى الْبَنَى الْكَعْبَةَ وَجُزْءُهَا هَذَا الْكَجَرُ أَصْلَابُهَا
 مُقْطَعَةٌ بِالزَّيْتِ وَالنَّارِ فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ الْمُقْطَعُ هـ
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَزَاقِيُّ أَسَدُنِي أَبُو الْخَطَّابِ فِي
 الْمُقْطَعِ هـ طَوَّيْتُ إِلَى هِنْدٍ وَتَرَبَّعْتُ مَرَّةً لَهَا إِذَا تَوَافَقَا
 بِفَرْعِ الْمُقْطَعِ هـ
 وَقَوْلُ قَتَادَةَ كُنْتُ لِحَسْبِهَا نَحْوَهُ فِي مَبَرِّهِ لَمْ تَدْرِعْ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمٌ
 عَنْ أَبِي جَرَّحٍ عَنْ جَاهِدٍ قَالَ أَمَّا سَبِيلُ الْمُقْطَعِ أَنَّ أَهْلَ الْحَاظِلَةِ
 كَانُوا إِذَا أَخْرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِبَحَارِهِ أَوْ لَعَبَرِهَا عُلِقُوا فِي
 رِقَابِ الْبَهْمِ لِحَاظِلِ شَجَرِ الْحَرَمِ وَأَنَّ كَانَ رَحْلًا عُلِقَ فِي
 عُنُقِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَا مَنُوا بِهِ حَتَّى تَوَجَّهُوا فَقِيلَ هُوَ لَا

أَهْلُ اللَّهِ أَعْظَامًا لِلْحَرَمِ فَإِذَا رَجَعُوا وَدَخَلُوا الْحَرَمَ قَطَعُوا
 ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ رِقَابِهِمْ وَرَقَابَهُمْ أَيْ عَزَمَهُمْ هَذَا لَكَ فَسُمِّيَ الْمُقْطَعُ
 مِنْهَا الْحَرَمُ مِنْ طَرَفِ الْعِرَاقِ هـ السُّفْيَا السُّفْيَا
 الَّذِي يُفْرَعُ مَا بَيْنَ مَازِي عَرَفَةَ وَفِي نَمْرَةٍ وَعَلَى مَسْجِدِ أَرْهَبِي
 حَبِيلُ الرَّحْمَنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الشَّعْبُ الَّذِي عَلَى مَنَاسِكِ
 الْمُقْبِلِ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى مَنِيٍّ وَفِي هَذَا الشَّعْبِ بَيْتُ عَظِيمَةٍ كَانَتْ
 ابْنُ الزُّبَيْرِ عَمَلَهَا وَعَمَلُهَا عَدَمًا تُسَمَّى نَارًا وَعَلَى بَابِ شَعْبِ السُّفْيَا
 بَيْتٌ حَاضِرٌ عَلَيْهِ قَدِ عَمَرَتْهَا خَالِصَةٌ هِيَ تُعْرَفُ الْيَوْمَ بِهَا هـ
 السَّنَانُ وَالسَّنَانُ ثَلَاثَةٌ مِنْ فَوْقِ الْأَنْصَابِ وَأَمَّا
 سُمِّيَ السَّنَانُ لِأَنَّهُ سَادَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْحَرَمِ هـ
 ذِكْرُ شَيْءٍ مَعْلُومٍ مَكَّةَ الشَّامِي
 وَمَا فِيهِ مِمَّا يُعْرَفُ اسْمُهُ مِنَ الْمَوَاضِعِ
 وَالْجِبَالِ وَالشَّعَابِ مَا أَحَاطَ بِهِ الْحَرَمُ
 قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ شَعْبٌ قَعِيقَانٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ
 هَذَا مِنْ بَنِي مَنْصُورٍ الْبَنَى بِالسُّوَيْقَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا دَانُ
 الْحَرُوشِ إِلَى دُونِ ابْنِ الزُّبَيْرِ الَّذِي يُسَلِّكُ مِنْهُ إِلَى الْبَيْتِ
 وَالسُّوَيْقَةِ عَلَى قَوْهِ قَعِيقَانٌ وَعِنْدَ السُّوَيْقَةِ زِدْمَةٌ عَمَلَةٌ
 ابْنُ الزُّبَيْرِ حِينَ سَادَ وَرَدَ بِقَعِيقَانٍ لِيُرِدَ السَّبِيلَ عَنْ دَانٍ
 حَتَّى يَرَى إِلَى أَهَابٍ وَغَيْرِهِمْ وَفَوْقَ ذَلِكَ رَدْمٌ بَيْنَ دَانٍ

مكة لا غطر وصدره شعث بني عبد الله بن خالد بن أسيد والخيم
وما قبل من المقطع وبلغ وادي مكة ووادي مكة بغير
البحر السداد بالنصح من الامتعية في طرف الجبل
علمها الحجاج لحسن الماء والاوسط منها يدعى اثال هـ
سدرة خالد هي سدرة وادي مكة
من لطن السرد منها ياتي سيل مكة اذا غطر الذي
يقال له سيل السدرة وهو سيل عظيم عارم اذا غطر وهو
خالد بن أسيد راي العيص ويقال بل خالد بن عبد العزير
ابن عبد الله هـ المقطع منتها الحرم من طريق العراق
على تشعه اميال وهو منقطع الكعبه ويقال انما سمي المقطع
ان البنات حين بنا ابن الربيع الكعبه وجدوا ههنا لكجرا صليبا
فقطعوه بالزبد والنار فسمى ذلك الموضع المقطع هـ
قال ابو محمد الحزاعي الشدني ابو الخطاب في
المقطع هـ طوت الى هند وتربين مرة لها ان توافنا
بقرع المقطع هـ
وقول قتادة كنت احسب انها منحه في مبرر لم تدع
حدا قال ابو الوليد قال حدثني جدتي قال حداسا سلم بن مسلم
عن ابن جريح عن مجاهد قال انما سمي المقطع ان اهل الحاملة
كانوا اذا خرجوا من الحرم ليجارة او لغيرها علقوا به
رقاب ابلهم لئلا ينلوا شجر الحرم وان كان رطلا علق به
عنقه ذلك لئلا يامنوا به حيث توجهوا فقبل هؤلاء

اهل الله اعظاما للحرم فاذا رجعوا ودخلوا الحرم قطعوا
ذلك اللحم من رقابهم وراقبوا ابلهم ههنا لك فسمى المقطع
منتها الحرم من طريق العراق هـ السقيا السيل
الذي تفرغ ما بين مازي عرفه وفي نمره وعلى مسجد ابراهيم
عليه السلام الذي عليه وسلم وهو الشعب الذي على من
المقبل من عرفه الى بني وفي هذا الشعب بئر عظمه كان
ابن الزبير عملها وعمل عدها تستافا وعلى باب شعب السقيا
بئر حاهليه قد عمرتها خالصة هي تعرف اليوم بها هـ
السنان والسنان ثنية من فوق الانصاب وانما
سمى السنان لانه ساذ ينزل الجبل والحرم هـ
ذكر شق معلا مكة الشامي
وما فيه مما يعرف اسمه من المواضع
والجبال والشعاب ما احاط به الحرم
قال ابو الوليد شعب قحيفعان وهو ما بين
هـ ان يزيد بن منصور البني بالسويقة التي يقال لها دان
البروش الى دؤن ابن الزبير الذي يسلك منه الى الابطح
والسويقة على فوهه قحيفعان وعند السويقة ردم عمله
ابن الزبير حين ساد ردمه قحيفعان ليرد السيل عن دان
حين من الى اهاب وغيرهم وفوق ذلك ردم بن دان

عفيف وريح المرتفع ردم عند السوفة وريح الخواصين ودان
 الندوة ودان شبيهه من عمل وجبل شبيهه هو الجبل الذي يطل
 على جبل الديلمي وكان جبل شبيهه وجبل الديلمي تسميان في
 الحامليه واسطا وكان جبل شبيهه للنباش بن زرارع التميمي
 ثم صار بعد ذلك لشبيهه **جبل الديلمي**
 الجبل المشرف على المروة وكان يشاهي الجاهليه سميرا
 والديلمي مولى لمعوية وكان ينافي ذلك الجبل دان المعوية
 فسمي به والدار اليوم لمخرجه من خارمه **ألا سفل الجبل**
 المشرف على فلق ابن الزمر والحافض أسفل من الفلق
 اسمه السائل وهو المشرف على دار الحمار وأما سهل
 ابن الزمر الفلق وضربه حتى فلقه في الجبل أن المال
 كان يأتي من العراق فدخل به مك فحمله الناس مكره
 ذلك سهل طريق الفلق ووجه فكان الأمانة المال
 فدخل به ليلا ثم سلك به طريق المعتاد وفي الفلق ووجه حتى
 يخرج به على ديرة بفتحها فدخل ذلك المال ولا
 يلدى به ليل وعلى رأس الفلق موضع يقال له رجا الريح
 كان عول فيه موضع رجا الريح فلم يستقر حيثما من الريح ثم
 يستقر وهو موضع قل ما تقارعه الريح **جبل تقارعه**
 الجبل المشرف على دار سلم بن زياد ودار الحمام
 وطاق النار وتقارعه مولا المعوية كانت أول من بنا
 في ذلك الجبل

الجبل الحبشي الجبل المشرف على دان
 السري بن عبد الله التي صارت للحراشي واسم الجبل حبشي يعني
 لم ينسب إلى رجل حبشي إنما هو اسم الجبل هالات
 يمايم الأحباب التي بين دان السري إلى ثنية المقبرة
 هي التي قريبا منها لمومنين أبو جعفر بأصلها قال تعرفها
 بالجامع واولها القرن الذي ثنيه المد يقبض على رأسه
 بيوت ابن أبي حشاش التوفلي والذي يليه القرن المشرف
 على دان منارة الحبشي فيما بين ثنية المدنين وهي التي
 كان ابن الزمر مصلوبا عليها وكان أول من سهلها معوية
 ثم عملها عبد الملك بن مروان ثم كان آخر من بنا ضغابن فها
 ودرجها وحدها المهدى **شعب المقبرة**
 قال — تعرف أهل العلم من أهل مكة وليس بينهم
 اختلاف أنه ليس مكة شعب مستقبل القبلة كله ليس
 الخراف إلا شعب المقبرة فإنه يستقبل الكعبة للسننة
 الخراف مستقبلا وقد كتبت جمع ما جاء في شعب المقبرة
 وفضلها في صدر الكتاب ه ثنية المقبرة هـ
 هي التي دخل منها الزبير بن العوام يوم النخ ومنها دخل
 النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هـ الوُدْجَانَة
 هو الجبل الذي خلت المقبرة شارعاً على الوادي
 ويقال له جبل البرم والودجانه والاحباب التي حلته

يسادات اعاصير ه **شعب آل قنفذ** ه
هو الشعب الذي فيه **آل خلف بن عبد ربه بن السائب**
مستقبل قصر محمد بن سلمان وكان يسمى شعب الليام
وهو قنفذ بن زهير بن بني اسد بن خزيمه وهو الشعب
الذي على مشارك وانت ذاهب الى منى من مكة فوق حائط
خرمان وفيه اليوم دار الحليتين من بني مخزوم وفي هذا
الشعب مسجد مشيئ يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
فيه ونزل له اليوم في المواسم الحضارمه غراب القرن
الذي عليه بيوت خالد بن عكرمة من حائط خرماء وبين
شعب آل قنفذ مسكن رابي الرزام ومسكن ابي حنيفة
الحلفي بطرف حائط خرماء **شعب** هو الجبل
المشرف على قصر جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك وهو ناصلة
وكان عليه لقوم من اهل مكة يقال لهم آل قريش بن
عباد مولى لبني شيبه قصر ثم اتباعه صالح بن العباس
ابن محمد فابن اعله وعمر القصر وزاد فيه فهو اليوم لصالح
ابن العباس ثم صار اليوم للمتصرف بالله امير المؤمنين ه
وكان سقر نيسا في الحامليه الستار وكان يقال له جبل
كفانه وكنيته رجل من العلات من ولد الحرث بن امية
ابن عبد شمس الاصغر ه **شعب آل الخنيس** وهو الشعب
الذي بين جرا وسقر وفيه حتى زارويه موالى القارة

حلفا بني زهير وحق القارة منه يثن ه العير وسقر
الى ظهر شعب آل الخنيس يقال له ايضا شعب الحوارج
وذلك ان نجدة الحروزى عسكره عامر و يقال ايضا شعب
العلشور بنات بكرهه ولا خنيس بن شريق النقي حليف
بني زهير واسم الاخنس ابي وابا اسمي الاخنس انه خنيس بن
زهير ولم يشهدوا بدر ا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك الشعب خرج الى اذخر واذا جرت بينه وبين فخ
ومن هذا الشعب دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح حتى مر في اذخر حتى خرج على يرميمون بن
الحضرمي ثم الجبل في الرادي على جرا وهو الجبل الطويل
الذي باصل شعب آل الاخنس مشرف على حائط موزن
والحائط الذي يقال له حائط جرا على نيسان الذاهب الى
العراق وهو المشرف الغلة مقابل ثبير عينا محم العراق
بينه وبينه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام
واحتفاه من المشركين من اهل مكة في غار في راسه مشرف
مما يلي الغلة وقد كتبت ذكر ما جاني جرا وفضلتي
صديق الكتاب مع آثار النبي صلى الله عليه وسلم قال
مسلم بن خالد جرا جبل مبارك قد كان نونا ه **القار**
هو الجبل الساقط اسفل من جرا على الطريق على بين
من اقل من العراق اسفل من بيوت ابن الرزام
السبيعي ه قال النعمان الخزاعي في جرا يقول الشاعر

تخرج عنها المهر لآبائها جراً كراس الفارسي المتوج
منحه لمدن ما عيش شقوه ولم تقدر لربها على عود
قال أبو الوليد اظلم هو الجبل الاسود بين
دار طليبين ومن الاكمة ضحك وهو شعب من اظلم وهو
بينه وبين اذخر في محه الحواقي وانما سمي ضحك ان في ذلك
الشعب كان في عرق ابيض مستطيراني الجبل موزون
ضحك مكتوب الصاد والثون والكاف متصل بعنه شعب
كما كتبت ضحك سمي لك ضكاه السيد ر من
بطن فح الى المحدث ه الحضر مبيت على مبيت
شعب ال عبد الله بن خالد بن اسيد لهذا ارض هريده
الفتح قرن دون شعب بني عبد الله بن خالد على مبيت الطريق
في اسفله حجر عظيم منقوش اعلامه مستند اصله جدا
كهفه الفتح ه القين ه شعب بني عبد الله بن
خالد بن اسيد وهو الشعب الذي نصب على بيوت مكتومه
مولاه محمد بن سلمان ه ثلثه اذخر الثلثه التي
نشرت على حابط خرمان ومن ثلثه اذخر دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مکه وفرع عبد الله بن عمر بن الخطاب
باصلا فمر ما يلي مکه في قبور آل عبد الله بن اسيد وذلك
انه مات عندهم في دارهم فدفنوا في قبورهم ليله ه
التفوا ثلثه شعب يسلك الى الخلاء من شعب بني

عبد الله ه والاسم تنو فره ثلثه تظهر على حابطينال
بريق هو اليوم للنوشجاني واعلى راسها انصاب الحرم
فما سال منها على برير فهو جبل وما سال منها على شعب
فهو جرمره ه
في كبر شق مسفله مکه اليامي وما
جافيد مما يعرف اسمه من اطلواضع والحبال
والشعاب مما احاط به الحرمه
قال أبو الوليد احياد الصخير الشعب
الاصق بابي قبليس يستقبله احياد الكبير في الشعب
دار هشام بن العاص بن هشام بن الخيزر ودار زهير بن
ابي اميه بن الخيزر الى المتكى مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانما سمي احياد احياد ان جبل تنع كانت فيه
فسمي احياد بالجد احياده راس الانسان
الجبل الذي بين احياد الكبير وبين ابي قبليس وسمعت
جدي احمد بن محمد بن الوليد يقول اسمه الا انسان ه
انصاب الاسد باحياد الصخير ه
في اقصى الشعب وفي اقصى احياد الصخير باصل الخلاء
يبريق لها عكرمه وعلى باب شعب المتكى يبريق لها
ثلث بنت سلمان بن علي ه وحيق جعفر بن محمد بن سلمان
ابن عبد الله بن سلمان بن علي ه هذا الشعب يبرأ وهو امير

مَكَّةَ سَنَةِ سِتِّ عَشْرٍ وَبِأَيِّهِ **شَدَّ حَبُّ الْخَاتَمِ**
 بَيْنَ أَحْيَادِ الْكَبِيرِ وَالْمَغِيرِ **جَدُّ نَفِيعٍ** مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 حَتَّى بَاقِيَ النَّصَابِ الْأَسَدِ وَأَنَامُ سَيِّمًا أَنَّهُ كَانَ فِيهِ أَدَهَمُ
 لِلْحَرْبِ بَنُ عُبَيْدٍ عَمْرٍ مَخْزُومٍ كَانَ يَحْسُرُ فِيهِ سَفَهَا بَنِي مَخْزُومٍ
 وَكَانَ ذَلِكَ الْأَدَهَمُ سَيِّمًا نَفِيعًا **حَبْلُ خَلِيفَةٍ**
 وَهُوَ الْحَبْلُ الْمَشْرُوفُ عَلَى أَحْيَادِ الْكَبِيرِ وَعَلَى الْجُلُجِ وَالْحَرَامَةِ
 وَخَلِيفَتُهُ عُمَيْرُ بْنُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَكْرَ تَرَاخَى جَنْدَعٌ وَكَانَ
 أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ فِيهِ وَابْنَا وَسَيْلُهُ بِمَرْفُوعٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ
 الْجُلُجُ بِمَرْفُوعٍ دَارُ حَكِيمٍ مِنْ جَرَامٍ وَقَدْ خَلَجَ هَذَا الْجُلُجُ
 بِحُتِّ بَنِي النَّاسِ فِي بَنَاتِهِ وَفَوْقَهُ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي صُغِرَ بِهِ
 الْمُسْرُكُونَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَنْظُرُونَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَصْحَابِهِ وَكَانَ هَذَا الْحَبْلُ نَسِيمًا فِي الْحَاظِلِيَةِ كَيْدُ وَكَانَ
 مَا بَيْنَ دَارِ الْحَرْثِ الصَّخْبَةِ إِلَى مَوْقِفِ النَّفِيعِ صُلْحُ حَبْلٍ
 خَلِيفَتُهُ سَوْفٌ فِي الْحَاظِلِيَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهَا الْكَيْدُ وَأَسْفَلَ مِنْ
 حَبْلِ خَلِيفَتِهِ الْخَرَابَاتِ الَّتِي تَرَفُّهَا آلُ مُرَّةٍ مِنْ بَنِي جَمَحٍ إِلَى
 النَّبِيِّ كُلَّمَا هَ **غُرَابٌ** **جَبَلٌ** بِأَسْفَلِ مَكَّةَ
 بَعْضُهُ فِي الْجِلْدِ وَبَعْضُهُ فِي الْجَرْمِ **وَالْأَبُو الْوَلِيدُ**
 وَحَدَّثَنِي حَتَّى قَالَ حَدَّثَنَا سَفْهَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَسَارٍ قَالَ اسْمُ
 الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ الَّذِي بِأَسْفَلِ مَكَّةَ **غُرَابٌ**
النَّبَعَةُ تَصُبُّ فِي أَسْفَلِ غُرَابِ الْمَنْبِتِ مِنَ النَّبِيِّ

الَّتِي بِأَسْفَلِ مَكَّةَ إِلَى الرَّحْمَةِ ثُمَّ يَلْجَأُ حَفَرَهَا مَرَّةً مِنْ كَبِيرِ الطَّلُوحِ
 ابْنِ لُؤَيٍّ قَالَ **الشَّاعِرُ**
 لَا تَسْتَقِي الْأَخْرَ أَوْ الْجَمْرَ
وَالْأَبُو الْوَلِيدُ وَكَانَ مَا لَمْ يَغِيهِ عَنْ عَهْدِ اللَّهِ
 عَمْرٍ مَخْزُومٍ عَلَى بَابِ دَارِ قَلْبٍ سَالِمٍ يَدْرُ عَادِيَةً قَدَمُهُ
 وَكَانَتْ يَدْرِ قَصَى تَحْتَ كَلَابِ الْأُولَى الَّتِي لِحَفَرِهَا فِي دَارِ
 أَمْرٍ هَانِي ابْنَتِ ابْنِ طَالِبٍ **حَبْلُ عَمْرِ الطُّوبَلِ**
 الْمَشْرُوفُ عَلَى رِجْلِ عَمْرٍ السَّامِ الْعَاقِرِ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ
 هَبَّهَا تَمْنَاهَا أَنْ لَمْ خِيَالُهَا سَلَمَى إِذَا تَوَلَّتْ بِسَفْحِ الْعَاقِرِ
 الْمَقْبَعَةِ الْحَبْلُ الَّذِي عِنْدَ الطُّوبَلِ **الْأَجْجُ** مِنْ ظَهْرِ
 الرَّحْمَةِ وَظَهَرَ أَحْيَادُ الْكَبِيرِ إِلَى بَنِي زَرْقٍ وَهُوَ
 الْمَخْزُومِيُّ **الْقَدُّ** قَدْحٌ مِنْ مَوْخَرِ الْمَخْرُ وَالْأَجْجُ
 ذَاتُ اللَّعَانَةِ فِي ظَهْرِ الْقَدْحِ ذُو مِرَاحٍ بَيْنَ
 مُزْدَلِفَةٍ وَبَيْنَ أَرْضِ بْنِ مَحْمُودِ السَّلَفِينَ الْهَامِي وَالسَّامِي
 مَسَانٍ بَيْنَ الْأَجْجِ وَغُرْنَةٍ وَلَهُ يَقُولُ **الشَّاعِرُ**
 الْمُرْسَلُ التَّاصِبُ عَنْ سُلَيْمِي تَاصِبٌ مَقْطَعُ السَّلَفِ الْهَامِي
الْأَجْجُ تَنْبِيْهُ بْنُ كُرْنٍ تَنْبِيْهُ مِنْ وَرَاءِ السَّلَفِينَ تَصِبٌ
 فِي النَّبَعَةِ تَعْضُهَا فِي الْجِلْدِ وَبَعْضُهَا فِي الْجَرْمِ
وَالسَّادِرُ مِنْ مَقْطَعِ الْأَجْجِ إِلَى الْمَزْدَلِفَةِ
 ذَاتُ السَّلِ الْجِلْدِ الَّذِي بَيْنَ مُزْدَلِفَةٍ وَبَيْنَ ذِي
 مِرَاحٍ تَسَامِيْدٌ هَهُ تَمْسُكُ الْمَا بَيْنَ أَرْضِ الْبَنِي تَعْضُهَا

في الجبل وبعضها في الحرمه ايضا النبط يعرفه كان
 فيها نبط بعث نحو به بن ابي سفيان اجماع الاجر لثوب مكة
 فسميت به ثم تفتت امر قردان مشرفه على الصلا
 موضع ابا ال اسود بن سفيان المخزومي يرمو اسفل
 من ذلك وفيها يقول الاسجحي ه
 فان بك طئي صادق محمد تروا حيله بن الصلا ويرممه
ذات اللخب زده ه باسفل الاتجاه تمسك
 الماء ذات ارجا بديل الغرابات ومن ذات اللخب
 النسوة اجماع تطاها محبة مكة الى عونه بفرغ علمها سليل
 القنيله من ثور يقال ان امراه فخرت في الجاهليه فحملت
 فلما دنا ولادها فخرت حتى جات ذلك المكان فلما حضرتها
 الولاده قبلتها امراه وكانت خلف ظهرها امراه اخرى فيقال
 مسخر جميعا جارة في ذلك المكان ففي تلك الحجاره ه
القفيل ه قفله كغيره تمسك الما عند النسوة
 وهي من ثور ه ثور جبل باسفل مكة على طريق عثرته
 فيه العار الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه مخبيا
 هو وابوبكر وهو الذي انزل الله فيه ما في اثنين ادهما في العار
 ومنه هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر الى المدينه
شعب البانه ه في ثور وهو الذي يقول فيه
 الهذلي ه
 اني الايات والذين المنول ممضا بتر بانه فالخليل ه

في الجبل وبعضها في الحرمه ايضا النبط يعرفه كان فيها نبط بعث نحو به بن ابي سفيان اجماع الاجر لثوب مكة فسميت به ثم تفتت امر قردان مشرفه على الصلا موضع ابا ال اسود بن سفيان المخزومي يرمو اسفل من ذلك وفيها يقول الاسجحي ه فان بك طئي صادق محمد تروا حيله بن الصلا ويرممه

صح

بشق مسفله مكة الشامي وما فيه
 مما يعرف اسمه من المواضع والجبال
والشعاب مما احاط به الحرمه
 قال ابو الوليد الجزوري وهي كانت شوق
 مكة كانت بفناء دار ام هاني بنت ابي طالب التي
 كانت عند الحناطين فدخلت في المسجد الحرام وكانت
 في اصله المتارة الى الحثه والجزاؤون والخباب والاسواق
 وقال تعمر المكيين بل كانت الجزورة في
 موضع السقايه التي عملت الخبز ان بفناء دار الارقمه
 وقال بعضهم كانت يجر الردم في الوادي والاول
 انها عند الحناطين اثلث واشهر عند اهل مكة وروى
 سفيان عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو بالجزورة اما والله انك لاجب اللاد الى الله
 ولولا ان اهلك لخرجنى منك ماخرجت ه قال
 سفيان وقد دخلت الجزورة في المسجد الحرام وفي الجزورة
 يقولوا الجزرهم ه
 ويد لها قوم اشجا اشده على ما يهمل يشرونه بالجزاؤون ه
 الحثه باسفل مكة صخرات في ربح عمر بن الخطاب ه

وقال بعض الكهنة كانت عند دار اويس باسفل
 مكة على باب دار بشار موكي بن اشد بن عبد العزى ومها
 يقول خالد بن المهلب بن خالد بن اسد ه
 لنسابة الجحون الى الجنة في ليل مقترات وشرق
 ساكات البطاج اشهى الى القلب من الساكات دورد مشق
 يتقطن بالخير والسك ضلخا كانه ريح مرق
 زقاق النان باسفل مكة مما يلي دار سترين
 فانك الخراعي وانما سمي زقاق النان لما يكون منه من الشورى
 بليق **الاول** من جدنا ابو الولد قال
 خطي جدي عن سليمان بن مسهر عن ابن جريح ان بيت الازلام كان
 لمفيس بن عبد قيس السهمي وكان بالجنة مما يلي دار اويس
 التي في منط السيل باسفل مكة التي صارت لحفص بن
 سلمان بن علي ه **جبل زرز** الجبل المشرف
 على دار يزيد بن ميمون الجعفي حال المهدي بالسوية
 وعلى حق آل نبيه ابن الحجاج السهميين وكان بشماي ه
 الحاهلية القاب وزرزر جايك كان مكة كان اول ما بنا
 فيه فسمي ه **جبل النان** الذي يلي جبل زرز
 وانما سمي جبل النان انه كان اصاب اهله جريق متوالى ه
 جبل الى يزيد الجبل الذي يصلح حق زرزر مسترفا على
 حق آل عمرو بن عثمان الذي يلي زقاق مهر ومهر انسان

كان لعل الكباب هنالك وابو يزيد من اهل سواد الكوفة
 كان امرا على الحاككة كان اول من بنا فيه فنسب اليه
 وهو تولى آل هشام بن العبد ه **جبل عمر الجبل**
 المشرف على حق آل عمرو وحق آل مطيع بن الاسود وال
 كثير من الصلت الكندي وعمر الذي ينسب اليه عمر
 ابن الخطاب وكان نسيما في الحاهلية ذال عاصير ه
جبال **الاول** من جدنا الذي تلى جبل عمر يشرف
 على وادي مكة بالمسفله مكان نسيما في الحاهلية المهديات
 وكانت تسما الاعصاه **الجرف** **الثاني** الذي
 فحبط من حق آل عمرو بن مطيع ودار كثير الى الماد
 ويزركار وهي ثنية قد ضرب فيها وطلق الجبل فضاء
 فلقاني الجبل يسلك فيه الى الماد وكان الذي ضرب
 فيها وسهلها يحيى بن خالد بن برمك لحضر منها الى عن كان
 اجراها في المحتس واللبط من مخ وعمل هنالك بستانا
شعب ارنى في الثنية في حق آل الاسود وقالوا
 انما سمي شعب ارنى مولا لحفص بنت عمر امرا لمومنين
 يقال لها ارنى قالوا بل كان فيه فواجري الحاهلية وكان
 اذا دخل عليهم انسان قن ارنى ارنى بقل اعطني مسمى
 الشعب شعب ارنى ه **ثنية كذا** التي
 يحط منها الى وادي طوى وهي التي دخل منها فليس
 ان سبط بن عباد يوم الفج وخرج منها رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى المدنه وعلما بيوت يوسف لعقوب
الشافعي ودار آل ابي طرفة الهذليين يقال لها دار الاراكه
مما اراكم خارجة من الدار على الطريق وهي التي يقول فيها
حسن بن ثابت الانصاري هـ

عذرا اجعلنا ان لم نروها تثبت النفع موعدها كداه
الابيض الجبل المشرف على كذا
شعب ارضي على يسار الخارج من مكة قرب الى الاشعث
وهو من جبل الجاهل ابوا الاشعث وابوا الاشعث رجل من
بنو اسد من خزيمه يقال له كثير بن عبد الله بن بشره
بطن ذي طوى ما بين مهبط ثنية المقبرة التي
بالعلاء الى ثنية القصوى التي يقال لها الخضراء نقط على
قرب المهاجرين وزحف هـ بطن مكة مما يلي ذا طوى ما
بين الثنية البيضاء التي تسلك الى السحمر الى ثنية الجحاض
التي بين ذي طوى وبين الجحاض **المقلع الجبل**
الذي باسم مكة على يسار الخارج الى المدنه عليه
بيت لعبد الله بن زيد مولى السري بن عبد الله هـ
الوادي الذي ماض ثنية البيضاء الى بلد الوادي الذي
يطاها طريق جده على يسار ذي طوى وما بين اللب طهمه
الممر الى ذي طوى الى الرضه باسم مكة الممدرة
بذي طوى عند بئر كمار ونقل منها الطين الذي يبنى به
اهل مكة اذا جاء المطر ليست نفع فيها الماء المختش

من طرف اللب الى خيف الشريق بحرينه هـ جذف ورج
بطرف اللب مما يلي المختش استناد الجبل المشرف
على فخ مما يلي طريق المحدث ارض كانت لآل يوسف من الحكم
النفق **مقبرة انصاري** بين القلاع على طريق
بين عينيه بذي طوى هـ جبل البرود وهو الجبل الذي
قيل لعيسى بن علي بن حسن بن علي بن ابي طالب واصحابه عليهم
السلام روي عنده في هـ **الثنية البيضاء** الثنية
التي فوق البرود التي قيل لعيسى واصحابه بينها وبين البرود
الجحاض الجبل المشرف على ظهر ذي طوى الى بطن مكة
مما يلي بئر الجحاض المجزوي عند البرود المدون ومن
الارض مما بين الجحاض وسقاية اهيب بن ميمون هـ مسير
الجبل المشرف على بئر جمران بذي طوى على طريق جده
وواد ذي طوى بينه وبين قصر ابن محمود عند مفضا مهبط
الجزنتين الكبيره والصغيره هـ **ثنية امر الحرف**
هي الثنية التي على يسارك اذا هبطت ذا طوى تريد
بين الجحاض وطريق جده وهي امر الحرف بنت نوفل بن
الحرف بن عبد المطلب هـ من ان عليا ما بين المقبرة والثنية
التي خلفها الى المحه التي يقال لها الخضراء وابن عليا رجل من
خزاعة هـ **جبل ابي لقيط** هو الجبل الذي حايط
ان الشهد بأصله في هـ ثنية اذخر وليست بالثنية
التي دخل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حايط

خرمان ولكن المشرفة على مال ابن الشهيد بنح واذا اخره
شعب ابن الاشرف من الشعب الذي يفرغ على
نبوت ابن وردان مولى السائب بن ابي وداعة اشرف
الذي روى سفيان عن ابيه حديث القام والمعام من رده
عمره عراب الجبل الذي هو خرب شعب الخلس
ان ابن شريق الى اذا اخره شعب المطلب الشعب الذي
خلف شعب الخلس في شرق يفرغ في بطن ذي طوى
والمطلب هو السائب بن ابي وداعة ذات جليلين
ما بين مكة والسدد ونح شعب زريق
نح يفرغ في الوادي الذي يقال له ذو طوى وزريق مولى
كان في الحرم مع فاع بن علفه فخر بامرؤ يقال لها زريق
ومولاه كانت مكة فرجما في ذلك الشعب فسمي شعب زريق
كبد الجبل الذي بطرف المخش غران جملته بين المملدة
ومن كبد جبل المخش ومنها تقطع الحارة البيض التي
بنا منها حارة المنوش البيض مكة ويقال انها من قلعات
الكعبة ومنه بنيت دار العباس ابن محمد التي على الصارفة
ذو البرق ما بين المحش الى ذات الحيش والشيق
طرف البلح الذي يسلك منه الى ذات الجنظل عن
طريق جدة قد عمل الدود في حايطة وعينا بقوه ذلك
الشعب هو ذات الجنظل ثنية في موخر هذا الشعب
يفرغ على بلح انصاب الحرم على راس الثنية ما كان

من وجهها في هذا الشق فهو حرم وما كان في ظهرها
فهو جبل الكفالة ردهه تمسك الا في اقصي
الشيق الا ربه شعب يفرغ في ذات الجنظل
وما بين ثنية ام زباب الى الثنية التي بين الليط وبين
شعب عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة وذات الجنظل
هو الفخ الذي من عن الدود في الى ثنية الحرم
العلاء بين طوى والليط الشعب ايضا التي
بين بلح ونح شعب اللبن الشعب الذي يفرغ على
حايطة ابن خرشة في بلح ملحة العزبد شعب في
بلح يفرغ على حايطة الطايقي ملحة الجروث
شعب يفرغ على حايطة بن سعيد بلح الحشيرة
جزا ارض ابن ابي مليكة اذا جاوزت طريق الجديبية
عن يسار الطريق فبر العبد يدب الجديبية على
يسار الداهب الى جدة وانما سمي قبر العبد ان عبدا
لبعض اهل مكة اتى فدخل غارا هناك مات فيه
فرضت عليه الحارة وكان ذلك الغار قبلة
الحجاب بعضها في الجبل وبعضها في الحرم وهي
على سنن الراهب الى جدة الى نصب الا عشاس
وبعض الا عشاس في الجبل وبعضها في الحرم وهي خيرة
البهيما وخيرة الاصغر والريغا ما اقبل على بطن من
منهن فهو جبل وما اقبل على المنرا منهن فهو حرم

كلش الجبل الذي دون ثغله في طرف الجرمه زحاحا
في الجرمه وهو ما بين انصاب الصايح الى ذات الحيش ورحا
هو زحاه الراحه والراحه دون الحلبه على بيان الذاهل الى
جده البصيصه باذخره اخر كتاب مكة والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

رسالة المهدي الى اهل مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في الدنيا نورا على الحسن بن
خلف الشامي قال حدثنا ابو القاسم خلف بن هبة الله بن واسم
الشامي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن احمد بن فراس من لفظه
قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن اسحق بن
احمد الخزازي قال حدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد بن حفص قال
حدثني عبد الله بن ابي الورد بن محمد بن مطرف قال قال ابي
امير المؤمنين المهدي اني اكتب الي اهل مكة اعترفيهم
تعظيم الجرم فكنت على لسانه هـ بسم الله الرحمن الرحيم
الى عبيد الله بن قيس ومن قبله من قرئش والمجاورين وسائر
المسلمين اما بعد فان الله تبارك وتعالى وعظمت
كبرياؤه وتظاهرت آلاءه وتعالى وجل شأوه واصطفني
من ارض بلاد اوبقاعا واختارها اوديه وتلاعا معظما
بالحرمان المشهورات والآيات البينات وخصها

بالفضائل والبركات ووسمها بالعلامات والخرمات
وصيرها مقدسات مطهرات وحرمات معظومات
وفضلها على كل البلاد والبقاع واجتباها من جميع الوديه
والنلاع وجعلها صفوته التي ارتضا لبيوته التي اذن
ان ترفع ومساجده التي امر ان توضع لتاديه الشر ايع
التي شرع وقضا الناسك التي وضع وحضون الجماعات
الى جميع وصيرها بيوتنا فعت لذكره وتسبيحه وتخطيمه
وقضائجه ومساجده ابليت لعبادته وتاديه فرائضه
واستجاب مرضاته بالصلاة فيها له والرعنه فيها اليه
واستغما عنده ويديه والاستكانه والخشوع لربه
وكرمها وشرافها وفصلها وطهرها وچانها لنفسه
وخصها بمقدسه واثرها بالتطهر والتجزم والتزويه
والشريف والتكرم واوجب الاجر العظيم والواب
الكرم لمن استغما عنده لجان تقا وحجها وزيان تقا
والوفاده له اليها ومعرفه حق الله فيها وحمل عباده
الذين اكرمهم بزيارتها وچلوها وصيرهم اهلها وعمما
خيرته المصطفين وصفوته الفضلن وچيرانه المقربين
واصنافه المكرمين وزواره الوافدين اولاده من العالمين
والغايين يوم الدين فانه يقول في كتابه الحكيم
يُؤْتِي اِذْنَ اللّٰهُ اَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرْنَها اِسْمَه اِلَى قَوْلِهِ
تَعَالٰى حَسْبُكَ يَوْمَئِذٍ اللّٰهُ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ تِلْكَ الْمَسْجِدِ

والبيوت وصفوته من تلك البلاد والبقاع أحبها إليه وأثرها
لديه وأكرمها عليه جرمة من الأرض وحوزته منها وأول
بيت نسب إليه وعبد فيه ووضع له خلقه قبله وعلمه وأول
خلق كان على وجه الماء قبل خلق الأرض والسماء والقرى
التي دُحيت منها البلاد وبسط المهاد ودعا إلى حجة العباد
وبيته الحقيق الذي فرض حجه على العالمين الماضين منهم
والغائبين من الأولين والآخرين الواجب عليهم في شرايع
الدين لمن استطاع منهم إليه سبيلا بيت الله الحرام في بلدة
الحرام بقول الله عز وجل أن أول بيت وضع للناس
لأية لهم لعلهم يرجعون الله الكعبة البيت الحرام وخبرته
المسجد الحرام لحجج الله وأضيافه ورسله وأنبيائه
ولجبابه وأوليائه ومن أكرم بالآمان به والتوحيد له قبله ومثابا
وأما ما وعدا أو ملجا ومفزعاً وأماناً وحراماً محجوراً
وعلماً مشهوراً مطهراً معجوراً قبل خلق آدم وبعث الله خلق
آدم لمخل من حجج وعجبار ووفد وزوان وطائفتين مصلتين
وذاكرتين ومسبحين يفرغ إليه التائبون ويلجأ إليه
الخائفون ويلوذ به الخاطيئون وسعوده الملتجئون
ويفرغ إليه الراهقون ويسأل الله عنه الراغبون العفو
عن السيئات والمخفرة للخطيات ودفع العاصيات
والآفات وكشف الكرب والبليات وأذهب الخطا
والآفات وأنزل الخيث والبركات ثم بوأه الله خليفه

أبرهيم عليه السلام ودلّه على مكانه وأمره ببنائه ورفع
قواعده وأركانها فقال واذنونا لأبرهيم مكان البيت
إلى قوله السميع العليم وقال واذنونا لأبرهيم
القواعد من البيت وأسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم الآية ثم حاطه من كل من أراد به يسوء من
الجبابرة والجن والعنه والكفرة والطغاة لا يبيده منهم
نخواب أو فساد أو إلحاد إلا قصمه الله وأهلكه
أورده عليه مغلوباً منكوباً مغلوباً أو قبل قلبه
إليه وعطفه عليه فامه بالذلة والخشوع والاشتكانة
والخضوع والانابة والتزوع لجلالته وأعظامه وتوقيراً
واكراماً فأكرم الله هذه الأمة بأن جعل مسجده
الحرام الذي أحسن من جميع البقاع والبلدان لهم قبله
وقياماً وأرضاهم الإسلام الذي أَرْضاه على كل الأديان
ديناً وأما ما وأنزل عليهم القرآن العظيم الذي جعله مهيمناً
على الكتب كلها هادياً ودليلاً وبعث إليهم رسولاً
محمد صلى الله عليه وسلم سيد المسلمين وخاتم النبيين
وأمين رتب العالمين مبشراً ونذيراً وأدعى إلى الله
بآذنه وسراجاً منيراً يقول جل ثناؤه هو الذي
أرسل رسوله بالهدى الآية ففضل الله هذه الأمة
على الأما الماضين قبلهم والغائبين بعدهم والمحالين
لهم في دينهم بخيرته من البلدان وصفوته من الأديان

وأفضل الكتب والكلام ونبيه محمد عليه السلام رحمه الله
ونعمه منه عليهم ومنه من الله تعالى فقال هو الذي بعث في
الأميين رسولا منهم إلى قوله والله ذو الفضل العظيم
مخصرك الله معشر قرش من هذه الخصاك التي فضل بها
هذه الأمة دون عامة المسلمين فخصتكم كرم من فضلين
شريفين مشهورين مرجوتين منها أن جعل رسول الله عليه
السلام منكم ومولاه فيكم أكرمكم به وصبركم له عشرة
وقبيله وأصله وأرومه فقال تبارك وتعالى وأند عشيرتك
القرين قال وأند لكركك ولقومك وسوف تسألون
ولا أخرى إذ جعلكم ولاد بيته الجرام وسكان بلك الحرام
أهل البيت والسقاية والمسايرة والمائر والفضائل
والمكارم ومن أن الله بدعوه خليفه لهم عليه السلام
وأكرمهم بها وأبقاها وأدخل فيها إذ يقول ربنا أني أسكنت
من ذرتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
وقوله رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذرتي ربنا
وتقبل دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم
الحساب ه وصبركم من الخصلين الباقيين اللتين
عكم بها والمسلمين أن لا تخرج الله عليكم وشكرتم الله
لربكم وبلاء عندكم وإحسانه اليكم بالمكان الذي لا
يفضل فيه من فضل ولا يتقدم فيه متقدم ولا يسبق فيه
متهم معروفة من العامة والخاصة من أهل الجماعة

ما أنخر الله لكم وصبر قبلكم وأمال اليكم وحن لكم
وجعل عندكم من الفضائل التي لم تدخل في غيركم وأنتم
أهل الله وجيران بيته وسكان حرمة ومن أكرم بقرابه
نبيه ودعوه خليفه صلوات الله عليهما وعمار به مسجده
وأولى الناس شعيهم ما عظم الله من حرمة بيته المحرم
وتشريف ما شرف من بلك الجرام وتفضيل ما فضل من
أمرها ورفع من ذكرها وتطهيرها وتنزهها وأن أهما
بالمنزلة التي أنزلها به من لا سلام وأهله واستدأه ما
أصبح بكم من نعم الله ومنه واستجاب المزيد من فضله
بأثبات حقه وأتبع أمره والاعتصام بطاعته والحمل
بجانبه وتاديه شكره وكثرة حله وذكره فانه زائد
من شكره ومحدث من كثره قال الله تعالى لن
شكرتم لأن يدنكم إلا به فليؤتي سدانه الكسوف وفتح
بابها للناس أيام المواسم واحتضن أهل الأمان والأمان
ذو الأستان من الحجة وكهولهم وأعلامهم وخيارهم
وأهل الحج والنس منهم المقدمون في فضلهم وفي أنفسهم
وصلاحهم ودينهم ونبيتهم في حضور الكعبة وسدانتها
والقيام بها قللوا من أمرها وصان اليهم من ولايتها
واجتساب ثواب الله في تعظيم ما عظم منها وليا شروا
ذلك وليا شهدوه ولحضره منه ما لا يسعهم أيضا عته
واغفاله فانه مكرمهم وما تهمروا له خصوا به

دون عذرهم وهم مسئولون عما أولوا منه وموفون عليه ومحاسبون
ما كان منهم فيه ومجازون بحسبه وسببه وليضد اهل الموسر
عنهم في ذلك ما يحب عليهم من اعظام الكعبه واجلالها
وتشريفها وتوقيرها ونزولها وتطهيرها وتطييبها وتجميلها
وحضور فنائها وفتح بابها بالوقاف والسكينة والخشوع
والاستكانه والرهبة والخشيه فيريد الله الحامه من خارج
بيته خيرا وقولا ونبيه وخشيه ورعبه وزهبه ولا يدخلوا
الكعبه احدا بجاهه اذ امره ولا غيره ولا يخطو به
ولا يؤثروه به فيظفانورهم وبذل عزمهم ويطيح بهم وفسد
امرهم الا ان يدخلوا احدا عن ضرورة لا بد ضررها وعلة لا
يكرهها في غير اضرار بحامه او خاصه في ذلك واعلموا
مخسر قرش ان يلدكم الجرام الذي نواه الله لكم منزلا
وقراراً وجعله لكم منسكا وداراً واصفاكم به دون الحرب
حولكم وخصكم بجلوله دون من شواكم حرم الله وامنه وسكناه
الجرام الذي ذكره الله في كتابه وحوزكم الذي تركتم لها
ومكر لكم فيها فقال اولم يكن لهما آية وما بال اولم يذروا
ان يجعلنا حراما آمنا ويخطف الناس من حوهم فجعله
حراما حراما وبين له حدودا واعلاما وصبره امنا ومعادا
لمن لجأ اليه وسكن فيه وحرم صيده ان يصاد او يقتل
او يصاب او ينفذ او يخاف وعضاؤه وشجره ان يعضل
او يكسر وخلاه ان يختلا لاشبه او غيرها الا ما رخص فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاذخروا لتنا وما
نبت في الجوايط والاموال على العيون والكظاير
فانزلوا حرم الله المحرم ومسجد الكرم المنزل الذي
انزله الله به فيزهره وعظوه وفضله وشرفوه وحافظوه
على ما استحقكم الله عليه من حرمه ولا تستحقوا به
ولا تفانوا بشئ منه ولا تكونوا اول من اجله واجتزع البدع
فيه وتغير سنته ومنهجه وما كانت الاسلاف الماضون
متمسكين به مقيمين عليه من اجله واعظامه ومن افته
الله فيه واياكم ان تنفروا صيده او تحيفوا وخشيه او
تقتصدوا شجره او تختلوا خلوه الا ما احل لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد بلغ امرا للمؤمنين عنكم اشيا
انكرها واستبشعها وكبرها واجتلب لكم الا تنقل
عنها وتقدم اليكم في تحيل نفيا وتطهير حرم الله
منها من ذلك المحسوس والمشبهون من الرجال بالنساء
والمشبهات من النساء بالرجال والمختبى والمختبىات
واجتماع السفها على النرد والقمان والميسر والشطرنج
وجمع الا ما طيل المحويه الملميه عن ذكر الله واداب حقه
والصلاه في مشجده ونفس المزان واجتكان الطعام
وما انحاروا الخمار وخروج النساء معطرات الى المسجد
وتطيف المحال واكل الربا والامون التي تباعد من
رسول الله وتقرت من سخطه قاله الله مخسر

المسلمين فيما استخفظكم من كتابه وشرع لكم من دينه
ويترك لكم من حلاله وحرامه واجتنب به
عليكم فيما ينصركم وعزكم وفهمكم ودعائكم اليه وحضنكم
عليه ونهاكم عنه وراقبوا الله في حقوقه قبلكم وبنعمه عليكم
وشكر احسانه اليكم وبلايه عندكم وقاديه ما يلزمكم
من اتباع امره واثبات طاعته ولا سراع الى موافقته ومحبه
ولا اقتصاص على ما اهل لك والكف عما حرم عليكم والتمسوا
عن معاصيه ومحارمه وتفقدوا انفسكم في ليالكم ونهاركم
وجاسيئوها في ساعه خلواتكم وفراغكم واجلوها على
في ملبسوركم ومحسوركم وما خالفكم ووافقتكم واحذروا
غير الله ونعمه وقوارعه ومهلكه وفجأت سطواته
وبخات عقوباته التي يستخفيها اهل الاصله لحقيقه
والترك لا مراء ولا قامه على معاصيه ولا يعزتك طول
امهاله ونظرتك فان ذلك من غير نسيان ولا غفله ولا
قله قدره ولا قوة ولا صنعت كيد ولا حيله الا لا ابتلاء
ولا خصال ولا احتياج والاعذاب فانه لا بحر من طلب
ولا يقوته من هرب ولا يؤوده ما اراد فانه يقول اقامت
اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم يامون او امن
اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلجئون اقاموا
مكر الله بلاء من مكر الله الا القوم الخاسرون ه
وانظروا ما رفع الى امير المؤمنين عنكم من الامور

التي بينها لكم ولحق عليكم بالا قامه عليها وترك التزوع
عنها والنزوه الى الله منها مفت الله وعرضه وعقوبته
ونعمه وناصحوا الله في اموركم وما اوجب عليكم وحذركم
وانذركم واقبلوا نصيحه لكم وقفوا عند كل امر من
الامور التي كتب بها امير المؤمنين اليكم فان امير المؤمنين
اعزه الله لم يرد يد لك الا ناديه ما اوجب الله عليه من
النظر لكم والشفقة عليكم واد النصحه اليكم والقيام
بامره فيكم وحملكم على ما فيه صلاح دينكم ومعاشكم وخطمكم
ورشدكم في دنياكم واخرتكم ان شا الله وعليكم الطاعة
والاستقامه ولزوما للجمعه واياكم والاهوا المستشه
والاراء الردييه والبدع المخرعه والامور المستشه
والشيخ المختلفه وكونوا اخوافا في الدين نصحه للجمعه
المسلمين متحجين غير مبتدعين بالمعروف امر من
وعزا لئلا تهاين وعلى الخير متعاونين وعن الخصومات
في الدين كافرين وللبدع منكرون وللاهواء ممتنعين وللقن
ابليس حذرين وبطاعه ربكم متعصمين ونجبله متمسكين
ولكن اهواكم على ذلك مجتمعه واراوكم فيه متفقته
وحامتكم عليه متمسقه غير ناكتين ولا مخالفين ولا
طعابين ولا عيابين ولا مخاصمين ولا مجادلين فان بلكم
كان مطهرا من ذلك من هاعنه ممنوعا منه عن مجوليه
فيه فان اهل الاهواء والبدع تماروا في امرهم وتنازعوا

المسلمين فيما استيفظكم من كتابه وشرع لكم من دينه
وبين لكم من حدوده واحكامه وحلاله وحرامه واحسنه
عليكم فيما ينصركم وعزكم وفهمكم ودعائكم اليه وحضركم
عليه ونهاكم عنه وراقبوا الله في حقوقه قبلكم وبنعمه عليكم
وشكر احسانه اليكم وبلايه عندكم وتاديه ما يلزمكم
من اتباع امره واثبات طاعته ولا سراع الى موافقته ومحبته
ولا اقتصار على ما اهل لك والكف عما حرم عليكم والتأني
عن معاصيه ومحارمته وتفقدوا انفسكم في ليالكم ونهاركم
وجاسيئوها في سلعكم خلواتكم وفراغكم واجلوها على
في ملبسوركم ومعسوركم وما خالفكم ووافقتكم واحذروا
غير الله ونعمه وقوارعه ومهلكه وجات سطواته
وبخات عقوباته التي يستحقها اهل الاضلال لحقه
والترك لا مراء ولا قامه على معاصيه ولا يغرتكم طول
امهاله ونظراته فان ذلك من غرسيان ولا غفله ولا
قله قدره ولا قوة ولا ضعف كيد ولا حيله الا لا ابتلاء
ولا خيبان ولا احتلاج والاعذاب فانه لا يجر من طلب
ولا يقوته من هرب ولا يؤوده ما اراد فانه يقول افا من
اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم يايون او امن
اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلحجون افا منوا
مكر الله بآيات من مكر الله الا القوم الخاسرون ه
وانظروا ما رفع الى امير المؤمنين عنكم من الامور

التي بينها لكم وخوف عليكم بالا قامه عليها وترك التزوع
عنها والنزه الى الله منها مفت الله وعرضه وعقوبته
ونعمه وناصحوا الله في اموركم وما اوجب عليكم وحذركم
وانذركم واقبلوا نصيحه لكم وقبول عند كل امر من
الامور التي كتب بها امير المؤمنين اليكم فان امير المؤمنين
اعنه الله لم يرد بذلك الا تاديه ما اوجب الله عليه من
النظر لكم والشفقة عليكم واد النصيحة اليكم والقيام
بامره فيكم وحملكم على ما فيه صلاح دينكم ومعاشكم وخطم
ورشدكم في دنياكم واخرتكم ان شا الله وعليكم بالطاعة
والاستقامة ولزوما للجمعة واياكم والاهوا المستشه
والاراء الردية والبدع المخرعة والامور المستشه
والسبيح المختلفة وكونوا اخوافا في الدين نصحه للجمعة
المسلمين متحجين غير مبتدعين بالمعروف امرين
وعزا لئلا كفاهم وعلى الخير متعاونين وعن الخصومات
في الدين كافرين وللبدع منكرين ولا هوى ممتنعين ولعن
ابليس خذرين ويطاعه ربكم متحضمين ونجبه متمسكين
ولكن اهواكم على ذلك مجتمعة واراوكم فيه متفقين
وحامعكم عليه متسقة غير ناكتين ولا مخالفين ولا
طعابين ولا عيابين ولا مخاصمين ولا مجادلين فان بلادكم
كان مطهرا من ذلك من هاعنه ممنوعا منه عن مجول
فيه فان اهل الاهواء والبدع تاروا في امرهم وتنابحوا

في ضلالتهم واقاموا على اختلاف آرائهم اوقع لهم الشيطان أشد
 العداوة والفرقة واطهر النفاق والفساد استرجع لهم الى فساد
 دينهم وذات بينهم وهاك دينهم واخرتهم الا ان يعمر
 الله ويدفع فانه فعال لما يريد واعلموا محشر المسلمين ان
 امر الله لا يبلغ وحته لا يؤدوا وطاعه لا تنفع حتى تشفق
 الراعي وتضع الرعيه وتصير كراه الامور والاعمال والقضاء
 والحكام اهل الصلاح والدين والعدل والفقه والنجي والتهني
 والنبه اعوانا على امامه من الله واحيا كتابه وجيله والجل
 وتكرم ما حرموا وتاج سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واثاره ومناهج الائمة الصالحين وان نصيروا في ذلك لامين
 المؤمنين اعوانا لامير المؤمنين وفما بينهم اخوانا وعلى اهل
 الجماله والسفه والاستقلال للجارم والامام على المعاصي
 يدافويه منسوطه غير مقبوضه ولا يكونوا بما يصيرهم الله من
 حقه وطاعته وهذا امر له من دينهم واستخفطهم من كتابه
 واصان اليهم من القوة والسلطان والسمع والاعوان اعجز
 واصنع واوهن وامهز واشد تواكلا وتخاذلا واقل
 ترافدا وتناصرًا من حزب الشيطان واوليائه وهم الذين
 الا قلوب اللعونون المحذرون وحزب الله هم الاعوان
 الغالبون ولحمات لكم كتاب امير المؤمنين الكرم عظمه
 اياكم واجتاحه عليكم رايًا ونظرًا ونبه وحشيه واصبوه
 وقوه في ناديه حق الله واتبع امره واشاد بحبته والامس

بطاعته والنهي عن معصيته والشد على اهل الفساد
 والسفه والجرار والمعاصي منك وباصحوا ولا تكن وقضاكم
 واحشوا موازينهم ومكانتهم وتناصروا فيما بينكم
 وليبلغ امير المؤمنين عنكم ما يجب ان تصيروا اليه وتكروا
 من اهله من الاعمال التي حصنكم عليها ودعاكم اليها ورغبكم
 فيها وامركم بها وهدكم فيها وحدكم مقت الله
 عليها وسوعلجلتها ومغبتها وانتم الله ما استطعتم واحشوا
 حشيه اولى العلم فاعلم الحشيه الله من عباد العلم ومن الحش
 الله ونفعه فاوليك هم الفائزون آخر رساله المهدي
 الى اهل مكة والله الحمد والمثله وصلواته على خير البريه
 محمد النبي وآله

افتحان الحرمين واشعارهما

حمد الى ابو القاسم خلف بن هب بن قاسم الشامي
 بقراة علينا في شهر شعبان سنة ثمان واربع مائه
 قال حمد بن ابو محمد الحسن بن احمد بن اسهم بن فراس الحبشي
 من لفظه قال حمد بن اسهم قال حمد بن اسهم
 ابن فراس الحبشي قال حمد بن اسهم اسحق بن صالح الخزاعي
 قال احمد بن اسهم بن عبد الرحمن المكي عن محمد بن العباس
 المكي قال اخبرني بعض مشايخ المكيين ان داود بن عيسى
 ابن موسى لما دلى مكة والمدينة فامر مكة وولا الله سلمان

ابن داود المدني فاما مكة عشرين شهرا فكتب اليه اهل
المدني وقال الزبير بن بكركي كتب اليه يحيى بن مسكان
ابن ابوبن مخراق يساله الجول اليهم ولعلونه ان مقامه
بالمدني افضل من مقامه بمكة واهد والله في ذلك شعرا
قاله شاعرهم يقول — فيه هـ

اداد قد فزت بالكرامات وبالعدل في بلد المصطفى
وصرت ثمالا لاهل الحان وشرف سائره اهل البقا
وانت المهدى من هاشم وفي منصب العز والمريخا
وانت الرضا للمهدي بالهم وفي كل حالك وابن الرضا
وبالتي اغنيت اهل الخصام فذلك فينا هو المنتهى
ومكة ليست بدار العام فهاجرهم من قد مضاه
في مقامك عشرون بها كثر الفهم عند اهل الجاه
فهم بلاد الرسول التي بها الله خص نبي الهدى
ولا يفتنك عن قرب مشايخ مشورته بالهوى
فقبّر النبي واثاره لاحق بقربك من ذي طوى

قال — فلما ورد الكاب والابيات على داود بن
علي بن ارسال الرجال من اهل مكة فقرأ عليهم الكاب فلجابه
رجل منهم يقال له عيسى بن عبد العزيز السطوسي بقصد
يرد عليه ويدكر فيها فضل مكة وما خصها الله تعالى به
من الكرامه والفضله ويدكر المشاعر والناق فقال
اداد انت الامام الرضا وانت ابن عمي نبي الهدى

وانت المهدى من كل عيب كبيرا ومن قبله في الصبا
وانت المولى من هاشم وانت ابن قوم كرام نقا
وانت غياث كل اهل الخصام تسب خصائصهم بالخنا
اتاك كتاب جسد جود اسما في مقالته واعتدا
تخير يترتب في شعرة على حرم الله حيث ابتنا
فان كان يصدق فيما يقول فلا يسجدن الى ما هنا
واي بلاد تفوق سها ومكة معك امر القرا
ورث دجا الارض من تحتها ويترتب لك فيها دجا
وبيت المهمن فينا مقيم يصلي اليه برغم الحدا
ومسجدنا بين فضله على غيره ليس في دامن
صلاه المصلي تعدله ما بين الوفا صلاه وفا
كذلك لفي حديث النبي وما قال حق به يقتدا
واعمالكم كل يوم وفود الينا شوارع مثل القطا
يزرع سها الهى الذي يينا ويترك مالا يينا
وخرج الينا العباد ويومون شعثا بونن الحصا
وما تون من كل ح عمق على ايق ضمير كلقنا
ليقضوا منا سكر عندنا من شهر شبات ومنهم معا
مكرم من ملاب بصوت جزين ترى صوته في الهوى قد علا
واخر يدكر رب العباد وثنى عليه بحسن الشا
مكلمه اشعث اغابر يوم المعرف اقصى الهدا
فظلوا به يومهم كله ووفوا على الجبل حتى المسا

خُفَا نَحْنُ قِيَامًا لِمَعْرِجٍ نَبْجُونُ دَبَّ السَّمَاءِ
رَجَا وَخَوَا لِمَا هُوَ وَكُلُّ نَسَائِلٍ دَفْعَ الْبَلَاءِ
يَتَوَلَّوْنَ يَا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا بِغُفْلَتِنَا وَالصِّغْفَرِ عَمَّنْ أَشَاءَ
فَلَمَّا دَنَا اللَّيْلُ مِنْ يَوْمِهِمْ وَوَلَّى النَّهَارُ اجْتَدَوْا الْبُكَاءَ
وَسَارَ الْجَمْعُ لِمَعْرِجَتِهِمْ فَجَلُّوا لِمَجْمَعِ يُعِيدُ الْحَيَاةَ
فَبَاتُوا لِمَجْمَعٍ فَلَمَّا بَرَأَ عَمُودُ الصَّبَاحِ وَوَلَّى الدُّجَا
دَعَاوُا سَاعَةَ مَرِّ شِدَارِ النَّاسِ عَلَى قُلُوبٍ تَرَامُوا مِنَّا
مَنْ يَنْزِلُ مِنْ رَبِّهِمْ يُسْكِنُهُمْ فِي بَيْتِهِمْ يَسْكُنُ الْبَرَاءَ
وَالْأَخْرَافَ لِهَوَى فِي مَكَّةِ الْبَيْتِ وَيَدْعُوهُ يَمِينُ دَعَا
وَالْأَخْرَافَ لِهَوَى فِي مَكَّةِ الْبَيْتِ وَيَدْعُوهُ يَمِينُ دَعَا
فَابُولًا فَضْلًا مِمَّا رَجَوْا وَمَا طَلِبُوا مِنْ حَزَلِ الْحَطَا
وَحِجَّ الْمَلَائِكَةِ الْكَرْمُونَ إِلَى أَرْضِنَا قَتْلًا مِمَّا
وَأَدَمُ فَدَجَّ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمِنْ بَعْدِهِ إِحْمَدُ الْمُصْطَفَا
وَحِجَّ الْبَيْتِ خَلِيلُ الْإِلَهِ وَهَجَرَ بِالرَّمَى يَمِينُ رَمَا
فَهَذَا الْحَمْدُ لِنَارِ فَضْلِهِ جَانًا لِمَا شَدِيدُ الْقُوَا
وَمِنَا الْبَيْتِ نَبِيُّ الْهَدَى وَفِيْنَا نَبَا وَمِنَا بَتَدَا
وَمِنَا الْوَيْلُ لِمَنْ الْكَرَامِ وَمِنَا الْوَجْفُ الْمَرْجَا
وَعَمَانُ مِمَّا مَنَعْتَهُ إِذَا عَدَدَ النَّاسُ أَهْلَ الْبَقَا
وَمِنَا عَلَى وَمِنَا الزُّمُرُ وَطَلْحَةُ مِمَّا وَفِيْنَا لِنَتَشَاءِ
وَمِنَا لِنَسْأَلُ عَمَّا سَدَّ الْمَكْرَمَاتِ نَسِيْبُ الْبَيْتِ وَحَلْفُ
وَمِنَا لِنَسْأَلُ عَمَّا سَدَّ الْمَكْرَمَاتِ نَسِيْبُ الْبَيْتِ وَحَلْفُ

وَمِنَا الَّذِي لَمْ يَخْزُ وَلَا تَخْزُونَ عَلَيْنَا بِنَا
فَخَرَّ أَوْلَايَ لِنَارِ فَضْلِهِ وَفِيْنَا مِنَ الْخَيْرِ مَا مَدَّ كَفَا
وَزَمْرُ وَالجُحْرِ فَيَا فَيَا لِكَمْ مَكْرَمَاتٍ كَمَا قَدَلْنَا
وَزَمْرُ طَعْمٍ وَشَرِبَ طَعْمُ رَادِ الطَّعَامِ وَفِيهَا الشَّعَا
وَزَمْرُ تَقِي هُمُورُ الصُّدُورِ وَزَمْرُ مِنْ كُلِّ سَفَرٍ
وَمِنْ حَارِ زَمْرٍ مِنْ حَارِ إِذَا مَا تَضَلَّعَ مِنْهَا أَكْتَفَا
وَلَبِستُ كَرَمٍ فِي رِصْدِ كَالسَّيْرِ وَزَمْرُ سَوَايَ
وَفِيْنَا سَقَايَهُ عَمَّا الرُّسُولِ وَمِنَا النَّبِيُّ أَمْتًا
وَفِيْنَا الْقَامُ فَالْكَرَمِ وَفِيْنَا الْحَمْدُ وَالْمَحْنَا
وَفِيْنَا الْحُجُوزُ فَخَاخِرُهُ وَفِيْنَا كَدُّ وَفِيْنَا كَدَا
وَفِيْنَا الْإِبَاطُحُ وَالْمَرْوَانُ فَخُجَّ مِنْ قَتْلِنَا يَا فَيَا
وَفِيْنَا الْمُنْشَاعُ مِنْ شَأْنِ الْبَيْتِ وَاجْبَادُ الرُّكُودِ الْمُنْكَ
وَتُورُ فَيَا عِنْدَكُمْ مَثَلُ نُونٍ وَفِيْنَا تَبَرُّ وَفِيْنَا جَرَا
وَفِيْنَا اخْتِبَانِي الْإِلَهِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الْمُرْتَضَا
فَكَمْ مِنْ أَحَدٍ إِذَا جَاخَزَ وَبَيْنَ الْقَيْسِي وَفِيْنَا تَرَا
وَبَلَدُ شَاخِرٍ لَمْ تَزَلْ حَرَمُهُ الصَّيْدُ فَيَا خَلَاةَ
وَيُثْرُ كَانَتْ خَلَاةَ لَا تَكْذِبُ خَلَاةَ لَمْ يَكُنْ هَذَا
فَخَرَّمَهَا عَدَدُ الْبَيْتِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَا ذَا كَدَاهُ
وَلَوْ قَتَلَ الْوَجْشُ فِي يَثْرِبَ لَمَا فَيَا الْوَجْشُ حَتَّى الْفَقَا
وَلَوْ قَتَلَ عِنْدَ مَا نَحْنُ لِحَطِّهَا الْوُدُ وَالْفَقَا
وَلَوْ لَا زِيَارَةُ قَبْرِ الْبَيْتِ لَكُنْتُ كَسَائِرِ مَنْ قَدْ تَرَاهُ

وليس النبي بها ناويا ولا كنه في جناب الخلا
 فان قلت قولا خاطي الذي انزل فقد قلت كل الخطا
 فلا تخش علينا المقال ولا تنطق بقول الخنا
 ولا تحزن كالهيك لا ما يشينك عند الملا
 ولا تنج بالشعر ارض الحرام وكف لسانك عن ذي طوا
 والا فإل ما لا تترك من الشتم في يارب والاذا
 فقد كمل القول في ارضك التحقير وادى قبا
 فلما بهما رجل من عجل باسك كان منيا بجده مرابطا حكا
 بينهما فقال

انني قصيت على اللذين تاريا في نضام مكة والمدنه فاسألوا
 بعدك فلسوف اخبركم بحق فافهموا قلنا حينا قد خرجوا ويعتدوا
 بحمل فانما العني الجلي جده مسكني حرايه الحزم الذي لا تجهلوا
 بترك وبها الجهاد مع الرباط وانها لها الوقعة لا بحاله تلوأوا
 يعد من الحامر في ان اجردت هرها وشهيد بالشهيد بدري يعدوا
 يعد شهدا وانا قد فضلوا بسجادة وبها السرون لم يوت وبشوا
 افضل ما بها المدني ارضك فضلها فوق البلاد وفضل مكة افضلوا
 نعل ارض لها البيت الحرام قبله للعالمين له المساحد تحددوا
 على حر حرام ارضها وصيودها والصيد في كل البلاد يحملوا
 ترحل وبها المساعروا الناسك كلما والى فضيلتها البرية نرحلوا
 يحمل وبها العام رجوس وزمر متعبا والحجر والركن الذي لا يحملوا
 والمسجد العالي المسجد والصناد المشران ومن يطوف ويوملوا

هل في البلاد يحله معروفة مثل المعرف او محل يحملوا
 او مثل جمع في المواطن كلها او مثل خيف من ارض من
 تلك مواضع لا يرى خرابها الا اريما ومجرم ومجمل
 ثم قالن واقفا المعرف ضيفه سرفاله ولا رصنه اذ ينزل
 صمكة الحشاش يصف بخرها واما المسني عن الخطية يسأل
 تحرا المسني عن الخطية مثلها وتضلع الحشاش منه وتقبل
 ما يفي لك ان تعاقبا في ارضها واد النبي الرسل
 وبها امام وجاه رحي السماء ربي بالملك الربيع المنزل
 ونوره الرحمن فيها انزلت والذين فيها قبل دينك اول
 هل بالك منها سمي ساكن رومن قرش ناشي او كمل
 الا ومكة ارضه وقاره كسهم عنها بنوا فتحوا لواه
 فذكر ان هاجر لحومك اني ان المدينة حجرة فتحوا لواه
 فاجرم وقرم ونصر خير البرية حقه ان تفعلوا لواه
 فضل المدينة بين ولا هلم افضل قدم نوره يتهملك
 من انقل ان الفضيلة فيك قلنا كرت وقول ذلك اذ دل
 لا خير من السريخرف فضلك من كان يحمله فلسنا يحمل
 في ارضك قبر النبي وبيته والمبر العالي الربيع الا طول
 وبها فنزل السابقين بفضلهم عمر وصاحبه الرفو الا فضل
 والعزة الميمونة اللاتي بها سقت فضيله كل من يتفضل
 آل النبي وواعلي انهم امسوا ضيا للبرية يتحمل
 ما من تنصل الى المدينة عينه فك الصغار ومن خيرا كاسفل

الشعب اول الرزم مستظرا لربه وبها لسانا صلي

اذا نهرا ما ونهوى اهلها وودادها حق على من يعقله
قل للمنى الذي يزداد داود الامر وليستح ولجله
قدما محمد اوديد كتابك قد كان جلت في اميرك ينبله
فاطلب اميرك واشتد رده ولا تنفع في بلد عطفك افضل
ساق الاله لبطن مكة ديمه فزوي بها وعلى الدنه تسبله
تمت جميع قصايد افكار الجرمين عمرها الله والله المير واليه
بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّكَ اَلْحَسَنُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْحَسَنُ اَلْبَصَرِيُّ
اَلزَّاهِدُ اَلِيَّ بَعْضِ اَخْوَانِهِ كَمَا حَرَّسَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى
احسبوا انو القسمر عبد الرحمن بن ديلم قال اخبرنا الشيخ الطبري
ابو علي الحسن بن خلف الشامي قال حدثنا ابي انو القسمر خلف
ان هبه الله من قاسم الشامي سنة ستين وخمسين وارب مائه
قال حدثنا السمع الصالح ابو منصور طاهر بن العباس المروزي
بمكة في المسجد الحرام فراه عليه اقرارا صحيحا وانا سالت
فقال نعم في شهرين سنة عشرين وارب مائه قال حدثنا
انو العباس محمد بن داود البخاري قال حدثنا ابو العباس احمد
ابن ابراهيم الكندي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن ابراهيم
ابن معروف النيسابوري الصفي لاني قال حدثنا محمد بن احمد
ابن صالح بن سعيد التميمي قال حدثنا ابي قال حدثنا سعيد الله
ابن عبد المجيد الجنيني قال حدثنا ابو عبيدة الناجي ابي جواد

قال — كَتَبَ الْحَسَنُ بْنُ اَلْحَسَنِ اَلْحَسَنُ اَلْبَصَرِيُّ اِلَى رَجُلٍ
مِّنَ الزَّهَادِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اَبِي رَجَّةٍ اَللَّهُ عَلَيْهِ وَارْكَانُ
بِجَاوَرِ اَمَلِكُمْ وَكَانَ لَهُ فَضْلٌ وَدِينٌ وَارْتِكَاؤٌ لِّعَمَلٍ مِّنَ الدُّنْيَا
اَلْاَعْمَادُ اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَارَادَ اَلْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ فَبَلَغَ
ذَلِكَ الْحَسَنُ مَكَّتَ اِلَيْهِ بِرَغْبَةٍ فِي الْمَقَامِ بِمَكَّةَ
بسم الله الرحمن الرحيم

حفظك الله يا اخي بحفظ الامان ووفقك للخيرات ووفاك
المكروه وانتم عليك السلام في جوار الرحمة فان ذلك بيده ولا
حول ولا قوة الا بالله اما بعد فاني كتبت اليك كتابا
ومن قلبي من الاقارب والاعوان علي افضل حال ورسا محمود
لا شريك له وصلي الله علي محمد وآله وسلم اما بعد
قد انتهت الي ابقاك الله انك علي الشخص من حرمة الله عن
وجل واليقول منه الي غيره واني والله كرهت ذلك لك
وعني واشتد جشيت لنك وحشة شديده اذ ان اذ
الشيطان ان يستزلك فياخرها من عقلك اذ تويت
ذلك في نفسك اذ جعلك الله من اهله ولوا نك جمدت
الله علي ما اولاك وابلاك في حرمة وامنه وان صيرك الله
تعالى من اهله لكان الواجب عليك شكره ابد ما كنت حيا
ولكنت مشغولا بعبادة الله عز وجل اضغاث
كنت عليه فاياك ثم اياك والخروج عنها فان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال العام بمكة سجادة والخروج منها شقاره
برأياك والخلق والضمير وعمايك بالصمت والصبر والجلد
فانك تعلم بذلك الشيطان قبل الله ان يوفيا واياك
المبرات فانه المنان ولا قوة الا بالله هـ ثم اياك والخروج
من مكة فاني احب ارض الله عز وجل وافضلها واطيبها
فلدا واشرفها واكرمها فان الله عز وجل فضل مكة
على سائر البلدان وانزل ذكرها في كتابه فكان فيما انزل
على نبيه صلى الله عليه وسلم من ذكرها وفضلها وما يلحقها
من الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام هـ وقال الله عز وجل لنبيه ابراهيم
عليه السلام واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر
ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم الاية هـ وقال الله
عز وجل ليرتضوا تقفهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
الحقيق هـ وقوله عز وجل انا امرت ان اعبدك رب
هذه البلدة التي حرمناها وله كل شيء وامرت ان اكون من
المسلمين هـ وقال الله عز وجل فليعبدوا رب
هذا البيت الذي اطعمهم من جوع واسقاهم من عطش هـ
وقال تعالى في آيات بيئات مقام ابراهيم ومن
دخله كان آمنا والله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين هـ وقال

ابراهيم عليه السلام رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني
وسمي ان تعبد الا صامرا وسما لي اسكنت من دريتي براد
غير ذي نزع عند بيتك المحرم وقال هـ فاجعل
افقه من الناس يهوى البهيم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون هـ وقال رب اجعل هذا بلدا آمنا
وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر
وقال هـ وادبر فزع ابراهيم الراعي من البيت
واسمعي رشا تقبل منا انك انت السميع العليم هـ
وقال هـ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره هـ وقال
عز وجل واذ افضيننا ساجدة فاذكروا الله كذكركم
آباكم اواشد ذكراه وقال عز وجل ان الصفا
والبركة من شعائر الله من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بها ومن تطوع خيرا فان الله ساكرا عليم هـ
وقال عز وجل يئى اليه ثمرات كل شيء رزقا
من لنا وقال وصرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمينة
فايتها رزقها رعدا من كل مكان هـ وقال هـ واذ
جعلنا البيت مثابة للناس وامنا والحذوا من مقام ابراهيم
مصلى وعهدا الى ابراهيم واسمعي ان طهرا بيتي
للطائفت والعاكفين والركع السجود هـ

وقال سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى
المسجد الأقصى ه وقال — وأذيانا لا نوهيم مكان
البيت أن لا نشرك في شياؤه وقال — أن أول بيت
وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدياً للعالمين ه
وقال — الحج أشهر مطومات ه وقال —
أحلتهم شقاه الحاج وهما رد المسجل الحرام كمن آمن بالله
واليوم الآخر وحاطة في سبيل الله ه فانظر يا أخي إلى
هذه الآيات التي أنزل الله عز وجل في كتابه عامه وأقول في
البلاد خاصة ما لم ينزل لها في بلاد سواها من أفيدك بعد
النزول إجماعاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضائلها
قال — رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخرجوه
من مكة وقد علا الحزور فاستقبلها وقال أنت أحب
بلاد الله إلى الله وأحب أرض الله إلى ولولا أن المسلمين
أخرجوني منك ما خرجت ه وقال — في حديث آخر
خبر بلاء على وجه الأرض وأحبها إلى الله عز وجل مكة
وقال — أول من طاف بالبيت الملائكة ه
وقال — ما من نبي هرب من قومه إلا هرب إلى
مكة بعبد الله فيها حتى يموت ه وقال — رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن قبر نوح وهود وشعيب وصالح
فما بين زمزم والمقام ه وقال — أن حول الكعبة
لقبور طائفة نبي وآل ما بين الركن اليماني إلى الركن الأسود

لقبور سبعين نبياً وكل نبي من الأنبياء صلى الله عليه وسلم
إذا كذب قومه خرج من بين أظهرهم فأتى مكة بعبد
الله عز وجل بها حتى يموت ه وقال — صلى الله عليه
وسلم من مات في حج أو عمره لم يجز ولتجاسد وقل
أدخل الجنة بخير حاد ه وقال — أن استعمل
أبو هريرة خلد الرحمن ليهما السكينة إلى ربه عز وجل
حج مكة فوحي الله عز وجل أن لا يفتح لك باباً
من الجنة في الحج وتخرج عليك الروح منه إلى يوم الصامة
قال — وشهدت أن ثمان من عثمان رضي الله عنه
أقل ذنات يوم فقال لا صحابه إلا تسالوني من إن جئت
قالوا من إن جئت ما أمير المؤمنين قال ما زلت قائماً على
باب الجنة وكان قائماً تحت الميزاب يدعو الله عنده ه
وقال — رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
عند الركن اليماني باباً والركن الأسود من أبواب الجنة
وما من أحد يدعو الله عز وجل عند الركن الأسود إلا
استجاب له وعند الميزاب ه وقال — رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين الركن اليماني والركن الأسود
روضة من رياض الجنة ه وقال — رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات بمكة مكاناً مات في السماء
الديار ومن مات في أحد الحرمين حاجاً أو معتمراً بعثه
الله يوم القيامة لا حجاب عليه ولا عذاب ه

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَظَرَ إِلَى
الْبَيْتِ أَمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مِائَةُ أَمْرٍ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا خَرَجَ وَجَسَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْأَمْنِينَ. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فِي حُلَّتِهِ صَلَاةً وَاحِدَةً كَتَبَ
لِلَّهِ فِيهَا صَلَاةً وَخَمْسَ مِائَةِ صَلَاةٍ. وَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُجَّ وَالْحَجَّامَانِ وَفَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ
سَأَلُوا أَعْطُوا وَإِنْ دَعَا أَحَدُكُمْ لَوَلَدٍ أَنْفَقُوا اخْلُفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
بِكُلِّ دَرَاهِمٍ أَلْفَ دَرَاهِمٍ وَالَّذِي يَفْسِدُ إِلَى الْفَسَادِ بِمَا أَهْلُ
مَهْلٍ وَلَا كَبِيرٍ مَكَّتَبُ الْأَهْلِ تَهْلِيلُهُ وَكَثْرُ تَكْبِيرِهِ
كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ الدَّرَابُ. وَقَالَ الْحُجَّامُ
لِسِرِّهِ جَزَاءُ الْجَنَّةِ. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا بَقَايَا مَنْ خَلَفَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي دَارِ الدِّينِ أَنْ يَخْرُجُوا
مِنْهَا وَأَمَّا الْأَلْفُ الْأَلْفُ فِي الْخَيْرِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
أَنْ الدَّهْرَ الْوَاحِدَ أَثَلُ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ جِيلِكُمْ هَذَا
وَأَشَارَ إِلَى قَبْلِهِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ نَظْرَةً مِنْ غَيْرِ طَوْلٍ
وَلَا صَلَاةٍ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ
بَغَيْرِ مَكَّةَ صَامًا قَائِمًا رَاكِعًا سَاجِدًا. وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَلَسَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ
سَلَامَةً وَاحِدَةً حَسِبْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ وَتَحِظُّمَا
لِلْبَيْتِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْتَمِرِ وَالْمُجَاهِدِ وَالْمُرَابِطِ

الصَّائِمِ الْغَائِبِ وَأَوَّلُ مَنْ نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَهْلِ الْجَمْعِ
مَنْ رَأَى مُصَلِّيًا غَفِرَ لَهُ مِنْ ذَنْبِهِ مَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ رَأَى شَاخِدًا
غَفِرَ لَهُ وَمَنْ رَأَى حَالِسًا مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ غَفِرَ لَهُ. وَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَجَبٍ فَصَامَ فِيهِ
وَقَامَ مِنْهُ مَا تَبَيَّرَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ سَهْرٍ وَرَمَضَانَ بَغَيْرِ مَكَّةَ
وَكَانَ لِكُلِّ يَوْمٍ خَفَرٌ وَشَفَاعَةٌ وَكُلُّ يَوْمٍ تَخْفَرُهُ وَشَفَاعَتُهُ
وَبِكُلِّ يَوْمٍ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَتَقَرُّ رَقَبَتُهُ بِكُلِّ يَوْمٍ وَبِكُلِّ يَوْمٍ
جُمْلَانِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ طَافَ حَوْلَ الْبَيْتِ سِتًّا فِي يَوْمٍ صَافٍ
شَدِيدٍ الْجَوْحِ سَرَّاعٍ رَأْسُهُ قَاسِمُ الْجَحْرِ فِي كُلِّ سِتْوَةٍ
طَوَّافُهُ مِنْ عَمَلٍ أَنْ يُوَدَّى لِيَوْمٍ وَفِي كَلَامِهِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ كَانَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ فَحْمِهَا وَضَعُهَا سِتِّينَ أَلْفَ
حَسَنَةٍ وَمَنْ حَجَّ عَنْهُ سِتِّينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَفَضَلَ الْحُجَّ الْمَاشِي
عَلَى الرَّائِي كَفَضْلِ الْقَزِيلَةِ الْبَدَنِ عَلَى سَابِ الْكِرَاكِيِّ
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَاجِّ الرَّائِي كُلَّ
خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا سِتِّينَ حَسَنَةٍ وَلِلْحَاجِّ الْمَاشِي كُلَّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا
سِتِّينَ مِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ الْجَمْعِ وَفَدَّ الْوَا
رَسُولُ اللَّهِ وَمَا حَسَنَاتِ الْجَمْعِ فَالْحَسَنَةُ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ
وَقَالَ لَوْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ صَاحَتُ أَحَدًا صَاحَتِ
الْخَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْبَائِ بِوَالِدَيْهِ وَالطَّائِفِ
حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ الْجَمَاعَةِ. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الكعبة مخفوفة تسبعين ألف من الملائكة ليست تخفرون
 لمن طاف بها وصلون عليه وقال صلى الله عليه وسلم
 ان خير البقاع واقربها من الله عز وجل ما بين الركن والمعامه
 وقال الطواف بالبيت حوض في رحمة الله عز وجل
 وان الله يباهي بالطائفة ملائكته وقال صلى الله
 عليه وسلم ان اكرم سكان السماء على الله عز وجل الذين
 يطوفون حول عرشه وفي ارضه الذين يطوفون حول بيته
 وقال صلى الله عليه وسلم من دخل الكعبة دخل
 في رحمة الله عز وجل وفي حمي الله عز وجل وفي امن الله عز وجل
 ومن خرج خرج معفور الله وقال ما من عمل افضل من
 حج مبرور وقال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع
 كيوم ولدته امه وقال صلى الله عليه وسلم
 ان الله عز وجل خلق لهذا البيت عشرين ومايه رحمة وينزلها
 كل يوم فستون منها للطائفين ولاربعون للمصلين
 وعشرون للناظرين وقال صلى الله عليه وسلم
 جهاد الصغار وجهاد الكبير وجهاد الضعيف وجهاد
 المرأه الحج والعمرة وقال صلى الله عليه وسلم
 من مرض نوما واجدا كتب له من العمل الصالح الذي كان
 يعمل في غيرها عباده ستين شهه وقال صلى الله عليه
 وسلم ان الركن ميم الله في الارض يصلح بها عباده كما
 يصلح احدكم اخاه ومن لم يملك بيعة رسول الله

١٣٨
 صلى الله عليه وسلم ثم مسح الحجر فقد بايع الله ورسوله صلى
 الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم الركن
 والمعامه ياتيان يوم القيامة كل واحد منهما مثل ابي قبيس
 لها عنبان ولسانان يشهدان لمن وافاها بالوفاء وقال
 انه لم ينق في الارض شيء من الجنة غير هذا الحجر ولو لا ما
 مسه من الجاس المسركين في رحمتها ما شهد وعما هـ
 يستشفى به الابواه وقال صلى الله عليه وسلم
 استنكروا من هذا الطواف قبل ان يحال بينكم وبينه فكاني
 انظر الى رجل من الحبشه اصبلح اقبلح وانس عليها الهدما
 حجرا حجراه وقال صلى الله عليه وسلم من صلى
 في المسجد الحرام ركعتين فكاننا صلي في مسجدي الف
 الف صلاة ولصلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه
 من البلدان ومن ران قومي بعد موتي كان كمن راني
 في حياتي ولو جعل الرايون لي ماله من الحجر في زمان لم يأتني
 ولو حببوا وقال صلى الله عليه وسلم وما من
 احد يخرج منها الا ندم وما من احد يخرج منها لم يعود اليها
 الا والله عز وجل فيه حاجة ثم ما اعلم على وجه الارض بلدا
 ترفع فيه الحسنة من انواع البر كل حسنة ما به الف حسنة
 ما يرفع فيه وما اعلم بلدا على وجه الارض فيها شراب الا بران
 ومصلي الا خيان غيرهما قيل لا بن عباس ما شراب الا بران
 ومصلي الا خيان قال شراب الا بران زمزم ومصلي

ولا ذنب عليه ياتيه ملك فيضح يده بين كتفيه فيقول اعمل
لما ستقبل فقد كتبت ما مضى هـ واياك يا اخي ثم اياك
ان تخرج من مكة فلو انك حصلت لك في كل يوم فلسين جلال
لكان خير لك في غيرها القان وان السعيد من سعد
بفضل الله والاعمال بالخيرات فخلدك بتقوى الله ولزوم
الخلقه واستغل بنفسك ولست تافس بكباب الله والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته هـ تمت الرسالة

والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه
محمد النبي واله وصحبه وسلم تسليما هـ
في واقع الفراغ من نقله يوم الاربعاء سادس شهر الله
في الاصل يجب سنة اثنتي عشرة وثمان وحمس مائة
مكة حرسها الله وشرفها كتبه ناهض رستم
ابو ابي الرضا الاصطخاني رحم الله من دعاه بالمخفر

حسبنا الله ونعم الوكيل هـ

هذا السار السار
والسار السار
السار السار
السار السار
السار السار
السار السار
السار السار
السار السار
السار السار
السار السار

